بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اشتراك غير مخصص للبيع

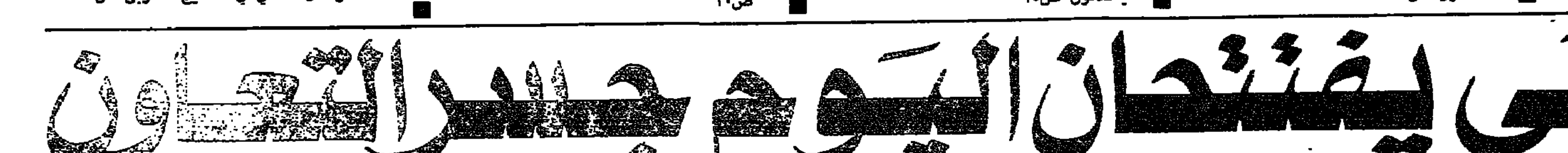
أسعار اليوم خارج المملكة

● الاربعاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٧هـ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م العدد ٤٩١٢ ـ السنة الثالثة والعشرون

AL-YAUM Dammam WED. 26 NOV. 1986 NO. 4912

٤٠ صفحة

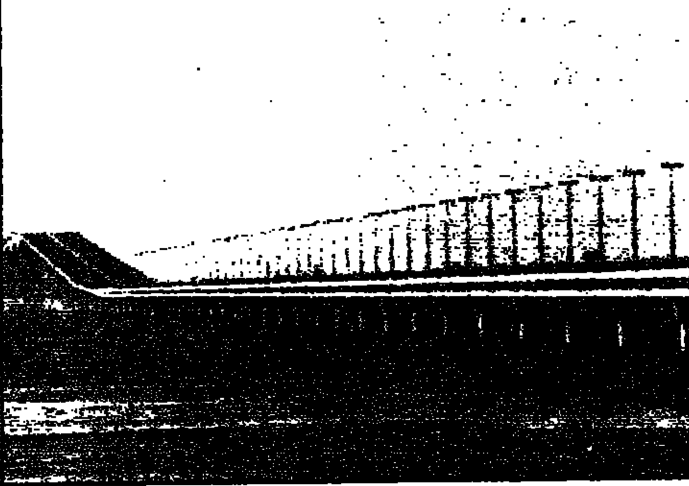
تقرأ في هذا العدد



فهد وعيسى يفتتحان اليوم جسر التعاون

استقبال رسمي وشعبي حافل لخادم الحرمين في المنامة





المنامة/بعثة اليوم .

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحفظ الله ورعايته الى المنامة في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس في زيارة لدولة البحرين الشقيقة يلتقي خلالها مع اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين ويفتتح الزعيمان اليوم جسر السعودية ـ البحرين .

وكان سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين بالمطار .

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفه وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة والشيخ علي بن خليفه بن سلمان آل خليفه وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في دولة البحرين من مدنيين وعسكريين وسفير المملكة لدى دولة البحرين الدكتور/غازي عبدالرحمن القصيبي ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى البحرين .

[البقية ص ٣٨]



الافتتاح

تبدأ اليوم مسيرة سعودية ـ بحرينية حينما يعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه بعد عصر اليوم افتتاح جسر التعاون الذي يتيح للبحرين لاول مرة في التاريخ ان تتصل برا بالبلدان العربية الشقيقة بعد عزلة جغرافية منذ الاف السنين ويبلغ طول الجسر ٢٥٫٥ كيلو متر بأربعة مسارات ذهابا وايابا وسوف يسمح لعبور السيارات والمسافرين ابتداء من يوم السبت القادم من الساعة الثامنة صباحا حتى العاشرة مساءا .

ومع حلول سنة ٢٠٠٠ يتوقع الخبراء ان يرتفع عدد السيارات العابرة للجسر الى مايقارب ٢٦٠٠٠ عربة يوميا في كل اتجاه مما يبرر الحاجة الى انشاء اربع طرق على امتداد

[البقية ص ٣٨]

جسر الوحدة

●● هذا الوطن تحول منذ عقود الى مسرح للانجازات .. فلقد توحدت القلوب بعد ان توحد الوطن .. واسدلنا ستارا كثيفا على عهود التمزق منذ ان امتطى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز صهوة جواد عربي وراح يجوب ارجاء هذا الوطن حاملا رسالة الحب والخير والأيمان . لقد تحول الوطن منذ تلك اللحظة الى ميدان شاسع للانجازات التنموية التي نقلتنا من عصور التخلف الى ما تشهده اليوم من تقدم ورخاء ..

وكل الانجازات التي تحققت هي انجازات عظيمة بكل المقاييس .. فانجازات التصنيع في حقل البتروكيماويات .. وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في بعض السلع الاستراتيجية .. وبناء شبكة الطرق الهائلة .. والاكتساح الخدماتي للقرية والمدينة .. كل هذه الانجازات رائعة وكبيرة .

لكن الانجاز الذي يتم اليوم هو انجاز من نوع آخر .. انجاز اليوم هو تتويج رائع لسلسلة الانجازات التي



تحققت في الوطن الأم المملكة العربية السعودية .. وفي الوطن الخليجي عموما .

فلقد استطاعت دول مجلس التعاون ان توظف مواردها الاقتصادية وعائداتها النفطية لصالح المواطن في هذه الدول .. فكان ان انطلقت عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بفضل السياسات

[البقية ص ٣٨]

محمد بن فهد بن عبدالعزيز
امير المنطقة الشرقية



ان الامر الذي دفع دول مجلس التعاون الى انشائه انما كان شعور شعوبها بتجانسها ووحدة دينها وترابها وتاريخها وجغرافيتها ولغتها ووحدة اهدافها ومصيرها فكل هذه العناصر المشتركة والموحدة هي التي ادت وابرزت مجلس التعاون كحقيقة جوهرية وبطريقة طبيعية وانني لاتمنى واتحمس نشوء اكثر من مجلس تعاون على النطاق العربي لما في ذلك من خير للامة العربية جمعاء من تحقيق لاهداف ميثاق الجامعة العربية .

○ المناسبة . حديث خادم الحرمين الشريفين الى مجلة المجلس الكويتية ـ السبت ١٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ .

الملك فهد يُشرف الحفل الترحيبي الذي اقامته وزارة الاعلام البحرينية

الشيخ عيسى يقيم حفل عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين

أمير البحرين يقدم للملك فهد وسام القلادة الخليفية

المنامة ـ بعثة اليوم ـ

تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله والوفد المرافق له اقام صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيق مساء امس مادبة عشاء كبرى في قصر الرفاع .

وقد قدم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسام القلادة الخليفية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

وقد حضر مادبة العشاء صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة في دولة البحرين واصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة البحرين وكبار الاعيان والوجهاء والمسئولين في دولة البحرين وقد القي خلال الحفل عدد من القصائد ..

كما شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الحفل التكريمي والترحيبي الذي اقامته وزارة الاعلام في دولة البحرين مساء امس في قاعة الاندلس ..

وقد وصل موكب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ومضيفه الكريم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الى مقر الحفل عند الساعة التاسعة والربع من مساء امس .

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين الى مقر الحفل شاهد حفظه الله معرضا للصور الفوتوغرافية التى التقطت للقاءات التاريخية بين الاسرتين الحاكمتين الكريمتين آل سعود .. وآل خليفة منذ عهد الملك عبدالعزيز .. وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رحمهما الله واكرم مثواهما .

ثم قدمت صورة تذكارية للملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ..

وقد شمل الحفل الترحيبي عددا من اللوحات الشعبية الاصيلة قدمها طلاب وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين . وتخللتها قصائد شعرية ..

كما القى معالي وزير الاعلام في دولة البحرين الاستاذ طارق المؤيد كلمة ترحيبية بخادم الحرمين الشريفين حفظه الله على تشريفه لهذا الحفل ..

كما قدم معاليه هدية تذكارية بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. ولسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

وقد حضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء .. واصحاب المعالي الوزراء المرافقين لخادم الحرمين الشريفين خلال زيارته لدول البحرين الشقيقة ..

كما حضره سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة في دولة البحرين .. واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء .. وكبار المسئولين في دولة البحرين .

سمو نائب امير الشرقية يقيم حفل عشاء تكريما لشتراوس

رئيس وزراء بافاريا يقوم بجولة في مدينة الجبيل الصناعية

الظهران ـ فيصل القو ـ

وصل مساء امس الى مطار الظهران الدولي دولة رئيس وزراء بافاريا بالمانيا الاتحادية فرانز جوزيف شتراوس والوفد المرافق له وقد كان في استقباله في المطار صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العتمان وعدد من كبار المسئولين بالمنطقة الشرقية ..

وقد اقام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية مساء امس حفل عشاء تكريما لدولة رئيس وزراء ولاية بافاريا والوفد المرافق له وذلك بفندق الميريديان بالخبر ..

وكان دولة السيد فرانز جوزيف شتراوس قد قام عصر امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية شملت معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية والاحياء السكنية بالمدينة الصناعية وشركة الجبيل للاسمدة « سماد » والشركة الوطنية للميثانول « ابن سينا » والشركة السعودية للميثانول « الرازي » والشركة السعودية للحديد والصلب « حديد » وشركة الجبيل للبتروكيماويات « كيمياء » والشركة العربية للبتروكيماويات « بتروكيميا » وشركة مصفاة بترومين شل والشركة السعودية للبتروكيماويات « صدف » .

عقب ذلك قام دولة رئيس الوزراء الضيف والوفد المرافق له بزيارة لمركز زوار الهيئة الملكية حيث شاهد فيلما وثائقيا عن تطور مشاريع الهيئة الملكية بالجبيل وينبع كما قاموا بجولة على اجنحة المعرض شاهدوا عددا من الصور والمجسمات التي يعقدها المعرض .

وقد رافق دولته في هذه الزيارة سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي امين الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

وكما رافقه امير الجبيل المنتدب سيف القحطاني ومدير علم مشروع الجبيل وكبار المسئولين بالهيئة ..

وقد اكد دولة رئيس وزراء ولاية بافاريا السيد فرانز جوزيف شتراوس عمق العلاقات التي تربط بلاده بالمملكة .

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية قبيل مغادرته الرياض الى المنطقة الشرقية امس ان لقاءاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمسئولين بالمملكة تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين في شتى المجالات ومن بينها التعاون الاقتصادي وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وقال ان خادم الحرمين الشريفين اكد له ان المملكة دولة محبة للسلام ولاتجنح ابدا الى العدوان .

واضاف السيد شتراوس ان المملكة تعد في الوقت الحاضر دولة عصرية وحضارية تملك الكثير من المصانع والمؤسسات الحديثة معربا عن امله في ان يكون هناك مشروعات استثمارية بين بلاده والمملكة .

واكد السيد شتراوس ان استقرار المملكة يعد حجر اساس لاستقرار المنطقة كلها والعالم العربي مشيرا الى الدور الذي تقوم به المملكة في عملية السلام والاستقرار في القضايا العربية وقال ان هذا الدور لايمكن الاستغناء عنه ..

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يعربان عن تقديرهما للجهود التي يبذلها البنك الاسلامي للتنمية

الرياض ـ واس ـ

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عن تقديره للجهود التي يبذلها البنك الاسلامي للتنمية من اجل تنفيذ برامجه في الدول الاسلامية وتنمية التعاون الفني بين الدول الاسلامية لتحقيق تقدمها وازدهارها .

واكد خادم الحرمين الشريفين ان ماقامت به المملكة نحو البنك انما هو تجسيد لاهتمامها بكل مايعود على الامة الاسلامية بالخير والتقدم والرخاء .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره للجهود الطيبة التي يبذلها البنك من اجل تحقيق اهدافه السامية المتمثلة في تنمية وتطوير التعاون بين الدول الاسلامية من اجل تحقيق المزيد من التطور والرقي لهذه الدول

واوضح سموه ان ماقدمته المملكة من دعم للبنك انما هو تجسيد لاهتمامها الشديد برسالة البنك واهدافه الرامية الى تحقيق خير الامة الاسلامية وازدهارها .

جاء ذلك في برقيتين تلقاهما رئيس البنك الاسلامي للتنمية من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ردا على البرقيتين التي رفعهما اليهما بمناسبة التوقيع على عقد اعداد التصاميم والاشراف الهندسي لمشروع مباني المقر الدائم للبنك بمدينة جدة على الارض التي تبرعت بها حكومة المملكة للبنك الى جانب التبرع بمبلغ خمسين مليون ريال مساهمة من المملكة في تكاليف اقامة المباني .

وقد عبر الدكتور احمد محمد علي في برقيته عن اسمى آيات الشكر وعظيم التقدير للرعاية والمساندة المستمرة التي يلقاها البنك من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومة المملكة ..

سمو ولي العهد يستقبل جموع المواطنين

الرياض ـ واس ـ

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل والسفير الامريكي لدى المملكة السيد ولتر كتلر .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد .

○○

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين

بناء محطة لتحلية المياه على ساحل دولة البحرين بطاقة ١٠ ملايين جالون يوميا على نفقة المملكة

الرياض ـ واس ـ

صرح معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ انه بناءا على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تقوم المملكة حاليا ببناء محطة لتحلية المياه في منطقة الدور على ساحل دولة البحرين الشقيقة تبلغ طاقتها الاجمالية عشرة ملايين جالون في اليوم وذلك تجسيدا للتعاون بين البلدين .

واوضح معاليه انه تم قطع مرحلة كبيرة من التنفيذ ويتوقع ان ينتهي العمل منه خلال اربعة عشر شهرا مشيرا الى ان المشروع والذي يتكون من مدخل لمياه البحر ومحطة للتحلية ومباني للادارة والورش والمستودعات وخزانات للمياه المنتجة سيكون له الاثر الكبير في توفير المياه الجيدة كما ونوعا ..

سمو الامير تركي بن ناصر :

افتتاح الجسر تتويج وترجمة واقعية للعمل الدؤوب

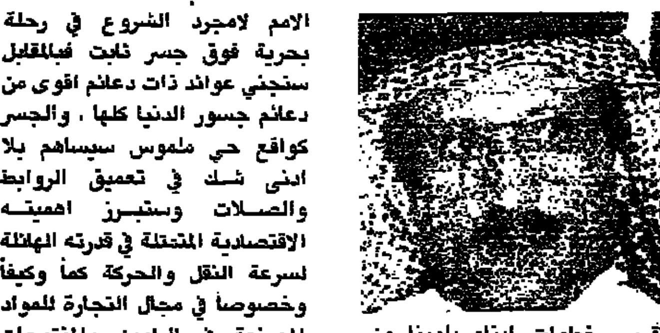
● التضاريس التي برزت في مياه الخليج ماهي إلا صرح واحد من صروح البناء

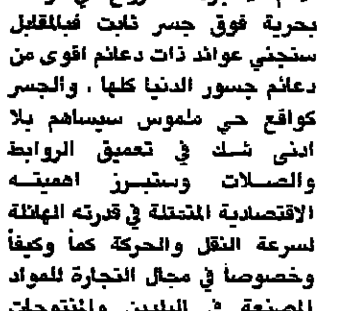
كتب ـ عبدالعزيز البخاري .

عبر سمو العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز عن رأيه لـ « اليوم » بمناسبة افتتاح جسر المملكة/البحرين حيث قال سموه :

نُفذ جسر السعودية/البحرين بقليل من الكلام وكثير من المال والجهد والعمل. لم تصاحبه ضجة اعلامية منذ لحظة انشائه لانه لم يشيد لاشباع غرائز الفخر والاعتزاز . بكل بساطة ليخدم شعبي البلدين كما هو اهم واصلح. والروابط المتينة بين شعبينا غنية عن التعريف والاعلان . فنحن اخوة مصير واحد تربطنا روابط الدين والانتماء من الاف السنين .

والتضاريس التي برزت في مياه الخليج العربي ماهي إلا صرح واحد من صروح البناء في جدار هذه الامة ليكون سندا لها في حاضرها ومستقبلها . وليس من شك ان الروابط المادية الملموسة هي في الواقع ترجمة حية تكنه ضمائرنا





لتقريب خطوات ابناء بلدينا من بعضهم . وستكون له مردودات علمية وثقافية حضارية مترفة هذا بالاضافة الى انعكاساته الاقتصادية القيمة .

واذا قدر لطموحاتنا ان تتجاوز الحد الادنى كمطلب لهذا الحدث العظيم وتكييف انفسنا معه كخطوة حضارية قصد منها بناء الامم لامجرد الشروع في رحلة بحرية فوق جسر ثابت فبالمقابل ستجني عوائد ذات دعائم اقوى من دعائم جسور الدنيا كلها . والجسر كواقع حي ملموس سيساهم بلا ادنى شك في تعميق الروابط والصلات وستبرز اهميته الاقتصادية المتمثلة في قدرته الهائلة لسرعة النقل والحركة كما وكيفا وخصوصا في مجال التجارة للمواد المصنعة في البلدين والمنتوجات الزراعية .

والزيارة الميمونة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين بمناسبة افتتاح جسر الخير والنماء هي في الواقع تتويجا وترجمة واقعية للعمل الدؤوب ولكن بصمت حقق الله امالنا جميعا لما فيه خير بلدينا وشعبينا .

بحضور نائب امير الشرقية

جامعة البترول تكرم منسوبيها المتقاعدين

الظهران ـ واس ـ

اقامت جامعة البترول والمعادن حفلا تكريميا مساء امس للموظفين المتقاعدين من منسوبي الجامعة بحضور صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية

وفي ختام الحفل الذي حضره مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله البكر قام سمو نائب امير المنطقة الشرقية بتوزيع الشهادات التقديرية على الموظفين المتقاعدين ..

مساعدات من المملكة لمسجد السلام في كوريا الجنوبية

الرياض ـ واس ـ

قدمت المملكة مساعدات مالية لمسجدي السلام ويونغ في كوريا الجنوبية .

وتاتي هذه المساعدة انطلاقا من حرص المملكة على تقديم كافة انواع المساعدة للمسلمين في كل مكان .

رسالة من خادم الحرمين الشريفين للشيخ زايد حول الاعتداء على منشآت نفط الامارات

مصرع ٥ أشخاص وإصابة ٢٤ وفقد عشرة آخرين في الاعتداء على حقل أبوالبكوش

جلسة استثنائية اليوم لمجلس الوزراء بالإمارات لبحث الاعتداء

ابوظبي ـ ق ن ا ـ واس ـ

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ان منشآتها النفطية في حقل « ابوالبخوش » البحري تعرضت لقصف جوي من جانب طائرات اجنبية صباح امس .

وقال بيان رسمي صدر هنا مساء امس ونقلته اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي .. ان القصف اسفر عن مقتل خمسة اشخاص وجرح اربعة وعشرين اصابة بعضهم خطيرة وفقد عشرة اشخاص اخرين علاوة على الاضرار المادية الجسيمة التي لحقت بمنشات الحقل الذي يبعد مائة ميل شمالي غربي ابوظبي ..

واضاف البيان ان مجلس الوزراء بدولة الامارات سيعقد صباح اليوم الاربعاء جلسة استثنائية لبحث هذا الاعتداء الغاشم واتخاذ الاجراءات المناسبة بهذا الشان .

وذكر ان وزارة الخارجية ابلغت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة بتفاصيل هذا الحادث ..

وقد تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تتعلق بالاعتداء الذي وقع صباح امس على حقل ابوالبكوش في الامارات .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية قد تسلم الرسالة من سفير المملكة لدى الامارات صالح السليمان الفوزان خلال استقباله له امس في ابوظبي .

من جهة اخرى اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات حول الاعتداء نفسه .

وقد وجه سمو الشيخ خليفة بن زايد الشكر لخادم الحرمين الشريفين على المشاعر الكريمة التي عبر عنها والتي تؤكد عمق العلاقة الاخوية الوثيقة بين خادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

[البقية ص ٣٨]

شحنة جديدة من مساعدات المملكة الى اقليم دارفور السوداني

جدة ـ واس :

توجهت اليوم الى مدينة الجنينه باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك .

وتاتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة

عرفات يغادر جدة

جدة ـ واس ـ

غادر جدة مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة معالي قائم مقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري وعدد من المسئولين ..

سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء بافاريا

الرياض ـ واس :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس رئيس وزراء ولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية السيد فرانز جوزيف شتراوس .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير المملكة لدى المانيا الاتحادية الاستاذ عباس فائق غزاوي والسفير الالماني لدى المملكة السيد فالتانوك .

سمو وزير الداخلية يزور سوريا اليوم

الرياض ـ واس

يغادر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مطار الملك خالد الدولي اليوم الاربعاء في زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية بناء على دعوة من وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش



جريدة اليوم
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت : ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع — مدير التحرير: عتيق الخماس ت : ٨٤٢٨٦٦٩
التحرير: شارع الإتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ... ـ سكرتير الشئون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣ ـ سكرتير الشئون الدولية ... ـ سكرتير الشئون الثقافية ٨٤٢٨٥٢٣ ـ القسم الرياضي ٨٤٢١٣٣١ ـ اليوم والناس ٨٤٢٩٥٤٩ ـ منزل التحرير ...
تلفونات الإدارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ ، الاشتراكات ٨٣٤٠٦٦٣ ، الشئون المالية ٨٣٣٥٩٤٢ ، التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ ، الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ ، المطابع التجارية ٨٥٢٩١٨٢ ، منزل الإدارة ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٢ ـ ٨٣٤٦٥٧٨
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع ـ إدارة الإعلانات ٨٣٣٤٩٠٦





الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز يتحدث عن المرحلة التاريخية الجديدة

إجراءات أمنية لحماية الجسر وحماية الله قبل كل شيء

تسهيل اجراءات العبور بالمنطقة الحدودية

هل يساهم الجسر في تخفيف السفر للخارج ؟ وما دور رجال الأعمال في ذلك ؟

أمير المنطقة الشرقية يرحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة والتي تبدأ اليوم

الملك فهد يتابع شخصيا مشاريع المنطقة

مرحلة تاريخية جديدة تدخلها منطقة الخليج .. واضافة جغرافية جديدة في بحر خليجنا العربي لتعلن عن ارتباط جميع دول الخليج العربي بشبكة مواصلات حديثة .. هذه الاضافة .. وهذه المرحلة ربط الجزيرة « البحرين » بالبر عبر مملكتنا الحبيبة ..

هذه المرحلة ماهي سوى ترجمة واقعية لحقيقة تاريخية راسخة تنطق بوحدة دول الخليج العربية وشعوبها تراثا وعادات ومصيرا ترتبط بمصالح مشتركة وبأهداف واحدة ..

جسر « التعاون » هو جسر من الجسور المتعددة لترابط المصالح الاقتصادية والتجارية والسياسية .

هذا الانجاز العظيم له اهميته في زيادة الروابط وتسهيل الاتصال حيث انتهت الحواجز وذابت الصخور لتحقق وحدة الجغرافية ولتكون ترجمة لوحدة المصير ووحدة المسيرة نحو المستقبل المشرق .

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية الذي تابع مراحل انشاء هذا المشروع وأشرف عليه شخصيا بزياراته المتعددة وتوجيهاته الكريمة وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

التقت به « اليوم » قبل افتتاح الجسر بأقل من ثمانية وأربعين ساعة وهو اكثر سعادة وفرحة بهذا الانجاز الكبير الذي تحقق بعد ان كان حلما .

الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز تحدث عن نظرته لمستقبل المنطقة التي يتولى ادارتها والتي ينطلق منها جسر « التعاون » وذلك بعد افتتاح هذا الانجاز الوحدوي حيث قال :

هذا الجسر سيساعد على زيادة الترابط الموجود بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين والنتائج كلها طيبة .. وشعور المواطنين في كلا البلدين يؤكد هذه النظرة الطيبة .

المنطقة الشرقية على استعداد لاحتواء الاخوة البحريتين سواء من ناحية زيارات العمل أو الزيارات العائلية أو غيرها من الزيارات الأخرى . وهناك مشاريع ترفيهية سترى النور قريبا جداً قريبة من الجسر وأهمها المدينة الترفيهية بشاطىء نصف القمر ومنتزه الدمام الكبير الذي يبعد عن الجسر حوالي خمسة كيلو مترات .

رجال الأعمال وهذا الانجاز

لهذا الجسر العملاق دور في انتعاش الحركة التجارية بين رجال الأعمال في البلدين الشقيقين .. سمو الأمير محمد بن فهد تحدث عن ذلك وعن امكانية ايجاد تكامل تجاري واقتصادي بين رجال الأعمال في البلدين حيث أوضح ..

لقاء
عتيق الخماس
فيصل القو

ان الجسر سيخلق نوعاً من المرونة في التنقل بين البلدين مما سيكون له مردود ايجابي على التجارة بينهما .. فمثلا رجل الاعمال السعودي يمكنه الانتقال بسهولة ويسر للبحرين ليعقد صفقات تجارية وكذلك رجال الأعمال في البحرين .. كما ان الجسر سيساعد كثيراً في نقل البضائع بين البلدين .

كما انه سيساهم في تحقيق تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين وأرجو من الله العلي القدير التوفيق للجميع .

الترابط الأسري والعائلي

أمير المنطقة الشرقية لم ينس ان يتحدث عن المؤثر الاجتماعي لجسر التعاون وما سيجنيه المواطنون في البلدين من فوائد :

وأهم من كل هذا سيزداد الترابط الأسري والعائلي بين البلدين وخاصة ان هناك كثيراً من الأسر يتوزع افرادها الآن هنا وهناك .. وآثار هذا الجسر في هذه الناحية بدأت تظهر على تلك الأسر والعوائل من الآن مما يعني ان العلاقات الأسرية ستكون اكثر عمقاً .. لذا ارى ان هذا المشروع مشروع ينبغي ان يفتخر به كل خليجي .. ولا أعني بالطبع ان العلاقات الأسرية لم تكن موجودة قبل الجسر بل اعني انها بعد افتتاح الجسر ستكون أقرب وأعمق بتبادل الزيارات .. والعلاقات بين المملكة والبحرين علاقات قديمة أسسها الأقدمون بالمعطيات التي تيسرت لهم في زمانهم ولاشك ان الأيام القادمة ستشهد مصالح للجميع .

السياحة الخليجية

الحمد لله التزاور للسياحة موجود بين ابناء الخليج فهناك مواطنون خليجيون يزورون الطائف وأبها للاصطياف .. وفي المقابل يوجد مواطنون سعوديون يزورون دولا خليجية بهدف السياحة والتعرف على هذه الدول وشعوبها والذين هم اخوانهم قبل كل شيء . فالسياحة بين أبناء الخليج مطلوبة دائما وهذا املنا وخاصة في اوقات الاجازات .

أمير المنطقة الشرقية أعرب عن سروره بوجود السياحة الخليجية وهو يجيب على سؤال عن امكانية مساهمة الجسر في انتعاش السياحة بالبحرين وانصراف البعض نوعا ما عن السفر للدول الأجنبية .

وقال .. اننا نتفاءل خيراً في هذا الشأن بعد افتتاح الجسر .

دعوة لتنظيم رحلات سياحية خليجية

وتطرق أمير المنطقة الشرقية لعلمية تنظيم الرحلات السياحية بين البلدين حيث قال .. ان مثل هذه الرحلات غير متواجدة حاليا ولكننا ندعو رجال الأعمال لتنظيم مثل هذه الرحلات ونحن نشجع اي عمل من شأنه خدمة البلدين وشعبيهما ..

التدابير الأمنية لحماية الانجاز

هذا الجسر الحيوي العظيم والذي بأنشائه ولله الحمد اكتمل عقد منطقة الخليج في شبكة مواصلات برية تربط بين دوله لتزويد أواصر التعاون فيما بينهم كان لابد من سؤال يطرح نفسه وهو حماية هذا الجسر .. وهل أتخذت تدابير لحمايته .. امير الشرقية أجاب على هذا التساؤل ..

كل الأمور الأمنية اتخذت .. وحماية المولى عز وجل قبل كل شيء ..





تعاونوا .. فالاجراءات سهلة

المواطنون في البلدين وغيرهم سيبدأ السماح لهم بالعبور على الجسر ابتداءا من يوم السبت القادم ..

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز تحدث عن اجراءات سيتم تطبيقها لتسهيل حركة العبور بالمنطقة الحدودية على الجسر بين البلدين حيث قال سموه ..

حسب الاتفاقيات سيكون الاجراء سهلا ومريحا .. وستطبق الأنظمة المعمول بها في منافذ المملكة المختلفة .

ولكن سموه أوضح .. انه لقرب المسافة ولكثرة السيارات المتوقفة فستكون الاجراءات اكثر مرونة بحيث يراعى فيها التسهيل في الحدود المنطقية .. ونرجو من الجميع التعاون لما فيه راحتهم .

ترحيب بزيارة المليك للشرقية

ولابد ان يتطرق الحديث مع سموه الى جوانب اخرى بهذه المناسبة الكريمة وخاصة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وضمن زياراته التفقدية لمناطق المملكة للالتقاء بأبنائه المواطنين وتفقد أحوالهم سيقوم بزيارة لهذا الجزء الغالي من بلاده العزيزة حيث يتفقد الانجازات ويلتقي بمواطنيه في سلسلة لقاءات تعودها المواطن هنا من خادم الحرمين الشريفين .

أمير المنطقة الشرقية تحدث عن فرحة المنطقة بهذه الزيارة معلنا ترحيبه بأسمه وبأسم أهالي المنطقة وسعادته بهذه الزيارة فقال :

كأي مواطن بالمملكة العربية السعودية أرحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين وأملنا كبير لأن توجيهاته وتعليماته دائما لمتابعة مشاريع المنطقة الشرقية وراحة كل المواطنين الموجودين فيها .

وأنا باسم مواطني المنطقة الشرقية أرحب بخادم الحرمين الشريفين واتمنى له طيب الاقامة .

بشرى لمواطني الشرقية

كما زف سمو الأمير لأهالي المنطقة البشرى بقرب توزيع اراضي ذوي الدخل المحدود بمدينة الدمام وذلك توجيهاً لرغبة خادم الحرمين الشريفين في ان يسعد كل مواطن بأرض يبني عليها مسكناً حيث قال سموه .

الدراسات انتهت ولكن بعض الطلبات والأوامر كانت قديمة من السنوات الماضية وقد حاولت شخصيا ان أعطي الأولوية للأقدم في الأحقية ..

والتأخير حدث من أجل التنظيم وقد رايت ان يعطى كل انسان حقه حسب حاجته .

سموه .. اوضح ان عدد الأراضي التي سيتم توزيعها ١٤٢٦٠ قطعة أرض وتقع بضاحية الملك فهد شمال مخططي ٩١ ، ٧١ وقد رصد لها مبلغ ثمانون مليون ريال لتسوية الأرض وسفلتتها ونرجو من الله ان نتمكن قريبا من توزيعها على مستحقيها .

اذاعة صوت مجلس التعاون من الدمام

أمير المنطقة الشرقية تحدث لـ « اليوم » اجابة على اسئلتها فاوضح سموه الآتي :

● ردأ على سؤال حول اذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي ورأيه في لو تبث برامجها من مدينة الدمام .. لارتباطها الجغرافي بدول الخليج العربية فقال : نود لو ان كل ما فيه مصلحة للمنطقة يبث من هنا الا ان اختيار الموقع المناسب يرجع للمسئولين .

● أجاب على سؤال حول رغبة البعض تسمية هذا الجسر بأسم يستوحى معناه ومضمونه من العلاقات الطيبة بين البلدين فقال :

النقاش لازال دائراً .. والأمر متروك لمجلس ادارة المؤسسة العامة للجسر السعودي ـ البحريني .

تهنئة بالانجاز العظيم ودعوة للمواطنين

● أمير المنطقة الشرقية ومن مكتبه بالامارة أراد توجيه كلمة للمواطنين بهذه المناسبة التاريخية عبر « اليوم » فقال :

ـ بهذه المناسبة اهنىء مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ عيسى والشعبين السعودي والبحريني على افتتاح الجسر وأرجو من الله ان « يعطينا خيره ويكفينا شره » وما يعمل بدول المجلس ليس سوى آمال وتطلعات قادة مجلس التعاون لما فيه مصلحة المواطن كمواطن وانسان ليس كآله .

وما رأيناه وشاهدناه من متابعة خادم الحرمين الشريفين من مشاريع المنطقة ككل نجد ان المملكة بحمد الله وفقت في تنفيذ مشاريعها على الوجه المطلوب وستستمر في تنفيذ المشاريع الضرورية .. وعلينا كمواطنين ومسئولين ان نحافظ على هذه المنجزات .. والتفكير باستمرار ان هذه الانجازات عملت من أجل المواطن وتجنب المحافظة عليها .

وأتمنى من الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وحكومته لما فيه مصلحة هذه البلاد ويوفقني في عملي كأمير للمنطقة الشرقية على خدمة هذه المنطقة التي اشعر بالفخر والاعتزاز لخدمتهم آملا ان أكون عند حسن ظنهم .

هكذا نفذ الأصل

عن الجسر قالوا لـ «اليوم»

جسر التواصل

بقلم :

د . عبدالله محمد الغذامي

صار الخليج اليوم قضية ، ونشأ مع هذه القضية جسر محدد يطلب لنفسه تجسيداً في السياسة وفي النظم الادارية ، وهذا حسن ولكن هل يمكننا تجسيد الخليج من خلال هذه المنظومات فقط .

طبعا لا .. وانا حين اقول طبعا هذا لا اقصد انني انا صاحب الجزم في هذه المقولة ولكن القطع في هذه الاجابة جاء من اهل الخليج انفسهم جاء من مواويلهم ومن لباسهم ومن سحنة جلودهم اي من ثقافتهم .

وهذا هو مفتاح البداية وخاتم النتيجة ، انه الثقافة والجسر الممتد من المملكة الى البحرين هو جسر هذه الثقافة لانه حملها وقد صار واقعا واذا كان حلم الثقافة قد تحقق فهذا بشارة بتحقق (الثقافة المتواصلة) ولقد كانت ورقة (العمل الثقافي المشترك لدول الخليج) هي بداية الخطوات ، ولابد ان الجسر جاء اليها عارضا صهوته عليها لكي تسلك من فوقها . هذا الجسر هو الشريان والثقافة هي الدم فلتسل دماء الحياة في كل العروق ونبتهج بيوم الخليج الثقافي والآمال عريضة ومعقودة ومن بنى الجسر فقد بنى خطا من الآمال لن ينقطع .

* وزير المواصلات :

الدراسات أثبتت الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لإنشاء الجسر

* وزير التجارة :

سوف تتطور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة انشاء الجسر

معالي وزير المواصلات
الاستاذ حسين منصوري

معالي وزير التجارة
د . سليمان السليم

الرياض/مكتب اليوم/
جميل محسن/
وعبدالله الحسين



وصف معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري افتتاح الجسر البحري الذي يربط بين المملكة والبحرين بالانجاز الذي يعتبر بحق من اكبر الانجازات في حياة الشعبين الشقيقين السعودي والبحريني .

وقال في حديثه الذي خص به (اليوم) بهذه المناسبة ان الانجازات التي تحققها الشعوب المؤمنة بقضاياها والملتحمة بروابطها تظل دائماً انجازات عظيمة وضخمة وقد سعد الشعبين بوجود قادة يدركون اهمية هذه الروابط ويؤمنون ايماناً كاملاً بقضايا شعوبهم والجسر ليس إلا دليلا على الجهود الكبيرة والعظيمة التي يبذلها قادة البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وحول الجدوى الاقتصادية الاجتماعية التي ستثمر من جراء افتتاح هذا الجسر قال معاليه لاشك ان الجدوى كبيرة واهميتها عظيمة فليس من المعقول ان يكون هذا المشروع العملاق والذي يطل على البلدين بشموخه ان يكون دون جدوى فالدراسات اجريت قبل ان يقام هذا الجسر واثبتت الدراسات ان قيامه وربط المملكة بشقيقتها البحرين ذو جدوى كبيرة اقتصادية واجتماعية وثقافية كما انه يربط بين المملكة والبحرين وبقية دول مجلس التعاون .

واشار معالي وزير المواصلات الى ان قبل قيام هذا الجسر كان هناك دولة واحدة من دول مجلس التعاون لايمكن الوصول اليها الا عن طريقين فقط هما البحر والجو اما الان فقد اكتمل الخط البري والذي يعد من اكبر الخطوط بل ويعد من اضخم الجسور البحرية اذ يمتد طوله حوالي ٢٥ كيلو متراً .

كما اوضح معالي الاستاذ حسين منصوري لـ « اليوم » اهمية قيام مثل هذه المشاريع بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان كل مشروع يقام مثل هذه المشاريع بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان كل مشروع يقام على ارض الخليج كان بهذا المستوى او بمستويات مختلفة انما هو في الاخير يعود لمنفعة وخير ابناء المنطقة ولصالح بقية الشعوب فربط المدن بعضها ببعض بعد ان ظلت اعوام طويلة تفتقر الى مثل هذا التواصل انما هو تاكيداً على ان قادة مجلس التعاون يسعون دائماً لتطوير اوطانهم وربطها ببعض .

من ناحية اخرى اشار معالي وزير المواصلات الى العلاقات التي تربط بين شعبي المملكة والبحرين ضمن اطار العلاقات بين دول مجلس التعاون وقال ان العلاقات هي امتداد من علاقات الاباء والاجداد والتي مازالت قوية حتى اليوم واشار معاليه الى ان هذه العلاقات الوثيقة والراسخة رسوخ التاريخ انما تاتي لكون الشعبين في البلدين الشقيقين يمثلان الاسرة الواحدة والتي ظلت عبر مئات السنين تتنقل من والى المملكة واضاف قائلاً ان الجسر سوف يضيف لبنة من لبنات البناء والتعمير بين البلدين كما سيوثق اكثر العلاقات بين الاسرة الواحدة وسوف يساعد على انتقالها بكل يسر وسهولة وفي زمن قياسي .

واختتم معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري حديثه لـ « اليوم » مشيداً بالدور الاعلامي الكبير الذي تقوم به في سبيل نقل الصورة الحقيقية والواضحة لشعوب العالم بما يقام اليوم على ارض مجلس التعاون وخص معاليه « اليوم » بالشكر على قيامها بتحمل جزء من هذا الدور الاعلامي الذي يعتبر من اهم الانجازات فالاعلام شأنه شأن اي انجاز يقام على ارض هذه الدول وقال اننا نسعد بوجود هذه القدرة الجبارة على توصيل كل الحقائق والانجازات للعالم عبر اعلامي خليجي يعتمد على الحقيقة والوضوح .

كما تحدث لـ « اليوم » معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم عبر عن المناسبة بافتتاح الجسر الذي يربط بين المملكة والبحرين بكلمات اشاد فيها بالحكمة والجهود التي بذلها قادة البلدين الشقيقين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في سبيل ان يظهر هذا الانجاز الى النور وبهذا المستوى الذي اصبح يمثل التعاون بمفاهيمه التي اقيم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واشاد معالي وزير التجارة الى اهمية وجود الجسر والذي كما ذكر سوف تقوم عليه الكثير من الفوائد واوضح الى انه في الجانب التجاري سيكون للجسر اهمية قصوى في نقل البضائع عبره حيث سيختصر الوقت اضافة الى ذلك ضمان وصول البضائع سليمة دون خوف على اتلافها او تاخيرها فاهم المواد القابلة للتلف من الناحية الاجتماعية والثقافية اوضح الدكتور سليمان سليم الى ان العلاقات الاجتماعية والثقافية سوف تتطور نتيجة وجود هذا الجسر الذي لايربط فقط بين الحدود البرية للبلدين عبر البحر ولكنه يربط ايضا في علاقات المجتمع نفسه وسوف تكون حرية التنقل السهلة من العوامل الكبيرة التي ستساعد على ربط المزيد من الانشطة الاجتماعية والثقافية .

واختتم معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم تصريحه لـ « اليوم » مشيداً بالانجاز الكبير والمتمثل بوجود هذا الجسر ومطالباً المواطن الخليجي خاصة في المملكة والبحرين الحفاظ على هذا المشروع وهذا الجسر الذي يعد من اكبر الجسور في منطقة الشرق الاوسط وقال ان المكاسب يجب ان نحافظ عليها خاصة اذا ما علمنا انها اقيمت لصالح شعوب المنطقة وبجهود ابنائها .

وفي كلمة خص بها (اليوم) وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل المهندس احمد التركي قال ان هذه المناسبة المتمثلة بافتتاح الجسر لهي مناسبة غالية على نفوسنا جميعاً كمواطنين سواء في المملكة او البحرين ولاشك ان التاريخ سوف يسجل بحروف من نور هذا الانجاز لانه للمرة الاولى في التاريخ يتم ربط الحدود البرية بين بلدين عبر جسر بحري .

وهذا الاتصال له معان كثيرة ليس فقط للمواطن الخليجي ولكن ايضاً لنا كمسئولين عن النقل ونحن نرى انه سوف يساعد على حرية التنقل بشكل ميسر كما سيساعد على تسهيل التبادل التجاري وربط الحياة الاجتماعية بين الشعبين ويكفي ان البحرين الشقيقة ترتبط اليوم بالجزيرة العربية من خلال هذا الجسر الكبير وحقيقة انه انجاز ضخم ويجب ان نوضح ذلك للشعوب من خلال وسائلنا الاعلامية .

واذا كانت لي كلمة اخيرة فانها كلمة شكر وثناء من مواطن شعر بان هذا الانجاز الكبير قد حقق آماله وطموحه اوجهها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على ما بذلوه وما قاموا به في سبيل اظهار هذا الانجاز الى النور .

وجاء في كلمة وكيل وزارة المواصلات موضحاً الخطوات التي اتخذت من قبل الجهات المسئولة كان ذلك بالنسبة للنقل او الاجراءات المزمع اتخاذها والهادفة الى تسهيل حركة النقل للمواطنين والمركبات وقال لاشك ان الجسر صمم بحمولة معينة والمطلوب من سائقي الشاحنات الا يتعدوا الحمولة المقررة والمصرح لهم بها من قبل المسئولين سواء كان ذلك في الدمام او المنامة .

وشكر سعادة وكيل وزير المواصلات الجهود التي تبذلها كافة الجهات والمؤسسات لاعطاء هذا الجسر الاهمية المتوقعة له في حياة المواطن الخليجي كما شكر الدور الاعلامي لقيامها بالتغطية المطلوبة لتوصيل الفكرة الطيبة والعمل القائم على الحقيقة لشعوب العالم .

* وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل :

تمت دراسة اجراءات نقل المركبات الصغيرة وحمولة الشاحنات



أنت في الداخل



والأسد في الخارج ستبقى دائماً في الطليعة

بيجو د.د جي في آي : إجلس داخل هذه السيارة الفاخرة الوثيرة واعلم أنك داخل سيارة في طليعة المنافسين.. سيارة تميزك عن الجميع .

وعندما تبدأ بالقيادة تدرك أننا لم نبخل بأي تحسينات .. أنظر إلى لوحة أجهزة القياس: والمس أجهزة التحكم وأشعر بقوة المحرك البخاخ وهو يدفعك إلى الأمام .

وجرب الأداء الممتاز واستمتع بالقيادة، وتحسس الخطوط الأنيقة تشق الهواء.. عدل مكيف الهواء وأدر الموسيقى وأطرب لهذه التجربة الفريدة الفائقة في قيادة السيارات .

سيارة بيجو ٥٠٥ جي في آي .. سيارة تجلب قيادتها متعة عظيمة .. سيارة تفخر بإقتنائها .. انها ليست سوى سيارة بيجو .

PEUGEOT
بيجو
وثبة الجودة

الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات لـ « اليوم » :

علينا أن نبارك قادتنا لهذه الخطوة الجبارة ولهذا الإنجاز الشامخ

● د. ناصر السلوم ●

● جسر التعاون هو رمز للتعاون بين ابناء دول المجلس
● علينا الحفاظ على الجسر وكل انجاز يقام على ارض الخليج

اشاد الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات الى اهمية وجود الجسر بين اطراف المملكة والبحرين وقال ان الجسر سوف يساعد على ربط البلدين كما سيسهم في سهولة انتقال الافراد والمركبات والتي سوف تساعد على نقل البضائع والمواد الغذائية ومختلف انواع التبادل التجاري بين البلدين في وقت قصير جداً .

وقال في حديثه الخاص لـ « اليوم » بمناسبة افتتاح جسر التعاون انه ليسر المرء ان ينظر الى قادته وهم يقصون بايديهم البيضاء شريط افتتاح هذا الجسر العظيم كما انني اهنىء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وابناء منطقة الخليج على هذا الانجاز الكبير الذي يعود الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة في المملكة والبحرين .

وعن مسمى الجسر قال وكيل وزارة المواصلات اننا نسعى اولاً الى ايجاد البنية الصحيحة في كل مجالات الحياة وقد وفق الله قادة المملكة والبحرين في ايجاد البنية القوية والقاعدة الراسخة للعلاقات في مختلف مجالاتها واذا كان هناك من اختيار للاسم فليس هناك سوى ان نسميه جسر التعاون وهو رمز للتعاون الوثيق بين ابناء دول مجلس التعاون . والتعاون كلمة ولكنها ذات مدلول ومعنى لكل مجريات حياتنا .

وحول المشاريع التي تقام على المستوى الثنائي وبين الدول الاعضاء اشار الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات الى اهمية ذلك قائلاً لاشك ان اي عمل في نطاق النقل والمواصلات او في اي جهاز من الاجهزة الاساسية في دول المنطقة لاشك سوف يرفع من مستوى المنطقة من جميع النواحي سواء الاقتصادية او الاجتماعية وكذا بالنسبة للادارة والصناعة .

والمشاريع التي تقام بين البلدان الخليجية على مختلف مستوياتها هي في الاخير مشاريع تخدم ابناء المنطقة كما تخدم اجيالنا الواعدة الذين نعمل لهم ولاجلهم وقيام هذه المشاريع وغيرها من المشاريع التي هي الآن تحت التنفيذ انما هي لارساء قاعدة الاستقرار في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

كما تحدث وكيل وزارة المواصلات عن المواصفات التي اقيم عليها الجسر وقال ان حكومتي البلدين بعد دراسات مستفيضة وتحليلات لكافة الاوضاع الشاملة رأوا ان قيام مثل هذا الجسر انما سوف يهدف الى ايجاد جسور كثيرة من التعاون في مختلف اشكال الحياة وقد طلبنا ان يكون الجسر بمواصفات عالمية وان ترسي قوائمه على احدث ما توصل اليه العالم في بناء الجسور والحقيقة ان الجسر اختيرت له مواصفات عالمية اتبع فيها الاسلوب العملي المتطور وقد اخذ بالاعتبار الحركة الملاحية فالجسر لايعيق الحركة الملاحية اطلاقاً كما اوجدت الفتحات الملائمة للملاحة وفتحات اخرى للطوارىء وهناك احدث الاساليب المتبعة في ادارة هذا الجسر وصيانته .

واشار وكيل وزارة المواصلات الى انشاء مؤسسة خاصة بادارة الجسر من مهامها تسيير العمل بالجسر ومتابعته وعمل الصيانة عليه . وقال ان القائمين على هذه الادارة وعلى كل الاجهزة التي انشئت لتسيير الجسر تعتبر من اكفأ الاداريين والمهندسين .

واختتم الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات حديثه لـ « اليوم » موجهاً كلامه الى ابناء البلدين الشقيقين وسائر ابناء مجلس التعاون مطالباً اياهم بالمحافظة على هذا الانجاز والحفاظ على كل مشروع ينتصب امام الملا قائلاً ان البناء امر صعب وليس بالسهولة ان يقام جسر كهذا لولا تصميم وارادة ابناء المنطقة ولكنها قوة تتلاحم في ابنائها قادة وحكاما وشعوبا



الأمير فهد بن سلمان يتحدث عن الفرحة بافتتاح الجسر

لجنة لتسهيل اجراءات السفر من المملكة والبحرين

زيارة خادم الحرمين الشريفين للبحرين امتداد لزيارات أخرى لتحقيق الترابط والتعاون بين دول المنطقة

هذه الثمرة الأساسية لجسر التعاون



لقاء ـ فيصل القو :

وأصبح الحلم واقعاً . . وتجسدت الأماني والتطلعات فوق خليج العطاء جسراً من الخير والمحبة يربط بين دولتين شقيقتين . .

جسر « التعاون » جسر السعودية ـ البحرين هذا الانجاز الذي تقف أعمدته على امتداد ٢٥ كيلو متراً شامخة تتحدى مياه الخليج وتلاطمها . . تقف شامخة شموخ علاقة بلادنا الوثيقة بشقيقتها البحرين .

هذا الانجاز الذي نحتفل اليوم بافتتاحه . . لنحتفل بافتتاح جسر بين دولتين بهذا الحجم . . ليتحدث التاريخ عن تغيير جذري في جغرافية الخليج العربي . .

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو أمير المنطقة الشرقية قام عدة مرات بزيارات تفقدية لجسر التعاون ليتابع الانجاز عن كثب وخاصة في المراحل الأخيرة من انشائه .

التقته « اليوم » ليتحدث عن هذه الفرحة العزيزة على نفوس ابناء الخليج وهو يحتفل بافتتاح جسر السعودية ـ البحرين عصر اليوم حيث بدأ الحديث معه بطبيعة الحال عن علاقاتنا مع الشقيقة البحرين فقال سموه :

دائما نقول ان العلاقة بيننا وبين البحرين علاقة تاريخية موغلة في القدم ولاشك ان الجسر سيكون له دور ايجابي بارز في تحقيق سرعة الاتصال بين البلدين رغم ان عدم وجود الجسر لم يكن عائقا كبيراً لوجود الطائرات والقوارب .. الآن وجوده سيساعد كثيراً في تسهيل مهمة الاتصال وبذلك يخلق تقارباً اكثر ان شاء الله .

لن يكون هناك انتعاش اكثر مما هو الآن

● اليوم : هل يرى سموكم ان افتتاح الجسر سيكون عامل انعاش للحركة الاقتصادية ؟

ـ بالطبع سيكون هناك « زبائن » في الأسواق هنا وهناك ولكن لا أتصور ان يكون هناك انتعاش اكثر مما هو الآن بحيث يتعدى الحجم الطبيعي .

الرؤية المستقبلية

● اليوم : ماهي رؤيتكم للمنطقة الشرقية ومستقبلها بعد افتتاح الجسر ؟

ـ المنطقة الشرقية كما هو معروف تحدها دول خليجية كثيرة أو بالأصح هي محاطة بجميع الدول الخليجية .. وبحكم ان البحرين جزيرة لم تكن هناك حدود برية وفي تصوري ان الوضع الحدودي بيننا وبين البحرين سيكون كما هو الحال بيننا وبين الدول الخليجية الأخرى التي تربطنا بها حدود برية ومما لاشك فيه ان البحرين اقرب لسكان مدن المنطقة الشرقية كالخبر والدمام .. والكل يعلم ان هناك بعض الأسر والعوائل جزء منها في المملكة والجزء الآخر في البحرين مما يعني ان الجسر سيجعل التقارب الأسري اكثر .. والروابط اعمق واكثر .

الزيارات متبادلة وليست غريبة

● اليوم : بمناسبة الزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين الشقيقة .. ماهو تعليق سموكم على هذه الزيارة ؟

ـ تبادل الزيارات بين زعماء وقادة المنطقة ليس غريباً او جديداً بل هو امر طبيعي .. وفي رايي ان هذه الزيارة امتداد لزيارات أخرى لتحقيق المزيد من الترابط والتعاون بين دول المنطقة .

وهي تاتي في اطار اللقاءات المشتركة بين البلدين اللذين تجمعهما روابط مشتركة ومصير واحد .

السعوديون والسفر للخارج

● اليوم : هل يرى سموكم ان افتتاح الجسر سيساعد على تشجيع السياحة في البحرين وبالتالي سيقلل من عدد المسافرين من السعودية للدول الاجنبية ؟

ـ أفضل دائما ان يزور مواطنو كل منطقة المناطق الأخرى .. وان يتعرفوا على بعضهم البعض .. اما سفر السعوديين للخارج فقد كان لأسباب عديدة منها السفر للعلاج ومنها السفر للتعرف على اماكن أخرى تختلف طبيعتها عن طبيعة بلادنا الخليجية .

فاتمنى ان نكثر من الزيارات العائلية بين دول المنطقة بهدف تقوية الروابط

لجنة لتسهيل الاجراءات

● : وتحدث سمو نائب امير المنطقة الشرقية عن تسهيل اجراءات العبور على الجسر تيسيراً للمواطنين ولتقديم افضل الخدمات لهم فقال سموه :

ـ هناك لجنة مكونة من جهات حكومية من المملكة العربية السعودية والبحرين .. وهناك خطط معينة موضوعة الآن .. لا تحضرني تفاصيلها .. ونريد ان نعرف بالتجربة كيف تكون الامور منذ اليوم الأول لافتتاح الجسر .. وقد نشاهد ازدحاما كبيراً في الأسابيع الأولى او الشهور الأولى ولكن سوف تصبح الأمور طبيعية اكثر بعد ذلك .

ومن الممكن ان يضع الانسان خططا واقعية .. والآن توجد خطط موضوعة على أساس التوقعات والاحتمالات وعلينا ان ننتظر لنرى ماذا سيحدث بالضبط .. ومهما حدث فان كل التجهيزات والاحتياطات متخذة من أجل راحة المسافرين للجهتين .

هذه الثمرة الأساسية !!

● وتحدث نائب امير المنطقة الشرقية الأمير فهد بن سلمان عن أهم فائدة او ثمرة لهذا الجسر حيث قال :

ـ الثمرة الأساسية هي الاتصال والترابط الذي سوف يجعل دول الخليج كلها سلسلة واحدة ومتصلة .. فالآن باستطاعة مواطن الكويت ان يذهب بسيارته للبحرين والعكس وهذا شيء هام يجعل الانسان يشعر وكأنه في بلد واحد .

كلمة لأبناء الشرقية

● وبهذه المناسبة التاريخية التي نحتفل بها عصر اليوم وجه سموه كلمة الى اخوانه المواطنين بالمنطقة الشرقية :

الأخوة السعوديون الذين لهم روابط أسرية في البحرين أقول لهم ها قد اجتمع شملكم الآن .. وان كانت بينكم في الماضي زيارات متبادلة فقد اصبحتم اكثر قرباً وأقوى ارتباطاً مما كنتم .. وهنا أدعو الجميع للمحافظة على هذا الانجاز العظيم وان يستغل فيما اوجد من أجله حتى يتحقق ما عاهدنا الله وأنفسنا عليه وهو ان نكون خير مثال لدول العالم الأخرى .

لن يكون هناك انتعاش أكثر مما هو الآن



كلمة اليوم

الجسر الرمز ....

ها هو الجسر ، أخيراً ، ينتصب شامخاً فوق امواج خليجنا العربي ! يأتي هائلاً متطاولاً يلخص بامتداده الاسطوري في عرض البحر جهد الرجال الذين حلموا طويلاً ، وعملوا طويلاً ، وانتظروا طويلاً قبل ان ينتصب هذا العملاق الممتد كالاسطورة !

ان الجسر السعودي البحريني ليس مجرد أرقام تتناثر عن طول الجسر ، وعرضه ، وارتفاعه ، وتكاليف انشائه ، وسنوات العمل ، وأعداد السيارات المتوقع عبورها من فوقه . .

كما أنه ليس مجرد جرد للمردودات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية المتوقعة للجسر . .

انه ذلك كله ، لكنه أيضا الجسر الرمز !

فهو يأتي في زمن جفت فيه ينابيع الأمل عبر مساحات هائلة من هذا الوطن العربي الغارق في أوحال المأساة . .

يأتي كانقضاض العواصف الرعدية ، في أزمنة القحط العربي ، لينشر البشر والأمل في الأرض اليباب . .

يأتي معلناً ان هذه الجزيرة العربية ، أرض القداسات ، لا تكف عن تقديم نماذج الوحدة بالقول والعمل . .

فالجسر الذي يربط المملكة العربية السعودية ودولة البحرين الشقيقة هو ترجمة أمينة وعملية لما يجيش في نفوس شعبنا العربي المسلم في كافة الأقطار العربية من رغبة حقيقية في التلاحم والوحدة ونبذ الفرقة والخلافات .

ولقد كان من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه الجزيرة العربية أن هيأ لها القيادات الحكيمة التي أخذت على عاتقها مهمة تحقيق رغبات وأماني الأمة في الوحدة والتكاتف . . فكان أن تبلورت جهود القادة المخلصين في انشاء مجلس التعاون بكل ما تفرع عنه من تنظيمات واتفاقيات وحدوية في مجال الأمن والاقتصاد والتعليم والاعلام وكافة المجالات .

وحين يفتتح ، هذا اليوم ، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة جسر التعاون فانما يكملان بذلك مسيرة الخير التي بدأت عبر العديد من المشاريع الخليجية المشتركة . .

ان الوشائج التي تربط المملكة العربية السعودية والبحرين ليست وليدة اليوم ، فهي ضاربة الجذور . . لكن الجسر يأتي ليجعل من التواصل بين شعبي القطرين أيسر من أي وقت مضى عن طريق توسيع قنوات التداخل والالتحام في كافة أوجه النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها . .

فعلى الصعيد الاجتماعي توجد العديد من الأسر البحرينية والسعودية ذات الجذور المشتركة . . ومع افتتاح الجسر فان هذه الأسر سوف تجد ان اللقاء والتواصل بين افرادها سهل وميسور .

وعلى الصعيد الثقافي فان افتتاح الجسر سيعني ربط الساحة الثقافية السعودية البحرينية بشكل أوثق بما ييسره الجسر من سهولة في الانتقال والمشاركة في الاحداث الثقافية من محاضرات وندوات وأمسيات ثقافية ومعارض كتب ومسرح وغير ذلك . .

وعلى الصعيد الاقتصادي فان الجسر ، بلا شك ، سوف يؤدي الى خفض تكاليف نقل السلع والمنتجات بين المملكة والبحرين . . كما انه يساعد على تدفق عناصر العمل ورأس المال والمواد الأولية بين الدولتين مما يتيح لهما الاستفادة القصوى من الفروق النسبية في الأسعار والتكاليف . .

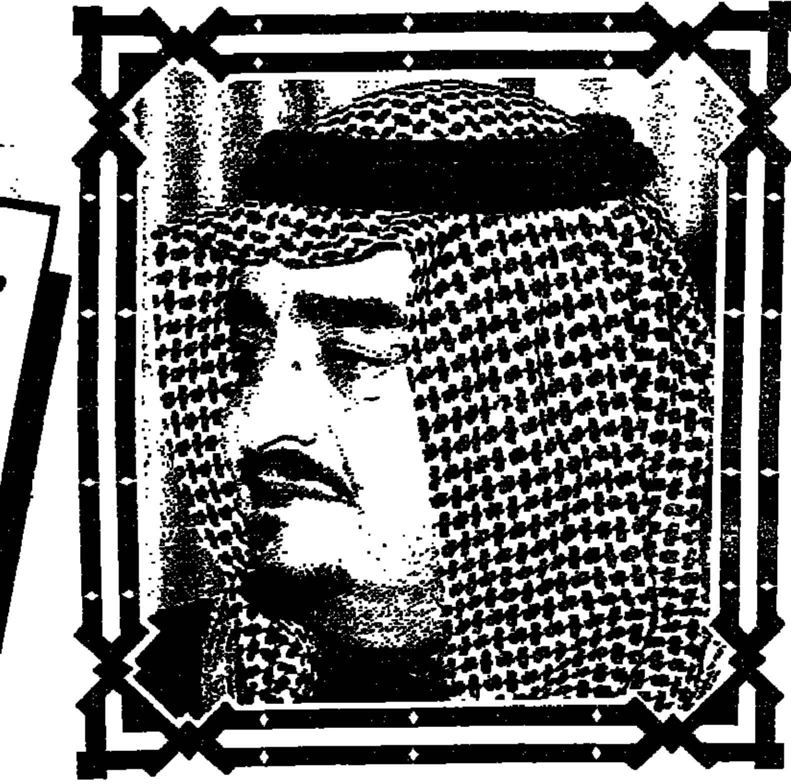
والى جانب ذلك ، فان افتتاح جسر السعودية ـ البحرين سوف يؤدي الى المزيد من الأنشطة الشبابية المشتركة وفي مقدمتها الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية وغيرها .

وجسر التعاون لا تنحصر مردوداته الايجابية على المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ، فهو يخدم دول مجلس التعاون الأخرى بقدر ما يخدم المملكة والبحرين . . فالروابط التي تجمع بين المملكة والبحرين هي ذات الروابط التي تجمع بين دول مجلس التعاون قاطبة . . وبافتتاح الجسر سوف تصبح المملكة حلقة الوصل بين البحرين وبين هذه الدول . .

ان المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وبقية دول مجلس التعاون وهي تقدم للأمة العربية والاسلامية في كل يوم صوراً جديدة من نماذج الوحدة والتعاون فانما ترتفع بهذه المبادىء الخيرة من مجرد شعارات براقة الى مخططات عمل واقعية تصب في نهاية المطاف لصالح هذه الأمة جمعاء . . ولذا فان الجسر السعودي البحريني يقدم لنا ما هو أهم من المردودات المادية والاجتماعية . . إنه يقدم لنا الرمز الذي يجسد امكانيات التعاون الهائلة والممكنة بين ابناء الأمة العربية والاسلامية حين يصح العزم وتخلص النوايا . .

اليوم









بمناسبة افتتاح الجسر السعودي البحريني

أسمى آيات الحب والوفاء نزفها

إلى خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبد العزيز** ملك المملكة العربية السعودية

وإلى صاحب السمو الشيخ **عيسى بن سلمان آل خليفة** أمير دولة البحرين الشقيقة

على هذا الإنجاز الأخوي الرائع والمعلم الحضاري الشامخ جسر الخير والمحبة

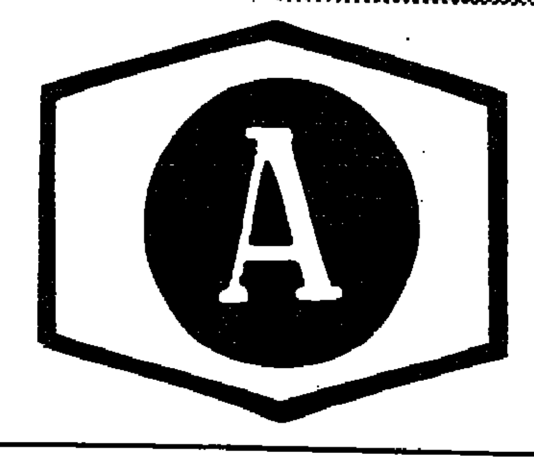
رمز الأخوة والوحدة على طريق القدر الوفاء لدول مجلس التعاون .. وإذ ننتهز هذه المناسبة الخيّرة لنهنئ الشعبين الشقيقين السعودي والبحريني وشعوب دول مجلس التعاون على وحدتهم وأخوتهم



شركة الزيت العربية المحدودة الخفجي



عمل مستمر وتعاون مثمر



مدينة الخفجي هي قاعدة لعمليات شركة الزيت العربية المحدودة ومركز لنشاطات الشركة في الحقل في هذه المنطقة تقع في المنطقة المحايدة المقسومة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على بعد ١٣٠ كلم الى الجنوب من مدينة الكويت و ٣٠٠ كلم الى الشمال من مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

ان مرافق الشركة الانتاجية منتشرة بشكل واسع في المنطقة المغمورة من المنطقة المحايدة المقسومة وتشتمل هذه المرافق على آبار النفط ومحطات الضخ ومحطة التجميع ومرافق التحميل اما المرافق البرية الاساسية فتتمثل في جهاز فارز الدخل ومنطقة صهاريج النفط ومحطة الضخ للتحميل ومحطة الطاقة ومحطة تحلية المياه ، معمل ازالة الاملاح ، المصفاة وغرفة المراقبة المركزية .

تقوم الشركة حاليا بانتاج النفط من حقلي الخفجي والحوت ويبلغ عدد آبار حقل الخفجي ١٦٣ بئراً ، اما حقل الحوت فيبلغ عدد آباره ٣٧ بئراً .

يحمل النفط الخام والمنتجات المكررة على الناقلات في المراسي الاربعة الواقعة على بعد ٢ ـ ٧ ميل بحريا عن شاطيء رأس الخفجي حيث يستعمل المرسى رقم « ١ » لتحميل زيت الوقود والمرسى رقم « ٢ » لتحميل النفط الخام على ناقلات النفط التي تبلغ حمولتها ١٠٠,٠٠٠ طن او اقل ، واما المرسى رقم « ٣ » والمرسى رقم « ٤ » فسيتعملان لناقلات النفط العملاقة التي تبلغ حمولتها ٣٠٠,٠٠٠ طن .

ان مصفاة الخفجي التي تم بناؤها في شهر اكتوبر ١٩٦٦ قد بلغت طاقتها ٣٠,٠٠٠ برميل باليوم حيث تقوم هذه المصفاة بتكرير خام الخفجي الى منتجات النفثا وزيت الديزل وزيت الوقود البحري وزيت الوقود .

ومع التطور الحالي لمدينة الخفجي كقاعدة لانتاج النفط فقد حظيت ايضا بجالية كبيرة من الاهالي .

شركة الزيت العربية المحدودة
مكتب الحقل ـ رأس الخفجي
الخليج العربي

قبل أن تسافروا دعوة لقراءة هذا الحديث مع مدير إدارة جوازات الشرقية

العميد سعد محمد الراجحي مدير ادارة جوازات المنطقة الشرقية لـ (اليوم)

● نعم مطلوب تأشيرة دخول لغير مواطني دول مجلس التعاون

■ اذا بقي اقل من شهر وينتهي مفعول جواز سفرك فلن تسافر ؟

● نعم ستقدم للمسافرين خدمات الجوازات وهم بسياراتهم !!

افتتاح جسر السعودية البحرين يستدعي ايضا افتتاح مراكز حكومية جديدة لانهاء اجراءات المسافرين ومنها مركز للجوازات فكان لنا هذا اللقاء مع مدير عام جوازات المنطقة الشرقية العميد سعد الراجحي ليلقي الضوء عن هذا المركز والاجراءات التي سوف تتبع تجاه المسافرين على هذا الجسر .

حوار : سليمان العمير

● كمال ابراهيم

□ العميد سعد الراجحي

(الراكب ينزل لمراجعة)
(الجوازات وليس العكس!)

● عطفا على تصريح معالي السيد طارق المؤيد وزير الاعلام لجريدة السياسة الكويتية العدد ٦٥٦٤ في ١٤٠٧/٧/١٣هـ من ان مواطني دول مجلس التعاون ستنجز معاملات جوازاتهم وهم بسياراتهم اثناء عبورهم للجسر .. رأي جوازات الشرقية في هذه الخطوة على لسان عميدها :

■ العميد :

● نعم ستقدم الخدمات للعابرين وهم بسياراتهم عدى مستعملي النقل الجماعي

(قد يوضع لهم اجراء)
(تنظيمي معين)

■ العاملون من دولة البحرين بالمؤسسات والشركات الموجودة بالمنطقة الشرقية كيف ستكون النظرة لهم بعد تشغيل الجسر ؟

● العميد :

■ تم الاتفاق بين الدولتين على اصدار كتيب مرافق للجواز يختم فيه بدلا من الجواز لئلا تنتهي صفحاته في اقرب وقت .

(هؤلاء عليهم اخذ)
(تأشيرة الدخـــول!)

● اذا كنت من غير مواطني دول مجلس التعاون وترغب بزيارة البحرين او موجودا بالبحرين وترغب الدخول للمملكة عن طريق الجسر ادارة جوازات الشرقية تقول لك :

■ العميد : الاشخاص الذين ليسوا من مواطني مجلس التعاون عليهم اخذ تأشيرة دخول مسبقا سواء من السعودية او البحرين

(نضع اختام الدخول)
(والخروج بجوازاتهم)

● ماذا ستقدم ادارة جوازات الشرقية من خدمات لمستخدمي الجسر ؟

■ العميد : جوازات المنطقة الشرقية ادارة رئيسية قائمة على تنفيذ سياسة الدولة وانظمتها .. ومهمتها هي العمل على تسهيل مهمة الانتقال بين الدولتين وفق النظم المشروعة والاهتمام بسلامة المتنقلين ووضع اختام الدخول والخروج في جوازاتهم .

(هؤلاء لن يسمح)
(لهم بالسفر!)

● اذا كان جواز السفر على وشك الانتهاء فعلى صاحبه الا يكلف نفسه عناء السفر عن طريق الجسر ودعوة لقراءة هذه الاجابة فهي تهمكم :

■ العميد : في هذه الحالة يعاد المسافر الى اقرب مدينة سعودية للحصول على جواز سفر ساري المفعول لمدة طويلة حتى لايتعرض لما يعيق تحركه اذا اضطرته الظروف لمغادرة البحرين الى دولة اخرى غير المملكة .. وللعلم اقول ان الجواز الذي بقي على صلاحيته اقل من شهر لايسمح لصاحبه بالخروج مالم يستصدر جوازا ساري المفعول .

(البطاقة لاتحل)
(محل الجواز!)

● هل يمكن استبدال جواز السفر ببطاقات دخول ينتهي مفعولها عند عودة المسافر من البحرين ؟

■ العميد : هذا غير وارد اطلاقا ولايمكن الاستغناء عن الجواز .. وفي حالة الانتقال المتكرر يعامل معاملة عادية حتى اذا امتلأت صفحات الجواز بالاختام يستصدر له جواز آخر .والبطاقة لايمكن ان تحل محل الجواز .

(فكرة الجواز الموحد)
(في اسرع وقت!)

■ العميد الراجحي يقول عن رايه بفكرة جواز السفر الخليجي الموحد :

● العميد : حسب علمي وصل مشروع هذا الجواز مرحلة متقدمة .. والفكرة جميلة وستظهر ان شاء الله للوجود في اسرع وقت ممكن .. والفكرة تعطي انطباعا جميلا عن مدى الوحدة العضوية لدول مجلس التعاون في ترابطهم وتعاونهم وتكاتفهم وقوة انسجامهم .

(الاجراءات واحدة مهما)
(تعددت الوسائل)

● اجراءات السفر عبر الجسر هناك من يتصور انها اسهل من اجراءات السفر عن طريق البحر والجو!!

لمدير ادارة الجوازات بالشرقية تعليل لهذه النقطة :

■ العميد : بالنسبة للفائدة الاقتصادية عبر الجسر اعتقد انه ليس هناك تعقيدات موجودة .. فالشاحنات والركاب العاديون كل منهما له طريق وله اسلوب في التعامل .. والاجراءات ميسرة في الحالتين .. والمسافر من حقه ان يختار الوسيلة والمنفذ المناسبين له والاجراءات واحدة مهما تعددت وسائل السفر .. اما المتنقلون عبر الشاحنات فهناك اجراءات جمركية لابد منها وفق تنظيم لاصعوبة فيه .

(سوق العمالة)
(السعودية والتاثير)

● الجسر بعد افتتاحه الاحتمالات تشير الى انه سوف يسهل تواجد الايدي العاملة البحرينية لمقابلة احتياجات سوق العمل السعودي .. لكن العميد سعد يرى عكس ذلك!

العميد : هناك بحرينيون يعملون في السعودية وسعوديون يعملون في البحرين .. ولااعتقد ان هناك كثافة سكانية او فائض عمالة لدرجة التأثير على سوق العمالة السعودية .

(هل للجسر فائدة)
(اقتصادية فقط ؟)

● هناك من ينظر الى ان للجسر فائدة اقتصادية فقط ويغفل الجوانب الاخرى وجهة نظر مدير ادارة جوازات الشرقية تقول :

● هذه نظرة محدودة لان الجسر في حد ذاته انجاز عصري وحضاري يربط بين الدولتين الشقيقتين ويعمق صلة الترابط والاخاء بينهما .. والفوائد الاقتصادية تأتي ثانوية اذا ماقيست بتقارب الاسر والمجتمع والتعامل المباشر دون اي فارق او فاصل حدودي يعوق اتصال مواطني الدولتين .. فالامور الاقتصادية لها اهميتها القصوى ولكن لاينبغي حصر فوائد الجسر في الامور الاقتصادية فقط .. لان الجسر يعطي احساسا لمواطني البلدين بأنهم في بلدهم اينما كانوا .. هنا او هناك .

(رجال الاعمال بالبحرين)
(لاخوف ...لاضرر)

● لن يكون هناك ضرر لرجل الاعمال البحريني اذا انتقل التاجر السعودي برأسماله للبحرين .. ويكمل العميد سعد الراجحي اجابته حول تخوف رجال الاعمال بالبحرين من عنصر المنافسة ويقول :

■ عامل المنافسة غير موجود .. والان توجد علاقات تجارية بين رجال اعمال سعوديين وبحرينيين ومن خلال مجلس التعاون سمح لرعايا دول المجلس بالتعاون ضمن حدود معينة .. ولن يكون هناك ضرر لرجل الاعمال البحريني اذا انتقل التاجر السعودي برأسماله للبحرين .. بل وعلى العكس سيأتي هذا الانتقال بجدوى اقتصادية على البحرين .. وستتحرك العملة بين الدولتين وفي هذا فائدة لهما معا .. ولانتوقع اية متاعب او اضرار مادية للتجار .

(الجسر اسرع وسيلة)
(واقل تكلفـــة)

● يقولون افتتاح الجسر وضع الكرة بهدوء في مرمى وسائل الانتقال الاخرى كالطائرة والمراكب ..اما مدير ادارة جوازات الشرقية فهذا تصوره :

■ لاشك ان وجود الجسر سيقلل من انتقال الناس بالطائرات والمراكب بمخاطرهما المعروفة على حياة الانسان نفسه .. اما الجسر فهو وسيلة برية فيها حماية كما انه قد يكون اقل من الوسائل الاخرى من حيث التكلفة المادية .. والانسان يبحث عن اسرع وسيلة باقل تكلفة واكثر سلامة، وهذا ماسيوفره الجسر لرعايا المنطقة .

(نعتز بهذا الجسر ونامل)
(ان يحقق الغرض)

■ التجارب اثبتت ان الجسور والانفاق افضل وسيلة للنمو الاقتصادي بين الدول .. العميد الراجحي يؤيد هذا الاتجاه ويضيف :

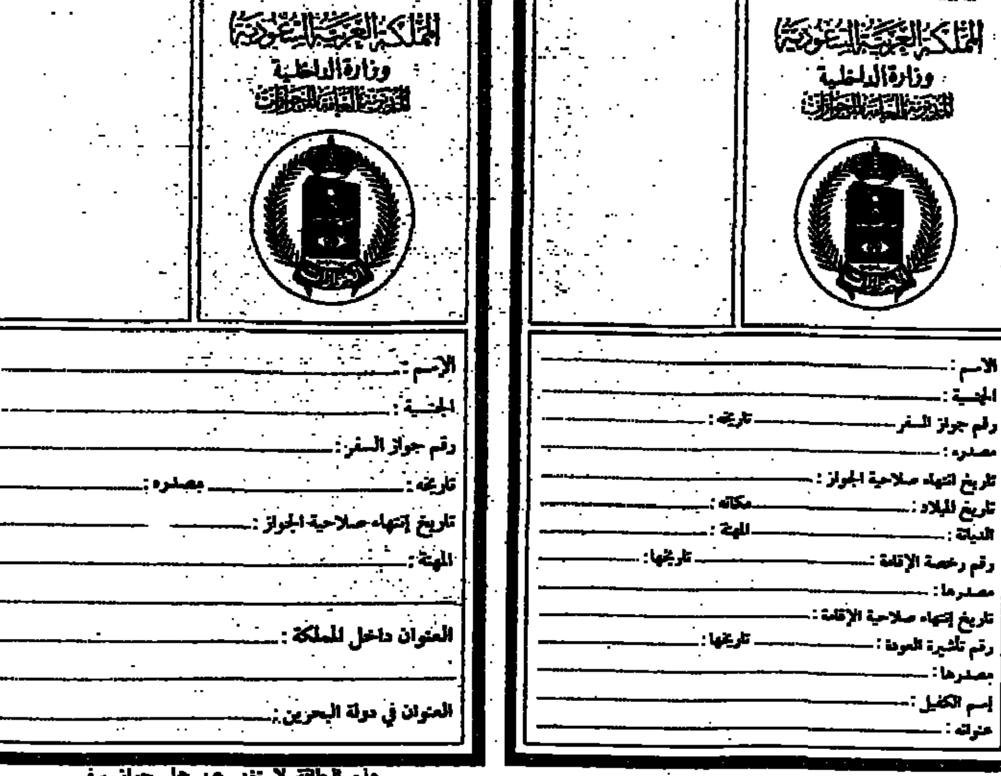
■ نعم .. هذا ماأثبتته التجارب عالميا .. فالجسر سيكون وسيلة للترابط الاسري والنمو الاقتصادي وتوفير حاجة الانسان .. فالجدوى الاقتصادية والعلاقة الحضارية معروفة .. لذا نحن نعتز بهذا الجسر ونفتخر به ونأمل ان يحقق الغرض والغاية من انشائه .

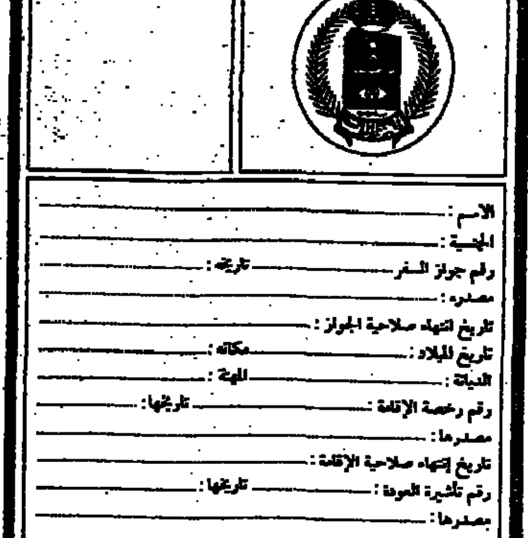
(ادارة الجوازات)
(هي الاخيرة!)

■ اذا اردنا ان نعرف دور الجوازات عند منطقة وسط الجسر تعالوا الى اجابة العميد الراجحي :

● المعروف ان الجوازات تكون في آخر نقطة من نقاط الانتقال في اي دولة .. ومنطقة تقديم الخدمات بالجسر عبارة عن ساحة كبيرة جدا تجمع بين الدوائر الحكومية ككل .. وادارة الجوازات هي الدائرة الاخيرة على بوابة الخروج ومهمتها هي استقبال القادمين والمسافرين، كل في المسار المحدد له .. واذا انتهى المسافر من اجراءاته لدى الدوائر الحكومية فان الجوازات تسمح له بالخروج .

والساحة كبيرة وبها كل الخدمات اضافة لمطعم كبير جدا يعتبر معلما بارزا من معالم الجسر .. وكل مسافر يستطيع ان يرى من هذه الساحة اراضي الدولتين .. فالساحة بكاملها معلم يستحق الزيارة . والمطعم الذي اشرت اليه يمكن الوصول اليه عن طريق مسار خاص لايمر بمراكز الخدمات .. بمعنى انه يمكن للقادم من السعودية ان يصل لهذه المنطقة ثم يعود منها الى السعودية دون المرور على مراكز الخدمات .





المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للجوازات

الاسم :
الجنسية :
رقم جواز السفر : ــــ تاريخه :
مصدره :
تاريخ انتهاء صلاحية الجواز :
تاريخ الميلاد : ــــ مكانه :
الديانة : ــــ المهنة :
رقم رخصة الإقامة : ــــ تاريخها :
مصدرها :
تاريخ إنتهاء صلاحية الإقامة :
رقم تأشيرة العودة : ــــ تاريخها :
مصدرها :
إسم الكفيل :
عنوانه :

□ بطاقات العبور

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للجوازات

الاسم :
الجنسية :
رقم جواز السفر :
تاريخه : ــــ مصدره :
تاريخ إنتهاء صلاحية الجواز :
المهنة :
العنوان داخل المملكة :
العنوان في دولة البحرين :

هذه البطاقة لا تغني عن حمل جواز سفر

لمن يتكرر ذهابهم يوميا عبر الجسر □

جسر المشاعر المشتركة وعناق اللؤلؤ والتمر!

● لانه لاتوجد مسافة بين القلوب التي تصفو صفاء مياه الخليج لذا فان العلاقة بين المملكة والبحرين لاتنتهي بنهاية الـ٢٥ كيلو مترا التي هي مسافة جسر المحبة الذي يصل بين الدولتين والذي هو ثاني اطول جسر في العالم ويعكس صورة انجاز يثير الاعجاب .. يصل بين شعب الصحراء بخيراتها وذهبها وبين بلد المليون نخلة .. هذا الجسر له فوائده في اكثر من ناحية والذين ركزوا على المنافع الاقتصادية للبلدين بعد تشغيل الجسر ارادوا التذكير ان تكلفة النقل الجوي والبحري اضافة الى سرعة وسهولة نقل البضائع مما يعطي التبادل التجاري فرصة الانتعاش وحوافز النمو والازدهار .

ان من اجمل ماقالوه عن هذا الجسر العملاق لو لم تحقق دول مجلس التعاون الا هذا الانجاز كفاها هذا! انه الرمز الجميل لتعاون دولتين كونتا لنفسيهما موقعا تحت الشمس وبينهما من الصلات الروحية والاجتماعية والجغرافية ما هو اكبر من الجسور والحدود والسدود!

عفوا ايها الزمن نحن في سباق معك لكن لاتنس ان تسجل قصة تلاقي المشاعر المشتركة بين البحريني والسعودي .. قصة العلاقة المتجددة بين اللؤلؤ والتمر!

سليمان العمير

ايام لها تاريخ

بقلم : محمد .. دخيل العصيمي

حينما يتوقف التاريخ هذا اليوم.. فانه يتوقف ليسجل حدثا تاريخيا تقف امامه الاجيال القادمة .. تتأمله .. تتذكر هذا اليوم .. مجرياته حوادثه .. معطياته .. نتائجه .. سيقف الشعراء على جسر البحرين السعودية .. تنطلق نظراتهم عبر امواج الخليج الى تلك السفن التي تتهادى وهي تقترب من انحناء العبور .. في حناجرهم كلمات للشادي وفي اذهانهم الحان ترانيم الحدث في عيونهم تتراقص الامواج وهي تتكسر على قواعد التحدي الكبير .. يترجمون احاسيسهم في اشعار خالدة يرويها التاريخ وتعبر عنها المشاعر وتسجلها المحفوظات .. وحينما يقف الكتاب تتوارد الخواطر وتفتح صفحات التاريخ لتقول ما في باطنها من حوادث واحداث ..

كما نحن في هذا اليوم ونحن نسجل ما نشاهد ونعيش .. فعلى ضفاف هذا الخليج وعبر اطوار التاريخ احداث لها سماتها ووقائعها ونتائجها ايضا .. كم من دولة رفرفت اعلامها فوق مياهه وكم من معارك دارت على ضفتيه بل وفي اعماقه .. وكم من سفينة ربطت الى الاخرى وتجالد فوق ظهورها الرجال غير عابئين بالنتائج الا نتيجة واحدة فقط هي اثبات وجود امم وحفظ كرامة شعوب وصيانة مبادىء .

نحن نتذكر ما سبقنا من التاريخ .. كما يتذكر من يأتي بعدنا احداث هذا اليوم الخالد نتذكر التاسع عشر بعد الثلاثمائة والالف ذلك الشاب العربي الذي لا يملك الا الايمان بالله والعدالة في قضيته والرغبة في اقامة العدل . ترقل به عبر الصحراء راحلته .. يتجه الى الرياض في اعماقه شوق وفي نظراته صرامة وفي مخيلته تحقيق آمال وخلفه رهط قليل .. موقف هذا اليوم وهو يوم تاريخي يعيدنا الى الملك عبدالعزيز رحمه الله ومناديه ينادي من شرفات قصر (المصمك) الملك لله ثم لعبد العزيز بن سعود .. يعيدنا الى الملك عبدالعزيز رحمه الله وهو يجلس بين رفقاء السلاح يحدق بنظراته في شعلة النار امامه في تفكيره تخيلات كثيرة (يا ترى ماذا يسفر عنه اجتماع غد في العقير؟) وهو امام خصم عنيد اقوى من قوته الاف المرات الا الايمان بالله ..

الذكريات تعود بنا الى ذلك الشاب اليافع وهو ينظر الى المراكب تقترب من مسقط رأسه الزبارة في قوة هائلة لا قبل له بها وشقيقه الحاكم في الاراضي المقدسة .. ثم وهو ينصت واجما الى شروط الغزاة وهم يملونها على مسامعه (المطلوب سبى النساء والاطفال والخدم جميعا والا وضعت السيوف على رقابكم) .

وتأتي الغضبة المضرية .. يغلي الدم العربي .. وما النصر الا من عند الله .. ويكون الدفاع عن المحارم والدين بداية لانتصارات اعظم وفتح مبين .

ويدخل الشيخ/ احمد الفاتح .. البحرين فاتحا ويهرب الذين كانوا يريدون سلب الذراري بالامس وتسجل البحرين عام ١١٩٧هـ احرفا من ذهب تعلقها على صدر ذلك الفاتح الغيور ..

صفحات من التاريخ .. وايام لها تاريخ مثل تاريخ يومنا هذا الذي نسجل فيه افتتاح اعظم مشروع عرفه الشرق الاوسط .. وتمتد الايدي تتصافح مهنئة بهذا الانجاز العظيم ..

يقف خادم الحرمين الشريفين .. ويقف الى جانبه سمو الشيخ عيسى وحولهم رجال اخلصوا لله ثم للمبادىء والمثل .. وتمتد اياديهم لتقص ذلك الرمز التقليدي ايذانا للتاريخ بالتسجيل .. والتقدم خطوات سريعة على طريق التلاحم الاخوي في ظل شريعة واحدة وعلى اديم وطن واحد ولغة واحدة .. ودم فصيلة واحدة .. وعلى بركة الله هذا الانجاز .. وقلوب الملايين تحف بكم وامالهم تتطلع اليكم .. عشتم للعطاء .. وفقتم في المسيرة .. حرستكم العناية الالهية ووفقت خطاكم .. امين ..

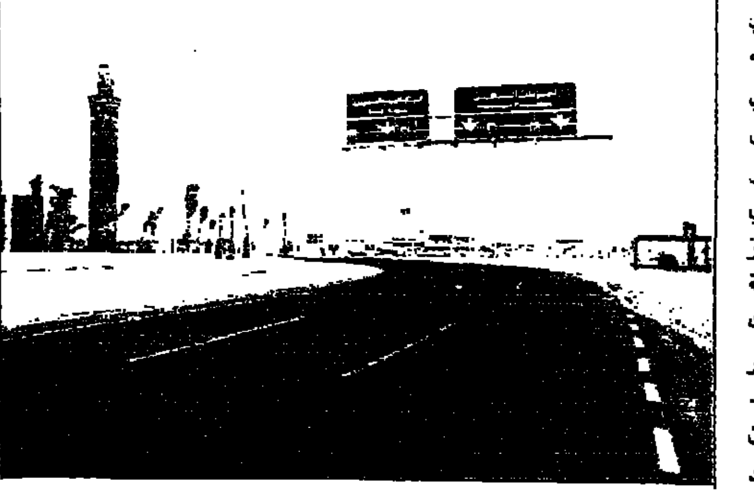
■■ امين عام جمارك المنطقة الشرقية لـ [اليوم] :

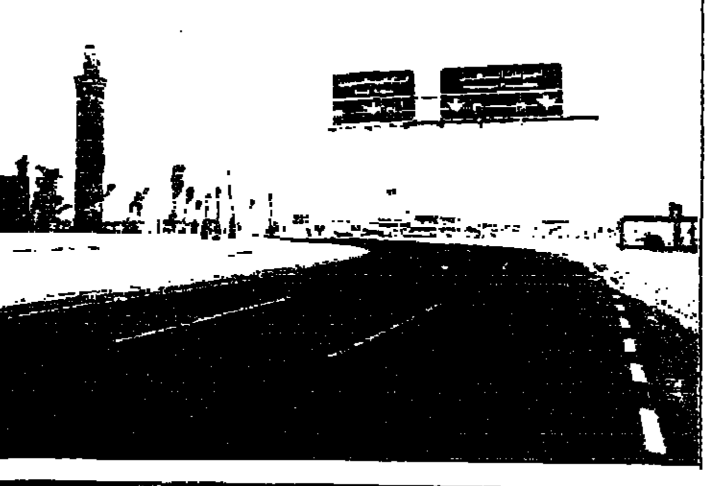
الاجراءات الجمركية لاتختلف عن المنافذ الاخرى

● مسار خاص للشاحنات بالمنطقة الجمركية

السماح بمرور السيارات الخاصة عبر الجسر







ولمصلحة الجمارك ايضا دور حيث ان جسر التعاون منفذ حيوي تطبق عليه الاجراءات التي تطبق في المنافذ الاخرى .. ولنتعرف على هذا الدور كان لنا لقاء مع رئيس مالية وامين عام جمارك المنطقة الشرقية الاستاذ ابراهيم عيسى العلي العيسى ..

■■ جاهزون للعمل :

● حول اعداد الموظفين في الجمرك وتجهيزهم للعمل في منفذ الجسر يقول :

ـ لا شك ان استحداث هذا المدخل وتزويده بالموظفين ذوي الكفاءة العالية وتجهيزه بالمتطلبات اللازمة الاخرى كان محل اهتمام معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني وقد اصدر توجيهاته لسعادة مدير مصلحة الجمارك ولي شخصيا بالاستعداد لهذا الغرض منذ فترة . وقد بدأنا بهذه المهمة والاتصال بالجهات ذات العلاقة منذ ان تبلغنا بقرار معاليه رقم ١٠٧٧/٢ في ١٤٠٦/٥/١٩ وكان مما قضى به هذا القرار انشاء المركز الجمركي في نقطة الحدود السعودية من الجسر السعودي البحريني ويطلق عليه جمرك الجسر السعودي البحريني ، ويعتبر احد المراكز الجمركية بالمنطقة الشرقية المربوطة برئيس مالية وامين عام جمارك المنطقة الشرقية . كما نص القرار على قيام مدير عام الجمارك بتحديد عدد الموظفين والمستخدمين اللازمين للعمل بالجمرك المذكور وفعلا تمت الترتيبات اللازمة بهذا الصدد وجميع الموظفين على استعداد تام وبشكل متكامل لمباشرة العمل في الجسر فور بدء العمل . ونرجو ان يكون هذا بالانتظام الذي نهدف اليه ويرضي عنه الجميع .

■■ الاجراءات للمسافرين :

● اما عن الاجراءات الخاصة بالمسافرين عبر الجسر فيشرح ذلك موجزا بقوله : ليس هناك اجراءات خاصة سوف تتبع بشأن المسافرين تختلف عن الاجراءات التي تتبع في المداخل الجمركية الاخرى . ولكن الذي نامله ونتمناه ان تكون الاجراءات سهلة وميسرة بتعاون من المسافرين وخاصة اذا عرفنا ان اغلبهم ربما لا يحملون معهم الا امتعة شخصية خفيفة .

وبهذه المناسبة ارجو من جميع المواطنين الكرام على اختلافهم التمتع برحابة الصدر والتعاون مع موظفي الجمارك في جميع المداخل لانهم رجال امن يهمهم حماية الوطن والمواطنين من تهريب الممنوعات التي لا تتفق مع مبادىء ديننا الحنيف او تمس امن الوطن وبالمقابل اطلب من موظفي الجمارك بالاخلاص في اداء الواجب ومعاملة جميع المواطنين معاملة حسنة وباخلاق عالية حسبما تمليه علينا شريعتنا الاسلامية السمحة وهذا بلا شك سيترك الانعكاس الطيب عندما يشعرون ان موظف الجمرك وصل الى مستوى من الشعور بالمسئولية .

■■ مرور الشاحنات :

● وحول السماح بدخول الشاحنات عبر الجسر يقرر ذلك بقوله :

ـ سوف يتم السماح بمرور الشاحنات عبر الجسر اذ المعروف ان الجسر صمم ونفذ بطرق فنية فريدة تتفق مع حجم المشروع واهميته حيث جعل هناك مسار خاص بالشاحنات في المنطقة الجمركية .

اما مسألة بداية السماح بمرور الشاحنات بعد افتتاح الجسر فيمكن معرفة هذا من المؤسسة العامة للجسر . وعلى العموم فان موظفي الجمارك على استعداد لمباشرة اعمالهم في المنطقتين ونعني بها منطقة مرور المسافرين ، ومنطقة مرور الشاحنات فور بدء العمل في المنطقتين .

■■ التخليص الجمركي للبضائع :

● اما عن عملية التخليص الجمركي خاصة بالنسبة للبضائع فيقول :

ـ ان اجراءات التخليص للبضائع هي نفس اجراءات التخليص في المداخل الجمركية الاخرى مع الاخذ في الاعتبار التسهيلات التي اقرتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

■■ دخول السيارات الخاصة :

● دخول السيارات الخاصة شغل بال الكثير منا فعن شروط وتعليمات ذلك يقول مسهبا :

ـ من الطبيعي ان السيارات الخاصة سوف يسمح بمرورها عبر الجسر والانتقال بواسطتها بين البلدين الشقيقين ، بالنسبة لتعليمات الجمارك حول خروج السيارات السعودية عبر المدخل هي نفس التعليمات المطلوبة عند خروجها عبر المراكز الجمركية الى دول الخليج الاخرى اي برخصة سير السيارة (الاستمارة) وهذا يستلزم ان تكون السيارة بقيادة صاحبها او ان يكون المالك بصحبة السائق اما في حالة كون السيارة بقيادة شخص غير المالك المدون اسمه في رخصة سير السيارة (الاستمارة) فان على السائق ان يحمل تفويضا رسميا من المالك يخوله قيادة السيارة ومغادرة ارض الوطن الى الجهة المقصودة وهذه الاجراءات قصد بها المحافظة على سيارات المواطنين وخاصة التي تكون بقيادة سائق خاص او تستعمل من قبل الغير لاي اعتبارات خاصة .

■■ ويضيف الاستاذ ابراهيم العيسى عن تامين السيارات والالتزام بذلك من عدمه بقوله :

● من المعروف انه لا يوجد في المملكة اي نظام يلزم اصحاب السيارات بالتأمين على سياراتهم . وبالتالي ليس هناك الزام للتأمين على السيارات كما تعرفون . اما بالنسبة لدولة البحرين فليس لدى معلومات كاملة حول ذلك .

■■ رسوم الدخول :

● وعن رسوم الدخول ومقدارها يقول امين عام جمارك المنطقة الشرقية :

ـ ان المؤسسة العامة للجسر تنوي فرض رسوم لصالح المؤسسة لتغطية تكاليف ونفقات ادارة وتشغيل وصيانة الجسر والمنطقة الادارية به ولا بد ان المؤسسة سوف تعلن عن هذه الرسوم قريبا . اما اجهزة الجمارك فليس هناك رسوم غير الرسوم الجمركية التي تستوفى في المداخل الجمركية الاخرى .

من الأعماق.. ألف مبروك
للأشقاء في السعودية والبحرين
على افتتاح جسر الخير والمحبة

وأجمل التمنيات وأخلص الوفاء نرفعها للمقام

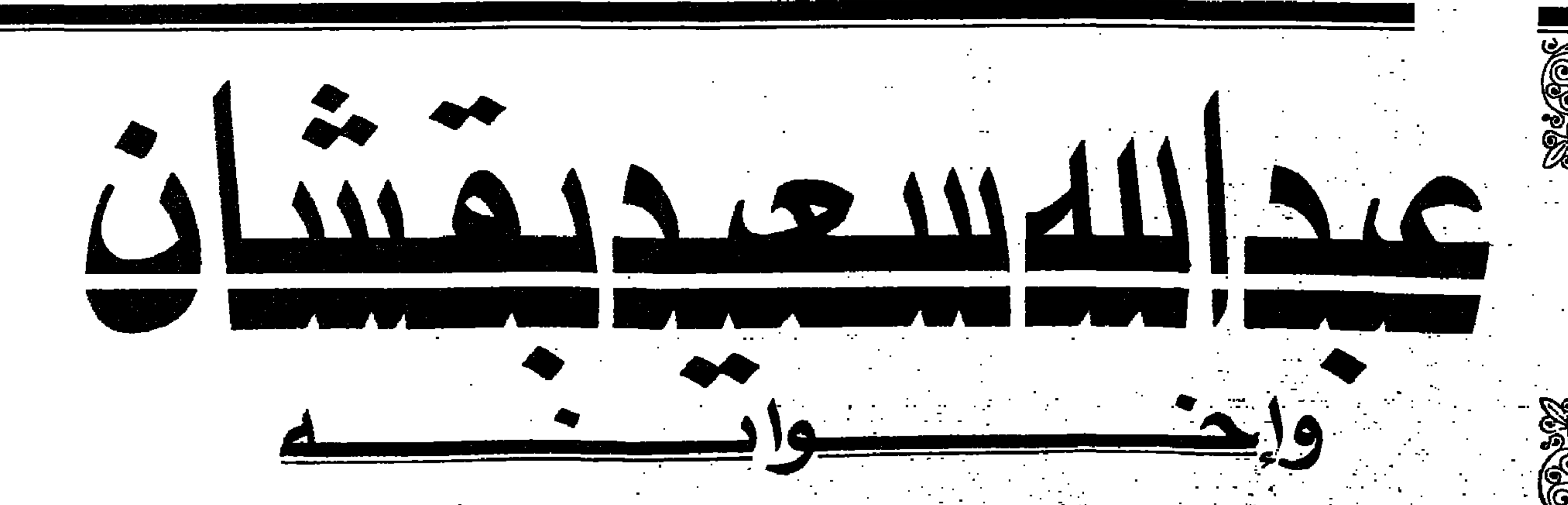
خادم الحرمين الشريفين الملك

فهد بن عبدالعزيز

وسمو أمير دولة البحرين الشيخ

عيسى بن سلمان آل خليفة

على القرار التاريخي بإنشاء جسر المملكة البحرين جسر الخير والمحبة سائلين الله أن يعم خيره على شعوب منطقتنا الغالية وأن يوفق قادتنا لما فيه رخاء وتقدم بلادنا الحبيبة





وزير التنمية والصناعة البحريني لـ «اليوم» :

آفاق التعاون المشترك بين المملكة والبحرين موجودة والجسر حلقة وصل

● اتوقع ارتفاع سعر النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل .. ● البحرين تستفيد من ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

اهم حدث خليجي بعد مجلس التعاون

بقلم ـ فيصل الشهيل
الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطـوط الحديديـة السعوديـة

وهكذا تحقق الحلم الذي انتظرناه ، ليصبح واقعاً ملموساً وحقيقة تملا القلوب بالسعادة .. فقد انشق البحر طريقاً برياً فوق جسر من الود والحب والتكامل بين المملكة والبحرين .

واليوم يقوم خادم الحرمين الشريفين بافتتاح الجسر مع شقيقه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين .

سيقطع العاهل الكبير مع اخيه طريق الجسر بالسيارة تاكيداً لروح الاخوة والتعاون .. وتسطيراً حياً للعلاقات التاريخية .

واذا كان العصر الذي نعيشه هو عصر الاتصال والمواصلات . فستظل الطرق البرية والجسور هي اقوى وسائل الربط بين الشعوب واقلها كلفة على المواطنين .. واذا كان الجسر يربط بين بلدين شقيقين لكنه ولاول مرة في التاريخ يوحد بين دول الخليج كلها توحيداً برياً .. فتتصل كلها . لتصبح اكثر تماسكاً وقوة . واكثر قدرة على تطوير علاقاتها التجارية .

لقد ابرزت الدراسات الاقتصادية التي قام بها المختصون في البلدين الفوائد التي تعود على الجميع في كل المجالات .. ولسوف تبرز الفترة القادمة بعد افتتاح الجسر فوائد اكثر .. ودعماً ابعد اثراً لعلاقات الشعبين الشقيقين .

ان افتتاح الجسر في رايي سيبقى في صفحات التاريخ عملاً بارزاً يحمل الاسم الكريم لخادم الحرمين الشريفين . وينطق عملاقاً بجهوده الدائمة لخدمة مواطنيه وشعوب الامة الاسلامية والعربية في كل مكان ..

فقد رعاه منذ كان فكرة . ووضع بيده الكريمة حجر الاساس له منذ سنوات . وتابع انشاءه . ومده بكل مايحتاج اليه ليصبح اليوم ارضاً صلبة . وعامل ربط وتواصل على مدى التاريخ .

ولسوف يحقق جسر السعودية البحرين . تعاوناً وتكاملاً بين رجال الاعمال في كلا البلدين الشقيقين .. ويفتح مجالات واسعة وجديدة للاستثمار . ويؤكد بشكل اكثر واقعية خطوات التكامل بين دول مجلس التعاون . ليجعل من قرارات المجلس ملامح عمل يحقق الخير للجميع .

ان التهنئة بقيام الجسر تقدم اولاً الى خادم الحرمين الشريفين . الذي حقق بفضل الله ثم بفضله هذا العمل الجبار . كما نقدم التهنئة الى سمو امير البحرين . والى الشعبين الشقيقين هنا وهناك والى كل الاخوة المواطنين في دول الخليج .

وسيبقى الجسر اكبر الاعمال التكاملية منذ قيام مجلس التعاون . كما سيظل صورة حية من صور الترابط والود بين شعبين سيبقيان ابد الدهر اكثر قرباً وارتباطاً .. والله الموفق .

ادلى سعادة وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين الاستاذ يوسف الشيراوي بحديث شامل لـ « اليوم » بمناسبة افتتاح جسر السعودية ـ البحرين .

حديث اجراه/
فيحان الدعجاني

● يأتي افتتاح جسر السعودية/البحرين تتويجاً للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين فماهي تصوراتكم لآفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات ؟

■ آفاق التعاون المشترك قائم في كافة المجالات التجارية والزراعية والصناعية وانتقال المواطنين ودور الجسر ـ في تصوري ـ سوف يكمل حلقة في النقل البري كانت غير موجودة في الماضي . وهناك مواد وبضائع ومنتوجات يحد النقل الجوي من نقلها بسبب التكلفة وكذلك اسعار النقل البحري مرتفعة وسيعمل الجسر على انتقال كافة المواد عبره بكل يسر وسهولة .

● تحتضن المنطقة الشرقية مدينة الجبيل الصناعية كمركز صناعي متميز كيف ترون استفادة البحرين من الصناعات السعودية القائمة بعد افتتاح الجسر ؟

■ اعتقد ان المجمع الصناعي الذي يبدأ في الجبيل وينتهي في منطقة سترة في البحرين سيكون من اهم المجمعات الصناعية في العالم .. وقد بدأنا بالمواد الاساسية ـ كما يجب ـ ولكننا سوف ننتقل تدريجياً الى السلع الاستهلاكية .

وسننتقل تدريجياً الى السلع الاستهلاكية مما سيساعد في التكامل الاقتصادي . واحب ان اشير الى وجود ٥٠٠ صناعة على الاقل تعتمد على الصناعات البتروكيماوية ويمكن الاستفادة منها .

● كيف يمكن قيام تنسيق مشترك لمنع «الازدواجية» في قيام الصناعات بين البلدين ؟ وكيف ترون ما وصلت اليه الاتفاقية الاقتصادية المشتركة من تحقيق نجاح في هذا المجال ؟

■ التنسيق بين البلدين قائم فهناك تفاهم تام في صناعة الالمونيوم والحديد والاسمنت والاسمدة والبتروكيميلويات وهذا التفاهم حقق الكثير من النتائج الايجابية . والاتفاقية الاقتصادية الخليجية المشتركة تسير بخطوات بطيئة وان كانت مدروسة .

● يحتل مجال التدريب للكوادر الوطنية اهتمام الدول ـ في الوقت الحاضر كيف ترون آفاق التعاون في هذا المجال ؟

■ في تصوري ان التعاون المشترك بيننا يشمل كافة المجالات والتدريب المشترك قائم في البحرين والمملكة ولكنه نشاط لايحتاج الى اضواء او ضوضاء لاننا نعتبره من المسلمات . ويندر ان يمر شهر واحد دون وجود متدربين عندنا او في المملكة في شتى المجالات العلمية والفنية والاقتصادية .

● نود ان تسلطوا الاضواء على واقع الصناعة التي تحققت في البحرين حتى الان ؟

■ هذا سؤال واسع يصعب الاجابة عليه في لقاء واحد ولكنني اكتفي بالقول بان البحرين كانت رائدة في صناعة التكرير والالمونيوم واعداد المناطق الصناعية الخاصة بالصناعات الخفيفة ثم اضفنا في مرحلة لاحقة مصنع للبتروكيميلويات واعداد الحديد للصهر وهذه الصناعات الاساسية ومابني عليها من صناعات ثانوية هي القاعدة الصناعية التي بنتها البحرين .

● ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام يعتبر من المرافىء الكبرى هل هناك تفكير في الاستفادة منه لتصدير البضائع البحرينية ؟ او استقبال الواردات وبالعكس ؟

■ في الحقيقة ان هناك تعاون قائم الآن ونامل ان يزداد في المستقبل بسبب الجسر وهذا التعاون بلاشك سيكون له مردودات ايجابية على البلدين ولنفرض ان باخرة تحمل ٩٠٪ بضائع للمملكة او بالعكس فانني اتوقع ان تنزل الباخرة كل بضاعتها في ميناء واحد للسرعة وللاقتصاد وسوف يحصل البلدان على اسعار شحن مخفضة في هذه الحالة .

● في ظل الركود الاقتصادي العالمي ماهي مرئياتكم للواقع الاقتصادي الخليجي بصورة عامة ؟ والوضع الاقتصادي البحريني بوجه خاص ؟

■ في اعتقادي ان منطقة الخليج العربي قد خرجت اليوم من اكبر محنة يمكن ان تصيب اي مجتمع وهو الغنى الزائد . ولولا العناية الالهية وحكمة القيادة السياسية في المنطقة التي امتصت تدريجياً عوامل الاسراف والتضخم واللامبالاة وحافظت على كيان المجتمع وعلى المواطن نفسه . ونحن في هذه الفترة قد اقمنا بنية اقتصادية اساسية من الطرق والاتصالات والموانىء وقاعدة للصناعات الاساسية ونامل عند استقرار اسعار البترول ويبدأ الاقتصاد الدولي بالتحرك ان نبني بهدوء وتعقل قاعدة صناعية صالحة لبيئتنا تفتح لنا مجال العمل وتكون وسيلة ننتقل بواسطتها الى العالم الصناعي .

● ماهي توقعاتكم حول مستقبل سوق النفط العالمي بعد اتفاق دول منظمة « اوبيك » على وصول سعر البترول الى ١٨ دولاراً للبرميل الواحد ؟

■ نحن لسنا الوحيدين مع الاسف في سوق النفط العالمي حتى نتفق ونحقق ما نريده فانتاج دول الخليج لايتجاوز ١٦٪ من الانتاج العالمي ولكننا اكثر الدول احتياطاً وارخص البلدان انتاجاً واعتقد ان سعر « ١٨ » دولاراً على ان يرتفع تدريجياً الى « ٢٠ » دولاراً يحتاج الى وقت قصير لتحقيقه وليس في القريب العاجل .



○○ جسر التعاون في منظور تربوي ○○

بقلم الدكتور ـ
سعيد عطيه ابوعالي
مدير عام التعليم
بالمنطقة الشرقية

تتواصل الشعوب بوسائل شتى . والتواصل بين شعوب الامة العربية حقيقة تاريخية . تحكمها العقيدة الواحدة . واللغة الواحدة . والتاريخ الواحد ، والامل والمصير المشترك ، والتواصل مع شعب البحرين يجمع ماسبق من اسباب ويتعداها الى تشابه في كثير من العادات الاجتماعية وكون البحرين تشترك مع المملكة في عضوية مجلس التعاون .

واذا كان الجسر تعبيراً عن الاخوة والمودة بين شعب المملكة وشعب البحرين فانه يمثل همزة وصل عملية بين الجزيرة العربية والبحرين .. وهو شريان اقتصادي واجتماعي يجري بين الاشقاء .

ولقد جاء الجسر يحقق حلماً كان يدور في مخيلة اهل البلاد وحوله القادة الى حقيقة واقعه نحتفل اليوم بانجازها . مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه سمو الشيخ عيسى آل خليفة امير البحرين .

ان مياه الخليج ترقب هذا الانجاز في اكبار وكاني بهذه المياه في زرقتها الصافية تتذكر معاناة المسافرين بين البلدين في الماضي السحيق . بل وكاني بهذه المياه تخاطب الامواج المتعاقبة وتحدثها بان وسائل النقل والاتصال بين البلدين تطورت سواء بواسطة السفن الحديثة او بواسطة الطائرات . وترد الامواج بصوت التاريخ وتقول ومع هذا فان القادة في المملكة وفي دولة البحرين لم يكتفوا بهذا .. بل بنوا الجسر فوق الماء .. ومدوا البر على البحر .. كسوا زرقة الماء بجسر يعبّر عن التعاون ويعبر عن التواصل ويعبر عن التصميم وعن الارادة .

نتوقع ان يحقق نتائج اقتصادية واجتماعية كما واننا نستشرف ان يساعد هذه الزيارات التربوية المتبادلة بين المسئولين ، وبين طلاب المدارس في البلدين . وان يسهم الجسر في تعميق اواصر التفاهم والمودة والقربى .

ان الجسر يد ممدودة من خادم الحرمين الشريفين الى اخوانه ابناء البحرين الشقيق . وهي تجسيد للمحبة والاخاء .. ولا يملك الانسان امام هذا الانجاز الا ان يطلب من الله العون والتاييد لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان يحفظه ويحفظ ولي عهده ويدعم المودة والتعاون بين ابناء الامة العربية والاسلامية ويحفظ لنا ديننا .



بمناسبة افتتاح
جسر الخير والمحبة
امتداداً للروابط الوثيقة
بين المملكة العربية السعودية والبحرين

أجمل الأماني وأخلص آيات المحبة ترفعها لمقام
خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز
وسمو أمير دولة البحرين الشيخ
عيسى بن سلمان آل خليفة
على القرار التاريخي بإنشاء جسر المملكة البحرين جسر
التعاون والإخاء سائلين الله أن يعم خيره على
شعوب منطقتنا الغالية وأن يوفق قادتنا
لما فيه رخاء وتقدم بلادنا الحبيبة

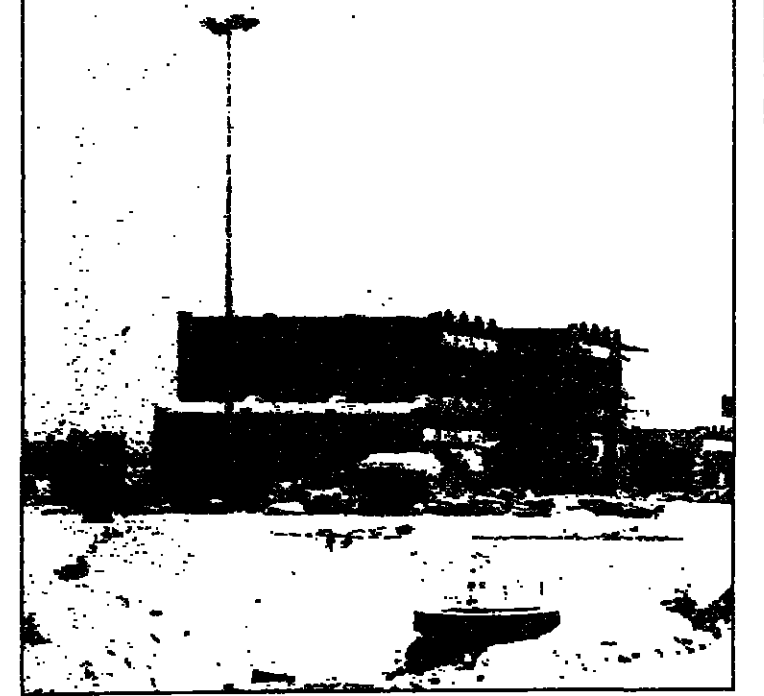
MC
شركة خالد عبد اللطيف الملحم
وإخوانه
المركز الرئيسي: الدمام ت: ٨٣٣٠٢٦٩
الفروع: كامكو الدمام ت ٨٣٤٩٢٩٠ - ٨٣٤٨٥٠٦ - الاحساء: الهفوف ت ٥٨٧٦٥١٥٠ - ٠٣

جسر التعاون الفكرة والحقيقة

أحدث المواصفات التكنولوجية العالمية لجسر التعاون

■ في بداية تركيب الاعمدة ■

تحول الحلم الى حقيقة .. هذا العملاق الجاثم فوق مياه الخليج والذي كان التفكير فيه ـ منذ زمن ليس ببعيد ـ ضربا من المستحيل .. يتمناه المرء هنا في السعودية او هناك في البحرين لفوائده التي يحققها وجود مثل هذا العملاق .. ودائما سواعد وعزائم الرجال تصنع وتحقق المستحيل وتكون الفيصل في اي عمل عملاق .. بهذه السواعد والعزائم اصبح للبحرين منفذ بري يصلها بشقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية ومن ثم بجميع انحاء العالم .. فالجسر السعودي البحريني ماهو الا تجسيد حي لمعاني الاخوة والصداقة والتعاون بين ابناء الخليج ودليل على عزم ابناء هذه المنطقة على المضي في ركب الحضارة والتقدم .. وسيقف التاريخ طويلا ليسجل باحرف من نور يوم افتتاح هذا الجسر الذي سينقل المنطقة وشعوبها الى مرحلة جديدة تتسم بالمزيد من الرقي والرفعة بين شعوب العالم .. ومن خلال هذه الاسطر سنتعرف سويا على خلفية كاملة عن هذا الجسر منذ ان كان فكرة حتى اصبح حقيقة ملموسة يعج بالكثير من المعلومات والارقام والاحصائيات .



■ الجزيرة الصناعية عندما كانت في دور الانشاء



■ قادة مجلس التعاون اثناء وضع حجر الاساس للمشروع ■

اعداد محسن فوزي :

فكرة ربط السعودية بالبحرين برا كانت تراود أبناء البلدين منذ القدم

من الفكرة الى التنفيذ

ظل بناء جسر يربط المملكة العربية السعودية بدولة البحرين يراود افكار ابناء البلدين الشقيقين منذ امد بعيد تعبيرا عن رغبتهم في تسهيل الاتصال وزيادة الترابط والتلاحم بينهم وتسهيل انتقال الاشخاص والبضائع بين المنطقتين اللتين شهدتا نموا اقتصاديا هائلا بعد الحرب العالمية الثانية .

وترجع فكرة ربط البحرين بالمملكة العربية السعودية الى مؤسس هذا الكيان العملاق المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود وفي عام ١٩٥٥م اعاد طرح الفكرة المغفور له جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز مرة اخرى .. وفي عام ١٩٦٥م الموافق ١٣٨٥هـ بدات فكرة انشاء هذا الجسر تتبلور بصورة رسمية وذلك اثناء زيارة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية حيث قام وفد برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بالبحرين بزيارة الى المنطقة الشرقية للسلام على جلالته وخلال تلك الزيارة عبر جلالته ـ رحمة الله عليه ـ عن مشاعره نحو البحرين واعرب عن رغبته في بناء هذا الجسر باعتباره ضرورة لتاكيد التلاحم والترابط بين البلدين وتقوية العلاقات وتدعيمها بين ابناء الشعبين الشقيقين .

وفي شهر يناير ١٩٦٨م تم تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين لدراسة امكانية تنفيذ المشروع وقد قامت تلك اللجنة بدراسات ميدانية لتقدير حجم الالتزامات المالية وفي عام ١٩٧٣م الموافق ١٣٩٣هـ عقد في مدينة جدة اجتماع برئاسة المغفور له جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه واللجنة وقد طلب جلالته في ذلك الاجتماع ان تتجاوز اللجنة في دراستها النواحي الاقتصادية والمالية واعتبار مشروع بناء الجسر من المشروعات ذات الطابع القومي .

وفي عام ١٩٧٦م الموافق ١٣٩٦هـ وخلال زيارة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الى البحرين اتفق العاهلان الكبيران السعودي والبحريني على تشكيل لجنة وزارية بين البلدين للعمل على تنفيذ المشروع وقد قامت اللجنة بالاجراءات القانونية والفنية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع العملاق .

وفي صباح يوم الاربعاء الموافق ٨ يوليو ١٩٨١م الموافق السابع من رمضان ١٤٠١هـ وقع معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية ورئيس اللجنة عقد ارساء المشروع على شركة « بلاست نيدام » الهولندية .

وقد وضع تصميم الجسر مجموعة هندسية استشارية مشتركة تتكون من ثلاث شركات اثنتان منها دانماركيتان هما شركة « كريستياني ونيلسن » وشركة « كامباكس انترناشيونال » والثالثة « شركة المهندس » نزار كردي » السعودية .

وكانت التكلفة الاجمالية المقدرة للجسر قبل البدء في تنفيذه ٥٦٤ مليون دولار امريكي ولكن بسبب الاضافات التي طرات على المشروع زادت التكلفة لتصل الى حوالي ٥٨٠ مليون دولار تقريبا وهذه التكلفة لم يدخل فيها تكلفة شبكة الطرق التي تصل بين الجسر وكل من البحرين والسعودية . ومباني منطقة الخدمات في محطتي حدود المملكة والبحرين وباضافة تكاليف هذه الشبكة تصل التكلفة الاجمالية للجسر بليونان و ٧٦٩ مليون ريال تفاصيلها كالاتي :

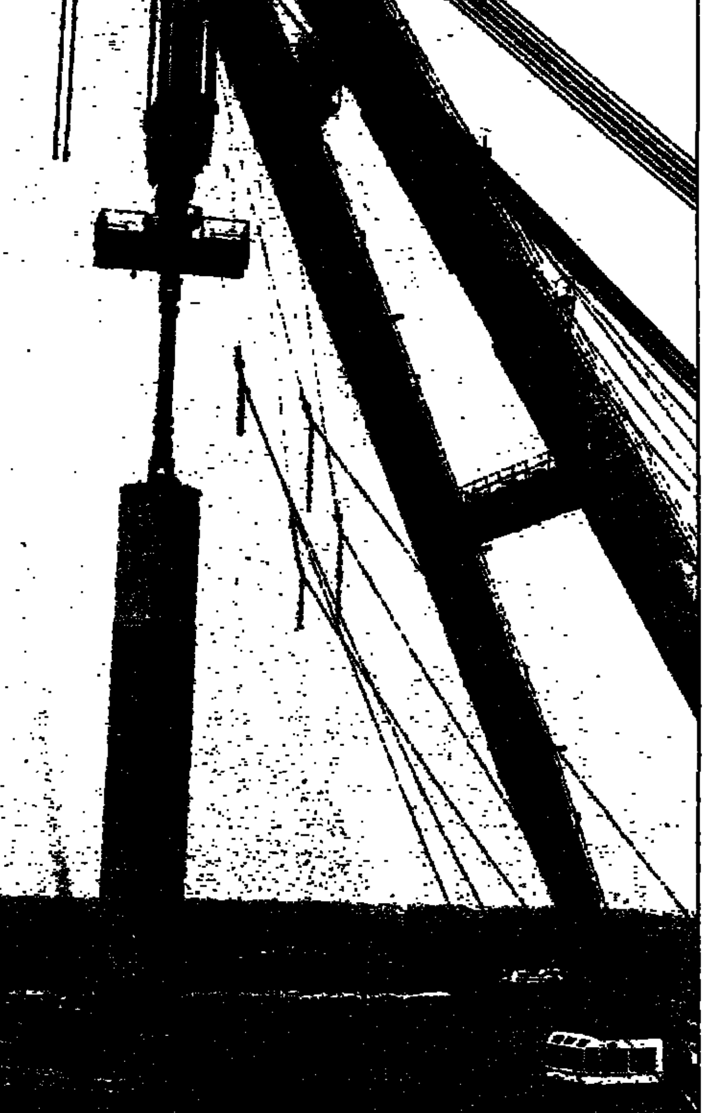
● العقد رقم « ١ » الجسور والردميات تكلفته ٢,٠٥٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال .
● العقد رقم « ٢ » محطات الحدود تكلفته ٣١٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال .
● العقد رقم « ٣ » الطرق في المملكة تكلفته ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال .
● العقد رقم « ٤ » الطرق في البحرين تكلفته ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال .
● الاشراف الفني والاداري الاجمالي تكلفته ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال .

والجدير بالذكر ان تكاليف اقامة هذا الجسر قامت المملكة العربية السعودية بتمويله من اجل المزيد من التعاون والرخاء بين دول مجلس التعاون الخليجي .

وفي يوم ٢٥ محرم ١٤٠٣هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨٢م تفضل حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بوضع حجر الاساس لبدء عهد جديد ترتبط فيه كل دول الخليج برا بعضها ببعض دون اي عوائق مائية وليكون لدولة البحرين لاول مرة طريق بري يربطها باليابسه مما سيكون له اثره الاقتصادي الهام على جميع دول مجلس التعاون وقد حضر وضع حجر الاساس السلطان قابوس بن سعيد وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وفي يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر ١٩٨٥م الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل مع معالي وزير التنميه الصناعية البحريني يوسف الشيراوي على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي ـ البحريني والتي ستتولى ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم استخدامه ويتالف مجلس ادارتها من ثمانية اعضاء اربعة من كل دولة برئاسة احد الاعضاء السعوديين ونيابة احد الاعضاء البحرينيين وللمؤسسة مدير عام ومقرها مدينة الدمام .

ويتكون مجلس ادارة الجسر من :
● الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي لشئون المالية رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجسر .
● الشيخ عيس بن عبدالله ال خليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة البحرينيه ونائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة .
● الاستاذ سعد العبدالعزيز العثمان وكيل امارة المنطقة الشرقية بالسعودية عضو مجلس الادارة .
● الاستاذ خالد عبدالغني وكيل وزارة المواصلات السعودية المساعد لشئون النقل عضو بمجلس الادارة .
● الاستاذ سليمان الجريبان مدير مشروع الجسر عضو بمجلس الادارة .
● العقيد الشيخ عبدالعزيز عطيه الله ال خليفه مدير ادارة خفر السواحل البحرينيه عضو بمجلس الادارة .
● الاستاذ احمد جاسم الحبيل وكيل وزارة التجارة والزراعة البحرينيه للشئون التجارية والشركات عضو بمجلس الادارة .
● الاستاذ خليل المطوع مدير ادارة الجمارك والموانيء البحرينية عضو بمجلس الادارة .
● الشيخ ابراهيم بن عبدالله ال خليفه عضو بمجلس الادارة .



■ عامود محمول على الباخرة اثناء نقله الى موقع العمل ■

■ احدث المواصفات العالمية :

مشروع الجسر يعد واحدا من اهم المشاريع التي انشاتها المملكة العربية السعودية في سلسلة مشاريع الطرق البريه التي تربط المملكة ودول مجلس التعاون .

والجسر تم تنفيذه على احدث المواصفات التكنولوجية التي تنفذ للمعابر المائية كاطول جسر بحري في الشرق الاوسط وثاني جسر من ناحية الطول في العالم فيبلغ طوله من شاطيء الجسره بالبحرين وحتى شاطيء العزيزية بالخبر ٢٥ كيلو مترا ليختصر زمن الانتقال بين السعودية والبحرين الى حوالي ١٥ دقيقة .

ويتكون الجسر من مسارين في كل اتجاه مع مسار الطواريء على الجانبين .. ويبلغ عرضه حوالي ٢٥ مترا وهذا الجسر يتكون من عدة جسور طولها الاجمالي ١٢,٥ كيلو مترا تقع في المياه العميقة وردميات بنفس الطول .. وهذه الجسور عددها خمسة طول الاول ٩٩٠ مترا والثاني ٢٠٥٠ مترا والثالث ٥١٥٠ مترا والرابع ٣٤٥٠ مترا والخامس ٩٠٥ وهذه الجسور مصنوعه من الخرسانه المسلحة مسبقة التجهيز وقد صممت الاجزاء العلويه من الجسور على شكل كمرات تغطيها طبقة اسفلتية سطحية .. اما الاجزاء السفليه فهي ركائز خرسانية تستند على اعمدة مستديرة يبلغ قطرها الخارجي ثلاثة امتار ونصف المتر وتصل الى عمق عشرين مترا تحت قاع البحر .. كما ان هناك بعض الركائز المباشرة المستندة على قواعد كبيرة مستطيلة الشكل من الخرسانه المسلحة التي تم انشاؤها في قاع البحر بدلا من الاعمدة وذلك في المناطق القريبة من البحرين حتى لا تتسبب الاعمدة في اختراق حاجز المياه الحلوه في تلك المنطقة .. وتبعد هذه الاعمدة بعضها عن بعض مسافة ٥٠ مترا ويبلغ عددها ٥٨٠ عمودا من الاسمنت المسلح .

وروعي في الجسر تخصيص فتحة للملاحة الرئيسية وهذه الفتحة تقع في منطقة الجسر الثالث ويبلغ عرضها ١٥٠ مترا اما ارتفاعها فيصل الى ٢٨,٥ مترا وعلى جانبيها فتحتان بعرض ٨٠ مترا لكل فتحة حتى تستطيع السفن المرور من تحت هذا الجسر اما الجسور الاخرى فيوجد بها ممرات للملاحه بعرض ٨٥ مترا وارتفاع ١٥ مترا فوق سطح البحر واجزاء الجسور قد تم تصنيعها مسبقا من الاسمنت المسلح ويبلغ طول القطعة الواحدة ٦٦ مترا اما عرضها فيصل الى ١١ مترا ووزنها ١٤٠٠ طن للقطعة وقد تم استعمال نوع خاص من الاسمنت والبحص في بناء هذه الجسور يسمى « بالاسمنت الحراري » المقاوم للاملاح .. وهو عبارة عن خليط من مخلفات مصانع الحديد بنسبة ٧٠٪ والاسمنت البورتلاندي بنسبة ٣٠٪ وذلك بناء على توصية المختصين وهذا النوع من الاسمنت سميك وذو كثافة عالية يقاوم وصول الاملاح والاوكسجين الى القضبان الحديدية الموجودة بداخل الاسمنت المسلح أما البحص فهو من اقوى واجود انواع البحص حيث يتمتع بكثافة وصلابة عالية جدا وقد تم جلب هذا النوع من الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة حيث تكثر الصخور البركانيه المتميزة بالصلابه الفائقة ومقاومة الاملاح .. اما الرمال المستخدمة فقد تم غسلها بالمياه العذبة لتنقيتها من الشوائب والاملاح .

وقد استخدم في بناء الجسر ٤٧ الف طن من الحديد ، ١٦٠ الف طن من الاسمنت و ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانه المسلحه و ٧ ملايين و ٧٧٠ الف متر مكعب من الرمال و٣ ملايين و ١٤٠ الف متر مكعب من الاحجار .

اما بالنسبة للردميات فقد تم عمل سبع وصلات من الردميات في المياه الضحلة وكل وصلة يتالف المقطع العرضي للردميه من سدين متوازيين تم بناؤهما من ركام المحاجر ثم وضعت الطبقات الترشيحيه والعوازل وملء الجزء المحصور بينهما بالرمال التي يتم استخراجها من قاع البحر بواسطة الحفارات الضخمة التي حفرت قاع البحر .. وضخت الرمال بواسطة انابيب عائمة .. وكان الغرض من الطبقات الترشيحيه والعوازل هو حماية الرمال من التسرب الى الخارج كما وضعت على جانبي الردميات طبقات من الصخور الكبيرة لحمايتها من فعل الامواج وبعد ان تم الانتهاء من هذا تم دكها ديناميكيا ووضعت عليها طبقة اسفلتية سطحية .. وقد وصلت احتياجات الردميات من الرمل الى ٨ ملايين متر مكعب والى حوالي ٩ ملايين و ٥٠٠ الف طن من الصخور والاحجار وقد تم تامين هذه الصخور من منطقة الظهران ونقلت الى المشروع بواسطة العوامات .

■ الجزيرة الصناعية :

كاي طريق يمر عبر حدود دوليه لابد ان يكون هناك نقاط للجوازات والجمارك ومرافق خدمات والجسر السعودي البحريني تم انشاؤه ليصل بين دولتين صمم ليؤدي بالاضافة لعملية الانتقال خدمة جمركية وخدمات اخرى يستلزمها الجسر حيث انه اقيمت على السد الرابع من الجسر جزيرة صناعية في مياه عميقة نسبيا يصل عمقها في المناطق الى ١٢ مترا لتكون مساحة ٦٥٠ مترا مربعا من الارض اليابسه تقام عليها المنشاءات والمباني اللازمة للحدود بين الدولتين والتي تقع على الجهة الشمالية لجزيرة « ام نعسان » وقد سميت هذه الجزيرة « جزيرة العمل » وهي تشبه بصلتين ترتبطان من الطرفين بوصلة ضيقة من الارض وهذا التصميم للجزيرة الصناعية هو محصلة عدد من الدراسات والنماذج الاختبارية .. ويتكون محيط الجزيرة من رصيف من الحجر الناعم المضغوط وسطه الداخلي مغطى بطبقة من الحبيبات المسامية الفائقة النعومة اما المنحدرات الخارجية فقد غطيت بطبقتين الاولى من الحجارة الكسر لتكون بمثابة درع ثانوي تحتي .. والثانية والاخيرة هي الطبقة الحامية من الحجارة الصلده على السطح الخارجي .

واقيمت مباني الجوازات والجمارك على الجانبين من الجزيرة « السعودي والبحريني » اضافة الى ان الجانب السعودي للمحطة الحدودية يشتمل على محطة بحرية لخفر السواحل ومنطقة عسكرية ومبنى لادارة الجسر واستراحة لكبار الزوار ومسجد ومحطة للتحلية ووحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي ومهبط لطائرات الهليوكبتر وهناك خطط لانشاء استراحة لكبار الزوار على الجانب البحريني من الجزيرة وبالرغم من ان هناك تشابها اساسيا في المباني على جانبي الجزيرة الا ان كل مبنى لا يشبه الاخر وقد تم استخدام ما مجموعه ١٣ الف متر مكعب من الخرسانة مسبقة الصب و ٤٧,٠٠٠ الف متر مكعب من الخرسانة للجهزة في موقع العمل وهناك ما مجموعه ٢١ من المباني ذات الطابق وثمانية مبان ذات طابقين وهذه الاخيرة تحتوي على مكاتب خفر السواحل والجوازات والصحة والجمارك وادارات الدفاع المدني على كلا جانبي الجزيرة واستخدم في المشروع ما مجموعه ٤٧,٨٦٠ مترا مكعبا من مواد البناء و ٣٠,٤٨٠ مترا مكعبا من البلاستر و ٣٠ الف متر مكعب من العزل الحراري للاسقف و ١٧,٨٤٠ مترا مكعبا من البلاط .





■ توقيع اتفاقية المؤسسة العامة للجسر

■ منظر عام للجزيرة الصناعية الآن ■

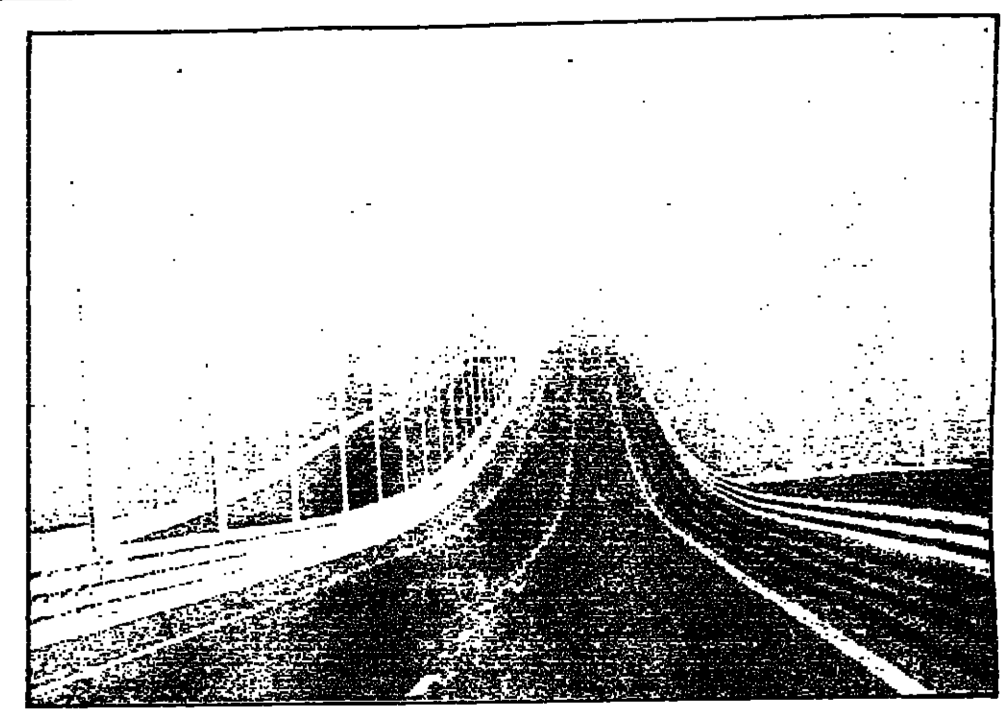
بافتتاح الجسر

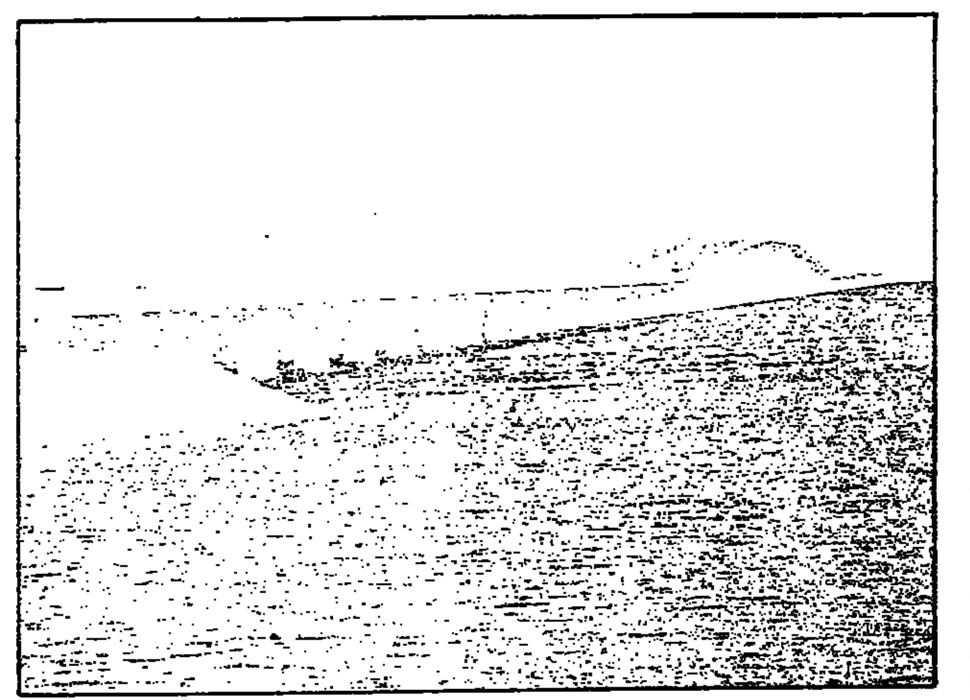
ترتبط دول مجلس التعاون بعضها ببعض دون أي عوائق مائية

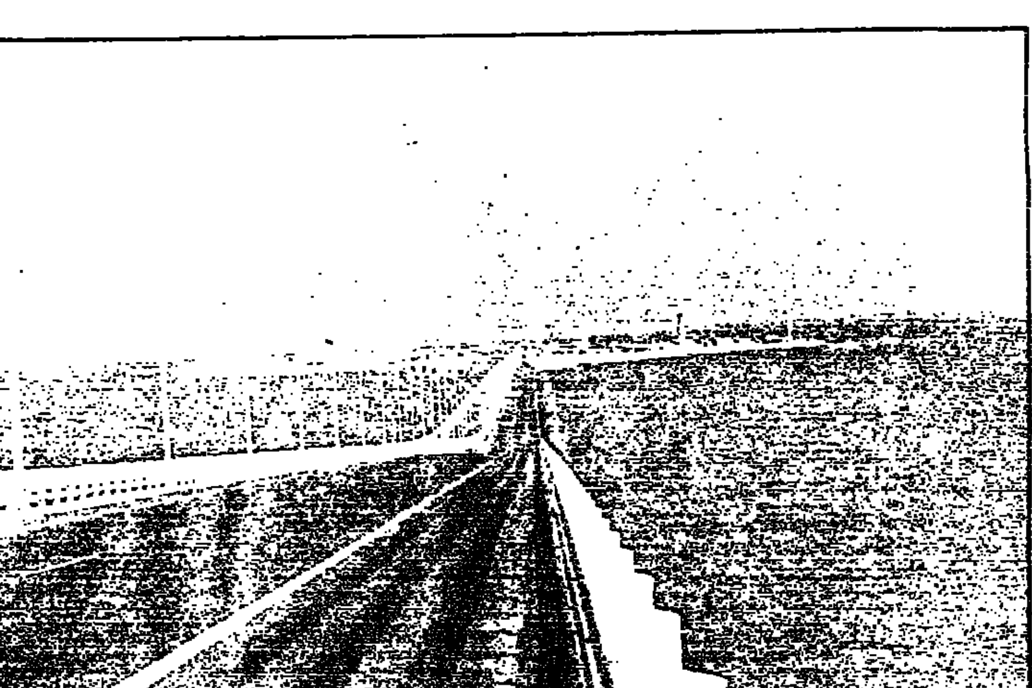


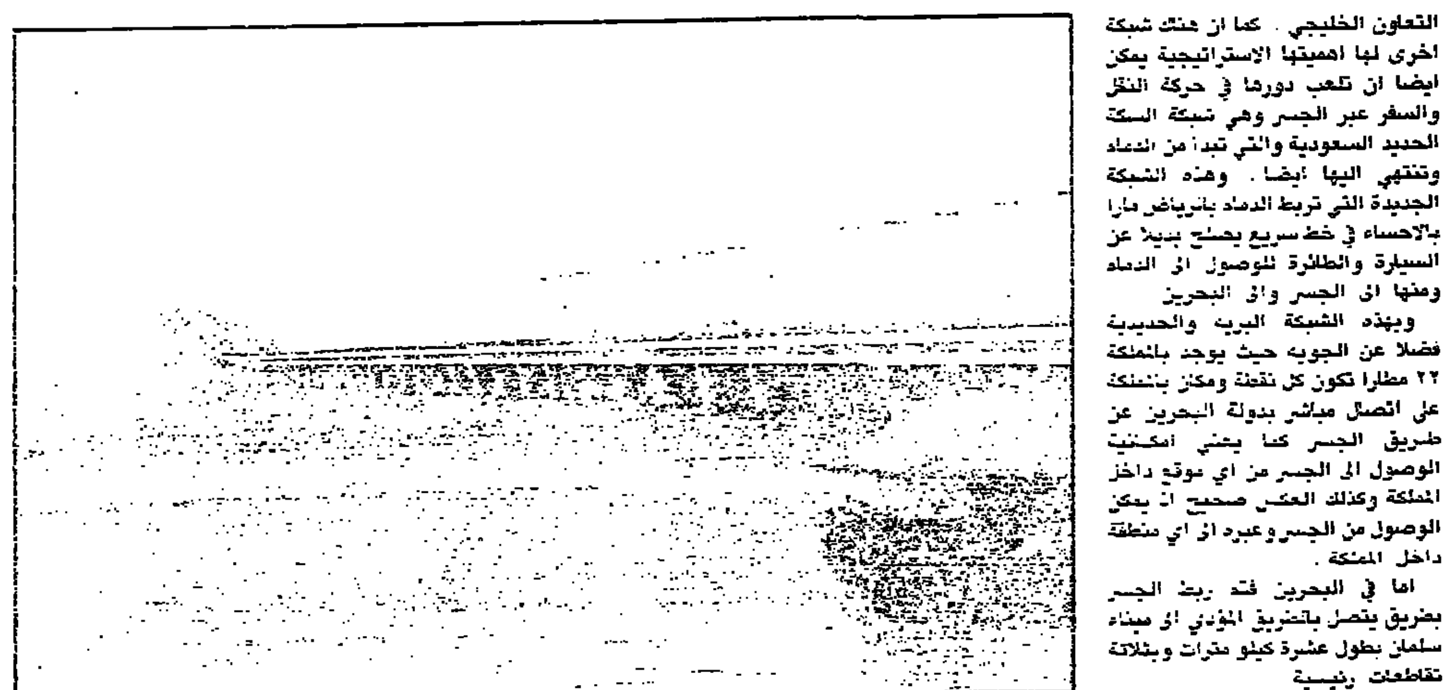


الجسر يمتد ٢٥ كيلومتر في عرض البحر









وفي الجزء المدني من المشروع اقيم اثنين من الكباري العلويه طول احدهما ٤٥ مترا والاخر ٣٦ مترا بالاضافة الى انشاء الطرق وممرات المشاه والمواقف كما يتضمن المشروع خطوطا للهاتف وانابيب المياه والمصارف ومرافق المجاري .

ولان الجزيرة تقع فيما يمكن اعتباره منطقة زلازال فان انشاء المباني تتطلب حسابات تفصيلية معقدة بالاضافة الى مستوى راق من التنفيذ المعماري والهندسي حتى تكون المباني قادرة على احتمال اية هزات ارضية وجميع الاحوال التي استخدمت فيها الخرسانة المصبوبة في الموقع لوضع الاساسات او انشاء كباري المرور العلويه فان الخليط الخرساني كان له مواصفاته الخاصة واقوى مما يستخدم عادة في البناء كما روعيت مواصفات خاصة في المباني البرجيه الموجودة في المشروع .

وتم تنفيذ الطرق والمسارات على الجسر لتستوعب اكبر تدفق مروري وحيث ان سيارات الركوب ستكون مفصولة عن سيارات النقل عند الدخول لكلا المحطتين وعلى الجانب السعودي يتم توجيه سيارات النقل الى كوبري علوي يقود الى منطقة الشحن والتي تحتوي على مظلة للناقلات ومخزن ومنطقة جمركية للبضائع وبعد انتهاء الاجراءات الجمركية يتم توجيهه الى كوبري علوي اخر يؤدي الى منطقة الجمارك على الجانب البحريني . اما سيارات الركاب القادمة فانها توجه الى مركز الجزيرة لانهاء اجراءات الجوازات والجمارك ثم تحول الى مسار الجسر عبر الوصلة التي تربط المحطتين في الجزيرة الصناعية

■ شبكة الطرق .

تم ربط الجسر بشبكة من الطرق في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين حيث سيتفرع عن الجسر من ناحية المملكة اتجاهان احدهما يتجه شمالا ليتصل بطريق الدمام الرياض السريع وطريق ابو حدريه والثاني الى الخبر وشاطيء نصف القمر .

وهذه الطرق عبارة عن طرق الاقتراب من منطقة الجسر كمدخل من مداخل المملكة البرمائية . وهذه الطرق سوف تتصل بشبكة رهيبة من الطرق البريه التي تمتد في كل منطقة بل وفي كل مدينة وقرية على مساحة مليونين ومائة الف كيلو متر مربع هي مساحة المملكة الجغرافية .. وهذه الشبكة البرية يصل طولها الى اكثر من ٣٥ الف كيلو متر من الطرق المعبدة جيدا وذات المسارات المتعددة في كل اتجاه منها .. وهي تمتد من اقصى نقطة في غرب المملكة الى اقصى نقطة في شرقها وكذلك شمالها الى جنوبها ومن ذات الجهات الاربع بعضها ببعض .

وستلعب هذه الشبكة الهائلة دورها في حركة السفر البري من اي نقطة من المملكة الى البحرين عبر الجسر ومن البحرين الى اي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي . كما ان هناك شبكة اخرى لها اهميتها الاستراتيجية يمكن ايضا ان تلعب دورها في حركة النقل والسفر عبر الجسر وهي شبكة السكك الحديد السعودية والتي تبدأ من الدمام وتنتهي اليها ايضا . وهذه الشبكة الجديدة التي تربط الدمام بالرياض مارا بالاحساء في خط سريع يصلح بديلا عن السيارة والطائرة للوصول الى الدمام ومنها الى الجسر والى البحرين

وبهذه الشبكة البريه والحديدية فضلا عن الجويه حيث يوجد بالمملكة ٢٢ مطارا تكون كل نقطة ومكان بالمملكة على اتصال مباشر بدولة البحرين عن طريق الجسر كما يعني امكانية الوصول الى الجسر من اي موقع داخل المملكة وكذلك العكس صحيح اذ يمكن الوصول من الجسر وعبره الى اي منطقة داخل المملكة .

اما في البحرين فقد ربط الجسر بطريق يتصل بالطريق المؤدي الى ميناء سلمان بطول عشرة كيلو مترات وبثلاثة تقاطعات رئيسية

■ ارقام واحصائيات في الجسر :

توقيع عقد الانشاء : ٧ رمضان ١٤٠١هـ .

وضع حجر الاساس : ٢٥ محرم ١٤٠٣هـ

انشاء المؤسسة العامة للجسر : ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ

الافتتاح للجسر : الأربعاء ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٧هـ

عدد الجسور : ٥ جسور .

- اطول الجسور : الاول ٩٩٠ مترا . الثاني ٢٠٥٠ مترا . الثالث ٥١٥٠ مترا . الرابع ٣٤٥٠ مترا . الخامس ٥٠٩٠ امتار .

طول الجسر : ٢٥ كيلو مترا

عرض الجسر : ٢٥ مترا

عدد المسارات : ٢ + ١ للطواريء . في كل اتجاه .

عدد الأعمدة : ٥٨٠ عامودا .

المسافة بين كل عامود : ٥٠ مترا

عرض فتحة الملاحة : ١٥٠ مترا

ارتفاع فتحة الملاحة : ٢٨,٥٠ مترا .

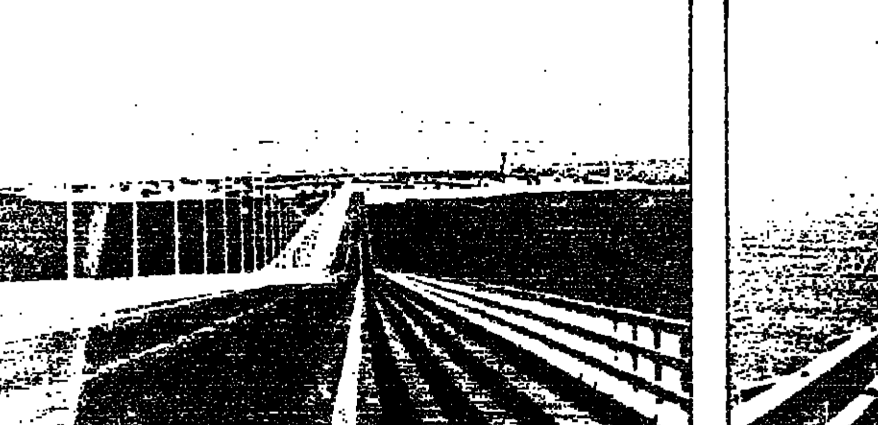
- ممرات الملاحة في كل جسر : عرض ٨٥ مترا وارتفاع ١٥ مترا من فوق سطح البحر .

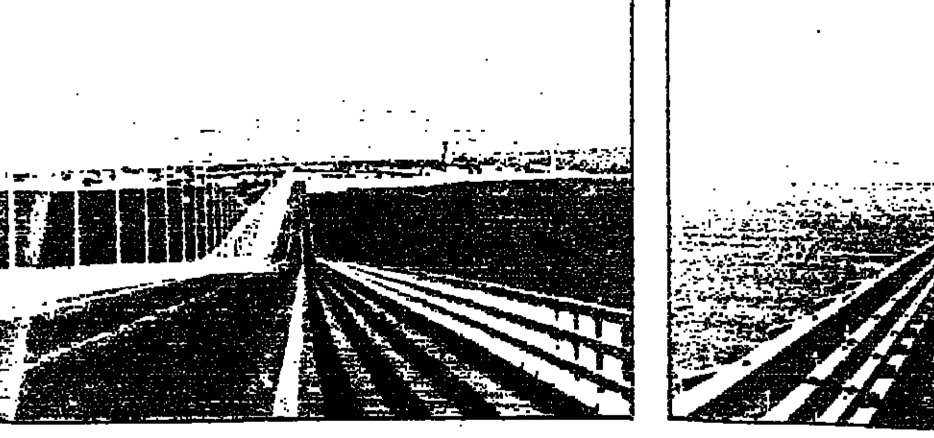
طول القطعة الواحدة المستخدمة في الجسر : ٦٦ مترا بعرض ١١ مترا ووزن ١٤٠٠ طن

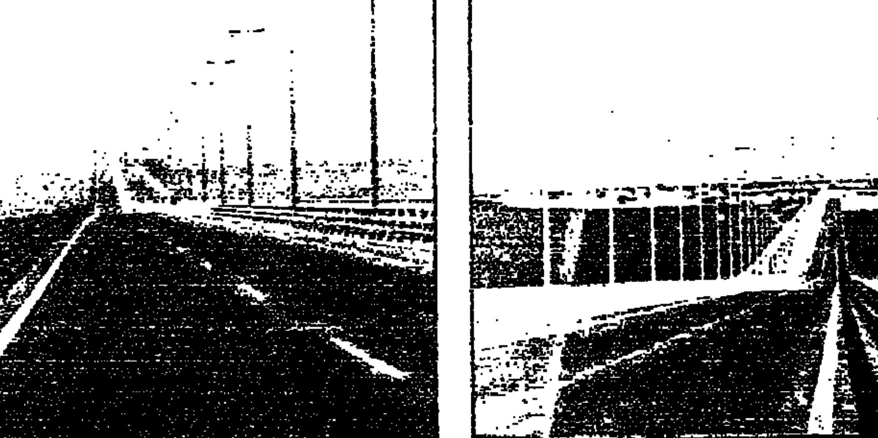
مساحة الجزيرة الصناعية : ٦٥٠ مترا مربعا

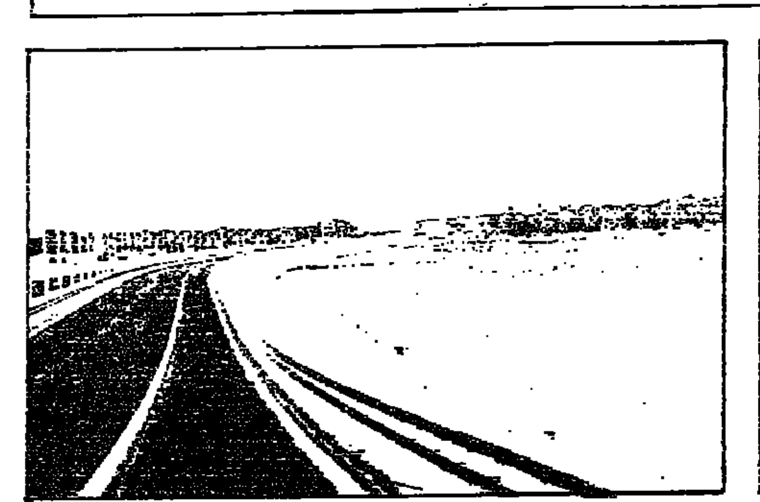
استخدم بالجسر : ٤٧,٠٠٠ الف طن من الحديد . ١٦٠٠ الف طن من الاسمنت . ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة .

التكلفة الاجمالية . ٢,٧٦٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي .









غـازي القصـيبي لـ [اليـوم]

الحدود السياسية لم تكن يوماً عائقاً أمام مواطني مجلس التعاون

جسر السعودية / البحرين خطوة كبرى نحو المزيد من التكامل

حكومة البلدين فتحت الابواب امام القطاع الاقتصادي



حوار: فيحان الدعجاني

□□ ادلى سعادة سفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي بحديث لـ [اليوم] بمناسبة افتتاح جسر السعودية ـ البحرين تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين.

● العلاقة التاريخية بين البحرين والمملكة منذ القدم شكلت ما يسميه منظرو الاستراتيجية (حوض بشري) وخلال مسيرة مجلس التعاون الخليجي تعمق هذا الشعور وتكتمل الصورة بتغيير العلاقة الموجودة في المنطقة بربط البحرين والمملكة بجسر بري ما هو تصوركم حول ذلك الوضع الديمغرافي الجديد الذي سيترتب ازاء هذا الانجاز التاريخي؟

■ شعوب المنطقة لم تسمح للحدود السياسية في اي يوم من الايام ان تقف عائقا في وجه حركتها عبر الاقطار تجارة ودراسة وزواجا واقامة وزيارة وعملا. كان هذا الشان قبل الجسر ويبقى هو الشان بعده. الا انه يجوز لنا ان نتوقع وقد زادت سرعة الحركة بين البلدين مع الجسر ان نتوقع تحركا في الاتجاهين، اسرع من التحرك السابق تجارة ودراسة وزواجا واقامة وزيارة وعملا..

● من المعروف ان اي تغيير جغرافي في بلد ما يستتبع بتطوير في نمط العلاقة والمصالح المشتركة.. كيف ترون تطوير تلك العلاقة المميزة بين المملكة والبحرين ودفعها نو مزيد من التكامل في كافة المستويات؟

■ الوحدة، بمعناها العلمي والانشائي، تعني، اول ما تعني كثافة الاتصالات، واقصد بالاتصالات هنا اوسع المعاني بدءا من المكالمة الهاتفية وعبرا بالرسالة البريدية وانتهاء بالزيارة الشخصية ـ عندما تصل هذه الاتصالات مستوى معينا والكثافة تنشيء التكامل دون حاجة الى تخطيط مسبق او قرارات سياسية. وعندما تتقدم الاتصالات فان الف قرار سياسي لن يوجد اي (تكامل) فاذا نظرنا الى الجسر على انه ادارة ستسهم بشكل كبير. يصعب الان توقع ابعاده، في الاتصالات بين المملكة والبحرين ادركنا ان الجسر، بالضرورة ودون حاجة الى اتخاذ اية اجراءات محددة، هو في الوقت نفسه، خطوة كبرى نحو المزيد من التكامل.

● بدهي ان اي انجاز كبير مثل جسر السعودية ـ البحرين يطرح في البداية بعض الاشكاليات المستجدة التي يمكن تجاوزها في المستقبل.. هل هناك دراسة لبعض المشاكل الصغيرة التي قد تواجه المواطن اثناء العبور؟

■ منذ شهور واللجان المختصة في البلدين تعكف على اجراء دراسات مستفيضة عن تدفق السير في الجسر، وكيفية انهاء اجراءات الجوازات وكيفية اتمام العملية الجمركيةدون عوائق واعتقد انه نتيجة لهذا الحرص فلن تكون باذن الله مشاكل تذكر تواجه المواطن. خاصة المواطن الذي يجيء بالاوراق المطلوبة ويتقيد بالانظمة المرعية في كافة نقاط الحدود.

● حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تسعى الى خلق علاقة مميزة بين المملكة والبحرين خصوصا على المستوى الاقتصادي.. ما هي اهم المشاريع الاقتصادية التي يمكن القيام بها لتحقيق رغبة الحكومتين؟

■ في الدولتين الشقيقتين تكتفي الحكومة بتحديد الخطوط العريضة لمسار الاقتصاد وتترك المجال واسعا امام المبادرة الفردية. وفي هذا الصدد فان الواجب الان امام القطاع الخاص في البلدين ان ينتهز هذه الفرصة الذهبية التي يتيحها الجسر للمشاريع الثنائية.

وقد بدأ رجال الاعمال في البلدين بالفعل يبحثون امكانيات العمل المشترك ولا شك لدي ان السنوات القليلة القادمة ستشهد العديد من المشاريع الاقتصادية المشتركة.

● هل هناك وضع خاص في اجراء المعاملات الادارية (الجوازات) للمترددين على عبور الجسر مثل الطلبة السعوديين في البحرين او الطلاب البحرينيين في المملكة او اصحاب الحركة التجارية؟

■ اعتقد ان هذا السؤال سابق لاوانه بعض الشيء فنحن حتى الان لا نستطيع ان نعرف من سيستخدم الجسر بصفة دورية منتظمة وبالتالي فمن الصعب التشريع لوضع لم ينشأ بعد. الا انه عندما يبدأ الجسر وتتضح الصورة بعد شهور من الافتتاح يمكن التخطيط لترتيبات خاصة لبعض فئات المسافرين غير ان المأمول والمنتظر ان الاجراءات ستكون مبسطة بحيث لا يتطلب الامر المزيد من التبسيط.

● هل هناك تصور لوضع علاقة مميزة لتحقيق المشاريع الثقافية بين البلدين خصوصا مثل وضع تصور لامكانية تحقيق نوع (اداري) رسمي لربط مثقفي البلدين؟

■ يا عزيزي الثقافة لا تنتظر تنظيما اداريا واوشك ان اقول ان الثقافة اذا عولجت بيروقراطيا لم تعد ثقافة بالمعنى الحقيقي ولهذا اقول دع الكلمات والحروف تروح وتجيء دون مدير عام ـ او ادارة او لجنة مشتركة.

سفير البحرين لدى المملكة لـ «اليوم»

نموذجية العلاقات السعودية البحرينية تنبع من محبة اسرية ازلية

الجسر يختصر كثيرا تكاليف ووقت وجهد النقل بين البلدين الشقيقين

عبر سفير دولة البحرين لدى المملكة الاستاذ عيسى محمد الجامع عن سعادته وسعادة مواطني البحرين بالزيارة التي قام بها امس الثلاثاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود لبلده الثاني دولة البحرين واكد على ان هذه الزيارة تأتي لايجاد المزيد من التلاحم بين شعبي البلدين ولتكريس التواصل بينهما.

جاء ذلك في اللقاء الذي اجرته معه «اليوم» بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للبحرين ومشاركته لصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في افتتاح جسر السعودية ـ البحرين والذي وصفه سعادة السفير بانه رمز لكل ما يربط بين البلدين الشقيقين من محبة واخوة.

حوار
جميل محسن وعبدالله الحبيب

علينا واجبنا المحافظة على هذا الانجاز ليحقق الاهداف المتوخاة من اقامته

نموذج للعلاقات الاخوية

كذلك اشاد سعادة السفير بالجهود الكبيرة التي تبذل من قبل قادة البلدين الشقيقين ـ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ـ وقال انها جهود تتوج اليوم بافتتاح هذا الجسر الذي جاء ليضيف خطوة متقدمة وواسعة من التعاون بين البلدين عبر عنه شعبا البلدين بالخروج والمشاركة الفعالة في هذه الاحتفالات التي تقام على ارض البحرين.

وحول العلاقات المميزة بين المملكة والبحرين والتي تقوم ضمن اطار العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال السفير ان العلاقات البحرينية السعودية الى جانب كونها تاريخية الا انها ذات جذور واواصر وثيقة كما انني اعتبرها نموذجية لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء في اطار الاسرة الواحدة.

والحقيقة التي يدركها ايضا كل متتبع لما يجري بين البحرين والمملكة انها علاقة تجمع بين شعبي البلدين الشقيقين على اعلى مستوى في اطار التعاون الوثيق والمحبة الاسرية الخالصة.

انجازات فوق الاحصاء

وحول الانجازات التي اقيمت بين المملكة والبحرين في مختلف مجالات الحياة قال سفير دولة البحرين لدى المملكة انها انجازات ليس بالسهل التحدث عنها باقتضاب لانها كثيرة ومنها ماهو قائم فعلا ومنها ماهو تحت التنفيذ لزيادة روابط العلاقة التي تربط بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والاجتماعيةوالثقافية.

واشاد سعادته الى ان الانجاز الضخم الذي توج هذا الانجازات هو جسر المحبة والذي يعتبر من الثمرات التي اوجدها قادة البلدين لتمتين الاواصر وتعميقها وتأصيلها مما يسهم اكثر في دفع هذه العلاقات ويجعل الاواصر من ابناء البلدين الشقيقين ابناء بلد واحد لسهولة الانتقال بين المملكة والبحرين عبر هذا الجسر.

وفي مجال التجارة كانت هذه العلاقة قائمة بين البلدين منذ زمن طويل وقد توثقت مع مرور الاعوام واصبحت جزءا مكملالبقية العلاقات بحسبان ان الجسر سيعمل على سهولة انتقال البضائع من والى البحرين.

ومن الاسهامات الكبيرة التي ستترتب على جسر المحبة ايضا زيادة تبادل العلاقات الاقتصادية والصناعية خاصة وان الصناعة متطورة في المملكة وبينها وبين الصناعة البحرينية تعاون مشترك منذ فترة طويلة خاصة وان الجسر سيختصر كثيرا تكاليف ووقت وجهد النقل البحري والجوي بين البلدين الشقيقين..

واضاف ان القمح الذي اصبحت البحرين تستورده حاليا من المملكة بموجب اتفاق تم مؤخرا فيما يقدر بحوالي ٥٠,٠٠٠ طن سوف ينقل ايضا عبر الجسر مباشرة الى مخازن وغلال الدقيق في البحرين.

وتناول سعادته اهمية التنقل بين مواطني المملكة ودولة البحرين وقال ان ذلك من الاهداف التي اقيم لاجلها الجسر لانه يربط في نفس الوقت المملكة بالبحرين ببقية دول مجلس التعاون.

وهذا انجاز كبير بحد ذاته يتيح لكافة مواطني دول مجلس التعاون الاستفادة من التنقل عبر الجسر وفق الضوابط التي تم اقرارها لتنظيم حركة السيارات..

الحلم الذي تحقق

واضاف سعادة سفير البحرين قائلا انني كمواطن من البحرين له صلات واواصر مع كل ابناء هذه المنطقة كنت انظر لهذا الجسر وهو في بداياته كحلم نخاف الا يتحقق ولكن هانحن اليوم وكل ابناء دول مجلس التعاون والوطن العربي كافة نرى ان الحلم قد تحقق واصبح حقيقة ملموسة واصبحنانعيش هذا الواقع ونجزل الشكرلله سبحانه وتعالى ولقادتنا الذين جعلوا من الاحلام حقائق ومن المستحيل ممكنا.

وقال اننا وبنظرة مستقبلية نجد ان الاجيال القادمة سوف تذكر هذا الانجاز وتعرف قيمته وستدرك كيف اقام الآباء والاجداد مثل هذه المشاريع التي تهدف الى خير الانسان ورفع وعيه وفكره في سبيل ان يغدو انسانا نافعا يخدم شعبه ووطنه وامته ويحقق لها طموحاتها وامالها على مستوى ما يتحقق لنا اليوم بفضل من الله ومن وعي قادتنا المخلصين.

واطالب بهذه المناسبة ان يحافظ كل منا وايضا اجيالنا القادمة على هذا الجسر حتى يبقى جسرا للخير والمحبة والمودة لكل شعوب المنطقة ولاشك ان كل منا يدرك ذلك وسوف يحافظ عليه ليحقق اهدافه التي اقيم من اجلها حيث ان ذلك واجب علينا وعلى كل مواطن مخلص لوطنه وامته وقادته.

انجاز للجميع

وفي ختام حديثه تحدث سعادة سفير دولة البحرين لدى المملكة عن التاخي القائم بين شعبي البلدين ووصفه بانه مرتبط بجذور تاريخية وقديمة ولايحتاج الا ان يدعم ويعزز بمثل هذه المشاريع والانجازات..

ذلك ان اي انجاز يتم بين بلدين عضوين في دول مجلس التعاون الخليجية انما هو انجاز للجميع واي مشروع يقام في اي بلد من بلدان المجلس هو مشروع لكل المواطنين وهذا ما نامله دائما وما يسعى اليه قادة دول مجلس التعاون الذين لايالون اي جهد ووقت في سبيل ان تشهد المنطقة تطورات وانجازات تحقق لنا كل الاهداف الطيبة..

وطالب سعادة سفير دولة البحرين الاستاذ عيسى الجامع في حديثه لـ «اليوم» من كافة اجهزة الاعلام تقصي الاخبار الصحيحة ونقلها الى المواطن والى العالم بالصورة الصادقة اذ ان من واجبها ان تنقل للعالم اهمية وحقيقة مثل هذه الانجازات.

جسور دخلت التاريخ

أطول وأعرض وأقدم جسور في العالم

اعداد / مؤمن ماجد

تقول الاساطير الاغريقية القديمة انه في ليلة مقمرة انشق الموج الى نصفين وخرجت افروديت رمز الجمال من زبد البحر تبحث عن ارض تقيم فوقها عرشها ولكن الارواح الشريرة تقمصت جسدسمك القرش ليلتهم افروديت قبل ان تصل الى اليابسة فصنع جدعلميشار رمز الشجاعة من جسده جسرا عبرت من فوقه افروديت لتنشر من يومها الجمال في كل انحاء العالم.

دخل هذا الجسر التاريخ من باب الخيال ولكن هناك جسور اخرى دخلت التاريخ من باب الحقيقة ومنها اقدم جسر في العالم الذي بناه الفراعنة ومنها جسر السفن الذي صنعه ملك الفرس عام ٤٨١ قبل الميلاد مستخدمة ٦٧٤ سفنية ربطها معا بالحبال حتى تعبر عليها الجيوش الفارسية لغزو اوروبا ومنها الجسر الامريكي المعلق الذي احتشدت الجماهير لمشاهدة افتتاحه وبدأت الطبول تدق ابتهاجا بهذه المناسبة فانهار الجسر من وقع دقات الطبول ومنها جسر ولاية لويزيانا الامريكية الذي يعتبر اطول جسر في العالم.

اليوم يدخل جسر السعودية البحرين التاريخ ليس فقط لانه اطول جسر في الشرق الاوسط والعالم العربي وليس فقط لانه ثاني اطول جسر في العالم وليس فقط لانه انتهى في زمن قياسي لم يتجاوز العامين ولكن ايضا لانه جسر من العلاقات الانسانية لانه لم يحدث في التاريخ ان تحملت دولة تكاليف جسر يربط بين دولتين ولم يحدث في التاريخ ان اقيم جسر بين دولتين بمثل هذا الترابط الاجتماعي والتاريخي والمصيري.

هذا الجسر الذي يعتبر بحق انجازا حضاريا ليس جديدا على العرب الذين كانوا اول من ارسى قواعد فن بناء الجسور وتركوا فيه بصمات واضحة لا يستطيع التاريخ تجاهلها ولنترك التاريخ يحدثنا عن تطور فن بناء الجسور منذ قديم الزمان وحتى يوم افتتاح جسر التعاون.

● بداية الجسور ●

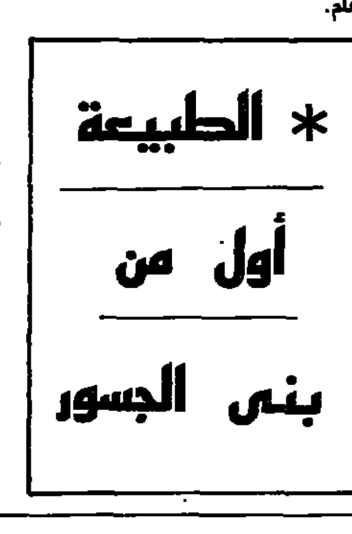
كان اول من اقام الجسور هو الصدفة المجردة او بعبارة ادق الطبيعة حيث انه من الارجح ان الرياح او انهيارا حدث في الارض منذ الاف السنين كان السبب في سقوط شجرة بحيث جاء سقوطها عبر ترعة او مجرى مائي وعندما مر اول انسان في تلك البقعة ادرك ان باستطاعته استخدام نفس الاسلوب لعبور الممرات المائية التي كانت تشكل امامه عقبة يصعب اجتيازها وربما كانت تلك اللحظة بالذات هي التي اقيم فيها اول جسر في تاريخ البشر.

وبدأ الانسان يستخدم الاحجار المسطحة في بناء الجسور فكان يلقي الحجارة فوق بعضها حتى تصل الى ارتفاع مناسب يسمح له بالعبور او كان يربط جذوع الاشجار بحبال مصنوعة من النباتات المتسلقة وتلقى في الانهار.

وبني اقدم جسر بالمعنى المعروف فوق نهر النيل عام ٢٦٥٠ قبل الميلاد وتلاه في عام ١١٥٠ قبل الميلاد بناء جسر فوق نهر الفرات في بابل وكان جسرا من الخشب والاحجار بلغ طوله حوالي ٢٠٠ متر وكان عجيبة من عجائب الزمن ليحضر الناس لمشاهدته من كل مكان ولم يكونوا يجرؤن على عبوره ويكتفون بمشاهدته غير ان معظم الجسور التي بنيت في هذه الفترة انهارت مع مرور الزمن ولم يبق منها الا جسر نهر ميليس في ازمير الذي يرجع تاريخه الى عام ٨٥ قبل الميلاد ويعتبر اقدم جسر باقي حتى الان في العالم.

● اسهامات الرومان ●

وانتقلت الريادة بعد ذلك الى الرومان الذين برعوا في بناء الجسور وقدموا للعالم ثلاثة اسهامات بارزة اولها اكتشاف الاسمنت الطبيعي وتصميم ما عرف باسم سد الانتصاب وهو سد مؤقت يقام لتمكين العمال من وضع اسس الجسر اما الاسهام الثالث فهو اقامة الجسور على شكل قوس مما يعطيها جمالا معماريا.. وكانت الجسور الرومانية شديدة الصلابة وعاشت سنين طويلة حتى ان جسر نهر تاجوس في اسبانيا ظل قائما لما يقرب من الفي علم.



ومن اغرب الجسور التي يحدثنا عنها التاريخ جسر نهر جهلوم في سرينجار عاصمة كشمير الذي صنعت اساساته من القوارب القديمة حيث كان العمال يضعون الاحجار الثقيلة في القوارب حتى تغرق في مكان الجسر ثم وضعوا فوقها جذوع اشجار وبعد ذلك وضع دور ثالث من القوارب القديمة حتى ووصلوا الى الارتفاع المناسب وبدأوا في بناء الجسر.

وهناك ايضا جسر نهر بوه لام في الصين الذي يتكون من ثلاثة احجار فقط في البداية والنهاية والوسط وبينهم جذوع اشجار ولكن كل حجر من هذه الاحجار الثلاثة يزن ما يقرب من ٢٠٠ طن فكيف تم صقل ونقل مثل هذه الاحجار الثقيلة؟ هذا سؤال لا يجد التاريخ له اجابة.

● الريادة للمسلمين ●

وعبر سقوط الامبراطورية الرومانية ضعفت حركة بناء الجسور في اوربا طيلة ثمانية قرون وانتقلت الريادة الى العالم الاسلامي الذي كان في اوج قوته وقدم للعالم ما عرف باسم جسور القوس القوطي وهي اقل استدارة من الجسور الرومانية ولذلك كانت اقل خطرا واسهل في الحركة فبدأت تظهر للجسور استخدامات اخرى غير المرور حيث اقيمت المتاجر والمطاعم على هذه الجسور لتسلية المارة واكتساب الرزق.

وخلال هذه الفترة اقيم جسر الفسطاط على نهر النيل لوصل ساحليه الشرقي والغربي وكان الجسر عبارة عن جسر من الخشب لمرور الناس والدواب وبدأت تقام الجسور في مناطق مختلفة عبر النيل كان من ابرزها قنطرة امبابة التي اقيمت عام ١٨٩٠ لوصل القاهرة بمحافظات الوجه القبلي واستبدلت باخرى عام ١٩١٢ وتأخر اتمامها حتى عام ١٩٢٥ بسبب نشوب الحرب العالمية الاولى وبلغت تكاليف الانشاء ٦٠٠ الف جنيه مصري ولنا ان نتصور قيمة هذا المبلغ بمقاييس بداية قرن التاسع عشر!!

● أول مدرسة ●

واثناء ذلك بدأت اوروبا تنفض غبار عصر الظلام وتستفيد من المدن الاسلامية فتأسست في فرنسا في منتصف القرن الثامن عشر اول مدرسة في العالم لتعليم فن بناء الجسور وكان الفضل فيها لمهندس الجسور الفرنسي جان رودلف الذي تبرع بماله الخاص عام ١٧٤٧ لاقامة المدرسة في باريس واصبح فن بناء الجسور علما يدرس في مختلف انحاء اوروبا.

وبدأ الحديد الزهر يدخل في صناعة الجسور بدلا من الاخشاب والحجارة في اواخر القرن الثامن عشر وسرعان ما انتشرت الجسور الحديدية واستخدمت من السلاسل في بناء الجسور لفترات طويلة ولكن اول جسر مصنع بالكامل من الحديد كان في منطقة شرو بشير بانجلترا وبني عام ١٧٧٩ وظل مستخدما لاكثر من ١٧٠ عاما.

وبعد ذلك جاء دور الكابلات لتحل محل السلاسل الحديدية في بناء الجسور المعلقة وكان اشهر جسر من هذا النوع جسر فريبورج في سويسرا الذي كان طوله ٨٧٠ قدما وكان اطول جسر في العالم في ذلك الوقت غير ان الجسور المعلقة كانت امرا محفوفا بالاخطار ففي عام ١٨٣١ انهار جسر بروتون لمجرد ان كتيبه من الجنود سارت بالقرب منه في خطوات منتظمة كما انهارت اربعة جسور اخرى في الولايات المتحدة وبريطانيا نتيجة اندفاع قطعان من الاغنام والماشية عليها غير ان جسر فليرمونت الامريكي المغلق كان اسعد حظا لانه ظل صامدا طيلة خمسة اعوام.

وفي الثلاثين عاما الاخيرة من القرن التاسع عشر دخلت الواح الفولاذ في صناعة الجسور وكان اول جسر ضخم يبنى من الفولاذ هو جسر ايداس في ولاية ميسوري الامريكية عام ١٨٦٧ غير ان مهندسا فرنسيا نجح في استخدام الاسمنت المسلح في بناء جسر عام ١٨٩٨ وكانت تلك بمثابة قفزة كبيرة في فن بناء الجسور نظرا لان بناء الجسور بالاسمنت المسلح اقتصادي التكلفة وسريع الانجاز ولا يحتاج لكثير من اعمال الصيانة والطلاء مقارنة بالجسور الفولاذية.

● العصر الذهبي ●

وجاءت الحرب العالمية الثانية لتهدم الكثير من المدن والجسور حتى انه في المانيا وحدها دمرت خمسة الاف جسر اثناء الحرب ولذلك كانت الفترة التالية للحرب العالمية الثانية هي الفترة الذهبية لبناء الجسور خاصة على ضوء التطور المذهل في صناع السيارات ففي الاتحاد السوفيتي على سبيل المثال كانت خطة الدولة في اوائل الستينات يتضمن اقامة ٦٥ جسرا ضخما و٣٦٠٠ جسر متوسط وذلك يمثل اربعة امثال عدد الجسور في الخطة السابقة وفي الصين ايضا حدثت نهضة شاملة في بناء الطرق والسكك الحديدية وما يستتبعه ذلك من بناء الجسور وادى هذا النشاط الذي لم يسبق له مثيل في بناء الجسور الى تحسين المواد المستخدمة وابتكار تقنيات جديدة وتطوير وسائل وضع الاساسات.

كل هذه التطورات وضعها القائمون على بناء جسر السعودية البحرين نصب اعينهم وهم يخططون لبناء جسر التعاون الذي اعاد للعرب بعد مئات السنين الريادة في بناء الجسور وجعل العالم يدرك مجددا ان العرب قادرون على صناعة انجازات وجسور تدخل التاريخ.

المراجـــع

- الموسوعة البريطانية (الجزء الثالث)
- الموسوعة الامريكية (الجزء الثالث)
- كتاب جينس للارقام القياسية
- موسوعة المعرفة (المجلد الثاني عشر)
- الموسوعة العربية الميسرة

جسور قياسية

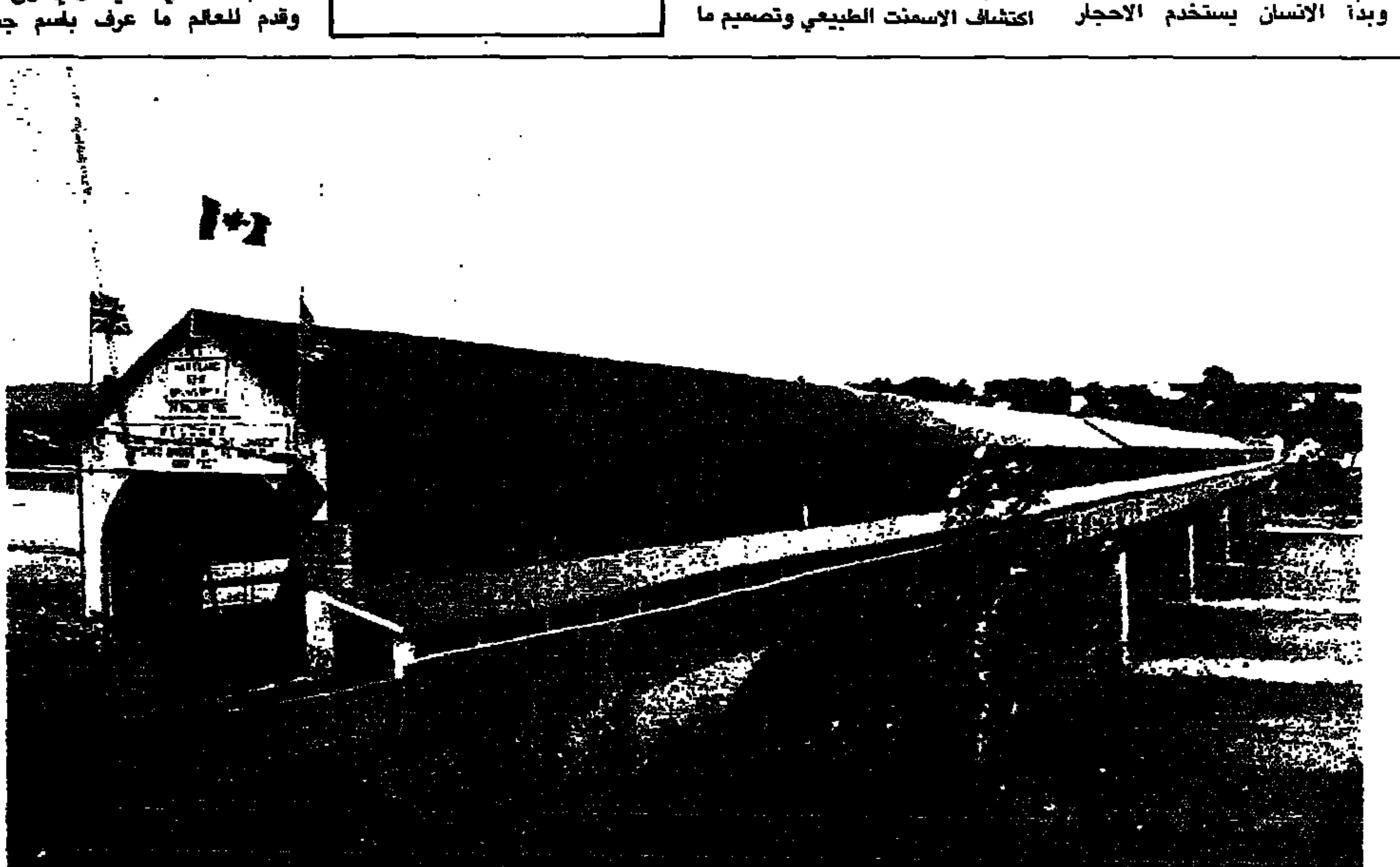
● اطول جسر في العالم.. جسر سكنداك بولاية لويزيان الامريكية ويبلغ طوله ٣٨,٤٢٢ كيلومترا وافتتح يوم ٢٣ مارس عام ١٩٦٩

● اعرض جسر في العالم.. جسر ميناء سيدني باستراليا وعرضه ٤٨,٨ مترا ويضم مسارين للسكك الحديدية وثمانية مسارات للسيارات ومسار للدراجات افتتح يوم ١٩ مارس ١٩٣٢

● اعلى جسر في العالم.. جسر كولورادو بولاية كولورادو الامريكية وهو يرتفع ٣٢١ مترا فوق سطح الماء وافتتح في ٦ ديسمبر عام ١٩٢٩

● اطول جسر عائم في العالم.. جسر سكنداك واشنطن بني عام ١٩٦٣ وطوله ٣٨٣٩ مترا

● اطول جسر مغطى في العالم.. جسر هارتلاند في كندا بني عام ١٨٩٩ وطوله ٣٩٠٨ امتار



بمناسبة افتتاح جسر « التعاون » ■■ المواطنون يتحدثون عن ذكريات سفرهم للبحرين قديما :

ثمار الحاضر من غرس الماضي

"عريبيا" اختصت بنقل عمال الشركة للبحرين

دارين أول جزيرة تستقبل الطائرات بدون مدرج

اعداد : عبدالرحمن البدين
تصوير : اسماعيل محمد

معظم بضائع اهل الخليج تأتي عن طريق البحرين ..
★★
● القطيف كانت تمون الهند بالتمر ..
★★

■ (عيسى الدوح) تاريخ حافل بالذكريات والفن ■

■ بوحمد يتذكر رحلة المحبة بين المملكة والبحرين قديما ■

● لعل الحديث يطول ويتشعب حول العودة الى الماضي وذكرياته .. ولا اجمل من الحاضر الا الماضي لا سيما اذا عدنا بذاكرتنا وبحثنا عن تلك الشقاء الذي عاناه آباؤنا واجدادنا وكذلك امهاتنا .. فلا وجه للمقارنة بين الامهات قبل جيلين او ثلاثة وامهات اليوم .. فلعلكم تقرأون بين هذه السطور عن العناء الذي كان يلازم الام فهي تقوم مقام الاب حين تخوله البحر بالاضافة الى انتظار ذلك الزوج الذي يقاسي من اجل تامين لقمة العيش له ولاهله علاوة على انه ينتظر موته في كل لحظة وهو على سطح المركب .. او في قاع البحر .. لكنها سنة الحياة .. والحاجة اوجدت هذا التعب .. الا انه لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نتناسى السعادة التي كانوا يعيشونها في وقتهم الماضي فتولدت روح المحبة والالفة والتلاحم .. وولد الفن الشعبي كوظيفة اساسية لبعض البحارة وسلوان لفئة اخرى ..

انطلقت اليامال والهولو .. وغنيت المواويل .. وتحدث النهام عن معاناة اهل البحر .. وتناقلت الناس احاديثهم .

ان العودة للماضي وتذكر اشقائه يدفعنا لان نكافح قدر استطاعتنا للعيش في هذه الحياة .. لكل انسان هدف وتحقيقه يكون عن طريق الكفاح .. نترككم مع ابائنا في حديث عفوي .. صافيا كصفاء محدثيكم .. فدعونا نطفئ مصابيح الحاضر بعضا من الوقت

ولنستظل [illegible] الماضي ولنقرأ سطورا دونها التاريخ على [illegible]

[كيف كنا نذهب الى البحرين؟]

●● الوالد محمد سعد بن حمد الدوسري (٥٥ سنة) يحدثنا عن ذكرياته في الماضي وكيف كانوا يسافرون الى البحرين فيقول :

■ اتذكر انه عندما كنت صغيرا كان الناس يذهبون الى الجمرك بالدمام بمكن يسمى (البلط) ـ قرب خفر السواحل بالدمام حاليا ـ وهو مكان موضوع فيه حصى وحجارة مرصوصة فوق بعضها بارتفاع ٢م وطول كيلو فتر واحد . وكنا نأخذ ورقة تصريح وتسمى في ذلك الوقت (رفتيه) وهي عبارة عن فسح من الجمرك للسماح بالذهاب الى البحرين .. ويموجب جواز سفر صالح لسفرة واحدة فقط نستطيع الذهاب .. وكان هناك مجموعة تدعى (قطاطيع) وهي اناس يملكون مراكب بحرية : تأخذنا من والى الدمام . اذكر منهم (يوسف بومسكينة ـ خالد بوفرسن ـ عبدالمحسن ـ عبدالله الحبيشي) كانوا يأخذون (نصف روبية) لكل رحلة . وكانت الزيارات سهلة وميسرة ..

[بعد مجيء ارامكو]

● وسألناه الى متى استمر هذا الوضع فاجاب :

■ استمرت هذه الطريقة حتى جاءت الشركة ـ ويقصد بها شركة ارامكو ـ فوضعت (لنج) مركب اسمتها (ARABIA عريبيا) لعمالها فكان الموظف بتلك الشركة عندما يشتغل عدة ايام من ١٠ ـ ١٤ ايام يعطي (اوف) اجازة لمدة ٣ ايام او اربعة فيطلب الموظف من رئيسه (تشتي) (كارت ـ بطاقة تصريح) يسمح له بركوب (عريبيا) للذهاب للبحرين والعودة فيها وهذا بدون مقابل .. ايضا لم تكن فرضة الدمام مربى لهذا المركب .. فقد كانت فرضة الخبر التي استغلتها ارامكو للسفر للبحرين وفي تلك الفترة قلت سفرات الناس عن طريق القطاطيع لان ارامكو كانت تنقل عمالها بلا مقابل .

واغلب العاملين كانوا يعملون لارامكو والذي لا يعمل يحضر له صديقه كارت باسمه للذهاب حيث يطلب من رئيسه كتابة اسم الشخص الراغب في السفر فعندما يصل صاحب البطاقة الى فرضة المنامة يسلم البطاقة لمسئول الشركة هناك بالبحرين وعندما يود العودة للسعودية يعطيه البطاقة مرة اخرى فيستلمها المسئول ـ مسئول الشركة بالخبر ـ وينتهي مفعولها .

ايضا كانت هذه العملية مطبقة لعمال ارامكو البحرينيين حيث كانت ارامكو قد سمحت لابناء البحرين بالعمل في مرافقها .

[الملك عبدالعزيز سافر للبحرين عن طريق الفرضة]

■ ويضيف بوحمد :

● اننا نتذكر فرضة الخبر من حياة الملك عبدالعزيز ونتذكر انه سافر مرة للبحرين عن طريق فرضة الخبر .. قبل عهد الطائرات ..

[اول مطار واول طائرة]

● اول طائرة جاءت في المنطقة الشرقية لا نتذكر تاريخ نزولها لكن نتذكر المكان .. فقد هبطت بمنطقة تسمى (الرفيعة) بدارين في نخل البقعاوي ولم يكن هناك مطار كما نتصوره الان فالمدرج عبارة عن ارض صلبة تستطيع الطائرة ان تحط عليها .. اما الطائرة التي كانت تذهب للبحرين فكانت تقل ٤ اشخاص او خمسة على حد اكثر .. وسعر التذكرة كان ٣٠ ريالا وكان هذا السعر حتى قبل وفاة الملك عبدالعزيز .

ومن الافضال التي قدمها الملك عبدالعزيز رحمه الله انه امر بالسماح لدخول جميع البضائع وكل مستلزمات الحياة للدواسر مفسوحة بدون جمارك حيث كان نظام الجمارك معمولا به في تلك الفترة .

[الغوص واهوال البحر]

● اما عن الغواص وانواع الوظائف في الرحلة ودخول البحر قبل وبعد الغوص فيقول بوحمد :

■ لحقت على الغوص في اواخره .. فعملت بوظيفة تباب (الولد الصغير المراسل للنوخذة) فيطلب النوخذة منه القهوة والاشياء البسيطة مثل الجمرة . ثم اصبحت رضيف مهمته سحب الغيص (الغواص) من البحر وعادة يكلف رضيفان ليكون السحب سهلا .. ثم اصبحت غيصا فأدخل البحر لاستخراج اللؤلؤ وكما هو معروف فان موسم الغوص في الصيف .. ويسبقه موسم (الحنتشية) ويتبعه موسم الردة فالحنتشية تكون قبل موسم الغوص بشهر اي بعد انتهاء البرد .

اما الردة فتبدأ بعد الغوص حيث يجفلون من الغوص ففي هذا الموسم الغاصة (الغواصون) يشرعون في خدمة (المحمل) المركب ويتم تزويده من البحرين لبدء الرحلات ثم يعود المحمل الى البحرين بعد الغوص فيتزود البحارة ويشترون ما يلزمهم للمجيء للسعودية .. (وعند سؤاله لماذا يتم التزود من البحرين قال : الواردات الى البحرين كثيرة وذلك لوجود الشركات الاجنبية)

[تشجيع النوخذة للنهام]

● النهمة كما هو معروف فن يقدمه النهام على هيئة مواويل في البحر والحداية تشابهها الى حد كبير لكن الاختلاف يكمن في ان الحداي يقدم حدايته مع الفجري في البلد وليس في البحر .

و(بوحمد) يروي لنا اسلوب تشجيع النوخذة للنهامين وحث الغير للاتجاه لهذا الفن فيقول : النوخذة عندما يسمع او يعرف ان هناك نهاما جيدا يشجعه للانضمام الى رحلتهم للغوص .. فتجد النوخذة يبحث عن النهام من اول (القيظ) ـ الصيف ـ فاذا وجده يعطيه ١٠ ـ ١٥ روبية او اكثر ويعطيه (اوزار) ولكي يرفع من شأن نهامه يعمل وليمة يدعو لها مجموعة كبيرة ويجلس النهام بجانبه ويرفع سمكة الشعري امام الجميع فيقدمها للنهام لكي يقال ان هذا النهام محظوظ ومهتم به ويرفع من قدره .

[لم تعرف الدمام الا مؤخرا]

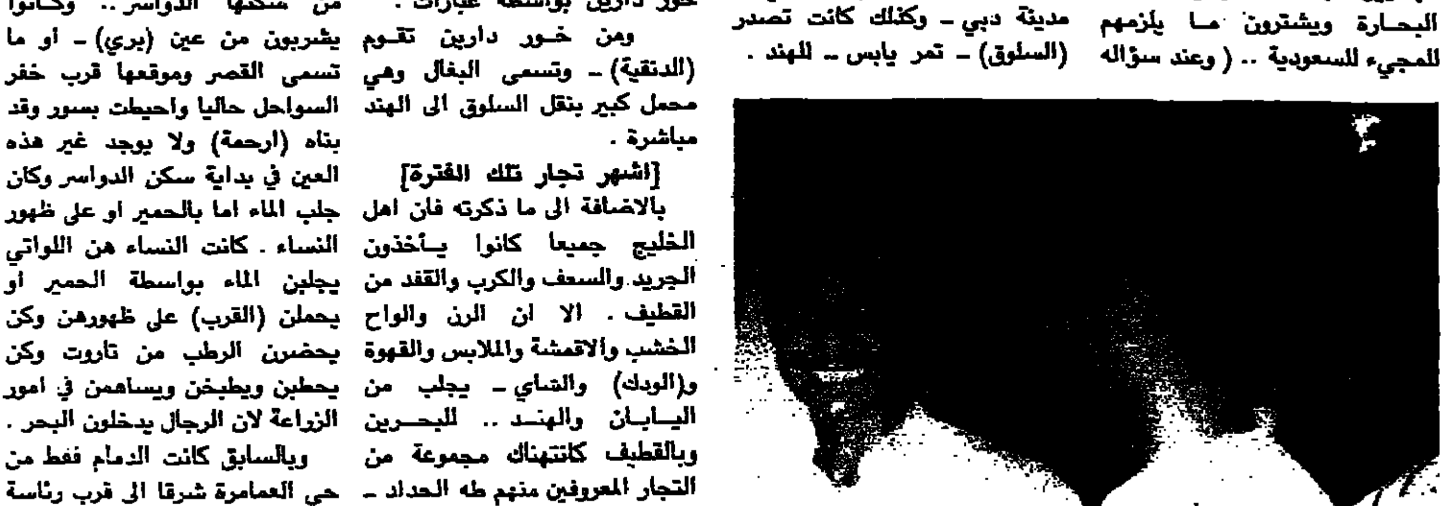
● وبعد ان حدثنا (بوحمد) عن الماضي بالشرقية نعود بكم ايضا الى الماضي ولكن برؤية اخرى اكثر تفصيلا وبعض الاختلاف .

■ يحدثنا الوالد (عيسى مبارك الدوح ـ ٦٥ سنة) فيقول :

بالسابق كانت البحرين تورد البضائع والمستلزمات من الهند من خشب ورز وسكر ومواد غذائية اخرى .. وكانت القطيف هي التي تجلب هذه الحاجيات من البحرين لانها كانت العاصمة سابقا .. وفرضة القطيف وجدت قبل فرضة الخبر وكذلك فرضة الجبيل ..

فالخشب كان يأتي من البحرين للقطيف ومن ثم يذهب به للجبيل عن طريق البحر ايضا . والجبيل كانت تمون البدو الذين يعيشون في البر ففي شمال الجبيل كانت مناطق (الجزيرة) و (جنة) معروفة بالاضافة الى (العماير) وكان في الجبيل مكان يعرف بـ (الصفاة) وهو مجمع الركائب (الجمال) واحيانا كان البدو يأتون الى القطيف فيشترون القهوة والتمر حيث يوضع في صناديق خشبية .

وبالمناسبة فان القطيف كانت تصدر التمر الى البحرين وقطر والامارات وبالذات (بندر دبي) ـ مدينة دبي ـ وكذلك كانت تصدر (السلوق) ـ تمر يابس ـ للهند .



■ خالد المصبح وملاحظات للشباب ■

[هكذا كان التمر يصل الى الهند]

■ طريقة ايصال (السلوق) للهند بسيطة . فالهنود يأتون الى القطيف ومعهم اخشاب كبيرة في ايام (القيظ) ايام سهيل فيحمل (السلوق) من فرضة القطيف الى خور دارين بواسطة عبارات .

ومن خور دارين تقوم (الدنقية) ـ وتسمى البغال وهي محمل كبير ينقل السلوق الى الهند مباشرة .

[اشهر تجار تلك الفترة]

بالاضافة الى ما ذكرته فان اهل الخليج جميعا كانوا يأخذون الجريد والسعف والكرب والقفد من القطيف . الا ان الرز والواح الخشب والاقمشة والملابس والقهوة و(الودك) والشاي ـ يجلب من اليابان والهند .. للبحرين وبالقطيف كانتهناك مجموعة من التجار المعروفين منهم طه الحداد ـ علي الخنيزي ـ بوعايشة ـ بونيان .

فكان هؤلاء يجلبون البضائع من البحرين ونحن بدورنا نأخذ منهم او من تجار التجزئة في القطيف .

[والكيروسين من هناك]

● وسألناه من اين يجلب كيروسين الاشعال فقال بوعادل : كل هذا الكلام ولم تأت بعد شركة ارامكو . فكانت البحرين تجلب الكيروسين من عبادان بايران ونحن نأخذه من البحرين وكانت انواع الفوانيس كثيرة لكن اشهرها ابوفتيلة .

واستمر الحال الى ان جاءت الشركة ـ شركة ارامكو ـ فخف التركيز على القطيف وابتدأ التركيز على الدمام لقربها من منابع البترول .

[هذه هي الاحياء المعروفة سابقا بالدمام]

● كانت الدمام (بر) صحراء واول من سكنها الدواسر .. وكانوا يشربون من عين (بري) ـ او ما تسمى القصر وموقعها قرب خفر السواحل حاليا واحيطت بسور وقد بناه (ارحمة) ولا يوجد غير هذه العين في بداية سكن الدواسر وكان جلب الماء اما بالحمير او على ظهور النساء . كانت النساء هن اللواتي يجلبن الماء بواسطة الحمير او يحملن (القرب) على ظهورهن وكن يحضرن الرطب من تاروت وكن يحطبن ويطبخن ويساهمن في امور الزراعة لان الرجال يدخلون البحر .

وبالسابق كانت الدمام فقط من حي العمامرة شرقا الى قرب رئاسة تعليم البنات غربا وليس لها عرض يذكر .. وكانت هناك ثلاثة احياء هي (جبلة ـ الدواسر ـ شرق) . وهذه الاحياء تدخل فيها اسماء (فرجان) (حارات) فكان هناك فريج الجسن وفريج الزلاق وفريج الدواسر وفريج بتقيطي وفريج الاحمد وفريج شريدة وفريج العمارة . فمثلا كان يفصل بين فريج العمامرة والزلاق وبين فريج الدواسر ارض ميتة بصورة دائمة .

ايضا نسيت ان اقول ان دارين والزور ماؤهما كان يجلب من تاروت على الحمير لانه لا يوجد بهما ماء .

[الشركة والغوص]

● يتذكر عيسى الدوح اول ايام الشركة وسر تعلق الناس بالغوص فيقول :

■ بدأت شركة ارامكو بوضع خيامها في الجبيل ومن ثم انتقلت الى الظهران وموقعها بالضبط قرب مطار ارامكو الحالي . وبعدها وضعت بعض الخيام في راس تنورة . استمر الغوص بعد ظهور الشركة لاكثر من سبع سنوات .

فكان راتب العامل (ثلاثة ارباع ريال) لليومية في البداية ثم ارتفع الى (ريال ونصف ريال) لليوم الواحد فكان العمال يشتغلون بالشركة واذا جاء موسم الغوص (يفنشون) يستقيلون من الشركة وبعض النواخذة (يفنش) العامل بالقوة ليدخل معه الغوص وكان راتبي عند النوخذة ٣٠٠ ريال لمدة الغوص كلها وهذا افضل من عملي بالشركة (ريال ونصف ريال) لليومية .

[صوت من البحرين]

■■ لعلها مناسبة سعيدة ان اعرفكم بنفسي واحكي عن الصعوبات التي تواجهنا اثناء مجيئنا الى السعودية عن طريق البحر ..

● (ام عبدالرحمن) من البحرين متزوجة من سعودي يعمل بالدمام .

لا استطيع ان اصف لكم الرغبة العارمة التي تجتاحني اثناء اشتياقي لرؤية اهلي .. لكن الظروف المادية تحول دون شراء تذكرة بصفة مستمرة الى البحرين لذا التزم الصبر .. فالناس طبقات وكل على حسب استطاعته والمادة لها دور في التنقل لكن لا اخفيك سرا اننا نعد الايام المتبقية من افتتاح الجسر الذي كان حلما يراود اهل البحرين خاصة من يعيش بعيدا عن اهله .

[رحلة بحرية مخيفة]

● ام عبدالرحمن تضيف عن الرحلة بواسطة (اللنج) المركب فتقول :

احيانا يكون السفر عن طريق البحر ممتعا لكنه في احيان اخرى يصاحبنا الخوف من الغرق وذلك بسبب هبوب الرياح وايام الصيف نقاسي الحر واطفالنا لا يتحملون هذا الحر .. ورغم اننا لا نحس بالغربة بين اخواتنا السعوديات الا ان افتتاح الجسر سيدفعنا للسفر بصفة دائمة للاطمئنان على الاهل بالبحرين .

[ذكريات من جدتي]

● الحديث لام عبدالرحمن : كانت جدتي تحدثنا عن الغوص فتقول : كان الغواص يلبس اوزار (ازار) وخطام في الانف ويربط الحبل في احد رجليه وينزل البحر ليلتقط المحار وبعد انهائه او نفاذ الهواء من رئتيه يحرك رجله لاسفل بمعنى انه يريد احدا ان يسحبه للاعلى ليتنفس .

وبعد التقاط المحار يوضع الاكل المحمر ـ رز به سكر ـ والسمك المشوي وبعد انتهاء الغواص يعود النواخذة للبحرين فيلتقي بهم (الطواويش) من يشتري اللؤلؤ من النوخذة ـ ليبيعوا اللؤلؤ عليهم .

اما المرأة فتستعد لزوجها بوضع الكحل و (الديرم) و (الحمرة) هذا اذا عاد زوجها سالما والا تظل لابسة ثوب الحداد لمدة ٤ اشهر و ١٠ ايام .

ان المرأة تعيش في ذلك اليوم بين امل بلقاء الزوج او خوف من فقده .. لذلك لا تتمشط ولا تلبس الملابس الجيدة الا بعد تأكدها من سلامته .

● خالد سعد المصبح يود ان يقول كلمة لاخوانه الشباب :

■ ان الروابط الاسرية بين البحرين والسعودية قديمة ونشأنا عليها وزيارتنا تتكرر باستمرار من اجل الالتقاء باهلنا هناك .

والجسر سيسهل عملية هذه اللقاءات وستقل تكاليف السفر مما يساعد على كثرة الزيارات لكن اتمنى والرغبة قد تحققت بمد جسر (التعاون) ان يرسم الشاب السعودي الصورة الحقيقية التي يتمتع بها شباب هذا البلد .

كما اوجه الدعوة لاخواني بزيارة الاماكن الترفيهية الموجودة بالبحرين مثل منتزه عذاري والحديقة المائية وحديقة السلمانية والبلاجات .. بالاضافة الى التعرف على الاماكن الاثرية الموجودة وكذلك محاولة ربط علاقة مع الافراد لان الخليج واحد .. ولا تدوم سوى المحبة .

نموذج للحضارة والثقافه

يقول اللي بنا ابيات بلطافه
من احداث البلاد اشتق قافه
مواطن بالحدث ما اخفى شعوره
يسجل بالورق جل اعترافه
فخور بما يشوفه في بلاده
جميع اللي سمع بالاذن شافه
تعيش بلادنا نهضه عظيمه
نتائج مدرسة فكر وحصافه
يغذ افكارنا الدين الحنيفي
تفيض اقلوبنا طهر ونظافه
نحقق بالعزيمه مانريده
ويشك بمقدرتنا شخص تافه
بعد ماكان راي الغرب فينا
رعاة وعايشين في كسافه
جبرناهم على فهم الحقايق
واشادت في حضارتنا الصحافه
وجسر الخير من ما اذكر نموذج
نموذج للحضاره والثقافه
بعد ماكان يقف البحر عايق
وعلى من يركب امواجه مخافه
سفرنا بالبحور اكبر مشقه
صعيب ومن غرق يصعب اسعافه
شرعنا في بناء جسر المحبه
بهمة مايجي فيها انعطافه
وتبادلنا الزياره في دقائق
نجول الدولتين ابلا كلافه
بنينا الجسر رمز للتلاحم
خليجين مده وانصرافه

محمد بن راشد العتيبي/الظهران

عـاش الملك والشيخ والشعب والوطن

شعّت على شرق الجزيرة بنورها
واستبشر الدمام لحظة ظهورها
وتنهضت عذرا القطيف وتهايقت
وقامت من الفرحة ; تحضر اعطورها
وعذراء الخبر بان الفرح في عيونها
عجزت من الفرحه تخفي شعورها
وتساءلت في هجسر عذراء عفيفه
وش الذي جانا من الشرق نورها
وعلى اليمامه شعشع النور وانجلى
وقامت فتاة طويق تلبس خصورها
وغطى الحجاز النور واستاسع النظر
وبانت معالمها وعطت زهورها
ودار الحديث وغردت خفرة الحيا
بصوت بين ماخفى من سرورها
وقالت فهمت العلم ياجاهلينه
هذي هي البحرين هذي قصورها
هذا المحرق والمنامه نشوفها
بانت شوارعها وتنشاف دورها
تشمخ عمايرها وخضر ربوعها
وعلى سواحلها تدافع بحورها
وتتيه في ريضانها شرد المها
واسودها تزار وتضرس نمورها
آل الخليفة ريف (اوال) وربيعها
والشيخ عيسى عز اهلها وسورها
اللابة اللي ماتشح بعمارها
تلقا مضاريب العداء في نحورها
وتلافت الحضار وانصت كبيرهم
وقالوا حسايف كيف واله تزورها
من دونها بحر خضر يقلب الخشب
في غبة ماينعرف وين غورها
اليوم بعد العصر علم يسركم
يبهج سرايركم ويفرح صدورها
ومن الفهد حامي الحرم تسمعونها
من الراس مانحتاج باقي اومورها
قال الفهد مافيه داعي اقولها
انتم تعرفون الجزيرة ودورها
وحنا تعاونا على الخير والهدى
ومحبة الشعبين مدت جسورها
في ربع ساعه وانت وسط المنامه
على الجسور اللي يطرب عبورها
تسهلت للي يريد الزياره
زالت مخاطرها وزل محذورها
وهلل لها شعب الجزيرة وغردت
على فياقيها الفسيحه طيورها
وغنى بها الحادي وسجل فخارها
شكر ومعروف لباقي عصورها
عاش الملك والشيخ والشعب والوطن
القادة اللي وافيات شبورها
ويعيش ابومتعب على العز والبقا
ولي عهد نقتبس منه شورها
والنائب الثاني نطول بفعايله
حامي جزيرتنا ومن ثغورها
واهلاً وترحيباً وسهلاً ومرحباً
باللي من المشرق غشتنا بنورها

الدمام / محمد دخيل العصيمي

مني لكم ياهل البحرين تسليمه

أمام عزيمة الرجال المخلصة .. تذلل الصعاب .. تتهادى امواج الخليج وتتكسر على اعمدة التحدي يظللها جسر الخير .. ذلك الجسر الذي ربط الجزيرة العربية ببقعة غالية على قلوب الجميع .. مهما ارتفعت الامواج ومهما هدرت المياه وارتفع زبدها .. وكثر هيجانها فان العزيمة اقوى من تلك المصاعب .. والارواح المتآلفة هي التي ترفض التحدي .. ومنا لكم ياهل البحرين تسليمه مع صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ..

مني لكم ياهل البحرين تسليمه
فيها صبا نجد وفيها غيمة السوده
لي في هواكم مع الاشواق تهويمه
يسري بها الود لاهل الود موعوده
تشدي بها ساجعات الورق ترنيمه
بين المنامه وراس طويق مردوده
هلّت على شاطيء البحرين من ديمه
يسوقها داعي الاحباب موفوده
يامكرمين الضيوف بكل تحشيمه
افعالكم في سجل المجد مشهوده
جينا من اخواتكم بالفين تعظيمه
الكل منهم صدوق الحب مقصوده
من عند ابوفيصل نباشر تعاليمه
مفتوحة القلب والذرعان ممدوده
للشيخ عيسى مقام العز والقيمه
ننقل تحايا مليك العُرب وعضوده
عيا الجسر يابحر للروح تقسيمه
لله در الرجال اللي بنوا عوده
من فضل ربي تعاونا لتقويمه
مادام الافعال بالاقوال معقوده
ياباني المجد ياجامع مفاهيمه
الله يعينك ترى الامجاد محسوده

خالد الفيصل

اليوم عيد وعل مثله يعودي

تعبير عن فرحة مواطن سعودي
في موكب التاريخ عبر الجرايد
شعر بيوته مثل عد النقودي
ويشارك افراح الوطن بالقصايد
اليوم عيد وعل مثله يعودي
والرايه الخضراء تعد الحمايد
بمناسبة جسر المحبة نجودي
ويعيش ابوفيصل للاسلام قايد
فهد فهد وعضود فهد فهودي
دايم على العليا فعولاً عدايد
ماهي غريبه من عريب الجدودي
القائد الاول كريم العوايد
وجسر المحبه قام رغم الحسودي
لولا الفهد تنفيذ مبناه كايد
بالعزم قام وبذلكم والجهودي
واخلاصكم دلل جميع الشدايد
نفخر بصرح مايبي له شهودي
وبالعزم حققنا جميع الفوايد
نفرح ونستبشر بكل محصودي
ونجني ثمار العز وقت الحصايد
في كل يوم نشوف فعل يزودي
ونفرح بتطوير البلد لاتزايد
ولعل ابو فيصل قوي الزنودي
يحمي مسيرتنا وللدين رايد
تنشر له البيضا على كل عودي
دايم على شعبه بالامجاد جايد
وحنا لقائدنا عيال وجنودي
ضد المعادي مانخاف النفايد
نرقى مع الاسلام دايم سنودي
ولاهمنا مذهب ضعيف العقايد
وصلاة ربي عد رزم الرعودي
على رسول بعده الشرك بايد

الدمام/عايض سليم الحارثي

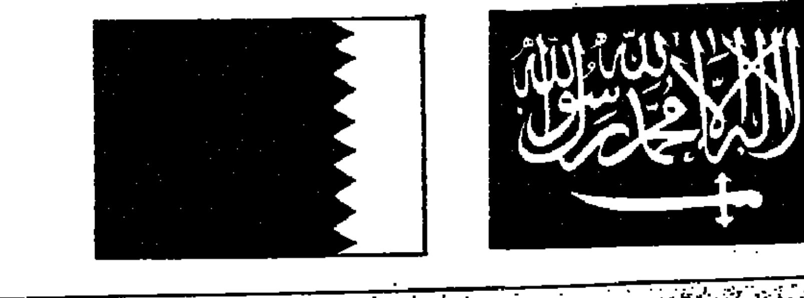
بالجهد والاخلاص واصرار هايل

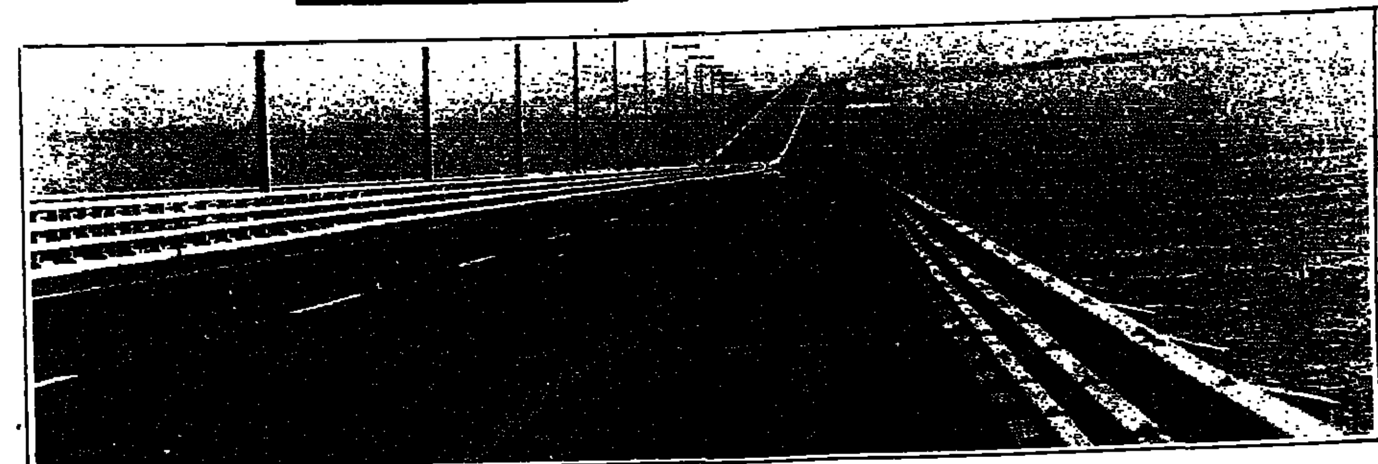
قالوا ووفوا قولهم بالفعايل
وارسو بقاع البحر جسر له اعماد
بالجهد والاخلاص واصرار هايل
تكاتفوا رغم الاعادي وحساد
على طريق اهل الفخار الاوايل
مشى به الابناء بعد مشي الاجداد
رجال حكمه واثبتوا بالدلايل
ما تلتفت لاهل الوشايا والاحقاد
مجلس تعاونا ولا هوب مايل
يسعى لراحة شعب وامنه والاسعاد
افعالهم قدوه وتضرب مثايل
في كل دوله كل شخص بهم شاد
في ظل قائدنا كريم الخصائل
حامي بيوت الله من كل جحاد
فهد فهدنا فخرنا نسل وايل

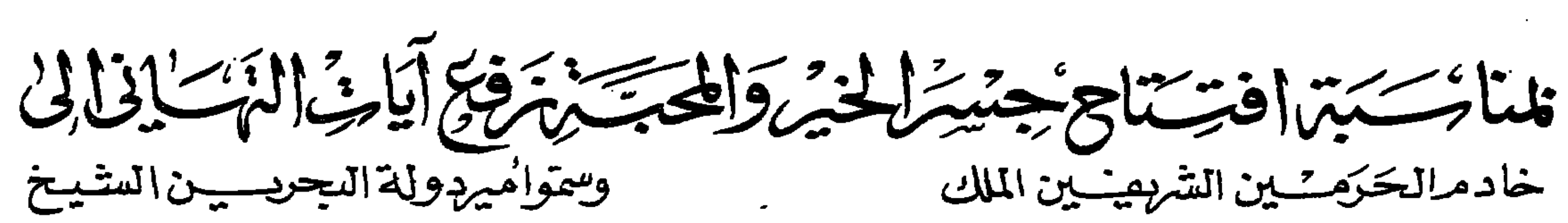
مليكنا بوجوده الخير يزداد
بذر بذور الخير وهذي الحصايل
مشروع جسر الخير معه الفرح ساد
وعم الفرح مكه وبيشه وحايل
والساحل الشرقي رقص والفرح زاد
عشتوا لنا ياكاسبين الجمايل
يامن بنيتوا جسر آمال وامجاد
حب لكم بالقلب ماهوب زايل
لا والذي منشي بروق ورعاد

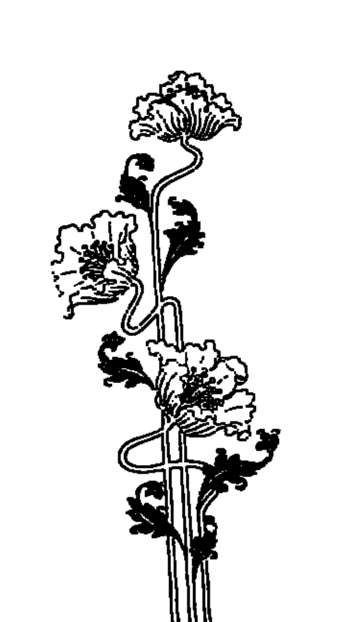
مشرف محمد الشهري/الثقبة











خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز آل سعود

وسمو أمير دولة البحرين الشيخ
عيسى بن سلمان آل خليفة

والى شعبي البلدين الشقيقين المملكة والبحرين والى شعوب دول مجلس التعاون على هذا الانجاز الأخوي والحضاري الرائع سائلين الله تسديد الخطى لما فيه الخير والرخاء والازدهار

البنك السعودي الهولندي
Albank Alsaudi Alhollandi



ونرفع اخلص تمنياتنا واجمل الأمنيات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين



وسمو أخيه أمير دولة البحرين

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

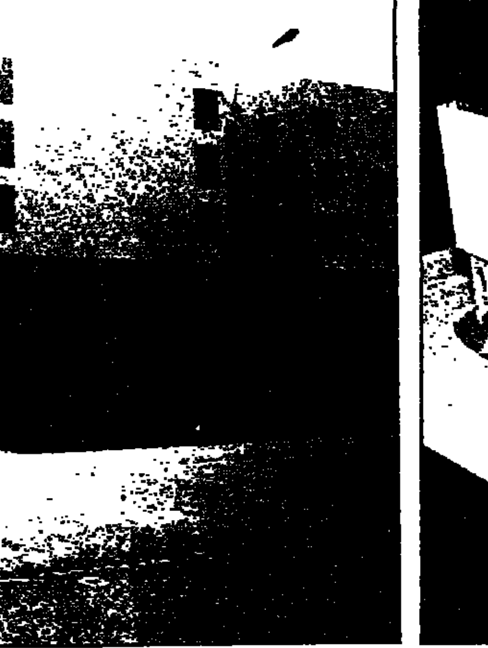
على هذا الانجاز الحضاري الكبير الذي سيعمق أواصر الأخوة والتعاون بين الأشقاء في خليج المحبة والعطاء سائلين الله تعالى أن يبارك خطوات قادتنا العزيز التلاحم بين شعوب بلادنا الغالية الحبيبة



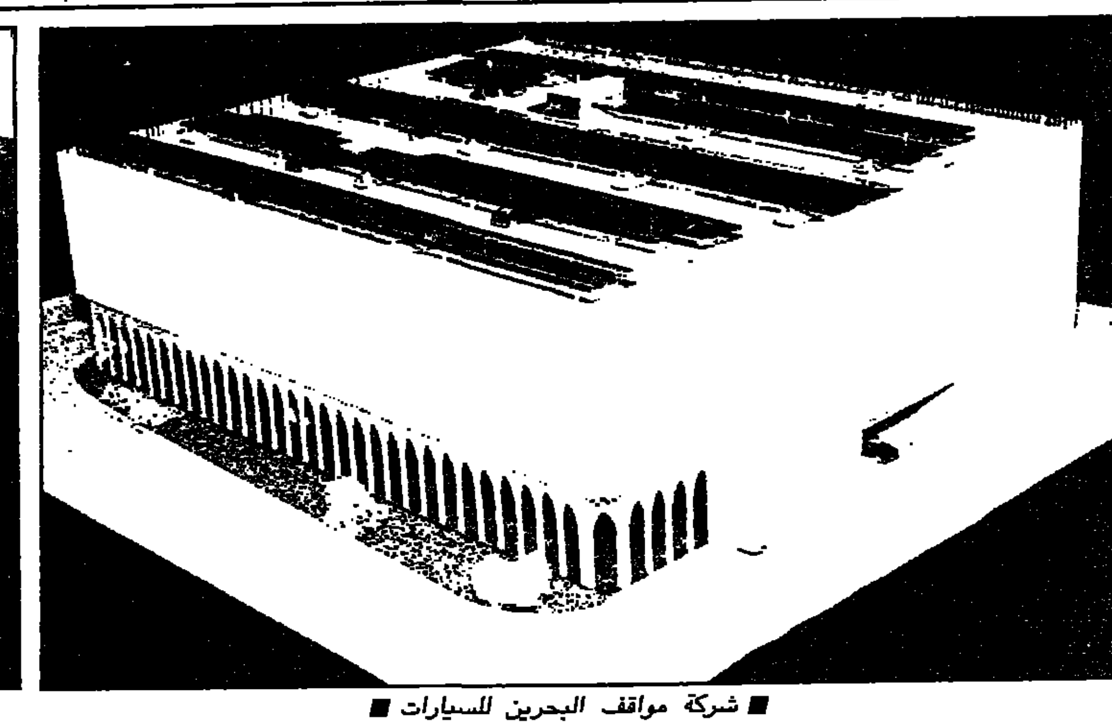
المؤسسة العربية للمعدات
لصاحبها : رشيدان عبد الرحمن الرشيدان
المركز الرئيسي : ص.ب ١٦٦٠ الدمام ٣١٤٤١
طريق الدمام الخبر - ت ٨٥٧٣٥٥٩ - ٧ خطوط
الفروع: الرياض - ت : ٤٧٨٣٢٦٩ / جدة - ت : ٦٨٣٥٧٢١ / الجبيل - ت : ٣٦١١٣٠٩
AEE



■ فندق شيكاغو بيتش



■ مجمع نجمة الخليج للسكن التجاري بالخبر



■ شركة مواقف البحرين للسيارات

المسيلة رائدة في عالم التجارة والصناعة

نشاطات واسعة في التجارة والعقار داخل المملكة وخارجها

مؤسسة المسيلة للتجارة والمقاولات من المؤسسات الرائدة في مجالات التجارة والصناعة والمجالات العقارية والفندقية ، وقد كان لمندوب الجريدة لقاء مع عضوي مجلس الادارة السادة :
عبدالمحسن عبدالعزيز الدحيلان .
وفايق حسين المطير .

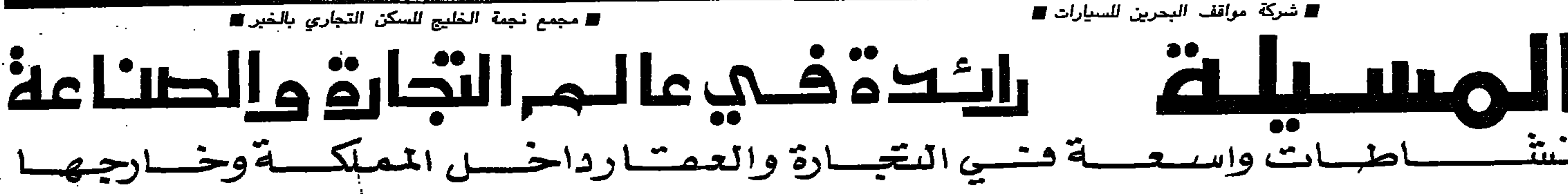
حيث دار النقاش عن مجال عمل المؤسسة ونشاطها ومشاريعها المنفذة وما سيتم تنفيذه في المستقبل القريب وعن مشاركات المؤسسة في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وقد تفضل السيد فايق المطير والسيد عبدالمحسن عبدالعزيز الدحيلان اعطاء المندوب النبذة التالية عن المؤسسة .

■ **نشاط المؤسسة :**

يتلخص نشاط الشركة في شراء وتطوير وبيع الأراضي والعقارات والمساهمة في الشركات والقيام بالمشاريع التجارية والسكنية والمقاولات :

■ **نبذة مختصرة عن أعمال المؤسسة :**

تمتلك المؤسسة مساحات من الأراضي في كل من المنطقة الشرقية والرياض وجدة وينبع والطائف ومكة المكرمة . تم تطوير جزء منها على شكل مخططات سكنية حديثة تواكب عجلة التطور التي تعيشها بلادنا العزيزة في هذا الوقت . والباقي جاري تطويره وتحسينه ، ومن المواقع التي تم تطويرها ، مخطط حي الكورنيش بالخبر اي مخطط ٨٧/٢ الذي يقع فيه فندق الخليج مريديان على امتداد الساحل الشمالي الشرقي لمدينة الخبر بموقع مميز حيث يبدأ مشروع كورنيش المنطقة الشرقية ، وكذلك مخطط ارض المباركية بالدمام رقم ٢٠٣/١ ، ولا يختلف الأخير عن سابقه من المميزات المذكورة .



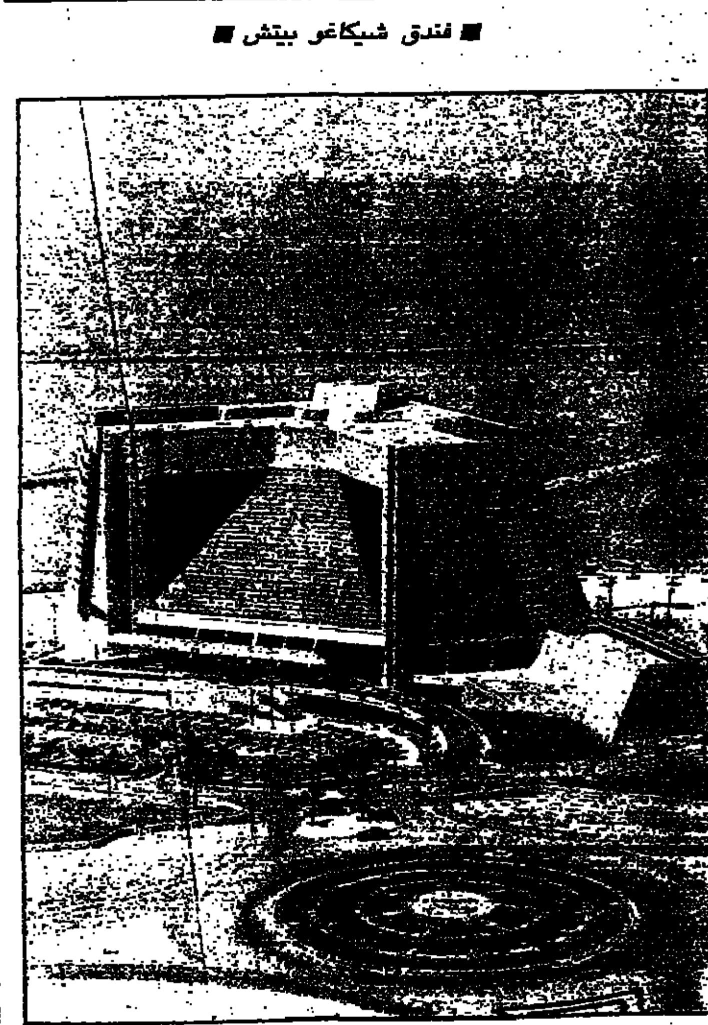
■ فندق الجبيل الدولي

كذلك تساهم المؤسسة في العديد من المشاريع المقامة في المنطقة الشرقية منها فندق الخليج مريديان في مدينة الخبر وفندق الجبيل الدولي في مدينة الجبيل والشركة الخليجية الدانمركية للالبان ، حليب السعودية ، وتقع في المنطقة الصناعية الثانية بالدمام وكذلك الشركة السعودية لمراكز الترفيه . والعمل جاري على انهاء تنفيذ مشروع مجمع نجمة الخليج وهو عبارة عن ، مجمع تجاري وسكني ، ويقع جوار فندق المريديان وسيتم استلام المشروع خلال شهر من تاريخه ويحتوي هذا المجمع على اسواق ومكاتب وشقق سكنية تعتبر غاية في الفخامة وفريدة من نوعها في هذه المنطقة وعلى كل من يرغب الاطلاع من المستثمرين وغيرهم القيام بزيارة للمجمع للتأكد من ذلك .

وتتعاون المؤسسة مع شركات زميلة تعاوننا مباشراً وملموساً في كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وبريطانيا واسبانيا وفرنسا وأمريكا في اعمال عقارية وفندقية وتجارية وسكنية واعمال صناعية واعمال مصرفية وكذلك بعض المشاريع السياحية .

مثال على ذلك شركة مواقف السيارات في البحرين ، وفنادق كونتيننتال الشارقة وكارلتون الشارقة وبنك الشارقة ومصنع للتكييف والتبريد على مستوى عال من الكفاءة والتقنية والجميع في امارة الشارقة كذلك فندق شيكاغو بيتش في دبي وفندق شاطيء المسيلة بالكويت هذا بالاضافة الى كثير من المجمعات التجارية والصحيه والمساهمة في كثير من الشركات الكويتية . كما ان هناك العديد من البرامج التطويرية لدى المؤسسة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

وعن الجسر السعودي - البحريني قال السيد فايق المطير والسيد عبدالمحسن عبدالعزيز الدحيلان ان مشروع جسر المحبة والخير ليدل دلالة واضحة وجلية على الروابط الاخوية القوية التي تربط بين شعبين هما في الاصل شعب واحد وأمة واحدة تحت قيادة حكيمة ورائدة تسعى لتوفير الامن والاستقرار والرخاء والتطوير لدول مجلس التعاون الخليجي داعين المولى القدير ان يسدد خطا قادتنا لرفعة شأن وطننا وخير بلادنا .



■ فندق كونتيننتال الشارقة



شاعرنا الكبير الدكتور غازي القصيبي مازال يطارد تلك اللحظات النادرة التي تمر على هاجس الشعراء الكبار .. حيث يتحول فيها الحلم الى حقيقة ـ شعرية ـ في اتحاد الحلم بالحقيقة لتخرج القصيدة التي يكتبها شاعرنا المبدع القصيبي من عاديتها الى لغتها المدهشة وبما ان الشاعر الحقيقي هو الذي يعبر عن آمال وطموحات أمته بالطريقة الفنية المحضة نجد ان في قصائد شاعرنا ذلك الألق المتجدد في كل قصيدة جديدة يكتبها ..

وبما أن افتتاح الجسر هو الغاء للحاجز الجغرافي وتحدٍ صارخ للطبيعة لتلتقي فيه مصالح الشعب الواحد السعودي البحريني لذلك تنشر جريدة « اليوم » قصيدته الجديدة المعبرة عن ذلك الطموح الكبير في التحام مسيرتنا الخليجية على الخير والعدل والطموح المشترك .

في خليج الحبّ .. معجزة

شعر: د. غازي القصيبي



ما سرت من بلدٍ ناءٍ إلى بلدِ
بل جئت من كبدٍ حرّى إلى كبدِ

وما بنيت بفولاذٍ .. والحجرِ
لكن بشوقٍ .. قديم العهد .. متقدِ

وما نقلت إلى الأحباب أمتعة
لكن رسائل عشقٍ ضاق .. بالبُردِ

يا جسر! عشناك حلماً في نواظرنا
نحنو عليه .. ونحميه من السهدِ

وبسمةً تتمشى .. في ملامحنا
نخشى عليها، فنخفيها من الحسدِ

تهفو المنامة والأشواق في دمها
الى الرياض .. كما اشتاق النمير صدي

وللقصيم تباريح تؤرقه
إلى الرفاع .. وأوطارٌ بلا عددِ

وبشرت جدة الحسناء شاطئها
هذي المحرق كادت أن تمس يدي

وللشواهق من أبها هوىً خفقت
قلوبه .. بغرام الساحل الغردِ

ما سرت من بلدٍ ناءٍ الى بلدِ
بل رحت تخطر من عيسى إلى فهدِ

زرعتما في خليج الحب .. معجزة
شكراً أبا فيصل! شكراً أبا أحمد

غازي



● استاد الملك فهد الدولي بالرياض



● لقطة لاحدى المناسبات الرياضية التي رعاها خادم الحرمين الشريفين



● الاستاد الوطني في البحرين ثمرة من ثمرات الاخاء

المملكة والبحرين تاريخ وحاضر ومستقبل تجسد الرياضة في أجمل صور الاخاء



● لقطة لاحدى المناسبات الرياضية التي رعاها الشيخ عيسى بن سلمان

المنجزات السعودية تخطت عمق الخليج وأصبحت علامة بارزة في أوائل

[illegible]

الرياضة في المملكة [illegible] مثل اي دولة في العالم بدات كما تبدأ اي رياضة تاخذ من الحارة منطلقا لها يشترك فيها ابناء الحارة وكان التذكير بالذات على لعبة كرة القدم اللعبة الاولى والمشهورة عالميا رغم وجود العديد من الالعاب الاخرى.

وكان لظهور فرق الحواري ثم بداية تنظيمها على شكل فرق كبيرة كونت لها مجالس ادارة من كبار الشخصيات تقريبا في الحارة وازداد بعد ذلك الاهتمام في هذه اللعبة ظهرت فكرة انشاء هيئة منظمة للرياضة وكان ذلك في عام ١٣٦٥هـ - ١٩٤٥م الا ان تلك الفكرة لم يتحقق لها ان تكون الى حقيقة ولكن في علم ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م بدات تلك الفكرة تكون واقع منظم للرياضة في المملكة حيث انشئت ادارة لرعاية الشباب وكانت تابعة لوزارة الداخلية وفي علم ١٣٨٠/١٩٦٠م اصبحت ادارة رعاية الشباب تابعة لوزارة المعارف ثم انتقلت لوزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م واستمر هذا الوضع حتى صدر قرار مجلس الوزراء علم ١٣٩٢هـ - ١٩٧٤م يقضي بان يضم رعاية الشباب جهازا مستقلا تحت اسم الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

● الاتحاد السعودي لكرة القدم ●

من ابرز الاتحادات السعودية من حيث النشاط والنتائج التي حققها منذ ان تم تاسيسه حتى الان فقد تاسس الاتحاد السعودي لكرة القدم عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م وكانت اول مسابقة لهذا الاتحاد قد نظمت عام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م

وفي عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م صدر قرار وزاري بتنظيم مسابقة كاس الملك وكاس ولي العهد وكاس اندية الدرجة الثانية.

هذا ويتكون مجلس ادارة الاتحاد السعودي من ..

- صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا
- عثمان السعد سكرتيرا عاما
- ابراهيم الشامي امينا للصندوق
- عبدالرحمن الدهام سكرتيرا عاما
- د. عبدالرزاق بكر عضوا
- د. عبدالفتاح ناظر عضوا
- د. صالح بن ناصر عضوا
- عبدالله الدبل عضوا
- محمد الحسيني عضوا
- عرفان اوبري مستشارا امنيا
- راشد الجمعان مدير للاتحاد

● اتحاد السلة ●

تاسس الاتحاد السعودي لكرة السلة عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥ باسم الجمعية العربية السعودية لكرة السلة ثم صدر قرار الرئاسة العامة لرعاية الشباب باعادة تشكيل الاتحاد في عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م ويتكون مجلس الاتحاد اسعودي للسلة من التالي..

- الامير طلال بن سعود بن عبدالعزيز رئيسا
- السيد عبدالله العلي العجروش نائبا للرئيس
- السيد عبدالله محمد الغول سكرتيرا عاما
- السيد صالح الحمود الرثيع امينا للصندوق
- السيد علي محمد الرابلي عضوا
- السيد سيف الحسيني عضوا

● اتحاد اليد ●

في عام ١٣٩٥ - ١٩٧٥ صدر توجيهات صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بتشكيل الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد.. وهذا القرار جاء بعد ان شهدت المملكة تطورا كبيرا في هذه اللعبة وكان لابد من انشاء اتحاد ينظم هذه اللعبة وبالفعل تم تكوين الاتحاد علم ١٣٩٥هـ.

وكان لهذا التاسيس اثره الكبير في زيادة عدد الاندية والاهتمام باللعبة حتى بلغت الاندية المشاركة في هذه اللعبة ٨٥ ناديا.

● مجلس الاتحاد ●

- الامير فهد بن ناصر بن عبدالعزيز رئيسا
- الرائد عبدالرحمن عبدالعزيز الفدا نائبا للرئيس
- السيد عبدالعزيز محمد رشيد سكرتيرا عاما
- السيد عبدالرحمن عبدالله السويس امينا للصندوق
- السيد محمد عبدالرحمن الرمضان عضوا
- السيد سعود عبدالعزيز عضوا
- الدكتور عبدالرحمن احمد ظفر عضوا
- العقيد مسعد صالح العطاله عضوا
- السيد مفرح صالح القوسي عضوا

● الاتحاد السعودي للطائرة ●

تاسس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة علم ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ تحت اسم الجمعية العربية السعودية للطائرة الا انه في علم ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ تم تحويله الى اتحاد مستقل تحت اسم الاتحاد السعودي لكرة الطائرة.

ويترأس الاتحاد الدكتور صالح احمد بن ناصر ويضم في عضويته كل من.

- السيد صالح العلي الزيد نائبا للرئيس
- السيد فهد سعد الدهمش السكرتير العام
- السيد ثابت محمد السرحان امينا للصندوق
- السيد منصور وعبدالعزيز الخضيري عضوا
- عبدالله عثمان الشعيبي عضوا
- زاهد ابراهيم قدسي عضوا

● الاتحاد السعودي لالعاب القوى ●

تاسس الاتحاد السعودي لالعاب القوى عام ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٣م تحت اسم الجمعية العربية السعودية لالعاب القوى للهواة.

وفي سنة ١٣٩٥/١٩٧٥ صدر قرار صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب يقضي بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد من التالي..

- سمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز رئيسا
- العميد طيار حمزه محمد حجي نائبا للرئيس
- السيد فهد حمد المالك - امينا للصندوق
- عبدالرحمن السيحباني سكرتيرا عاما
- د. عبدالفتاح ناظر عضوا
- السيد محمد محمود شاكر عضوا
- السيد ناصر عبدالعزيز العمير عضوا

وقد استطاع هذا الاتحاد منذ تاسيسه ان يشارك في عدة بطولات خليجية وعربية واسيوية وعالمية واستطاع ان يحقق انجازات كبيرة كان اخرها ما حققه اللاعب الدولي محمد فهد البيشي في اليونان بعد حصوله على بطولة العالم للشباب - وعبدالعظيم العليوات.

كما نظم هذا الاتحاد عدة بطولات محلية ادت الى الارتقاء بمستوى اللعبة.

● الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة.

يعتبر اتحاد تنس الطاولة واحدا من الاتحادات السعودية الذي استطاع ان يحقق انجازات كبيرة على المستوى العربي والخليجي واستطاع ان يحتل الصدارة اكثر من ثلاث مرات لما كان يضمه من لاعبين دوليين برزوا على الساحة المحلية والخارجية امثال حلمي زاهد وصالح الشامان وكان عام ١٣٩٥هـ وهو تاريخ انشاء الاتحاد السعودي للتنس وانتنس الطاولة هو بداية انطلاقة لهذه اللعبة على المستويين المحلي والخارجي وقد تشكل مجلس الاتحاد من كل من ..

- السيد سليمان الجبهان رئيسا
- السيد ابراهيم الشامي نائبا للرئيس
- السيد سعود علي العبدالعزيز سكرتيرا عاما
- السيد ناصر سعد الحجيجي امينا للصندوق
- السيد عبدالله ابراهيم الحديثي عضوا
- السيد احمد ناصر العقيل عضوا

● البطولات العربية والخليجية التي شارك فيها اتحاد تنس الطاولة ● البطولة.

- بطولة العالم العربي بالمغرب عام ١٩٧٧م المركز الثالث.
- بطولة العالم العربي بليبيا عام ١٩٧٨م - الاول عمومي، الاول فردي، الاول ناشئين، الاول زوجي.
- البطولة العربية بدمشق عام ١٩٨٠م - الاول عمومي، الاول فردي، الاول ناشئين.
- البطولة العربية الثامنة بمراكش ١٩٨٣ - الاول عمومي، الاول فردي، الاول ناشئين، الاول زوجي.

● البطولات الخليجية ●

- بطولة الخليج الاولى بالبحرين ١٩٧٨م - الثاني عمومي، الاول ناشئين، الاول زوجي.
- بطولة الخليج ببغداد ١٩٨٠م الاول عمومي، الاول ناشئين، الاول اشبال.
- بطولة الخليج تحت ١٤ سنة بابوظبي ١٩٨١م الثالث فرق، الاول فردي.
- البطولة الخليجية بالرياض عام ١٤٠٢هـ الاول ناشئين، الاول عمومي، الثاني تحت ١٤ سنة.

● اتحاد السباحة ●

في عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م تشكلت الجمعية العربية السعودية للسباحة تم تاسس بعد ذلك في عام ١٣٩٦هـ الاتحاد العربي السعودي للسباحة بقرار من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وتم تشكيل المجلس من ..

- ابراهيم الشامي
- ناصر البراكه
- صالح سعد الجويعي - يوسف السلوم - ابراهيم ابوعليشه - علي حبلص، فهد البيشي، خالد السعودي

● اتحاد الدراجات ●

- تم تاسيس الاتحاد السعودي للدرجات عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م وظل هذا الاتحاد محدودا في نشاطاته حتى جاء عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٢م وبدا تحركه الفعلي على المستوى العربي والخليجي.

وفي عام ١٣٩٥ - ١٩٧٥م شارك ايضا في جميع الاجتماعات والمؤتمرات.

ومنذ تاسيس الاتحاد في مراحله الاولى شارك ٣٠٠٠ لاعب فقط ثم اخذ عدد المشاركين في الزيادة حتى وصل في موسم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ٢٤٧٤ لاعبا.

وكانت عدد الاندية التي بدات في المشاركة عند تاسيس الاتحاد ١٥ ناديا وزاد العدد بعد ذلك حتى وصل عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ ٨٥ ناديا.

● اتحاد السلاح ●

في مدينة الدمام تم تاسيس الاتحاد السعودي للسلاح وكان ذلك عام ١٣٩٥هـ ثم انتقل مؤخرا الى مدينة الرياض لينظم الى بقية الاتحادات السعودية التي تتخذ من الرياض مركزا رئيسيا لها وبعد تاسيس الاتحاد اتسع نطاق مشاركته العربية والعالمية وحقق لاعبوه عدة انتصارات شرفت الرياضة السعودية.

اما بالنسبة لنشاطاته الداخلية فهو ينظم ويقيم الدوري الداخلي للاسلحة الثلاثة (الشيش، السيف، وسيف المبارزة)

● مجلس الاتحاد ●

يتكون مجلس ادارة الاتحاد السعودي للسلاح من..

صاحب السمو الملكي الامير حمود بن سعود بن عبدالعزيز رئيسا

معالي الشيخ فيصل محمد الشهيل نائبا للرئيس

الاستاذ عبدالله فرج الصقر سكرتيرا عاما

السيد فهد محمد الدخيل امينا للصندوق

المهندس ميلاد فؤاد العلمي عضوا

الرائد محمد العبدالله الزويدي عضوا

الاستاذ بادي هزاع العتيبي عضوا

● اتحاد الكاراتيه والتيكوندو والجودود ●

تاسس الاتحاد بتاريخ ١٥ صفر علم ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ للعبتي الكاراتيه والجودو وسمي بذلك الاتحاد العربي السعودي للكاراتيه والجودو.

وفي علم ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م صدر قرار سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بضم لعبة التيكوندو الى جانب الكاراتيه والجودو ليصبح اسمه الاتحاد السعودي للكاراتيه والتكيوندو والجودو.

يتكون المجلس من اعضاء الاتحاد..

فايز القليش رئيسا

مجمد عبدالله الطويان نائبا للرئيس

عبدالله احمد الجار الله امينا للصندوق

حسين عبدالرزاق الحمود عضوا

محمد علي الروي عضوا

احمد امام علي عضوا

● اتحاد الرماية ●

تاسس الاتحاد العربي السعودي للرماية في عام ١٣٩٩هـ وهو عضو في الاتحاد الدولي للرماية وعضو في الاتحاد الاسيوي.

● مجلس الادارة ●

يتكون مجلس ادارة الاتحاد السعودي للرماية من :

الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن ال الشيخ رئيسا

اللواء هاشم محمد عبدالرحمن نائبا للرئيس

الرائد فهد الحازمي سكرتيرا

الرائد سعود مرزوق الحارثي عضوا

النقيب فهد القطان عضوا

الدكتور عدنان جلون عضوا

عبدالعزيز الهويلي امينا للصندوق

● اتحاد الجمباز ●

تم تاسيس الاتحاد السعودي للجمباز في الشهر الحادي عشر من عام ١٣٩٨هـ واتخذ من مدينة الرياض مقرا له واصبح عضوا في الاتحاد العربي علم ١٩٨٠م والى عضوية الاتحاد الدولي في نفس العام كما اصبح عضوا في الاتحاد الاسيوي علم ١٩٨٣م :

● مجلس الادارة ●

يتكون مجلس ادارة الاتحاد السعودي للجمباز من :

- السيد صالح محمد القاضي رئيس الاتحاد بالنيابة
- محمد عبدالله العباسي سكرتيرا عاما
- علي سعد الهويدي امينا للصندوق
- عبدالعزيز العبدالكريم عضوا
- فلاج شنار عضوا

● اتحاد العاب القوى ●

تاسس اتحاد العاب القوى علم ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ويعتبر من احدث الاتحادات العربية السعودية تاسيسا وبرغم ذلك الا انه استطاع ان يشارك في عدة لقاءات خليجية وعربية واسيوية وعالمية.

● مجلس الاتحاد ●

يتكون مجلس الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى من ..

- حمد الرشودي رئيسا
- عبدالرحمن الزومان نائبا للرئيس
- معيلي المعيلي سكرتيرا عاما
- مسعود العجلجي امينا للصندوق
- عبدالله الحسن عضوا
- العميد دكتور عدنان سلامه عضوا
- العميد عقيل القويعي عضوا
- المقدم اديب ادريس عضوا
- عرفان اوبري مستشارا

● اتحاد الطب الرياضي ●

يعتبر احدث الاتحادات السعودية تاسيسا فقد تم تاسيس هذا الاتحاد بعد صدور الامر السامي عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م بتشكيل اتحاد عربي سعودي للطب الرياضي.

ويتكون مجلس ادارة الاتحاد من ..

- د. محمد نزار فتيح رئيسا
- د. صالح القدهي نائبا
- صالح العشيوي امينا عاما وامينا للصندوق
- د. يوسف الحميدان عضوا
- د. محمد العماري عضوا
- د. عبدالحليم بدر عضوا
- د. حسن عياف عوضا
- د. عثمان العجروش عضوا
- د. محمد شريده عضوا

● الانديـــــة ●

تبلغ عدد الاندية في المملكة ١٥٣ ناديا مقسمة الى ثلاث فئات ..

● الفئة الاولى.. وتضم فرق اندية الدوري الممتاز وهي ١٢ ناديا..

الهلال، النصر، الاهلي، الاتحاد، الاتفاق، النهضة، القادسية، الوحدة الطائي، الرائد، الانصار، الشباب.

● الفئة الثانية.. وتضم كل من ..

الروضة، احد، الفيحاء، الجيل، العربي، التعاون، الفتح، الجبلين، الكوكب، والرياض.

● الفئة الثالثة.. وتضم بقية الاندية المصنفة تحت فرق الدرجة الثانية.

● اهم المنجزات السعودية ●

ان من اهم المنجزات السعودية التي تحققت على الصعيدين الاسيوي والعالمي هما ..

- حصول منتخب المملكة لكرة القدم على كاس اسيا الثامنة في سنغافورة
- وصول المنتخب السعودي للنهائيات اولمبياد لوس انجلوس

وكانت هذه الانجازات مفخرة للشباب السعودي الذي حقق ولاول مرة كاس اسيا امام اقوى الفرق الاسيوية وصعوده الى اولمبياد لوس انجلوس.

● الاستاد الوطني في البحرين ●

يعتبر الاستاد الوطني في البحرين والذي اقيمت عليه دورة كاس الخليج الثامنة مفخرة كبيرة من المنجزات الهائلة في منطقة الخليج العربي وهو هدية قدمت لشباب البحرين من المملكة العربية السعودية وكان ذلك مثالا كبيرا للترابط الاخوي بين الدولتين الشقيقتين واشاد المسؤولون بالبحرين في افتتاح دورة الخليج الثامنة بهذا العطاء الكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واصبح هذا الاستاد مفخرة رياضية لجميع الرياضيين في المملكة والبحرين.

الموسم	الفريق الفائز
من ٥٧ - ٦٨	فاز المحرق بالدوري ١١ مرة
٦٨ - ٦٩	النهضة
٧١ - ٧٢	الاهلي
٧٣ - ٧٤	المحرق
٧٤ - ٧٥	العربي
٧٥ - ٧٦	المحرق
٧٦ - ٧٧	الاهلي
٧٧ - ٧٨	البحرين
٧٨ - ٧٩	الحالة
٧٩ - ٨٠	المحرق
٨٠ - ٨١	البحرين
٨١ - ٨٢	الرفاع الغربي
٨٢ - ٨٣	المحرق
٨٣ - ٨٤	المحرق

الاندية الفائزة بدوري البحرين

● الرياضة في البحرين ●

يبدوان بدء الرياضة في البحرين لا يمكن تحديده بتاريخ معين فمع نشاة الانسان البحريني بدا يمارس انواعا مختلفة من الرياضات ولكنها لم تكن منظمة وفق قواعد تخضع لنظام معين او هيئة مشرفة.. ولكن يمكن ان تكون بداية سنة ١٩١٩م ١٣٤٠هـ هي بداية الحركة الرياضية المنظمة في البحرين وكان لشركة نفط البحرين السبق في تكوين اول فريق في الدولة ثم تلتها بعد ذلك اندية بحرينية من اشهرها في ذلك الوقت الاهلي، الخليفة، والوطنية والفردوس.

ومع بداية انشاء اول مجلس اتحاد بحريني عام ١٩٥٢ - ١٣٧٣هـ شهدت الملاعب البحرينية اول تنظيم لدوري خاص شاركت فيه الاندية المذكورة لتبدا بعدد حركة رياضية منظمة سعت من خلالها الى ايجاد لعبات اخرى وتشكيل اتحادات خاصة بها ومن هذه اللعبات كرة السلة، الطائرة، واليد وتنس الطاولة.

● المجلس الاعلى للشباب والرياضة ●

حرصت حكومة البحرين على تدعيم الحركة الرياضية فقررت انشاء مجلس اعلى للشباب والرياضة يكون المرجع الاول في كل الامور التي تتعلق بامور الشباب والرياضة وبالفعل تم تكوين المجلس الاعلى برئاسة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد البحريني وعضوية بعض الوزراء المختصين وهم :

وزير التربية - وزير الصحة، وزير الشئون الاجتماعية

وزير الاسكان - وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء.

● اللجنة الاولمبية البحرينية ●

في عام ١٩٧٩ برزت في الساحة الرياضية البحرينية لجنة تضم جميع الالعاب المدرجة في برنامج المسابقات الاولمبية سميت باللجنة الاولمبية البحرينية وهي هيئة عليا تكون مسئولة عن النشاطات الاولمبية التي تشارك فيها الالعاب البحرينية.

● المجلس الاولمبي البحريني من :

- الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيسا
- الشيخ علي بن خليفة ال خليفة نائبا للرئيس
- احمد بن سلمان بن محمد ال خليفة امينا للسر
- السيد محمد جاسم حماده امين السر العام المساعد
- السيد فواز ابراهيم الزياني امينا للصندوق
- الشيخ احمد بن سلمان ال خليفة عضوا
- المقدم صالح عيسى بن هندي عضوا
- الاستاذ جسام محمد امين عضوا
- الرائد يعقوب اللحدان عضوا
- النقيب محمد احمد المعاوده عضوا

● الاندية في البحرين ●

حتى موسم ١٩٨٤ وحسب اخر احصائية من الاتحاد البحريني لكرة القدم بلغت عدد الاندية المسجلة رسميا لدى الاتحاد ٤٧ ناديا تمثل جميع الدرجات على النحو التالي ..

● الوحدة، الاهلي، المنامة، القادسية، العروبة، الخريجين، وراس الرمان، البحرين للتنس، النصر، والنعيم وهذه الاندية تقع في مدينة المنامة. واندية البحرين، الحالة، المحرق، الخليج، البسيتين، وهذه تقع في مدينة المحرق..

● الرفاع الغربي والرفاع الشرقي، والبحرين للجولف، وتقع جميعها في منطقة الرفاع.

● النهضة بالحد، فلاي، النير، سماهيج، البديع، والنبيه صالح، العربي (اللوان)، جد حفص، السنابس، والديه، الاتحاد، سار، كرانه، كرباباد، عالي وبوري، كرزكان، الجزيرة (المالكية)، دار كليب، الزلاق ومدينة عيسى، توبلي، سند وجرداب (توبلي)، والجنوب (عسكر)، تويدرات (ستره)، للمعامير (المعامير)، والعكر، السهله، وستره.

● الاتحادات الرياضية●

بلغت عدد الاتحادات البحرينية الرسمية ١٣ اتحادا الى جانب بعض اللجان التي تعمل بمثابة اتحاد غير رسمي حتى الان

● الاتحادات البحرينية تاتي حسب اهميتها كالتالي..

- الاتحاد البحريني لكرة القدم ويترأسه الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة.
- الاتحاد البحريني لكرة السلة ويترأسه الشيخ علي بن خليفة ال خليفة
- الاتحاد البحريني لكرة الطائرة، ويترأسه السيد محمد جاسم حماده
- الاتحاد البحريني لكرة الطاولة ويترأسه الشيخ حمد بن احمد ال خليفة
- الاتحاد البحريني لكرة اليد ويترأسه السيد فواز الزياني
- الاتحاد البحريني للسباحة ويترأسه الشيخ احمد بن سلمان ال خليفة
- الاتحاد البحريني للبولينج ويترأسه السيد فؤاد محمد سعيد
- الاتحاد البحريني لالعاب القوى ويترأسه الرائد يعقوب الحداث
- الاتحاد السعودي لرفع الاثقال ويترأسه الشيخ احمد بن سلمان ال خليفة.
- الاتحاد البحريني للتنس الارضي ويترأسه الدكتور توفيق المؤيد
- الاتحاد البحريني للريشه ويترأسه السيد يوسف الخاجة
- الاتحاد البحريني للدراجات ويترأسه الشيخ سلمان خليفه ال خليفة
- الاتحاد البحريني للطب الرياضي ويترأسه الدكتور علي عبدالله ال خليفة
- اللجنة البحرينية لليخوت ويترأسها الشيخ خليفة بن عبدالله ال خليفة
- لجنة البحرين للبولي ويترأسها امين السر حسن علي فلاح.

● كرة القدم في البحرين ●

منذ عام ١٩١٩م بدات الحركة الفعلية لكرة القدم في البحرين وكانت مدرسة الهداية الخليفية بمدينة المحرق هي صاحب المبادرة في ذلك ليلحق بها بعد ذلك فريقان على مستوى البحرين احدهم تم تاسيسه في مدينة المنامة وسمي بالفريق الوطني بالمنامة.. والفريق الثاني تم تاسيسه بمدينة المحرق وسمي بالفريق الخليفي بعد ذلك تحرك بقية شباب البحرين في جميع مناطق الدولة وتكونت عدة فرق اهلية في معظم مدن البلاد وكانت تجرى مباريات مع فرق اجنبية كانت موجودة وتزور البحرين واتسع نطاق الاهتمام بكرة القدم بعد اتساع مكانتها في البلاد مما تقرر بعد ذلك من تاسيس اتحاد تكون مهمته تنظيم هذ الفرق وبالفعل تم علم ١٩٥٧م انشاء اول اتحاد بحريني لكرة القدم وكان برئاسة الشيخ حمد بن محمد الخليفة وعضوية كل من..

سيف جبر المسلم سكرتيرا، احمد علي التميمي امينا للصندوق، هاشم السيد بنر، عبدالله الشروقي.

وبعد ذلك توالت عدة شخصيات على رئاسة وعضوية الاتحاد البحريني لكرة القدم كان اخرها ولازالت حتى الان الشخصيات التالية ..

الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيسا

- السيد عبدالله حمزه نائبا للرئيس
- السيد السيد جميل الجشي امينا للسر
- السيد محمد عبدالغفار العلوي امينا للصندوق
- والسادة محمد خليفان، صالح هندي، جابر الدوسري، ويوسف حسن.. اعضاء.

في افتتاح جسر السعودية البحرين امير الشباب لـ « اليوم » :

هذا الانجاز الضخم دليل على عمق الاحساس بالمحبة التي تجمع الشعبين الشقيقين

الجسر ترجمة صادقة لآمال الاجيال الشابة بدول مجلس التعاون

كتب ـ مبارك الدوسري :

بمناسبة افتتاح الجسر بين المملكة العربية السعودية والبحرين ، ادلى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بتصريح لـ « اليوم » .. قال فيه :

« ان انجاز هذا المشروع الضخم الذي يربط بين الاشقاء في المملكة العربية السعودية والبحرين لهو دلالة قاطعة على عمق الاحساس بمعاني المحبة التي تربط بين الشعبين الشقيقين كما تربط بشكل عام بين شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تلك المحبة التي تستمد جذورها من وحدة الدين واللغة والعادات والتقاليد والاعراف السائدة .. وهو تجسيد عملي لكل المعاني السامية والاهداف النبيلة التي يسعى لتحقيقها مجلس التعاون الخليجي ، وترجمة صادقة لآمال الاجيال الشابة بدول المجلس في التطلع نحو مستقبل مشرق زاهر تتحقق فيه اهدافنا المشتركة في التنمية والتقدم والسلام .. ان هذا الانجاز العظيم الذي يختصر المسافات ويختزل الزمن ويلغي الحواجز الطبيعية . قد اكد الارادة الصلبة لقادة البلدين الشقيقين للمضي قدماً على الطريق المرسوم لتحقيق الخير والرفاهية والازدهار » .. ولله الحمد والشكر .

[فيصل بن فهد بن عبدالعزيز]



بمناسبة افتتاح جسر التعاون

الأمير تركي بن ناصر: شباب المملكة وشباب البحرين سيكونان القاسم الأعظم لفوائد جسر الخير والمحبة

المسئولون الرياضيون بالمنطقة الشرقية يعبرون عن غبطتهم وآرائهم لـ "اليوم الرياضي"

اعداد/عبدالعزيز البخاري :

اليوم هو موعد فرح الشعبين السعودي والبحريني حيث يفتتح خادم الحرمين الشريفين وشقيقه امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه جسر التعاون .

ولما لهذا الحدث العظيم من اهمية كبرى في تقوية وتدعيم اواصر القربى بين شعبي البلدين الشقيقين وبقية دول مجلس التعاون وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية .

الاستاذ عبدالله الدبل :

الاستاذ عبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم والذي قال : شيء يدعو للفخر والاعتزاز لقيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه بافتتاح جسر التعاون والخير والذي يزيد من ترابط شعب المملكة مع شعب البحرين الشقيق وهو دليل واضح وعميق على التلاحم وتذويب لكل الفوارق والحدود الموجودة بين دول مجلس التعاون الخليجي والان اصبحنا اكثر التصاقا وتقاربا من ذي قبل ولم يكن هناك اي فوارق او عوازل طبيعية وذللنا الطبيعة في سبيل المزيد من التعاون البناء .. وهذا المشروع الحيوي الكبير كان حلما يراود ابناء البحرين ولكن جهود خادم الحرمين الشريفين جعلت من الحلم حقيقة واقعة وملموسة وستلمس نتائجها قريبا بإذن الله .

ومن ناحية التجمع الشبابي فانه اصبح اكثر سهولة ويسر وكاننا نعيش في بلدة واحدة والمسافر الى دولة البحرين الشقيقة عبر الجسر يشعر كانه يتنقل لاحد مناطق المملكة وكذا الحال لجميع دول مجلس التعاون وسيكون الجسر اثراء كبير للحركة الشبابية والرياضية بين البلدين وهي فرصة لتبادل الخبرات والاراء بين شباب المملكة والبحرين .

الرائد حمد المعيبد

اما الرائد حمد المعيبد عضو ادارة نادي النهضة والمشرف العام على فرق كرة القدم بالنادي فقال :

ان خادم الحرمين الشريفين عودنا دائما ان يفتتح مشاريع الخير والرخاء لشعب المملكة والخليج بصفة خاصة وهذا الجسر ماهو الا امتداد للعلاقات الطيبة والاخوية التي تربط بين الشقيقتين المملكة والبحرين وهو احدى علامات التواصل والترابط بين شعبيهما في اطار مجلس التعاون الخليجي ولاشك ان افتتاح الجسر السعودي البحريني سيساهم بشكل كبير في تعزيز اواصر الصداقة والاخوة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية حيث ان هذا الشريان الحيوي سيساهم في تقصير المسافة بين البلدين الشقيقين من ناحية وبين بقية دول مجلس التعاون الخليجي من ناحية اخرى لتوثيق عرى الصداقة والاخوة بين شباب الخليج بصفة عامة وشباب المملكة والبحرين بصفة خاصة .

الامير تركي بن ناصر

في مسلسلة اللقاءات التي اجريناها مع عدد من كبار المسئولين يسعدنا ان نستضيف العقيد طيار ركن صاحب السمو الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران وبصفته الرئيس الفخري لنادي القادسية حيث القى سموه الضوء على دور جسر التعاون الذي يربط المملكة ودولة البحرين الشقيقة حيث قال سموه : ليس عندي ادنى شك في ان شباب بلدي وشباب دولة البحرين سيكونان القاسم الاعظم لفوائد جسر الخير والمحبة. الشباب في بلدينا سواء منهم اهل العلم والثقافة او البارعين في ميادين الرياضة او اصحاب العقول والسواعد للبناء والتشييد. سيجعلون من هذا المعلم البارز علامة حية وانطلاقة قوية لتحقيق طموحاتهم وفي جميع المجالات .

والجسور في معظم بقاع العالم تعتبر شرايين لتدفق الحياة والمعرفة والتبادل الحضاري بكل اشكاله والوانه، وفي مجال الرياضة بالذات لكنه مطلب يكاد يكون يوميا سيساهم هذا الشريان البارز من كثافة اللقاءات وتبادل الخبرات ليس فقط بين شباب المملكة ودولة البحرين الشقيقة بل ستعم فائدته جميع اقطار الخليج العربي بصفة عامة .

عبدالعزيز الدوسري

الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق والذي قال : ان افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه لجسر « التعاون » هو في حد ذاته حدث كبير يهم شعب الخليج بصفة عامة وشعب المملكة والبحرين بصفة خاصة وهو يربط ويقوي من اواصر الاخوة بين اشقائنا في البحرين وتقصر المسافة وتقلل من المصاريف والاعباء في السفر الى بلد المليون نخلة .

محمد المطرود

ونادي الخليج بسيهات وعلى لسان رئيس النادي السيد محمد المطرود قال : ان جسر التعاون اسم على مسمى والمملكة والبحرين بلد واحد

سوف يتيح هذا الجسر والمشروع الحيوي الهام في تاريخ منطقة الخليج سهولة اكبر للاحتكاك مع الاندية البحريني التي ستستفيد من الامكانيات الضخمة الموجودة في المملكة مثل الملاعب الكبيرة والصالات الرياضية الفريدة التي انشاتها حكومة خادم الحرمين الشريفين .

وهذا الحدث التاريخي اخذ اهتمام جميع شعوب الخليج والتي تتطلع اليه بشغف وشوق كبيرين .

جاسم ياقوت

وخاتمة لقاءتنا المتعددة كانت مع الاستاذ جاسم ياقوت نائب رئيس نادي القادسية والذي قال عن مناسبة افتتاح الجسر .

وسيكون لهذا الجسر دور فعال في تسهيل مهمة الرسالة الشبابية حيث سيستخدم الجسر جميع الاندية والهيئات الرياضية في تبادل المعلومات والخبرات بين شباب البلدين واقامة اللقاءات التي تخدم شعوب المنطقة واننا نتطلع منذ فترة طويلة لهذا المشروع الذي سيعود بالنفع والفائدة لابناء دول مجلس التعاون الخليجي .

ونفتخر بان القادسية هو اول نادي سعودي عبر الجسر بعد المنتخب السعودي الذي سافر عبر الجسر للاشتراك في دورة الخليج العربي الثامنة التي اقيمت بالمنامة مؤخرا .

المطوع

اما السيد سالم المطوع رئيس نادي الجزيرة بدارين قال في معرض حديثه لـ « اليوم » الرياضي بهذه المناسبة : ان جسر السعودية ـ البحرين هو جسر المحبة والتعاون والاخاء بين شعبي البلدين بالذات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة .

كما يفتتح الجسر مجال كبير في التعاون بين الاندية والهيئات الرياضية في البلدين وتخفف اعباء كبيرة على الاندية ويساهم في تطور الرياضة بشكل عام في منطقة الخليج بفضل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي لم تالوا جهدا في انشاء اكبر واضخم المنشات الرياضية في جميع مناطق المملكة بل وتعدى الامر الى انشاء ملاعب رياضية في دولة البحرين الشقيقة التي تربطنا بها علاقة قديمة منذ القدم .

كما يفتح الجسر تعاون اكبر في المجال الرياضي وله تاثير مباشر ايضا في الانشطة المختلفة مثل الانشطة الاجتماعية والثقافية وتبادل الخبرات والاحتكاك مع الفرق الرياضية بدولة البحرين الشقيقة من حيث اقامة المعسكرات والمباريات حيث ان الاندية السعودية والبحرينية ستعمل مافي وسعها للرفع من مستوياتها لتساهم في تطوير الحركة الرياضية بدول مجلس التعاون التي تبوات مراكز مرموقة على صعيد القارة الاسيوية والصعيد الدولي .

بمناسبة افتتاح الجسر عيسى بن راشد :

انه انجاز حضاري تفخر به شعوب الخليج

لقاء المنتخبين السعودي والبحريني متمسكون به وسيتم قريبا

كتب/مبارك الدوسري :

في الجانب البحريني تحدث الشيخ عيسى بن راشد آل خليفه وكيل وزارة الاعلام ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية البحريبنية حول هذا الانجاز الضخم الذي يربط دولتين شقيقتين فقال سعادته :

انه يوم تاريخي في حياة الشعبين السعودي والبحريني يوم سيظل التاريخ يذكره على مدى السنين المقبلة وسيكون علامة بارزة في خليجنا العربي المعطاء .

وقال سعادة الشيخ عيسى بن راشد ان حضارات الشعوب تقاس بتقدمها في جميع المجالات ونحن ولله الحمد تحقق لنا انجاز كبير دل على تقدمنا وتطورنا في كل شيء وهذا الجسر العظيم لهو انجاز حضاري نفتخر به في البحرين ويفتخر به اخواننا في المملكة العربية السعودية ويفتخر به ابناء الخليج العربي ـ وحول احتفالات الاتحاد البحريني لكرة القدم بهذه المناسبة قال سعادته : قبل دورة الخليج الثامنة طرحت فكرة من « اليوم الرياضي » باقامة مباراة تضم المنتخبين السعودي والبحريني احتفالا بهذا الانجاز .. ونحن كالاتحاد بحريني لازالنا عند راينا في الموافقة على هذا الاقتراح ومتمسكين فيه ولكن مع الاسف نظرا للمشاغل الكثيرة التي ارتبط بها الاتحادين البحريني والسعودي لم تناقش هذا الموضوع مع الاتحاد السعودي وهذا لايعني اننا سنلقي هذه الفكرة ولكن لازلنا متمسكين على اقامة مثل هذا اللقاء ولو حتى بعد افتتاح الجسر بفترة ونحن في الاتحاد البحريني عملنا على التكثيف حاليا على النواحي الثقافية والاعلامية لمواكبة الحدث الكبير الذي سيفتتح اليوم ان شاء الله على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه .

وعن مدى استفادة الرياضيين بافتتاح هذا الجسر قال : ان الرياضية والرياضيين في البلدين الشقيقين سيستفيدون استفادة كبيرة في هذا الانجاز الحضاري الكبير بل واستفدنا في الواقع منه حيث عبر منتخب الناشئين البحريني الجسر وسافر الى المملكة لاجراء لقاء ودي مع الاتفاق وكذلك الحال بالنسبة للمنتخب السعودي للناشئين .

وهذا الجسر اختصر الطريق ووفر الوقت وزاد التقارب بين الرياضيين .

الى جانب انه سيوفر علينا الكثير من المعسكرات التي نقيمها لوتقيمها الفريق الاخرى حيث تستطيع ان تلعب مباراة وتعود في نفس اليوم دون الحاجة للاقامة وزيادة تكاليف .

وستظر نتائج التقارب على الرياضة والرياضيين مستقبلا ان شاء الله .

للمحبة جسر

هكذا تبزغ شمس اليوم « الاربعاء » لتكتشف كل اشعاعاتها الذهبية ان للمحبة جسر وللجسر محبة وعندما تعكس مياه الخليج الدافئة تلك الاشعاعات .. ترتسم بتلك الالوان القزحية على جبين الجسر كلمة جسر المحبة تتلوها كلمتي « السعودية .. البحرين » ثم ترتد هذه الجملة ذات المعنى السامي الخالد في الاذهان الى الافق ليبثها الاثير الى محطات كل العالم الاعلامية!

هذا الحدث التاريخي الرائع ليس بغريب على قادتنا وليس بكثير على طموحاتنا وافكارنا واهدافنا المعطاءة سياسة الوفاق والود والاخاء .. هل لها صورة يمكنها ان تتجلى بها خلاف هذه اللوحة المعبرة؟

والرياضة والشباب في القطرين الشقيقين السعودية والبحرين سيكون هذا اليوم لها « عيد » وعرس من اعرس الرياضية والشباب ولكن يوم العيد بل ايامه معدودة ووقتية تنتهي وكذلك الاعراس ليالي وتتوارى ولكن هذه الحالة الفريدة جدا في الوان الفرح مستطردة وسرمدية لاتنتهي بل تزيد يوما بعد يوم في الوله والحبور وجني ثمار العطاء من فوق جسور الطبيعة هي طبيعة طوعت « قسرا » بعزم الرجال وقوة ارادتهم وكان « جسر المحبة » معلما من معالم الخير يقبع في سويداء قلوبنا وخلايا اجسامنا ويطوي الموج المالح تحت خاصرته وتنطلق على متنه جياد ـ العطاء ـ الصفاء ـ المحبة والاخاء ذلك كله ونحن نؤمن جل الايمان ان روابطنا بالبحرين لاتقف دونها اي حدود ومهما كان الطريق بيننا بحرا، جوا، كان ام برا فنحن اسرة واحدة وروابطنا لاتقبل ان تنطفي وكيف يمكنها تزيد وهي مل‍ء الصدور لكنها وبهذه التلويحة المعطاءة يمكنها ان تنتشي وتطرب وترتحل « جذلى » على مساحات « جسر المحبة » ذاهبة ايبة ـ من هنا وهناك ودامت شعوبنا وحياتنا الهانئة .

احمد الظلي

السديري يقول :

تجسد التلاحم في اروع صوره في جسر المحبة

المدينة المنورة/احمد الظلي :

حول الحدث التاريخي الكبير الذي قام صرحه بامتداد افقي على سطح البحر يربط بين الجزيرة العربية ودولة البحرين الشقيقة كان لنا هذا اللقاء الشيق مع رئيس مجلس ادارة نادي احد الرياضي ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة الشيخ سعد الناصر السديري والذي قال : هذا الجسر العملاق الذي ربط بين الشعبين البحريني والسعودي والذي يعتبر انجازا تاريخيا عريقا يسجل في صدر صفحات تاريخ البلدين المضيئة لهو من اقوى الروابط والعوامل التي تزيد وتعمق العلاقة السعودية ـ البحرينية وهي علاقة اشقاء ليس الامن عنابر السنين وليس الان فحسب وفيه تجسد اروع صور التلاحم ومن جم فوائده انه جعل « البحرين » دولة لها نفوذها البري وحولها من دولة داخلية تطل على بحار الى دولة تتصل برا وبحرا وجوا مع الجزيرة العربية قاطبة وهذا مالم يكن في الحسبان في وقت سابق وهو بلاشك ناتج عن السياسة الحكيمة التي يتمتعا بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد المفدى وسمو الامير عيسى آل خليفه امير دولة البحرين وهذا الصرح الهام اكد على انها « سياسة » حكيمة جدا في كل المجالات الحيوية الهامة ـ والتي بدى لنا منها سياسة الوفاق وربط الاواصر بهذه الطريقة البناءة والرائدة .

وهذا الجسر ذا فوائد عديدة ستعود على الشباب والرياضة حيث لاحواجز ولاتكاليف وفي ابسط السبل يمكن تبادل الزيارات واللقاءات الشبابية والرياضية وسوف تكون نتائج هذا الجسر واضحة على الحركة الرياضية بين القطرين الشقيقين باذن الله .

وفي هذه العجالة لايمكن للمرء ان يضع كل مايختلج به صدره ازاء هذا العمل الجليل في سطور قليلة ونتمنى مزيدا من التلاحم والترابط بين شعوب المجلس والشعوب العربية والاسلامية .

الخميس مابعد القادم

● سمو الامير فهد بن سلمان يشرف لقاء هارلم العالمي والخليج

تكريم المعتزلين - وجوائز وتذاكر في انتظار الجمهور



كتب/حسين كاظم :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية المباراة الاستعراضية لفريق نيوهارلم العالمي لكرة السلة امام فريق الخليج والتي ستقام على صالة الرئاسة العامة بطريق الخبر ـ الدمام يوم الخميس مابعد القادم الساعة السابعة مساء .

ولازالت ادارة الخليج تبذل جهودا كبيرة من اجل انجاح المهرجان الكبير والذي سيتخلله حفل اعتزاله لثلاثة من نجوم كرة السلة بنادي الخليج وهم حسن مدن الخليفه وابراهيم السيهاتي واحمد الحاج .

(المباراة بتذاكر)

انهت ادارة نادي الخليج طبع تذاكر المباراة والذي تحدد اسعارها على الشكل الاتي :

٣٠٠ ريال للمنصة

٥٠ ريال لباقي الدرجات .

وسيكون مكان بيع التذاكر في اندية كل من الخليج والاتفاق والابتسام وجامعة البترول والمعادن وارامكو وشركة سابك في الجبيل .

(جوائز للجمهور)

تبرعت العديد من الشركات والمؤسسات وشركات الطيران بالعديد من الجوائز والهدايا القيمة وتذاكر السفر دعما منها لانجاح المهرجان وسيتم السحب على كعوب التذاكر في استراحة مابين شوطي اللقاء .

(تشكيل اللجان)

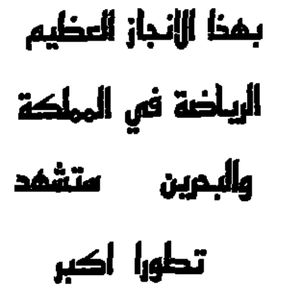
تعقد ادارة الخليج وضمن اجتماعاتها المتواصلة مساء اليوم اجتماعا هاما لها لمناقشة اخر الاستعدادات لهذه المباريات حيث سيتم تشكيل عدة لجان منها اللجنة التنظيمية ولجنة الاستقبال واللجنة المالية والهدف منها التنسيق في بينها من اجل ظهور المباراة بالمظهر المشرف .

(دعوة للجماهير الرياضية)

دعا مجلس ادارة نادي الخليج الجماهير الرياضية بالتواجد والاقبال على مشاهدة ارقى فنون كرة السلة وحث مجلس الادارة الخلجاوي الجمهور بدعم مبادرة النادي بالاقبال على هذه المبادرة .

■ هذا الجسر معجزة من معجزات العالم

بهذا الانجاز العظيم الرياضة في المملكة والبحرين ستشهد تطورا اكبر



■ الامير عبدالرحمن بن سعود ■

كتب/المحرر الرياضي :

بمناسبة افتتاح جسر التعاون والذي سيربط المملكة بالبحرين ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز رئيس نادي النصر بتصريح لـ« اليوم الرياضي » قال فيه :

ان افتتاح هذا الجسر العظيم والذي هو في الواقع امنية تراود كل شاب سعودي وبحريني وخليجي وهذه الامنية بحمد من الله قد تحققت على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وعلى يد شقيقه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه .

وقال سموه انه مهما عبرت وقلت عن هذا الانجاز الكبير والعظيم في نفس الوقت فانني اعجز كل العجز عن التعبير بهذه المناسبة التي لن ينساها الشعب السعودي والبحريني بل شعوب دول مجلس التعاون الخليجي وهذا الجسر يعتبر معجزة المعجزات في العالم لما يشكله من عظمة فيما سيحققه من تلاحم بين الشعوب الخليجية والتي يسعى قادتنا الى تقارب ابناء الخليج والذي اتخذ من مجلس التعاون نواة يحتذى بها شعوب هذه المنطقة العزيزة علينا جميعا .

انه بالفعل معجزة ولعله يعتبر من اطول واعظم الجسور العالمية .

والساحة الرياضية في المملكة والبحرين ستشهد تقارب اكبر مما كان وسيكون الاتصال بين الرياضيين في البلدين الشقيقين اسهل وايسر وسيؤدي ذلك الاتصال الى زيادة تطوير الحركة الرياضية بين الفرق السعودية والبحريني وستظهر اثارها قريبا ان شاء الله .

مبروك لنا جميعا بهذا الانجاز ووفق الله قادتنا الى مافيه الخير والبركة .

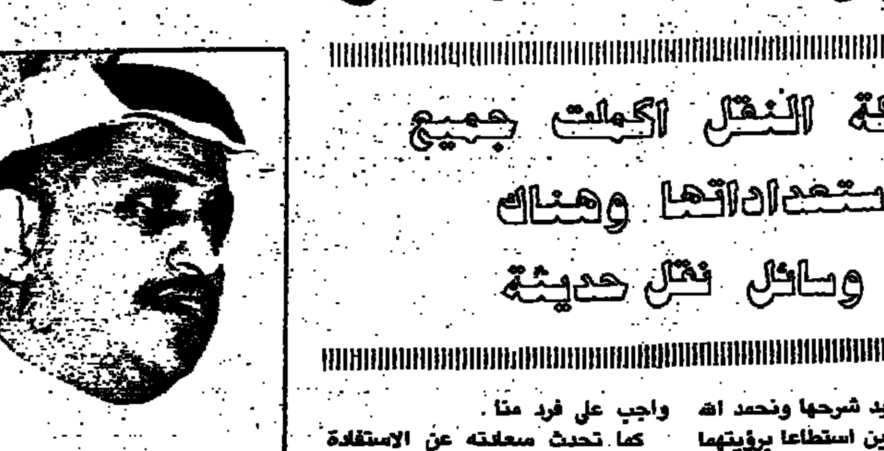
وكيل وزارة التجارة .. رئيس مجلس ادارة شركة النقل السعودي/البحريني لـ «اليوم» :

جهود خادم الحرمين الشريفين وسمو امير البحرين وراء هذا الانجاز العملاق

الرياض/مكتب اليوم

/جميل محسن/وعبدالله الحسين

● شركة النقل اكملت جميع استعداداتها وهناك وسائل نقل حديثة



عبر الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ورئيس ادارة شركة النقل السعودي/البحريني عن قوة العلاقة وترابطها بين المملكة والبحرين في حديث خاص لـ «اليوم» بمناسبة افتتاح جسر المحبة .

وحول العلاقة التي تربطه بجسر المودة بصفته رئيس مجلس ادارة شركة النقل السعودي/البحريني قال الحديث في هذه المناسبة السعيدة لاشك سيجعل المرء يعود قليلاً للخلف فيتذكر ماكان بين المملكة والبحرين من تبادل في مختلف العلاقات ففي اوائل الخمسينات كانت اعداد كبيرة من الاخوة الاشقاء البحريتيين ياتون للمنطقة الشرقية ويسهمون مع اخوتهم السعوديين في الكثير من الاعمال فالتاجر البحريني والموظف كان ياتي وكلنا يعرف كيف كان يسلك طريقه وكم من الوقت يستغرق ذلك اما الآن فاننا نحمد الله على ان ذلك التباعد قد ازيل نهائياً واصبحت الارض المنقسمة ملتصقة مع بعض والابناء ينتقلون بكل يسر وسهولة وكمواطن فانني عاجز عن التعبير ولا استطيع ان اصف هذا الحدث المفرح بالصورة التي اريد شرحها ونحمد الله على ان قادة البلدين استطاعا برؤيتهما البعيدة ان يحققا للمواطن هذا الانجاز العملاق الذي سيظل شامخاً في عيون وقلوب كل ابنائنا واجيالنا .

والحديث عن الجسر ايضاً يجعلني اتطرق الى كلمة التعاون التي غرست معانيها منذ عشرات بل مئات السنين والتعاون له مدلولات كثيرة ويشمل مجالات عدة وقد تجسد كل ذلك في العلاقة بين المملكة والبحرين كما هي اليوم تتجسد بين دول مجلس التعاون واتمنى ان يكون الجسر جسر تعاون ومحبة وان يحافظ عليه كل فرد من ابناء المنطقة فهو جسر له مدلولات عظيمة والمحافظة عليه في سبيل ان يبقى شامخاً واجب على فرد منا .

كما تحدث سعادته عن الاستفادة المرجوة لابناء المنطقة وقال بهذا الصدد الاستفادة ليس لها حدود فهي في كل المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية وسوف ترى مع الايام اهمية وجود وقيام هذا الجسر ويكفي الجميع فخراً ان هناك ترابط في كل شيء في حياتنا والاسرة الواحدة اصبحت متلاحقة لايفرق بينهما سوى زمن بسيط .

لقد ذكرت بان التنقل بين ابناء البلدين كان صعباً حتى الوقت القريب ولكن وبعد ان تم بمشيئة الله افتتاح هذا الجسر من قبل قادتنا اصبح التنقل متيسراً بل وبامكان الفرد ان يذهب الى المكان الآخر دون اي مشقة .

وتحدث الدكتور عبدالرحمن الزامل عن الشركة واهدافها والمهام التي اوكلت لها من قبل المسئولين وقال ان الشركة تعتبر هي الاخرى احد الانجازات والثمرات الطيبة لهذا الجسر وقد اتفقت اطراف معينة من المملكة والبحرين لها خبراتها الطويلة في مجال النقل على ان تقام الشركة على اسس واهداف اهمها ان تتوثق الاتصالات وحركة النقل وان تهيأ لنقل المواطنين بين البلدين .

واكد رئيس مجلس الادارة على ان الشركة قد اعدت برامجها الخاصة بهذا المجال كما انها سوف تعمل على تسيير الحافلات بشكل تجعلها متواصلة وسوف تكون لها محطتين واحدة في الدمام والاخرى في المنامة .

وبالنسبة للوسائل والمنشآت والمحطات اكد سعادته على ان الشركة قد اعدت كافة الاستعدادات من وسائل حديثة وحافلات نقل متطورة كما اقامت منشآتها ومحطاتها وكل ذلك اعد له من فترة حيث لايفتتح الجسر الا والشركة مستعدة بفتح خطوطها وقال ان على المواطن الذي يرى انه يوجد تقصير او لديه اي ملاحظات ان يبديها ويعرضها للمسئولين الذين سوف يعملون على تحاشي كل السلبيات التي ربما تواجه الشركة وقال انه لاينظر للشركة بانها قد اكتملت من كافة الجوانب بل قد يظهر تقصير وعلينا ان نتفادى ذلك .

واضاف ان الجسر يحمل مدلولات كبيرة وكثيرة وهو انجاز كبير لابناء المنطقة ويجب ان يواكبه من العمل مايكمل صورته الجميلة فليس من المعقول ان يكون هناك تقصير او وجه مايخدش جمال ومعاني هذا الجسر .

كما اكد وكيل وزارة التجارة ورئيس مجلس ادارة شركة النقل السعودي البحريني على اهمية الجدوى الاقتصادية التي ستترتب على افتتاح الجسر وقال بهذا الصدد ان العلاقات التجارية والاجتماعية سوف تتطور اكثر وسوف تكون حركة التنقل بين التجار انفسهم وبضائعهم عبر هذا الجسر متيسرة اكثر بل وسنعمل ايضاً على تسهيل حركة التنقل بالنسبة للبضائع الخاصة بالتجار والمواطنين .

واشار الدكتور الزامل الى ان الشركة قد وضعت في اعتبارها مهمة نقل البضائع والمواد المصنعة بين المملكة والبحرين وتجرى حالياً الاستعدادات لوضع كافة الانظمة والبرامج بين ايدي المواطنين والتجار والمعنيين بحركة النقل عبر جسر المحبة .

وبالنسبة للعلاقات بين مواطني المملكة والبحرين فقد اشار الدكتور الزامل الى العلاقة الوثيقة التي تربط الشعبين الشقيقين والتي تمتد عبر مئات السنين وقال ان التحدث عن العلاقة لن سيكون بالصورة التي نرى فيها العلاقة مجسدة بالتعامل الصادق والاخاء وهو ما نراه بين افراد الاسرة الواحدة .

كما تحدث الدكتور الزامل عن العلاقة الاستراتيجية والقائمة على المبادىء الراسخة في الدين والعقيدة بين المملكة والبحرين وقال انها علاقة قوية ومتينة وهي اصلاً لاتخرج عن اطار العلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تجمع بينهما علاقات استراتيجية تقوم على المبادىء الراسخة في الدين والعقيدة والانسان الواحد .

واشاد الدكتور الزامل وكيل وزارة التجارة ورئيس مجلس ادارة شركة النقل السعودي/البحريني في ختام حديثه لـ «اليوم» بالجهود الكبيرة التي يبذلها قادة البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على تذليل كافة الصعاب التي تواجهها المشاريع الانمائية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدين الشقيقين كما اشاد الدكتور الزامل بالمسئولين في كلا البلدين الذين يقومون حالياً بوضع اللمسات الاخيرة لافتتاح هذا الجسر الذي يعد من اكبر الجسور في العالم واضخمها في منطقة الشرق الاوسط .

علي النعيمي رئيس شركة أرامكو لـ «اليوم» :

● جسر التعاون .. بوابة جديدة بين البحرين والمملكة

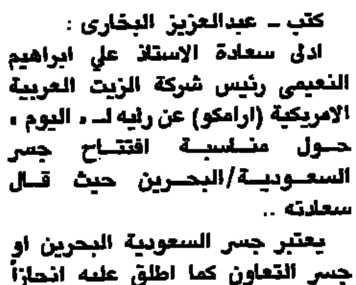
كتب ـ عبدالعزيز البخارى :

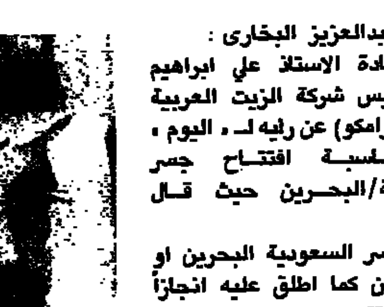
ادلى سعادة الاستاذ علي ابراهيم النعيمى رئيس شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) عن رايه لـ «اليوم» حول مناسبة افتتاح جسر السعودية/البحرين حيث قال سعادته ..

يعتبر جسر السعودية البحرين او جسر التعاون كما اطلق عليه انجازاً عظيماً . وحلقة جديدة من حلقات الربط بين البلدين الشقيقين ، المملكة العربية السعودية والبحرين .. نقول حلقة جديدة لان الترابط بينهما قديم قدم التاريخ .. فالشعبان هما في الواقع شعب واحد تجمع بين ابنائه روابط الدين واللغة والتاريخ والاصل والحضارة والعادات والتقاليد .

وافتتاح هذا الجسر يزيد من توطيد لواصر الاخوة والمحبة بين البلدين ويعمل على توثيق وتقوية الروابط والصلات بين شعبيهما .. ان هذا الجسر يعتبر بوابة جديدة لكلا البلدين وسيكون لها مردود ايجابي في عدة مجالات سواء على المملكة العربية السعودية او على دولة البحرين الشقيقة، بصفة خاصة، ودول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة .

واني لارجو من الله العلي القدير ان يكون افتتاح هذا الجسر فاتحة خير





● الاستاذ علي النعيمي ●

وبركة لكلا البلدين الشقيقين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود واخيه سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة . وان يكون هذا الجسر وسيلة لدوام دواعي المحبة والوئام بين الشعبين الشقيقين . والله الموفق .

وفكرة انشاء الجسر جاءت كخطوة حضارية من اجل خليجنا الزاهر ولتجسيد معاني التلاحم والترابط بين البلدين وبقية دول مجلس التعاون بشكل عام وسوف نجني ثمار هذا الجسر عن قريب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً .

الجسر في عيون مواطنين بحرينيين مقيمين في الدمام وذكريات من الماضي

مواطن بحريني "٩٦ عاما" لم أعد قادرا على السفر بحرا أو جوا .. وسأتمكن من لقاء أولادي كثيرا بعد افتتاح الجسر "الحلم"

مواطن آخر: الآن ارتحت من مشاكل الحجز والانتظار

●● تتحدث كتب التاريخ القديم والحديث عن عمق الروابط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. والاسرية ، بين شعوب منطقة الخليج العربي ، هذه الروابط العميقة اصلتها الظروف المعيشية المشتركة . فالوحدة الجغرافية والعقائدية ووحدة الاهداف، جعلت من مجتمع المنطقة مجتمعا يشترك في نفس الهموم والامال والتوجهات .. فكان طبيعيا ان تتوج هذه العلاقات بالترابط الاسري .. وتتجلى هذه الروابط بصورة اعمق بين ابناء البحرين والمنطقة الشرقية من المملكة ..

اذ ان كثيرا من العائلات التي تقيم في البحرين او المملكة .. وتلتقي مع بعضها عن طريق الزيارات المتبادلة او الاتصالات الهاتفية على فترات متباعدة او متقاربة حسب الظروف العملية او الاقتصادية .. او النفسية ..

وهناك فئات قليلة من هذه العائلات المقيمة في البحرين او المنطقة انقطع بعضها عن التواصل مع اقاربها مددا طويلة لظروف خاصة ..

الا ان ربط البحرين بالساحل الشرقي من المملكة بطريق بري (جسر التعاون) يعني بالنسبة لهذه الفئات حلما طالما راودها ، فالتقت [اليوم] عددا من المواطنين البحرينيين المقيمين هنا ولهم قصص خاصة مع السفر ووسائل الانتقال من هنا الى البحرين وبالعكس وعن زيارات اسرهم :

■ يقول السيد محمد نور الهاشمي : ويبلغ من العمر (٩٦ سنة) وهو مواطن بحريني يقيم في المملكة منذ عشرات السنين : لم افكر في يوم من الايام بانه سيتم ربط البحرين بالمملكة بطريق بري فقد كنا نذهب عن طريق البحر اذ قبل (٦٥ عاما) اي عام (١٣٤٢هـ) كنا نستخدم (الجلبوت) ثم بعد ذلك استعملنا (اللنجات) فكانت اخر سفرة بالجلبوت منذ ٣٥ سنة واخر مرة سافرت بـ (اللنج) منذ عشر سنوات واخر مرة ذهبت بالطائرة منذ خمس سنوات وانا حاليا كما ترى لم اعد قادرا على الرؤية ومتعبا بسبب السن وقد سررت بافتتاح الجسر حيث قررت ان اسافر بعد الافتتاح للالتقاء ببقية العائلة وبعض ابنائي هناك .. وبصراحة الزيارات العائلية ستزيد ولكن هذا يعتمد على مدى العلاقات والنفسيات وقد اتصل بنا جميع الاهل بالبحرين حتى الذين لم نسمع اصواتهم منذ سنين طويلة وهذا دليل على ان الجسر قد بدا يمهد لعودة العلاقات تدريجيا بين سكان البحرين والمملكة خاصة وانهم في الاساس عائلة واحدة .

■ ويقول السيد/ اسماعيل محمد يوسف وهو مواطن بحريني يعمل في المملكة بالدمام في وزارة الاعلام يقول : اعمل هنا منذ اكثر من ٨ سنوات ولا فرق بين المملكة والبحرين فكلهما تعتبر بلدا واحدا وافتتاح الجسر سيقدم لي خدمة كبيرة جدا فسأذهب الى زيارة الاهل كل اسبوع بل كل يوم اذا كانت هناك فرصة .. ففي السابق لم اكن استطيع زيارة الوالد والوالدة والاخوان سوى مرة في كل شهرين او ثلاثة شهور او في المناسبات بسبب تكلفة الطيران ومشاكل الحجز والانتظار .

وانا سعيد بهذه الفرصة بشكل كبير فقد تحقق ما كنت احلم به وساحضر العائلة هنا في خلال ايام الاسبوع لكي يعيشوا معي واعتقد ان الزيارات ستزداد والترابط بين الاهل سيكون افضل من السابق بحكم اقتراب المسافات .



مواطن ثالث :

الجسر زاد من ترابط الأسرة الخليجية وسيقربني من أبنائي

■ اما السيد/ عبدالجليل راشد احمد وهو مواطن بحريني يعمل في احدى الشركات بمدينة الدمام فيقول : اعمل هنا منذ اكثر من ثماني سنوات ولم اكن احلم باني سالتقي باهلي طوال مدة ايام الاسبوع وقد تحققت الامنية فلا خطوط ولا مشاكل حجز ومواعيد رحلات ومنذ عيد الفطر السابق لم اسافر الى البحرين ولكني سأذهب في اقرب فرصة بعد افتتاح الجسر لزيارة الاهل وساحضرهم معي بالسيارة وساقضي نهاية الاسبوع عند الاهل والاخوان .

والجسر حقق امنية للكثيرين وخاصة اولئك الذين لا يستطيعون ركوب الطائرة او البحر ككبار السن والعجزة والمرضى وسيقبل البحرينيون على شراء المواد الغذائية وخاصة الالبان السعودية وسيقبل السعوديون على شراء الذهب من البحرين وكذلك ثياب النشل اي الملابس الشعبية بشكل عام ..

■ ويقول السيد/ ابراهيم بوفرش وهو ايضا مواطن بحريني يعمل في مدينة الدمام :

اعمل هنا منذ اكثر من ثماني سنوات ويوجد في المنطقة مئات المواطنين البحرينيين او ذوي الاصول البحرينية ويرتبطون بعوائل بالبحرين وقد كان لخبر افتتاح الجسر تأثير على جميع المواطنين البحرينيين المتواجدين في المملكة فالجميع سعداء وخاصة بالنسبة لي فسأجد الفرصة لزيارة اطفالي وزوجتي بسهولة كلما اردت بدلا من الانتظار لشهور طويلة وقد قررت احضار العائلة هنا كل اسبوع . او الذهاب لهم وسيكون من السهولة ارسال الكثير من الحاجات اليهم ونقل جزء من اغراضي الى البحرين وسنسافر مجموعة وبسيارة واحدة وكذلك اذا تسهلت امور الجمارك سأسافر اسبوعيا في اي فرصة اجدها في العطل .

●● جسر الحنان :

■ والوالد مصطفى محيي الدين خان (٤٦ سنة) بحريني يعمل في السعودية يقول : تعب السنين ازال كل ما في الذاكرة من ذكريات واصبح هم الانسان ان يعيش امنا سليما معافى .. انا اسكن بعيدا عن عائلتي التي تعيش في البحرين ولا يوجد لهم عائل سواي .. وكم كانت فرحتي وسعادتي عندما علمت انه قريبا سيفتتح الجسر الذي اعتقد انه جسر الحنان لانه سيقربني من اسرتي ويدفعني لاعطائهم الحنان الذي فقدوه طوال السنين الماضية . لعلك تحس ببعد رب الاسرة عن عائلة تسكن بعيدا عن المستشفى ومواقف الاتوبيسات ومنطقة بعيدة عن المدينة .. ولك ان تتصور هذا التعب اثناء تنقل افراد الاسرة لقضاء حاجات ومتطلبات الحياة بدون راعيها ..

ان الجسر سيزيل كل هم وكل تفكير شغلني على ابنائي .. فأنا عاقد العزم على قضاء اجازة كل اسبوع قرب اهلي لانني اعمل من اجلهم وجسر المحبة فائدة لا تقدر بثمن .. وجزى الله العاملين عليه كل خير ..

فقط اتمنى ان تكون اجراءات القدوم من البحرين سهلة لا اتمنى ان اتأخر عن عملي .

●● مظاهر الحياة في البحرين قديما :

■ اما الاخ الذي يريد ان يحدثنا عن الحياة قبل ٣٠ سنة تقريبا في البحرين والذي رمز لاسمه بـ (عبدالله ابن الخليج) فيقول :

ليس مهما ان تعرف اسم من يتحدث لانني واحد من اولئك الذين عاشوا تلك الفترة المهم انني سأحاول ان انقل لك صورة مبسطة عنهم .

كانت حياة اكثر الناس بسيطة في تلك الفترة واقصد بها فترة اواخر الغوص وظهور شركة نفط البحرين (بابكو) والمشابهة الى حد كبير لشركة ارامكو بالسعودية . وكانت هذه الشركة تستوعب اعدادا كبيرة وصلت الى ١٥٠٠٠ عامل تقريبا ، الا ان هذا لم يمنع الناس من مزاولة مهنة صيد الاسماك والتي كانت شائعة بين عدد لا بأس به وخصوصا في القرى اما على شكل مجموعات او افراد ، وكل اهالي منطقة معينة يعملون (الحظور) وهو مكون من سعف وجريد على شكل مثلث في البحر وعندما يأتي الماء يأتي السمك معه وهو ما يعرف بالمد (السقي) عندما تأتي مرحلة الجزر (البثر) يبقى السمك داخل تلك (الحظرة) فيأتي الصيادون ليلتقطوا السمك في جفير معد للسمك ثم يذهب به ليباع في السوق . وكانت هذه العملية مهنة احترفها الناس .

البحرين عبر جسر التعاون تبدأ مسيرتها الجديدة

خطوات تنموية طموحة شملت جميع المجالات

شبكة اتصالات واسعة تربط البحرين بالعالم


■ البحرين حضارة عريقة ومستقبل مشرق

البحرين.. ذات الجذور التاريخية الموغلة في القدم والابعاد الحضارية التي استمدتها من الحضارات العديدة التي حطت اومرت على هذه الجزيرة القابعة في وسط الخليج فهي الموقع التاريخي لحضارة « دلمون » و« اوال » وهي الطريق بين حضارات ما بين النهرين والهند والتي ما زالت بقايا اثار الاشوريين والبابليين منتشرة ومتناثرة تعبق برائحة الماضي التليد..

وتعانق حاضرها العربي الاسلامي وتطل على العالم الحديث بكل هذا الرصيد الحضاري والتفاعلات التاريخية، وتنطلق لافاق التعاون مع شقيقاتها دول هذا الخليج الطيب وباقي الدول العربية والاسلامية وهي تشهد نهضة حضارية شاملة في مختلف المجالات تسعى من ورائها لبناء الانسان البحريني وتأمين الرخاء والاستقرار والامن لمواطنيها.

اعداد / فهد محمد النحاس

هذا الارخبيل ذو الـ ٣٣ جزيرة المتناثرة في وسط الخليج العربي مكونة ارض دولة البحرين لم يعد اليوم محصورا بالمياه من جميع جهاته ولم تعد البحرين بدون منفذ بري يصلها بشقيقاتها والى العالم، بل بفضل الرجال المخلصين ودعم كبير من شقيقتها الكبرى المملكة ومليكها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تشهد اليوم رحلة اخرى من تاريخها وتبدأ مسيرة جديدة بارتباطها بجسر بري مع المملكة العربية السعودية كانجاز فريد من نوعه ومعلم حضاري يشهد على الوعي الكبير والتعاون التام الذي تتمتع به دول الخليج العربية وقوة الترابط والتلاحم التاريخي ويثبت معنى الجوار والاخوة العربية التي يفتخر بها كل مواطن في دول خليجنا الخير.

ومن خلال هذا الجسر العملاق سنصطحبكم الى دولة البحرين عبر هذا الاستطلاع السريع، ولكن لن نتطرق للبحرين كموقع وكمناخ او تضاريس جغرافية او معلومات تاريخية فهذا يعرفه الجميع ويدركه مواطنو الخليج جيدا ولكننا سنحلق معكم من زهرة الى زهرة ومن شجرة الى شجرة في بستان نهضتها الحديثة الذي يعبق شذاها بروائح الفخر والاعتزاز لما وصلت اليه من تقدم ورخاء حتى باتت دولة حديثة اخذة بجميع سبل التقدم والتحضر مع تمسكها بجذورها الطيبة التي سقاها دينها الحنيف ورعاها رجالها الاوفياء وحافظ عليها رعاياها المخلصون.

حضور دولي

البحرين اليوم دولة لها كيانها ووجودها الدولي وتتبوأ مكانة سياسية مرموقة في المجتمع الدولي وعضوا فعالا في المحافل الدولية وصوتا مسموعا داعيا الى السلام والتعايش السلمي بين الشعوب في ظل العدالة والاحترام المتبادل، وعضوا اساسيا له فاعليته في المجموعة الخليجية والعربية والاسلامية وله مساهماته الجادة في جميع القضايا العالمية والعربية الاسلامية بوجه خاص، وساعية لتحقيق التعاون وتنقية الاجواء وحشد الطاقات والامكانات لحل قضايا الامة العربية والاسلامية.

نهضة شاملة

لا يتحقق لدولة هذا الحضور وهذه الفعاليات في المحافل الدولية مالم تكن قد حققت اولا لنفسها الاستقرار الامني والاقتصادي وارتقت بامكانياتها وطاقاتها واخذت بايدي ابنائها لكسب العلم والمعرفة ووجهت مصادرها ونوعتها حتى تكسب احترام وتقدير الاخرين.. ولاشك ان التنمية الاقتصادية والتجارية والاجتماعية من اهم العوامل المساعدة على تحقيق الامن والاستقرار والطريق للرقي والتقدم وبناء الحضارة وتعتبر البحرين رائدة في هذا المجال لموقعها الجغرافي وعراقتها التاريخية وسياستها الواضحة والمتزنة.

الاقتصاد : اشتملت ميزانية الدولة لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م على مبلغ ١,١١٥ مليون دينار بحريني كان نصيب النفقات الرئيسية ٣٦٠ مليون دينار سوف تخصص منها نسبة ٨٠٪ لتطوير مشاريع التنمية الاجتماعية والخدمات.

ومن اهم المنجزات في مجال التخطيط الاقتصادي كان اعداد وتنفيذ البرنامج الرباعي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/١٩٨٥م الذي ركز بصورة خاصة على :

- تطوير الخدمات الاجتماعية
- مشاريع البنية الاساسية
- الصناعات المرتبطة بالخدمات
- زيادة الانتاج الزراعي

وتمثلت الاهداف الرئيسية للبرنامج في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني في تنويع مصادر الدخل القومي، واستغلال المواد المتاحة الاستغلال الامثل.

التنمية الصناعية : لقد تطورت البحرين من منتج صغير منعزل لكميات ضئيلة من النفط الخام الى بلد متحضر متنوع المصادر يقف الان كمركز مالي للخليج وكموقع للمشاريع العربية الصناعية المشتركة الضخمة.

ويعتبر قطاع الصناعة في البحرين من القطاعات الاقتصادية الهامة حيث ساهم في الدخل المحلي الاجمالي بنسبة ١١,٩٪ عام ١٩٨٤م لذا تمنح له الدولة الكثير من التسهيلات والحوافز وزيادة الاهتمام بتنميته بانشاء صناعات عديدة والدخول مع الدول المجاورة في مشاركات لاقامة المشاريع الصناعية الكبيرة مثل :

* البا ـ المنيوم البحرين شركة مساهمة مشتركة لمصنع صهر الالمنيوم
* بالكو ـ الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم
* جارمكو ـ شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم
* ابسكو ـ الشركة العربية للحديد والصلب
* اسرب ـ الشركة العربية لبناء واصلاح السفن
* جبيك ـ شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية.

المنطقة الصناعية : وتقوم الحكومة بتشجيع صناعات القطاع الخاص البحريني واعتمدت في ذلك بصفة رئيسية على انشاء المناطق الصناعية مثل : منطقة ميناء سلمان والتي انشأت عام ١٩٦٠م وتشغل الان ١٩١ هكتارا من الاراضي المستصلحة مع ١٨٢ قطعة ارض مقسمة على احجام مختلفة (منطقة صناعية حرة) عدا المناطق الاخرى (منطقة وادي جفيره ـ المعامير).

وفي عام ١٩٨٠ انشئت منطقتان صناعيتان هي منطقة ابوغزالة ومنطقة شمال ستره.

النفط : اكتشف النفط بكميات تجارية في عام١٩٣٢ وباشرت اول مصفاة عملها عام ١٩٣٥ وبحلول عام ١٩٨١ تولت الحكومة زمام الامور على صعيد انتاج النفط بتملكها نسبة ٦٠٪ من اسهم مصفاة النفط (بابكو) وطاقتها ٢٥٥,٠٠٠ برميل يوميا. ويوجد في البحرين احتياطي من الغاز لمدة خمسين عاما وتتولى « بانا غاز » عملية الاشراف على تجميع ومعالجة الغاز المصاحب.

البنوك والتمويل : مؤسسة نقد البحرين هي بمثابة المصرف المركزي للدولة والذي يراقب وينظم ويشرف على نشاطات القطاع المالي.

وقد منحت مؤسسة نقد البحرين عام ١٩٧٥ رخصات للوحدات المصرفية الخارجية لمباشرة عملياتها في البحرين وتشمل الخدمات التي تقدمها : التسهيلات الائتمانية صفقات تبادل العملات الاجنبية، تمويل التجارة الخارجية وتقديم القروض والضمانات وتضم البحرين ١٨ مصرفا تجاريا و٧٦ وحدة مصرفية خارجية، ٦٢ من مكاتب التمثيل المالي ١٦ شركة استثمارية ٦ مؤسسات للسمسرة المالية مؤسستين متخصصتين بالتمويل ١٩ شركة تأمين و٤٣ مؤسسة للصرافة.

مركز مالي هام : والبحرين تتمتع بموقع جغرافي هام وسط منطقة الخليج العربية الغنية بفوائض النفط وموقع متوسط بين منطقتين مختلفتين هما سوق جنوب شرق اسيا (سنغافورة) وسوق اوربا (لندن) جعلها تصبح مركزا ماليا هاما وكذلك نظامها المصرفي الذي وضعها في مصاف المراكز المصرفية العالمية مما زاد مكانتها اقليميا وعالميا.

فالبحرين لا تفرض اي نوع من الضرائب سواء كانت ضرائب مشروعات او ضرائب دخل.. كما لا توجد قيود مفروضة مع عمليات التمويل الخارجي من والى البحرين.. كذلك فان من السهل الانتقال من البحرين الى اي دولة في العالم وبالعكس نتيجة توفر خدمات خطوط الطيران العالمية فيها.. هذا بالاضافة الى شبكة الاتصالات الجيدة السلكية واللاسلكية التي تيسر اتصال البنوك والمؤسسات العالمية العاملة بمراكزها الرئيسية وفروعها الاخرى في الخارج كما توفر القوى العاملة المتعلمة وتشجيع الدولة للحركة المصرفية في اطار سياستها لتنويع مصادر الدخل القومي.. ومن المؤشرات الهامة على مكانتها الرفيعة كمركز مالي عالمي تم اختيارها مقرا لبنك الخليج الدولي والذي تشترك فيه الدول الخليجية ليساهم في تحقيق الرخاء الاقتصادي.

التجارة الخارجية

يحتل قطاع التجارة الخارجية في البحرين اهمية خاصة حيث يقوم على عاتقه تبادل السلع بين البحرين والدول الاخرى، وتشكل الصادرات من النفط حوالي ٨٣٪ من اجمالي الصادرات لعام ١٩٨٤م ويعتبر مصدر الجانب الاكبر من العملات الاجنبية والايرادات الحكومية، بينما تشكل الواردات من النفط الخام ٤٤٪ تقريبا من اجمالي الواردات لنفس العام.

كذلك يظهر الالمنيوم في جانبي الميزان التجاري، وتشكل صادراته ١٠٪ تقريبا من اجمالي الصادرات عام ١٩٨٣م وتشكل الواردات منه حوالي ٧٪ من اجمالي الصادرات لنفس العام.

وتتكون اهم الواردات الرئيسية للبحرين من :

- السلع المصنعة
- الالات والمعدات
- المواد الغذائية
- المواد الكيماوية

وتحقق البحرين عادة فائضا صغيرا في ميزانها التجاري للسنوات الاخيرة باستثناء عام ١٩٨٣م كما اظهرت عجزا كبيرا في السلع والخدمات غير المنظورة الا ان التدفق الهائل لرؤوس الاموال على البحرين قد ادى الى خلق توازن عام في موازين مدفوعاتها خلال السنوات الاخيرة.

الاتصالات : تمتلك البحرين احد انظمة الاتصالات الحديثة والاكثر تطورا في العالم وفي عام ١٩٦٩ تم افتتاح اول محطة ارضية للاقمار الصناعية في رأس (ابوجرجور) وقد كانت في ذلك الوقت فتحا جديدا بالغ الاهمية لانها كانت اول حلقة اتصال لاسلكي دولية متعددة القنوات بين الشرق الاوسط وبقية العالم ومهدت الطريق للنمو غير العادي الذي تلى ذلك الحدث.. وكان المظهر الثاني لهذا التطور افتتاح المحطة الارضية الثانية للاقمار الصناعية في ١٩٨٠ ليشكلا مجمعا ضخما للاتصالات الفضائية في البحرين وزادت اهميتها بتشغيل الشبكة العربية للاتصالات الفضائية عبر « عربسات » بارتباط البحرين بالاردن والكويت والسعودية وسلطنة عمان وتونس بها بالاضافة الى ربط البحرين بالعديد من الكوابل البحرية السلكية وابرزها كابل الخليج.

التعليم والصحة

بناء الانسان اساس التنمية لهذا حرصت دولة البحرين توفير كل ما يحتاجه الانسان البحريني لينمو فردا متكاملا فعالا في حركة التنمية الشاملة والعملية التعليمية والتربوية والرعاية الصحية للفرد ليست منفصلة عن العملية التنموية الشاملة في المجتمع ويرجع تاريخ افتتاح اول مدرسة اهلية في البحرين الى عام ١٩١٩م ثم تحولت في عام ١٩٢٦ الى مدرسة نظامية حكومية وقد خطت السياسة التعليمية في البحرين خطوات واسعة على المستويين الكمي والنوعي. فقد بلغ عدد الطلبة والطالبات المسجلين في مختلف مراحل التعليم للعام الدراسي ٨٤/٨٥ ـ (٨٣٦١٧) منهم (٤٣٣٧١) بنين و(٤٠٢٤٦) بنات في المرحلة الابتدائية و(١٨٣٣٢) في المرحلة الاعدادية و(١٠٩٤٣) بالمرحلة الثانوية كما بلغ عدد المدارس ١٣٤ مدرسة في مختلف المراحل ويضم التعليم العالي العديد من المؤسسات التعليمية اهمها كلية البحرين الجامعية للاداب والعلوم والتربية افتتحت عام ٧٨/ ١٩٧٩م.

الصحة : تعتبر الرعاية الصحية في البحرين من اكثر الخدمات الصحية تطورا في منطقة الشرق الاوسط ويؤكد ذلك تقرير منظمة الصحة العالمية.. ويتمتع المواطن البحريني بمجانية العلاج والرعاية الصحية ويبلغ عدد المراكز ١٩ مركزا حتى عام ١٩٨١م.

وعند تنفيذ البرنامج الرباعي سيرتفع عددها الى ٢٣ مركزا موزعا على مختلف البلاد ويبلغ عدد الاسرة ١١٢٤ سريرا ومعظمها في مستشفيات الدولة.. ويعتبر مركز السلمانية الطبي اهم واكبر المستشفيات التي تديرها الدولة كما انه يستخدم كمستشفى اكاديمي للعلوم الصحية وكما قامت وزارة الصحة بتأسيس كلية العلوم الصحية في عام ١٩٧٦م وللوزارة دور فعال في مجال الطب الوقائي ومكافحة انتشار الامراض العديد وتطوير الرقابة الصحية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين كما يوجد مستشفى قوة دفاع البحرين ومستشفيات خاصة مثل مستشفى الارسالية الامريكية والمستشفى الدولي في البديع.

السياحة : تفتخر البحرين على الدوام بما تتميز به من تراث حضاري وثقافي غني.. وقد تحققت حاليا كثير من الانجازات للمحافظة على الابنية والاثار التاريخية واحياء التقاليد القديمة وفي عام ١٩٨٥م اسس المجلس الاعلى للسياحة بهدف تحسين المرافق والتسهيلات السياحية القائمة. واقامة مشاريع سياحية يكون لها الاثر الايجابي على الحركة السياحية كمجمع المركز الحضاري الجديد والذي يقع على مفرق جسر المحرق ويضم عدة ابنية وملحقات منها مقر للمتحف الوطني وقاعات لعقد المؤتمرات ومكتبة عامة الى جانب بيت القرآن الكريم والذي سيضم بين جدرانه سلسلة اثرية نادرة من نسخ القرآن الكريم والمخطوطات الاسلامية القديمة.

وسيضيف الجسر السعودي البحريني الذي يربط البحرين والسعودية على امتداد ٢٥كم.. ازدهارا ونموا كبيرا لحركة السياحة وبصفته ايضا واحدا من اروع الطرق الموصلة بين بلدين في منطقة الشرق الاوسط ومن ابراز الاماكن السياحية البارزة والتي تستحق المشاهدة.

- **المتحف الوطني** : في المحرق يضم العديد من كنوز البحرين الاثرية الزاخرة بالحضارات والتي تحكي تاريخ البلاد بالتسلسل واتصالها بملك بابل الاسطوري قبل الفي سنة من الميلاد وتاريخ مملكة دلمون وحضارة اوال.
- **مركز التراث** : الذي يقع في المبنى القديم لحاكم البحرين ويشتمل على عروض الغوص واستخراج اللؤلؤ واستخدام الصقور وقطع مختلفة من الات الموسيقى التقليدية واشغال يدوية من اشجار النخيل ورسوم ولوحات فنية محلية وصور فوتوغرافية تاريخية تواكب تطور البحرين عبر الزمن.
- **قلعة البحرين** : والتي بناها البرتغاليون في القرن السادس عشر على ساحل البلاد الشمالي وتتألف من منشآت بارزة بنيت على هضبة مرتفعة عن الارض تغطي ما يقارب ٤٠ هكتارا وقد اكتشف علماء الاثار في تلك المنطقة ما يبرهن على وجود سبع حضارات قديمة متعاقبة.
- محمية العرين للحيوانات البرية النادرة : والتي اقيمت على منطقة صحراوية رملية وهي ليست بحديقة حيوانات وتأوي حاليا ٤٠٠ حيوان من فصائل مختلفة وقرابة ١٠,٠٠٠ الاف طير متعددة الانواع
- مسجد سوق الخميس : والواقع في طريق عوالي والذي يعتبر واحدا من اهم الاثار الاسلامية القديمة في منطقة الخليج بالرغم من التجديدات التي ادخلت عليه.
- عين عذاري : وهي بحرية للسياحة من المياه الطبيعية الحلوة تحيط بها حدائق جميلة وتتغذى بمياهها الباردة وهي اكبر المنابع الطبيعية في البحرين.
- جبل الدخان : ويعتبر اعلى موضع في البحرين ويحتل مساحة صخرية وعرة ويستطيع السائح من موقعه في الجزء الجنوبي من جبل الدخان مشاهدة شجرة الحياة المعروفة والتي تقف هناك وحيدة وسط الصحراء.

عدا ذلك وجود اماكن سياحية تستحق الزيارة مثل القصر الاميري القديم في الصخير وقاعة المجلس التقليدي فيه بالاضافة الى المسجد وحديقة الاندلس والحديقة المائية في المنامة والشواطىء الساحلية الجميلة.

وسائل الاقامة

يوجد في البحرين ٢٨ فندقا مسجلا من بينها ٩ فنادق درجة ممتازة تضم ما مجموعه ٣,٣١٣ غرفة وتوفر ٦,١٢٩ سريرا الى جانب خدمات الشقق المفروشة وغير المفروشة وشقق ذات الغرفة والغرفتين والثلاث بمعدلات ايجار مختلفة كما تضمن البنايات السكنية والفيلات توفير التسهيلات والغرف الواسعة للاقامة الافضل.

علماء الاجتماع يتحدثون عن الجسر..

د. العقاد: الجسر معبر حضاري وليس مجرد بناء مادي

د. صبحي: الجسر حدث تاريخي هام يستحق التقدير

● اجرى الحوار.. مؤمن ماجد

يعتبر جسر السعودية البحرين الذي يفتتح اليوم جسرا من العلاقات الانسانية في المقام الاول لما سيحدثه من تطور في العلاقات الاجتماعية بين الشعبين السعودي والبحريني. وكان لابد من اقتحام صومعة الاكاديميين لاستطلاع آراء علماء الاجتماعي ورصد توقعاتهم عن الاثار المحتملة لجسر التعاون.. والتقت (اليوم) بأثنين من علماء الاجتماع في جامعة البترول والمعادن وتركت لهما العنان في تسجيل توقعاتهما لما سيحدثه الجسر من متغيرات اجتماعية.

جسر السعودية البحرين ليس مجرد بناء مادي وانما هو معبر حضاري ستكون له اثار كبيرة مستقبلا على العلاقات الاجتماعية والاسرية الى جانب تاثيره الصناعي والتجاري والعمالي كانت تلك هي العبارة التي بدأ بها الدكتور عدنان عبدالحميد العقاد استاذ علم الاجتماع والتنمية المساعد بجامعة البترول والمعادن حديثه عن الاثار الاجتماعية المتوقعة للجسر.

والدكتور العقاد من المهتمين بدراسة التغير الاجتماعي لانه يؤمن بان طبيعة المجتمعات وطبيعة الحياة بكاملها حركة مستمرة وهذه الحركة هي حركة تغير وقد يكون هذا التغير في بعض الجوانب الى الافضل وفي بعض الاحيان الاخرى يحدث العكس اعتمادا على القالب الحضاري والظروف الزمانية والمكانية.. نترك الدكتور العقاد يسترسل في حديثه عن الجسر قائلا..

تحضرني في هذه المناسبة ذكرى الجسر الامريكي الذي اقيم وسط قبيلة من قبائل الهنود الحمر وكانت النتيجة ان القبيلة الواحدة انقسمت الى قبيلتين مستقلتين وليس قبيلة واحدة لان الجسور والطرق والسكك الحديدية ليست مجرد بناء مادي وانما هي تفاعل حضاري يترك اثارا عميقة على المجتمع..

ولكن اليوم نرى افتتاح جسر يصل وليس يفصل بين شعبين شقيقين او بالاحرى اسرتين هما الاسرة السعودية والاسرة البحرينية.

منطقة الخليج حيوية

منطقة الخليج منطقة حيوية كانت وما تزال وباذن الله ستستمر.. هذه المنطقة عاصرت فترات حضارية كبيرة وما زالت تعيش فترة نهضة كبيرة وبالتالي يحدث فيها تغيرات سريعة جدا نتيجة لظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية ومع هذه المتغيرات حدثت متغيرات اجتماعية بالنسبة للبنية والمعايير والمؤسسات الاجتماعية ومن حيث المثال وليس الحصر ان نسبة المتعلمين للامين ارتفعت بشكل واضح.

وفي الواقع فان التغير ياخذ قالبه واطاره في حدود الظروف الموضوعية التي تمر بها كل بلد وبصفة عامة هناك ظروف مشتركة بين دول الخليج كالطفرة النفطية والاتجاهات الموجودة عند اولى الامر لتطوير الامكانيات والاستفادة منها وبطبيع الحال ما تحقق من تطور وتقدم على مستوى المملكة في نفس الفترة يختلف تماما كما ونوعا عن البلدان الاخرى في منطقة الخليج للظروف الموضوعية فالمملكة بلد كبير وامكاناته المادية جيدة ونسبة المؤهلين فيه اعلى وتوجهاته شاملة وبالتالي اخذ طابع الشمولية في اوجه التنمية ابتداء من الافراد والظروف السكنية والصناعة ومستوى العمالة.

مجلس التعاون

في البداية كان النمو في منطقة الخليج عشوائيا كل بلد ينهض بالجوانب المادية والصناعية الخاصة به والان نتيجة للتجربة العشوائية اصبح هناك تنسيق في مختلف المجالات في اطار مجلس التعاون وسهولة حركة ابناء الخليج بين الدول سيساعد على توفر العمالة الخليجية وتخفيض العمالة الخارجية وتوطيد اواصر الصلة الموجودة اصلا بطبيعة الحال بين دول الخليج.

التركيبة الاجتماعية لدول الخليج متقاربة وهي تركيبة اسرية قبلية موجودة اصلا بين دول الخليج وتكوين المجلس واتخاذ قرارات تكاملية يساعد على استمرارية وتقوية بنيان الاسرة الواحدة كثير من ابناء القبائل متواجدين في مختلف البلدان الخليجية ليس فقط القبائل بل ان هناك اسر كثيرة موزعة بين دولتين او اكثر من دول الخليج..اذا التكامل الاجتماعي موجود وبمناسبة الجسر فان التكامل الاجتماعي بين المملكة والبحرين موجود على نطاق واسع جدا هناك كثير من اسر المنطقة الشرقية وحتى الوسطى لها امتداد في البحرين والعكس والدليل على ذلك ارتفاع نسبة زواج السعوديين من بحرينيات ولنترك الاحصائيات تتحدث.

زواج السعوديين بالبحرينيات بالارقام

ارقام واحصائيات

في عام ١٩٨١ تزوج ١٧٤ سعوديا من بحرينيات. وهي اعلى نسبة زواج للبحرينيات من غير البحرينيين وفي المقابل تزوج ٢٢ بحرينيا من سعوديات وهي اعلى نسبة زواج للبحرينيين من غير البحرينيات وفي عام ١٩٨٢ تزوج ١٣٦ سعوديا من بحرينيات وهي اعلى نسبة نسبة زواج للبحرينيات من غير البحرينيين وفي المقابل تزوج ١٧ بحرينيا من سعوديات وهي ثاني اعلى نسبة زواج للبحرينيين من غير البحرينيات وفي عام ١٩٨٣ تزوج ١١١ سعوديا من بحرينية وهي اعلى نسبة زواج للبحرينيات من غير البحرينيين مقابل ٢١ بحرينيا تزوج من سعوديات وهي ثاني اعلى نسبة زواج للبحرينيين من غير البحرينيات وفي عام ١٩٨٤ تزوج ١٢٤ سعوديا من بحرينيات وهي اعلى نسبة زواج للبحرينيات من غير البحرينيين مقابل ٢١ بحرينيا تزوج سعودية وهي ثاني اعلى نسبة زواج للبحرينيين من غير البحرينيات.

اذن هناك تفاعل اجتماعي قبل وجود الجسر ولكن هذا الجسر سيسهل عملية التكامل العائلي والاجتماعي وسيوطد اواصر العلاقات الاسرية وسيؤدي الى تغير في التركيبة العمالة الخليجية لان العمالة الزائدة من اي من الناحيتين ستجد لها منفذا في الجانب الاخر وذلك مؤشر اجتماعي له جانب كبير من الاهمية بالنسبة للدولتين وبذلك يصبح الجسر احد العوامل الموحدة وذلك شيء ايجابي للغاية.

والاكثر من ذلك ان هذا الجسر لن يكون فقط بالنسبة للبحرين مدخلا للمملكة وانما مدخل لدول الخليج بالكامل فمن نقطة الجسر الى الكويت مثلا ٣٦٠ كيلومترا ومن نقطة الجسر الى قطر حوالي ٣٠٠ كيلومتر من هذه الناحية تكون ربطت البحرين المنعزلة استراتيجيا ببقية الجزيرة العربية.

متغيرات اجتماعية

غير انه يجب مراعاة ان بعض الظروف الموضوعية في البحرين تختلف عن الظروف الموضوعية في المملكة فبعض القوانين والانظمة لدولة البحرين مختلفة وبعض المؤسسات الترفيهية في البحرين غير موجودة في المملكة ومن المتوقع انه لسوء فهم بعض الناس للوسائل الترفيهية في البحرين ان تحدث بعض التجاوزات وبصفة خاصة من الشباب لاعتبارات صغر السن واعتبارات سوء الفهم.

وبالاضافة الى ذلك فان هناك طبقة عمالية جديدة ستظهر لخدمة الجسر من البحرين. ويجب تتبع هذه الطبقة الجديدة ورصد توجهاتها خوفا من ان تلجأ بعض فئات هذه الطبقة الى الاستفادة بطرق غير محسوبة رغم ثقتي في ان اجهزة الامن في كلتا الدولتين تضع تلك الامور في اعتبارها ووضعت لها الترتيبات اللازمة.

في النهاية اكرر القول ان الجسر ليس مجرد بناء مادي وانما هو معبر حضاري وثقافي واجتماعي وسيحدث الكثير من التغيرات الاجتماعية واقترح اجراء دراسة في الوقت الراهن وتكرارها بعد فترة لرصد التغيرات وتجنب الاثار الجانبية التي قد تظهر بالتجربة حتى يحقق الجسر كل الاهداف المرجوة منه.

حوار تلقائي

● وتركنا الدكتور العقاد لنقتحم صومعة الدكتور محمد عياد الصبحي استاذ العلوم الاجتماعية المساعد بجامعة البترول والمعادن دون موعد مسبق لايماننا بان الاحاديث التلقائية هي الاصدق وبعد قليل من النقاش بدأ الدكتور الصبحي حديثه قائلا..

اذا لم يخطيء حدسي وظني فان الحديث عن التغير الاجتماعي الذي سيحدثه افتتاح الجسر ليس بالامر الهين من ناحية وليس بالامر المستعصي من ناحية اخرى ذلك لان الاولى تتطلب مجهودا كبيرا لتجميع الحقائق الاجتماعية والاقتصادية وما ينطوي تحت لوائهما من متغيرات وذلك من خلال طرح استبيان لابناء البلدين في مجالات التعليم والصناعة والتجارة وغيرها ومن ثم نستطيع مناقشة المتغيرات ومعرفة درجة الترابط بينها ايجابا او سلبا مما يسهل عملية التفاعل الاجتماعي ويحقق الكثير من الاهداف المنشودة.

اما الامر الثاني هو الامر السهل والهين وغير المستعصي لانه يعتمد على محاكاة الاول باستقراء الحقائق الاجتماعية ولكن بدون طرح الاستبيان والاعتماد على القياس المبني على التخمين في تقدير الفرضيات.

تدعيم الروابط

ان المنشات الحيوية كالجسور والسكك الحديدية والطرقات المعبرة ووسائل الاتصال الاخرى تعتبر مؤشرات هامة لقياس تقدم الامة وتطورها لذا فان (جسر التعاون) يعتبر مصدرا جديدا من مصادر ثروة الامة يدل على استقرار وثباتها مما سيساعد على تدعيم العلاقات الخليجية.

انه مما لا شك فيه ان الجسر سيحقق الخير كل الخير للبحرين لانها تكتنف جنباتها خدمات متطورة للاعمال الصناعية والتجارية مما سيزيد من تدعيم وتطوير العلاقات والروابط بين البحرين والمملكة وهذا سيؤثر تاثيرا ايجابيا على ادارة الاعمال وتنفيذ المشروعات الصغيرة منها والكبيرة مما ينعش اقتصادهما وذلك بالاستفادة من المنشات الحديثة والمتطورة في كلا البلدين والاقطار المجاورة.

مفهوم الاخوة

ان مفهوم الاخوة سيزداد عمقا بين الاخوة في الاقطار المجاورة مما يتيح للبحرين اتصالا اكثر عبر الجسر بالكويت والامارات وغيرها وسيتيح الجسر استخدام الطرق الحديثة في المملكة مما سيزيد من حركة البضائع واستبدال المنفعة العامة فيما بينها بما يعود بالخير على شعوبها فالمفهوم الاقتصادي لهذا التقارب بين الاخوة سيتجلى بوضوح في ان الصناعات الخليجية ستنتقل بسرعة من بلد لآخر وبكميات اكبر واسعار اقل وسيصاحب حركة انتقال البضائع نشاط اجتماعي يحتم انتقال الخبرة والمعرفة مما يعود بالنفع العميم على الاقطار المجاورة.

وكما قلت فان تقدم الامم يقاس بتطور اساليب وطرق اتصالاتها ببعض عبر الاقطار الصناعية وشبكة المواصلات البرية والجوية مما يساعد على تسويق البضائع والمنتجات وانتقال الافراد من مكان لاخر رغبة في طلب العلم والتجارة او الوظيفة لذا فان الجسر يعتبر حدثا تاريخيا هاما يستحق كل حفاوة وتقدير لما سينجم عنه من منفعة وتقارب وتدعيم للعلاقات الاخوية بين الاشقاء.

د. عدنان عبدالحميد العقاد

د. محمد عياد الصبحي



بمناسبة
افتتاح جسر الخير
والمحبة

أسمى آيات الحب والوفاء نزفها

إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
ملك المملكة العربية السعودية

وإلى صاحب السمو الشيخ
عيسى بن سلمان آل خليفة
أمير دولة البحرين الشقيقة

على هذا الإنجاز الأخوي الرائع والمعلم الحضاري السامق

رمز الأخوة والوحدة على طريق التقدم والازدهار طريق الوفاء لدول مجلس التعاون .. وإذ ننتهز هذه المناسبة الخيرة لنهنئ الشعبين الشقيقين السعودي والبحريني وشعوب دول مجلس التعاون على وحدتهم وأخوتهم

شركة أحمد ناصر البنعلي وأولاده AB

بمناسبة
افتتاح
الجسر السعودي
البحريني

أسمى آيات الحب والوفاء نزفها

إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
ملك المملكة العربية السعودية

وإلى صاحب السمو الشيخ
عيسى بن سلمان آل خليفة
أمير دولة البحرين الشقيقة

على هذا الإنجاز الأخوي الرائع والمعلم الحضاري السامق جسر الخير والمحبة

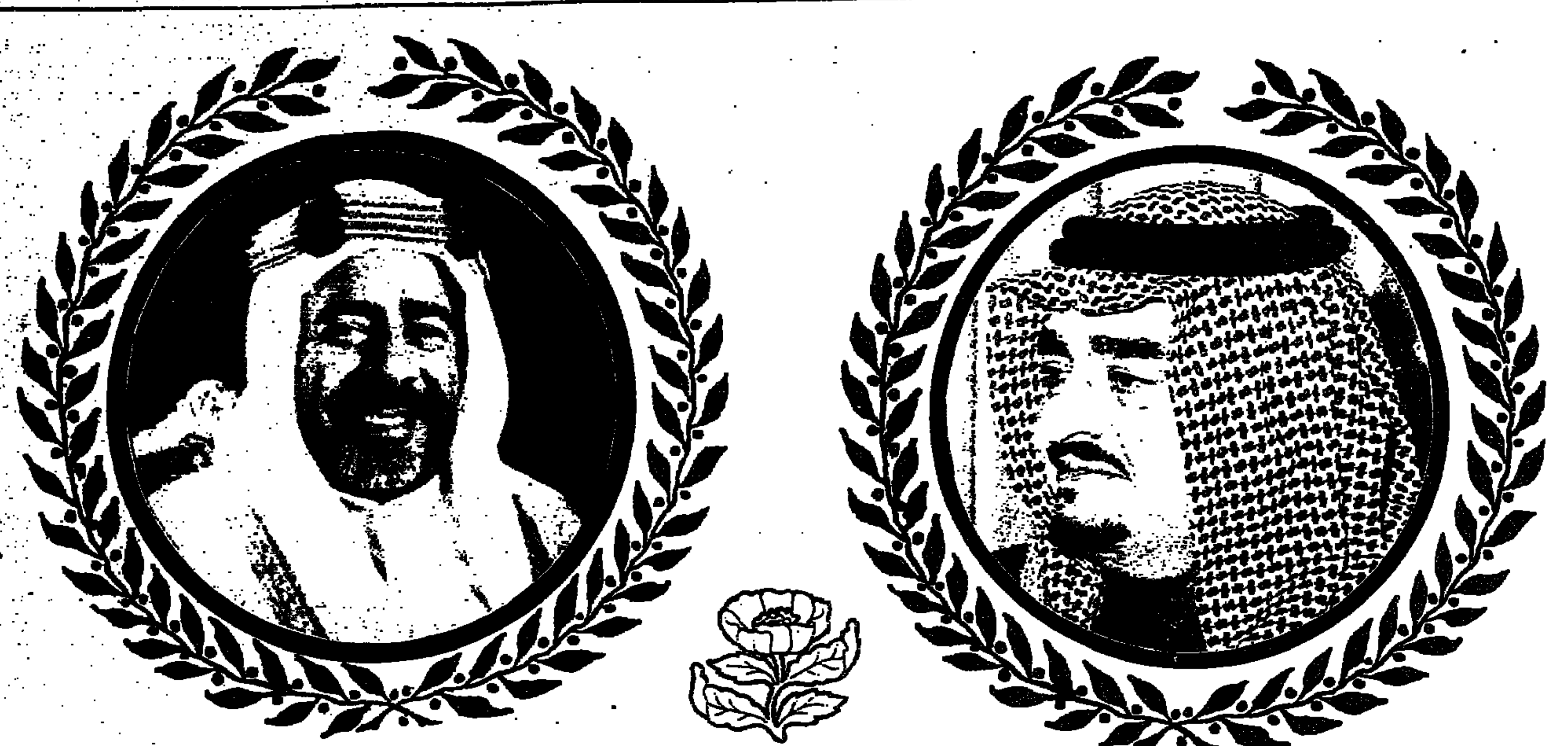
رمز الأخوة والوحدة على طريق التقدم والازدهار طريق الوفاء لدول مجلس التعاون .. وإذ ننتهز هذه المناسبة الخيرة لنهنئ الشعبين الشقيقين السعودي والبحريني وشعوب دول مجلس التعاون على وحدتهم وأخوتهم
وإلى مزيد من البناء على طريق التعاون

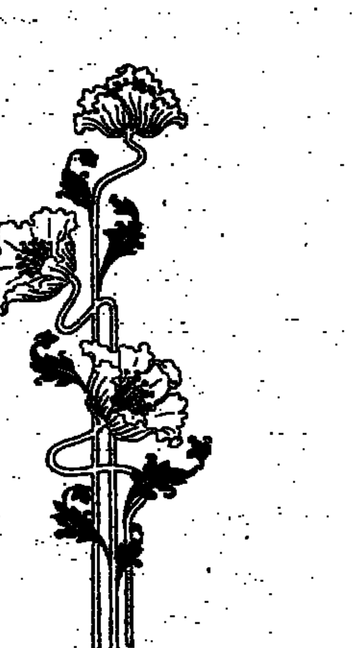
مجموعة شركات عبدالعزيز وسعد المعجل التجارية

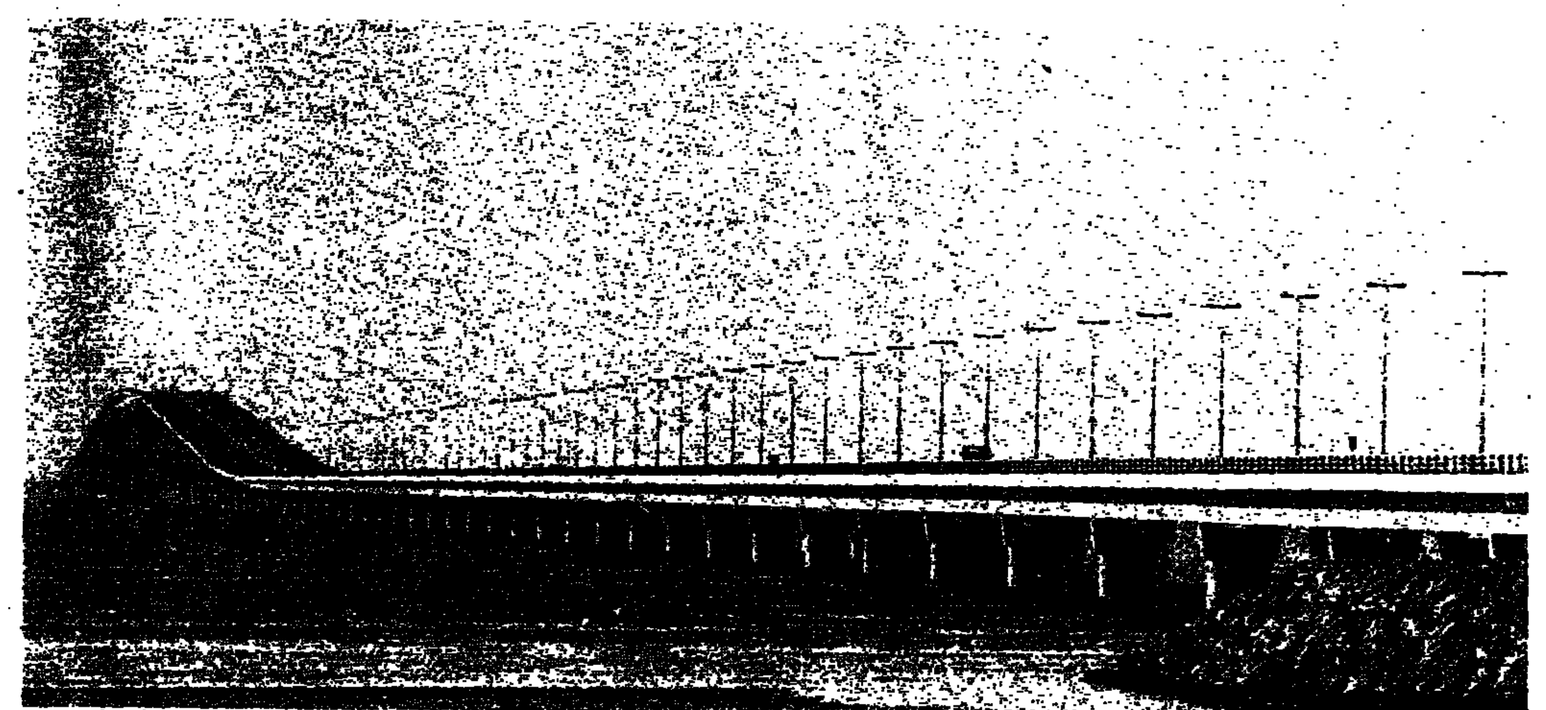
الدمام - تليفون: ٨٣٢١٢٥٤
٨٣٢١٢٥٦ - برقياً: المعجل

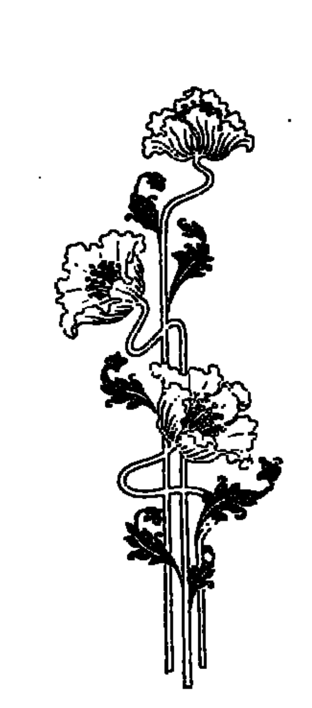
الاربعاء ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٩١٢











بمناسبة افتتاح الجسر السعودي البحريني

نرفع أخلص التهاني لخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

والى أخيه صاحب السمو أمير دولة البحرين الشقيقة

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

سائلين الله تعالى أن يوفق قادتنا لما فيه ازدهار وتقدم بلادنا وأن يبارك خطوات الأشقاء على طريق البناء طريق مجلس التعاون وأن يجعل جسر الخير والمحبة فاتحة عهد جديد من التلاحم والتوادد بين الأشقاء في السعودية والبحرين

مؤسسة عبد الله عبد المحسن الخضري

ومجموعة شركات عبد الله عبد المحسن الخضري

شبكة الطرق في الشرقية ترتبط بجسر « التعاون »

الدمام/أبوحدرية أول طريق سريع في المملكة
يطول ١٦١كم وبتكلفة ٧٣٢ مليون ريال

حققت مشاريع الطرق بالمنطقة الشرقية قفزة تنموية وحضارية كبيرة جعلتها احد المدن الرئيسية الهامة اذا قورنت بمثيلاتها في بلد آخر .. ولقد توجت هذه المشاريع اخيرا بانشاء جسر السعودية - البحرين (التعاون) لينقل المنطقة من مدينة حديثة الى معلم حضاري وتاريخي هام وبارز في سجل الشعوب .. وتخطى ذلك الى التعبير عن تلاحم الشعوب في المنطقة بشكل عام والتعبير عن علاقات الاخوة الضاربة في اعماق التاريخ بين المملكة والبحرين بشكل خاص .

هذا التتويج الاخير يعد نموذجا رائعا من اشكال الترابط والتوحد في جميع مجالاته وصوره ويعد نقلة حضارية كبيرة في تقوية الروابط الاجتماعية وقفزة كبيرة في تطوير المفاهيم الاقتصادية المشتركة .. فضلا عن ان هذا الجسر اسطورة هندسية لكونه يعد اطول واكبر جسر بحري في الشرق الاوسط وثاني اطول جسر في العالم كما انه اول طريق بري يصل المملكة بالبحرين وبافتتاحه سوف تتكامل سلسلة الطرق البرية التي تربط « دول الخليج العربي » وبافتتاحه ايضا تكون المنطقة الشرقية قد حققت انطلاقة ضخمة حول حجم مشاريع الطرق والجسور والانفاق والكباري التي نفذت بها :

واذا اعتبرنا الطرق عنصرا اساسيا وهاما من عناصر التجهيزات الاساسية التي بدأتها المملكة مع تنفيذ خططها التنموية لما تمثله هذه الطرق من اهمية قصوى في ربط اجزاء المملكة المترامية الاطراف بعضها ببعض وبما تحققه من حركة في نقل المسافرين بين المدن حيث تبلغ على الطرق العامة اكثر من ثلث اجمالي حركة المسافرين .. واذا اعتبرنا الشحن على الطرق البرية احد العناصر المهيمنة في قطاع نقل وشحن البضائع .. واذا اعتبرنا ايضا ان جسر « التعاون » احد النماذج الفريدة بلغنا لا نستطيع ان نغفل النصيب الكبير الذي حظيت به المنطقة الشرقية في تنفيذ شبكة الطرق بها على اعلى مستوى تقني حديث . هذا المستوى الرفيع الذي بدأ العمل به قبل ٣٢ عاما وبالتحديد عام ١٣٧٥هـ حيث كان اول طريق انشأته وزارة المواصلات بطول لا يتعدى ١٢ كيلومترا فقط ويعرف الان بطريق القشلة - مطار الظهران .

ولان الجسر السعودي - البحريني جزء لا يتجزأ عن شبكة الطرق بالمنطقة التي تعمل جميعها من اجل هدف واحد هو رفاهية المواطن ورخاؤه كان لابد لنا ان نتعرض الى الملامح الرئيسية للطرق بالشرقية لنلقي الضوء ولنؤكد انها كانت وراء هذا الانجاز الضخم (جسر التعاون) .

[الخطة الخمسية الأولى]

نعود قليلا الى الوراء ونقول انه مع بداية عام ١٣٩٠هـ هذا العام الذي بدأت فيه حكومة المملكة تنفيذ اولى خطط التنمية في المملكة تمكنت وزارة المواصلات من تنفيذ ١٧ مشروعا يبلغ اجمالي اطوالها حوالي ٨٠٤ كيلومترات حيث ربطت هذه الطرق معظم مدن وقرى المنطقة الشرقية وحققت اتصالا بريا مباشرا وساهمت مساهمة فعالة في خدمة حركة النقل والتجارة فضلا عن دعمها لقطاعات التنمية الاخرى .

وبنهاية الخطة الخمسية الاولى وصل مجموع اطوال الطرق المسفلتة في المنطقة الشرقية الى حوالي ١١٠٠ كيلومتر حيث تم ربط المزيد من القرى والمدن والهجر والمنشآت الصناعية بالمنطقة .

استطلاع احمد العزب

[الخطة الخمسية الثانية]

ومع بدء خطة التنمية الثانية وما اشتملت عليه من مشاريع تنموية طموحة وما صاحبها من تطور تجاري وصناعي وخاصة بعد تطوير ميناء الدمام باعتباره من اهم موانيء المملكة وكذلك بدء تنفيذ مدينة الجبيل الصناعية وما رافق ذلك من تطور عمراني وصناعي وتجاري واسع شهدته المنطقة الشرقية فقد بات من الضروري العمل على تطوير شبكة الطرق في هذه المنطقة وتوسعتها وتحسينها بما يواكب هذه النهضة والنمو المضطرد في حركة المرور .

وامام هذه الحقائق ادرجت وزارة المواصلات في خططها دراسة وتصميم وانشاء عدد كبير من الطرق السريعة والمزدوجة منها ما نفذ ومنها ما هو تحت التنفيذ ومنها ما تمت دراسته وعلى وشك البدء بتنفيذه ومنها ما هو قيد الدراسة والتصميم .

ومما هو جدير بالذكر ان المنطقة الشرقية شهدت تنفيذ اول طريق سريع في المملكة وهو طريق الدمام - ابو حدرية السريع الذي نفذ وفقا لاحدث المواصفات العالمية وقد بلغ طوله حوالي ١٦١ كيلومترا وبتكلفة مقدارها ٧٣٢ مليون ريال وانتهى تنفيذه عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ وبنهاية الخطة الخمسية الثانية بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة في المنطقة الشرقية ٢٣٤٩ كيلومترا بلغت تكلفتها الاجمالية حوالي ٢٤٥١ مليون ريال .

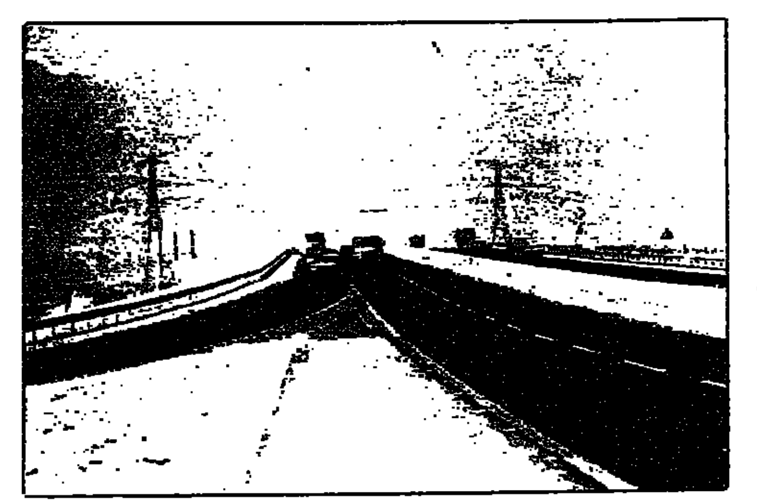
[الخطة الخمسية الثالثة]

ومع نهاية الخطة الخمسية الثالثة بلغت اطوال الطرق المنفذة وما هي تحت التشطيب ٣٨٨٥ كيلومترا .. وقد اشتملت الطرق السريعة والمزدوجة على عدد كبير من التقاطعات العلوية المشتملة على جسور خرسانية او حديدية وخرسانية وقد تعددت اشكال هذه التقاطعات وتنوعت وقد بلغ عدد الجسور التي تم تنفيذها وما هو تحت التشطيب ١١٢ جسرا .

ويعتبر اهم التقاطعات التي نفذت في المنطقة الشرقية التقاطع الكائن في منطقة الظهران والمصطلح على تسميته بمجمع الكباري حيث يربط هذا التقاطع طرق الدمام - راس تنورة مع طريق ابقيق - الظهران وطريق تحويلة الظهران ومدخل شركة ارامكو وطريق ميناء الدمام - الظهران وقد اشتمل هذا التقاطع على ١٣ جسرا . ومن اهم واطول الجسور التي نفذت بالمنطقة هو الجسر الواقع على طريق الدمام - الخبر السريع امام مباني الاسكان العالي والذي يمتد فوق خط سكة حديد الدمام حيث يبلغ طول هذا الجسر اكثر من ١٢٥٠ مترا وقد تم انشاؤه من الخرسانة المسبقة الاجهاد ويتميز هذا الجسر وكذلك بقية الجسور المنشأة على هذا الطريق بانه قد روعي فيها الناحية الجمالية مع استخدام احدث المواصفات العالمية في الخرسانة المسبقة الاجهاد .

[انارة الطرق]

وقد وضعت وزارة المواصلات نصب عينيها انارة جميع الطرق السريعة التي تنفذها في نطاق مخططات المدن وقد استخدمت في انارة الطرق احدث الاساليب والنظم والمواصفات العالمية وتنوعت اشكال الانارة بما يتفق مع حالة كل طريق من حيث مقطعه العرضي



وظروف المنطقة المحيطة به فاستخدمت اعمدة السواري العالية بارتفاعات مختلفة تصل الى ٣٦ مترا اضافة الى اعمدة الانارة التقليدية المفردة الذراع او المزدوجة الذراع اضافة الى نظم الانارة تحت الجسور وانارة اللوحات الارشادية ومواقف الحافلات العامة .

وقد تم التركيز على عوامل السلامة المرورية فاهتمت بتركيب اللوحات الارشادية والتحذيرية والاعلامية وخطوط السير الارضية والارشادات المرورية الضوئية وعواكس عيون القطط والعواكس الاخرى التي تؤمن في مجموعها سلامة حركة السير على الطرق بحيث تصبح القيادة على هذه الطرق مأمونة وسهلة وتشكل متعة للسائقين كما اهتمت وزارة المواصلات ايضا بتركيب اشارات ضوئية عند التقاطعات لتنظيم حركة السير اتوماتيكيا .

هذا بالاضافة الى ان الوزارة نفذت بعض اعمال التجميل والتشجير وما يتصل بها من انظمة الري للمسطحات الخضراء التي تعمل بنظام التحكم الاوتوماتيكي في دوائر الري بطريقة البرمجة لجميع مراحل الري وهذه الانظمة تعمل بالطاقة الكهربائية .

وتقوم وزارة المواصلات في الوقت الراهن بتطبيق تجربة جديدة في نوعها وهي انارة اللوحات الارشادية العلوية باستخدام الطاقة الشمسية في المناطق النائية التي لا تصل اليها كابلات نقل الطاقة الكهربائية .. كما تم البدء في تطبيق نظام موازين السيارات على الطرق للتحكم في اوزان الشاحنات التي تسير على هذه الطرق من اجل المحافظة على الطرق من الخراب الذي يحدث لها نتيجة لزيادة الحمولات عليها .. كما تم تنفيذ انظمة متكاملة لتصريف مياه الامطار على الطرق السريعة الواقعة في نطاق مخططات المدن .

ويمكن القول ان اجمالي الطرق بالمنطقة الشرقية بلغ (٣٩١٢ر٧) كم وعدد الجسور (١٠٢) جسرا شملت (٢٨٣ر٥) كم من الطرق المنفذة المفردة و (٣٢٠ر١) وثلاثة جسور اجمالي الطرق المنفذة المزدوجة .. كما بلغ طول الطرق المنفذة السريعة (٦٦١ر٤) بها ١٠٧ جسور وهناك طرق تحت التنفيذ يبلغ طولها ٩٦ كم وعدد الجسور بها جسران فقط .

كما انه لا يزال لدى وزارة المواصلات الكثير من البرامج والدراسات لتوسعة شبكة الطرق في المنطقة الشرقية ورفع مستواها وتحسين ادائها لتتمكن من تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات والدعم المستمر لخطط التنمية القادمة لكافة القطاعات الاقتصادية الاخرى التي ترعاها الدولة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وتتمثل هذه البرامج في انشاء طرق جديدة في المنطقة او في توسعة وتحسين الطرق الحالية والتي سوف تساعد على حد الاختناقات المرورية وتسهيل حركة المسافرين وجعل التنقل بين مختلف مدن وقرى المنطقة الشرقية سهلا وميسرا وكذلك من اجل مواجهة النمو المضطرد في حركة المرور الثقيلة فضلا عن الزيادة الكبيرة في اعداد السيارات الخاصة التي ارتفعت من معدل سيارة واحدة لكل عشر عائلات الى سيارتين لكل عائلة تقريبا وذلك خلال الخمس سنوات الماضية .

[طرق تحت التنفيذ]

هذا ولم تتوقف وزارة المواصلات عند هذا الحد بل هناك طرق تحت التنفيذ تشمل طريق مدخل القطيف الجنوبي المزدوج بطول ٣ كم وبتكلفة ١٣ مليون ريال وطريق وصلة فيضة بن زيد مفرد بتكلفة ٥ ملايين ريال وطريق ابو حدرية - النعيرية مفرد يوجد به تقاطع واحد وجسران ويتكلف هذا الطريق ٦١ مليون ريال .

[المشاريع المستقبلية]

كما ان هناك عدد من المشاريع المستقبلية والمقترحة منها ما هو تحت الترسية ومنها ما هو مصمم ومنها ما هو تحت التصميم وتحت الدراسة .. ومن المشاريع التي تحت الترسية طريق سلوى - سود انثيل ووصلة نباك بطول ٨٠ كم وبتكلفة ٩٠ مليون ريال وهناك طرق مصممة منها طريق الخفجي - قرية العليا رماح بطول ٣٨٥ كم بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال - تقاطع الشورلين بطول ٣ كم وبتكلفة ٥٠ مليون ريال - طريق القطيف - العوامية - صفوى بطول ١٨ كم وبتكلفة ٥٠ مليون ريال - طريق النعيرية - طريف (الجزء التابع للشرقية) بطول ٤٥٠ كم وبتكلفة ٥٠٠ مليون ريال - الطريق الدائري بالدمام بطول ١٨ كم وبتكلفة ٢٥٠ مليون ريال .

وهناك طرق تحت التصميم تشمل وصلات طريق الرياض - الدمام السريع بطول ١٥٠ كم وبتكلفة ٢٥٠ مليون ريال والطريق الدائري بالاحساء بطول ٣٥ كم وبتكلفة ١٥٠ مليون ريال وطريق حرض - راس ابو قميص بطول ٣٠٠ كم بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال - اما الطرق التي تحت الدراسة فتشمل طريق الظهران - العقير - سلوى الساحلي بطول ٢٠٠ كم وبتكلفة ٤١٥ مليون ريال - طريق وصلة الهدله بالقطيف بطول ٢ر٥ كم وبتكلفة ١٠ ملايين ريال - طريق ابو حدرية - الكويت السريع بطول ١٨٦ كم وبتكلفة ٥٠٠ مليون ريال - طريق الهفوف - سلوى السريع بتكلفة ١٥٦ كم وبتكلفة ٣٠٠ مليون ريال . مداخل مستشفى القطيف بطول ٥ كم وبتكلفة ٣ ملايين ريال . اما الطرق المقترحة فهناك طريق ازدواج وصلة الواكة بطول ٣ كم وبتكلفة ٤ ملايين ريال . ازدواج طريق عنك - الجش بطول ٤ر٥ كم وبتكلفة ٨ ملايين ريال - امتداد شارع الملك سعود بطول ٤ كم وبتكلفة ١٢ مليون ريال . امتداد شارع رقم ٢٨ بالخبر بطول ٢ كم وبتكلفة ٢٠ مليون ريال . تقاطع مخططي ٧١/١ ، ٩١/١ بطول ٥ر٠ وبتكلفة ٦ ملايين ريال امتداد وصلة سيهات بطول كيلو متر واحد وبتكلفة ٦ ملايين ريال - امتداد شارع احد بتاروت بطول ٣ر٥ كم وبتكلفة ٤ر٥ ملايين ريال وطريق صفوى - رحيمة البحري بطول ١١ كم وبتكلفة ١١٠ ملايين ريال .

١١٢جسرا و٣٩١٢ كم أطوال الطرق المفردة والمزدوجة والسريعة بالمنطقة

[مشاريع الصيانة]

مما لاشك فيه ان شبكة ضخمة من الطرق الحديثة المعبدة التي تم تنفيذها تحتاج الى برامج مكثفة للصيانة خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار الهدف الاساسي الذي من اجله تم انشاؤها وهو تحقيق الربط البري المباشر بين كافة مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية خدمة لاهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

لذا فقد حظيت صيانة هذه الانجازات بجانب كبير من الاهتمام للحفاظ على كفاءة الطرق والجسور ومنشآتها على مدار السنة .. وتسير برامج الصيانة هذه على النحو التالي خلال السنة الاولى من انتهاء المشروع وفتحه لحركة المرور تكون الصيانة على عاتق المقاول المنفذ نظرا لان لوائح وزارة المواصلات تشترط ضمان كل مشروع لمدة سنة على الاقل من قبل المقاول المنفذ - وبعد انتهاء سنة الضمان الاولى وبعد انتهاء الاستلام النهائي للمشروع تقوم ادارة الصيانة بوزارة المواصلات بمساعدة ادارات الطرق بعمليات كشف فني متوالية على مختلف الطرق للتاكد من سلامتها وتحديد حاجتها لاعمال الصيانة ونوعيتها ومتطلباتها وبعد تجميع المعلومات توضع في جداول تطرح للمناقصة لتتولى الشركات المتخصصة هذه المهمة تحت اشراف ادارات الطرق ومتابعة ادارة الصيانة بوزارة المواصلات بالرياض ولمدة ثلاث سنوات تجدد بعد انتهاء المدة .

وتقسم الصيانة التي تقوم بها وزارة المواصلات الى نوعين - النوع الاول ويشمل الصيانة العادية للطريق ومن مهامه تنظيف سطح الطريق - ازالة العوائق من الطريق - تصريف السيول - اصلاح العيوب التي تظهر في جسر الطريق . التاكد من سلامة الاشارات الارشادية والتحذيرية والتنظيمية . اعمال السلامة وتشمل الدهانات والحواجز والاشارات وخلافه .

اما النوع الثاني فيشمل الصيانة الوقائية وهي الصيانة التي تدعو الحاجة اليها بعد فتح الطريق لحركة السير وتشمل المهام الاتية .

اعادة انشاء بعض اجزاء من الطريق - وضع طبقة جديدة من الاسفلت - تعديل بعض المنحنيات - رفع او تخفيض منسوب الطريق - زيادة القدرة على التصريف وقد تم تقسيم برنامج الصيانة بالمنطقة الشرقية الى ست مناطق او عقود تشمل صيانة طرق المنطقة الشرقية (عقد رقم ١) وهو صيانة ٧٣٢ كم مفرد وعقد رقم (٢) لطرق المنطقة الشرقية ايضا لصيانة ٤٣٩ كم مفرد و ٢١٢ كم مزدوج و ٤٣١ كم سريع اما العقد الثالث فيشمل صيانة ٤٣٨ كم مفرد و ١٨٨كم سريع - وبالنسبة لطرق منطقة الاحساء فهناك عقدان احدهما لصيانة ٢٤٤ كم مفرد و ٧ر٥٠ كم مزدوج و١٢ر٤ كم سريع والاخر يشمل صيانة ٥٣٩ كم مفرد و١٧ كم مزدوج و ١٧ كم سريع ، وهناك عقد لصيانة طريق القيصومة - عرعر بطول ٥٧٨ كم مفرد .

وهناك ايضا برنامج مستقل لصيانة اعمال الانارة التي نفذت على طرق وزارة المواصلات يتمثل في عقد صيانة الاعمال الكهربائية لطرق المنطقة الشرقية ولمدة ثلاث سنوات تجدد عند الانتهاء ويشتمل على صيانة الاعمال الكهربائية المنفذة على الطرق التالية : طريق العزيزية - شاطيء نصف القمر - طريق الدمام - الخبر السريع بجزايه (١) ، (ب) طريق الخبر - الظهران - الدمام وتحويلة الظهران باجزائه الثلاثة - طريق الدمام - سيهات - عنك ووصلة الجش - طريق القشلة - مطار الظهران - طريق الظهران - ميناء الدمام .

• تجربة جديدة لانارة اللوحات الارشادية العلوية باستخدام الطاقة الشمسية في المناطق النائية

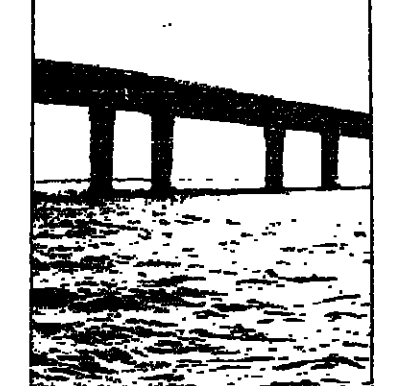
هكذا في الأصل

الاربعاء ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٩١٢

قاسم فخرو لـ « اليوم » :

التعاون قائم بين رجال الأعمال في البلدين منذ ٢٠ عاماً

الجسر يساهم بفعالية في تنشيط الحركة التجارية



حوار اجراه : فيحان الدعجاني

مع افتتاح جسر السعودية ـ البحرين .. تحدث رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين الاستاذ قاسم احمد فخرو عن التعاون التجاري واعمال اللجنة المشتركة والتبادل التجاري بين رجال الاعمال في البلدين .

● نود ان تتحدث عن المراحل العملية التي قطعتها اللجنة المشتركة بين رجال الاعمال في المنطقة الشرقية والبحرين ؟

ـ في واقع الامر ان الصلة وثيقة بين غرفة تجارة البحرين وبين مجلس الغرف السعودية التي يضم كافة الغرف التجارية والصناعية بالمملكة بصورة عامة ، ويعود هذا التعاون الى بداية تكوين هذه الغرف التجارية قبل ٢٠ عاماً .

كما ان هذا التعاون استمر من خلال مشاركة غرفة البحرين والغرف السعودية في الاتحاد العام للغرف العربية واتحاد الغرف الإسلامية واتحاد الغرف الخليجية واعطى هذا التواجد مزيداً من الترابط والقوة .

وقبل سنتين قام وفد يمثل تجارة البحرين بزيارة الى الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بدعوة من رئيس الغرفة الاستاذ سعد المعجل حيث اجتمع مجموعة من رجال الاعمال السعوديين والبحرينيين لتدارس وسائل وسبل توثيق التبادل والتعاون بين الجانبين وبحث الاستعدادات لافتتاح جسر السعودية/البحرين . وقد تم تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين مكونة من رئيسي الغرفتين واربعة اعضاء من كل جانب .

وقد عقدت اللجنة اجتماعاً اخر في البحرين في شهر ديسمبر ١٩٨٥م حيث تم وضع نظام عمل وخطة مشتركة والمؤمل ان تجتمع اللجنة في الدمام في نهاية هذا العام او بداية العام القادم .

ويمثل الجانب السعودي مجلس الغرف السعودية ممثلاً في الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية .

ولاشك ان مجالات العمل والتعاون مفتوحة بين كافة القطاعات الاقتصادية في البلدين الشقيقين وسيكون دور هذه اللجنة هو وضع الاسس والاطر لهذا التعاون ودراسة كافة الصعوبات التي قد تنشأ والعمل على تذليلها بكافة الوسائل .

كما ان اللجنة تعمل في نفس الوقت على زيادة التعاون بين الغرفتين والتنسيق بينهما في المواقف بالنسبة لعضويتهما المشتركة في الغرف والاتحادات الاخرى بوجه عام خاصة وان التعاون والتنسيق موجود بصورة فعلية على كافة المستويات .

● ماهي توقعاتكم لمستقبل التعاون بين البلدين وخاصة في المجال التجاري بعد افتتاح جسر السعودية/البحرين ؟

ـ في تصوري ان افتتاح الجسر سيزيد من تنشيط الحركة التجارية بين البلدين وخاصة انه سياتي في الوقت الذي قطعت فيه الاتفاقية الاقتصادية المشتركة شوطاً كبيراً ومن الطبيعي ان هذا الجسر الذي هو وسيلة من وسائل الاتصال سيزيد من هذه الحركة التجارية وكلنا امل ان يسير هذا التنسيق في القطاعات الاقتصادية بصورة خاصة وعلى وجه التحديد القطاع الصناعي .

ونتوقع ان يساهم الجسر في تنشيط حركة التبادل التجاري خاصة المنتوجات الزراعية بالمملكة ستجد لها سوقاً في البحرين ، وكذلك المنتوجات الصناعية ستجد لها رواجاً في كلا البلدين ومن الطبيعي ان تكون هناك بعض الضوابط والتنظيمات في كلا البلدين لحركة هذه المنتوجات سواء الوطنية منها او ذات المورد الخارجي . ولابد ان نشير الى ان هناك حماية للصناعة الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي سيكون هذا الجسر وسيلة لتنشيط حركة انتقال هذه المنتوجات بين البلدين وبين البحرين وبقية دول مجلس التعاون والدول الاخرى عبر المملكة .

● ماذا تم بشأن التعاون المشترك في مجال « الاستيراد المشترك » لبعض السلع الخارجية ؟

ـ احتلت قضية « الاستيراد المشترك » بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي اهتماماً مشتركاً وخاصة استيراد المواد الغذائية ـ وقد قطعت دول مجلس التعاون مرحلة لاباس بها وتم تحقيق نتائج ايجابية وفوائد مشتركة وسيكون له اثر في دعم هذا الاتجاه .

وكما ان هناك نشاطات ثنائية بين بعض الدول في مجال الاستيراد لبعض المواد الاساسية لبعض الصناعات المشتركة التي تساهم فيها رؤوس الاموال في بعض هذه الدول .

وبالنسبة للمواد الاستهلاكية فالامر متروك للقطاعين التجاري والصناعي في كلا البلدين للقيام بهذا العمل مع الاخذ بعين الاعتبار حجم وامكانيات كل من السوقين السعودي والبحريني ولاشك ان القوة التفاوضية لدول مجلس التعاون ككل وعلى راسها المملكة لما تتمتع به من مكانة خاصة سواء بالنسبة لكمية استيرادها وهذا سيجعل للجانب الخليجي مكانة خاصة في اي عملية تفاوض سواء للاستيراد او التصدير للمنتجات الصناعية القائمة حالياً او التي ستقوم مستقبلاً .

● ماذا عن قيام تعاون استثماري مشترك بين الجانبين خاصة بعد قيام جسر السعودية/البحرين ؟

ـ ان هذا التوجه والخاص بقيام شركات استثمارية مشتركة او المساهمة في مشاريع مشتركة في كلا البلدين بصورة خاصة وبقية دول مجلس التعاون بصورة عامة هي في قمة الاولويات وهي ضمن مانصت عليه الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي جرت في قمة دول مجلس التعاون الخليجي السابقة بابوظبي .

والمهم في الامر ان تكون هذه المشاريع والشركات الاستثمارية مدروسة دراسة متانية وان تقوم على اسس من الواقعية والتخطيط المستقبلي بحيث ترسخ اسس التعاون والثقة والترابط بين ابناء البلدين بصورة خاصة والشعب ومواطنوا دول مجلس التعاون بصورة عامة . فالمصالح المشتركة وخاصة الاقتصادية تعتبر في الوقت الحاضر من الاسس اضافة الى الصلات والروابط الدينية وروح الاخوة المشتركة والتي تعتبر من اهم المقومات والدعائم التي تقوم عليها العلاقات بين دول المجلس .

● هل هناك مشاريع مشتركة قائمة في الوقت الحاضر؟ او ستقام في المستقبل ؟

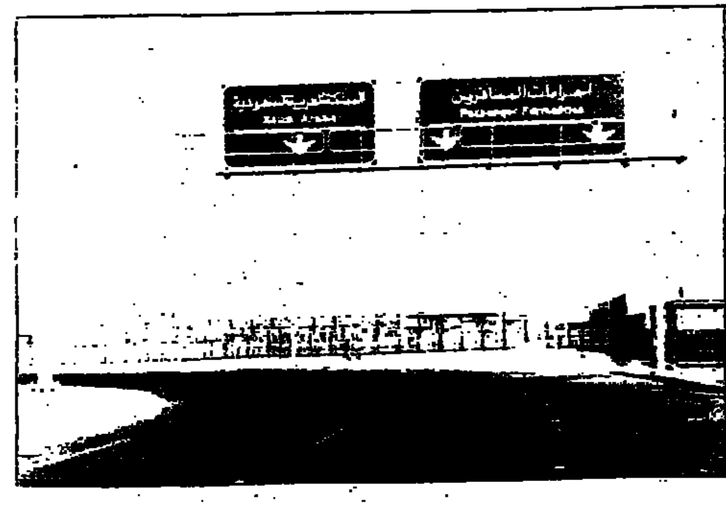
ـ هناك مشاريع قائمة بين الجانبين في الوقت الحاضر كمشروع الالمونيوم ومصنع درفلة الالمونيوم والذي تساهم فيه المملكة اضافة الى باقي دول مجلس التعاون ومشروع شركة الخليج للبتروكيماويات والتي تساهم فيها المملكة والبحرين والكويت اضافة الى مشروع الحوض الجاف والتابع للشركة العربية لاصلاح السفن وتساهم فيه منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابك » .

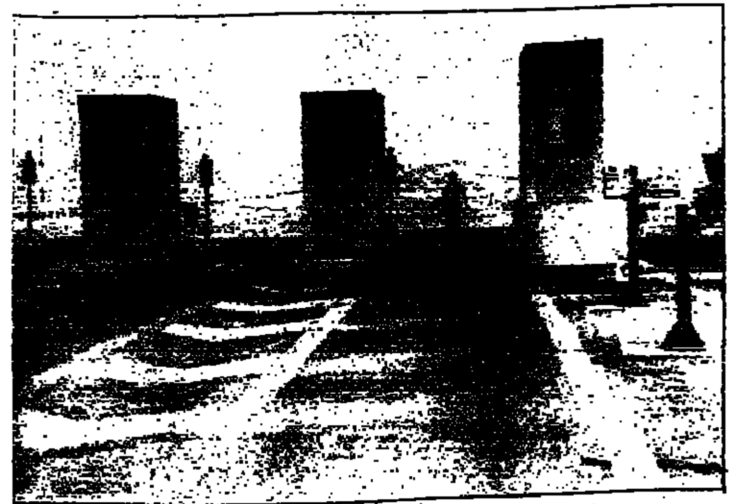
ولا ننسى مبادرة المملكة بتخصيص ١٠٪ من اسهم شركة الصناعات الاساسية « سابك » . وكذلك القرارات الاقتصادية التي صدرت بانشاء شركات مشتركة في حدود ٤٩٪ والمشاركة في المشاريع والشركات القائمة في حدود ٢٥٪ من راسمالها وهو قرار اتخذته البحرين لتشجيع التعاون والاستثمار المشترك في ظل الاتفاقية الاقتصادية المشتركة .

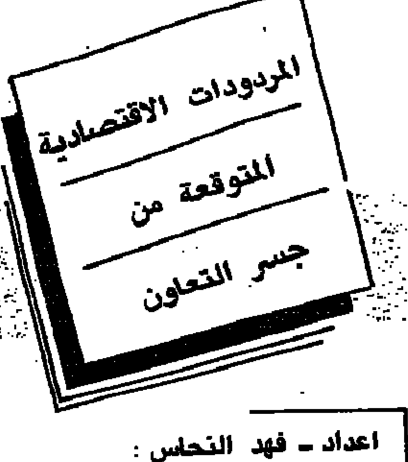
● اللجنة المشتركة تعمل على فتح افاق التعاون

● مطلوب التأني والدراسة الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية

● هناك مشاريع في البحرين تساهم فيها دول مجلس التعاون







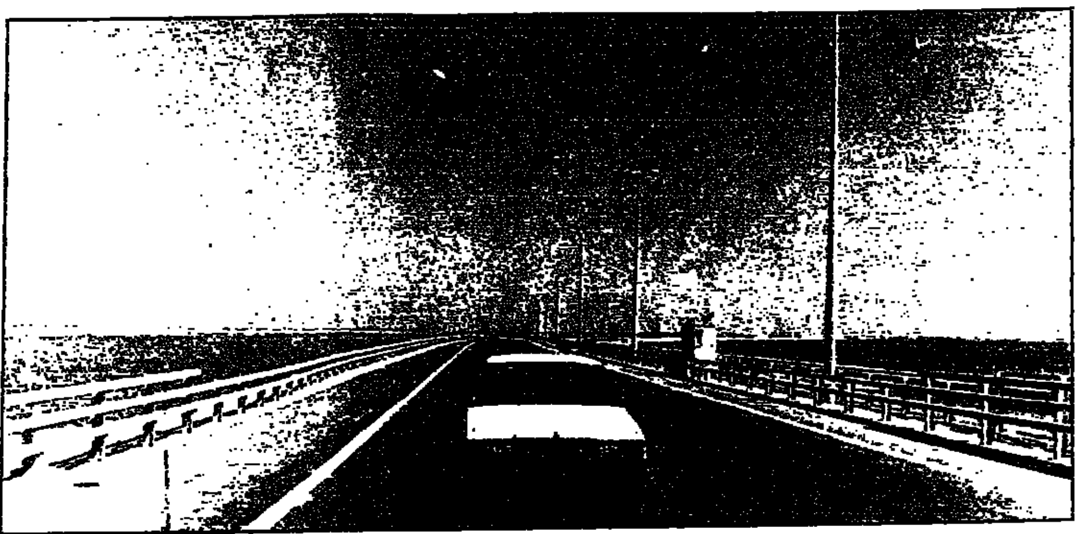
مزيد من خفض تكلفة السلع الممكن تبادلها بين الدولتين

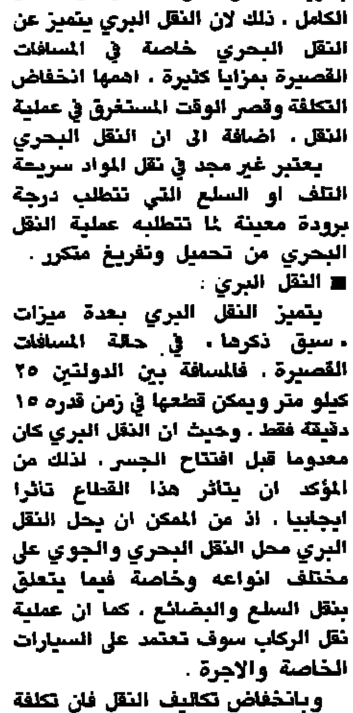
توسيع القنوات التوزيعية للتاجر السعودي والبحريني

اعداد ـ فهد النحاس :

تاريخ الحضارة الانسانية يؤكد بصورة عامة ان الجسور وقنوات الاتصال اهم العوامل التي تساعد على النمو الحضاري ونقل العلوم والمعارف من بلد لاخر وطريق للتواصل والتعاون بينها وتحقيق التكامل وزيادة النشاط الانساني في مختلف مجالاته الاقتصادية والتجارية والاجتماعية .

ولاشك ان الروابط التاريخية والعلاقات الاجتماعية والعائلية التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة البحرين كان عاملا اساسيا ادى الى التفكير في تنمية هذه الروابط وتمتين العلاقات وترسيخ التعاون التام بين البلدين .. ولعل اقرب الطرق لهذا هو ربط الدولتين بجسر بري يربط الجزيرة البحرينية بشاطىء المملكة العربية السعودية كرمز للتعاون وللوحدة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين .





وان كان هذا الجسر العملاق سيحقق الكثير لمواطني الخليج والدول العربية في جميع المجالات الا ان الحركة الاقتصادية سيكون لها النصيب الاكبر حيث انه يعتبر نقطة تحول هامة نحو التكامل الاقتصادي بربط البحرين بالقاعدة الصناعية والتجارية العملاقة في المملكة وبالتالي ربطها بدول الخليج عامة وتزيد اهميته بعد اقرار الاتفاقية الاقتصادية لدول الخليج العربية. ويؤكد خبراء الاقتصاد وبموجب هذه الاتفاقية ان يحقق الجسر مردودات اقتصادية واسعة ليست على المستوى السعودي البحريني فقط ولكن تمتد لتشمل دول الخليج مجتمعة .

ونحن في هذا الاستعراض نحاول التعرف على اوجه النشاط الاقتصادي الحالي في هذين البلدين ومدى ما يمكن ان يتحقق من نمو وتكامل وتوازن اقتصادي على اثر تشغيل هذا الجسر وما سيحدثه على القطاعات المختلفة في دولة البحرين والمملكة بصفة عامة والمنطقة الشرقية بصفة خاصة والتي تعتبر من اهم المناطق السعودية من حيث الكثافة التجارية والزراعية والصناعية وكذلك ما يربط هذه المنطقة من علاقات تجارية واقتصادية سابقة وكذلك قربها لدولة البحرين .

■ التبادل التجاري :

يرجع التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين منذ القدم . فقد ساعد قرب موقع جزر البحرين من الشواطىء الشرقية للمملكة ، وكذلك انشغال اهلها باستخراج اللؤلؤ والصيد على تنمية التجارة بين البلدين ، حيث كانت السعودية تستورد منها اللؤلؤ وتصدر اليها التمر . وقد تطورت العلاقات بين البلدين بتطور موقع دولة البحرين مع مقتضيات الزمن وخاصة بعد تحويلها الى دولة استثمارات وخدمات وسياحة ومصارف . هذا وتحتل البحرين المركز الرابع بين دول مجلس التعاون الخليجي والمصدرة الى المملكة في عام ١٩٨٤م حيث يخص دولة البحرين ١٤,٣٪ من اجمالي واردات المملكة ، وتحتل المركز الثالث بين دول المجلس المستوردة من المملكة ، حيث يخصها حوالي ٢٠٪ من اجمالي صادرات المملكة من السلع غير البترولية لدول مجلس التعاون .

وتتركز الواردات من دولة البحرين في مجموعتين سلعيتين رئيسيتين اولهما مجموعة ، الذهب والحلي والمجوهرات ، التي كانت تشكل ٨٢٪ في المتوسط من اجمالي الواردات خلال السنوات الثلاث ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٨٢م ثم اخذت هذه النسبة في الانخفاض فبلغت ٦٤٪ عام ٨٣ ثم ٤٠٪ عام ١٩٨٤م وثانيهما مجموعة ، الالمنيوم الخام المصنع ، فقد بلغت نسبة الواردات منها حوالي ١٨٪ من اجمالي قيمة الواردات لنفس الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤م ، اما النسبة الباقية والتي تمثل ٥٪ تقريبا فكان معظمها عبارة عن عمليات اعادة تصدير لسلع مختلفة استوردتها البحرين ثم صدرتها مرة اخرى للمملكة ، ويعد ان كانت هذه الواردات ترتفع بمعدل نمو سنوي في المتوسط قدره ٥٨,٥٪ خلال الفترة من علم ٨٠ حتى ١٩٨٢م ، اخذت في الانخفاض ابتداء من عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤ بمعدل سنوي متوسط قدره ٤٥,٥٪ .

اما صادرات المملكة غير البترولية الى دولة البحرين والتي تبلغ ٦٧٪ من صادرات علم ١٩٨٤م تتمثل في عمليات اعادة تصدير بلغت اكثر من ١٢٩ مليون ريال وكانت النسبة البيرة منها في صورة منتجات صناعية حيث بلغت ٨٢ مليون ريال مثل السيارات والسلع الالكترونية والكهربائية ثم المنتجات الزراعية والحيوانية ٤٢ مليون ريال والقيمة الباقية عبارة عن الثروات الطبيعية ٥ ملايين ، وهذا يدل على انخفاض تكلفة الاستيراد بالمملكة عنها بالبحرين . وكذلك يلاحظ ان القيمة الاجمالية للصادرات تتذبذب من علم لاخر ما بين الارتفاع والانخفاض من سنة لاخرى ولكن نسبة ارتفاع هذه القيمة اكبر كثيرا من انخفاضها حيث نجد انها انخفضت في عامي ٨١ ، ١٩٨٣م بنسبة ٤,٦٪ ، ٥,٨٪ بينما ارتفعت في عامي ٨٢ ، ١٩٨٤م بنسبة ٨١٪ ، ٤٥,٢٪ على التوالي وهنا يشير الى وجود احتمال زيادة نسب الصادرات من عام لاخر في المستقبل في حالة حدوث اي تغيير في شروط التبادل التجاري في صالح المملكة خاصة من ناحية تخفيض اسعار تكلفة صادراتها للبحرين .

وبجانب عمليات اعادة التصدير فان هناك نسبة لا باس بها من هذه الصادرات من المنتجات الوطنية السعودية وتتمثل بصفة اساسية في المنتجات الزراعية والحيوانية ، اضافة الى المنتجات الصناعية مثل الصناعات الغذائية والمشروبات والصناعات الكيماوية والمعدنية وبعض معدات النقل هذا بالاضافة الى ان العجز في الميزان التجاري كان في نمو مستمر حتى علم ١٩٨٢م ثم اخذ في الانخفاض بعد ذلك بسبب زيادة الصادرات السعودية بنسبة اكبر من الواردات من البحرين .

■ الآثار الاقتصادية على القطاع التجاري :

من المتوقع ان يكون لافتتاح الجسر السعودي البحريني تاثير ليس بالقليل نحو التخفيف من حدة هذا العجز ، وربما يحدث تعادل او فائض على المدى الطويل . نظرا للمتغيرات التي من الممكن ان يحدثها في شروط التبادل التجاري الحالية لصالح المملكة العربية السعودية فمن المعروف ان من اهم اسباب زيادة صادرات دولة ما هو انخفاض اسعارها وان هناك كثيرا من العوامل التي تؤثر بطريقة مباشرة في الاسعار اهمها على سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ حجم السوق .
٢ ـ اسعار التكلفة .
٣ ـ الرسوم الجمركية .
٤ ـ الاعانات والدعم الحكومي .
٥ ـ اذواق وعادات المستهلكين .

ولاذا عقدنا مقارنة بين كل من اقتصاديات المملكة العربية السعودية وسوق دولة البحرين في ضوء العوامل السابقة بعد قيام الجسر ستكون النتيجة هي معرفة هل سيتوفر لدى المملكة مميزات نسبية في تكلفة واسعار السلع المصدرة الى البحرين ؟ وبالتالي وجود احتمالات ان يؤدي قيام الجسر الى مزيد من خفض التكلفة ومن ثم وجود اثار له على القطاع التجاري بالمملكة الذي سيقوم على عاتقه عملية تبادل السلع بين البلدين .

ولاشك انه كلما اتسع حجم السوق كان له تاثير على خفض اسعار هذا السوق ومن المعروف ان هناك بعض المتغيرات التي تحدد حجم السوق ، اهمها ، عدد السكان ، وعند مقارنة سوق المملكة بسوق دولة البحرين سنجد انه يتفوق كثيرا من حيث الاتساع عن سوق البحرين فعدد سكان السعودية ٨,٢ مليون نسمه بينما بالبحرين ٣٥٩ الف نسمة كذلك ارتفاع القدرات الانفاقية للمستهلك السعودي اكثر من البحرين اضافة الى ان مساحة البحرين لاتقارن بمساحة السعودية كل ذلك يؤدي الى اتساع حجم سوق المملكة نسبيا عن سوق البحرين ، وبالتالي انخفاض اسعار السلع بصفة عامة في اسواق المملكة .

ومن المتوقع بعد ربط المنطقة الشرقية للمملكة بالبحرين عن طريق الجسر الذي سيكون له تاثير على مزيد من خفض تكلفة السلع الممكن تبادلها بين الدولتين ومن ثم تنشيط القطاع التجاري بهما ، حيث انه سيتيح فرصة النقل عن طريق البر ، وكما هو معروف ان تكلفة النقل البري اقل كثيرا من تكلفة النقل الجوي والبحري .

ولم تقف التوقعات من اثار قيام الجسر على القطاع التجاري بخفض تكلفة السلع وزيادة الصادرات فقط ولكنها ايضا تمتد لتشمل احتمالات تحول طلب المستهلك البحريني نحو اسواق المملكة وخاصة في المنطقة الشرقية بسبب قصر المسافة وسهولة الوصول بسيارته الخاصة وخاصة اذا علمنا ان اذواق وعادات المستهلكين في منطقة الخليج كلها متشابهة من ناحية تعاملهم مع العلاقات التجارية المختلفة ، وبذلك سيجد المستهلك البحريني العلامات التجارية المفضلة لديه في اسواق المملكة العربية السعودية .

كذلك قد يحدث العكس ويذهب بعض المستهلكين لشراء احتياجاتهم من الاسواق البحرينية ـ خاصة تلك السلع ذات الاسعار الاكثر انخفاضا عنها بالمملكة .

ومن المتوقع ايضا زيادة توسيع القنوات التوزيعية للتاجر السعودي عن طريق حصول التاجر البحريني على توكيل لتوزيع السلع التي يتعامل بها التاجر السعودي اذا كانت مستوردة من الخارج كذلك من المنتظر ان يتعاون تجار الدولتين سويا وان يستوردوا كميات بضاعتهم معا ، فتكون الصفقات اكبر حجما واقل سعرا .

ونظرا لان البحرين تتمتع بميزة نسبية في تكلفة صناعة الحلي والمجوهرات فمن المتوقع لسهولة المواصلات واختصار الوقت الذي سيحققه الجسر في الانتقال الى البحرين ان يتحول طلب بعض السعوديين لشراء احتياجاتهم لبعض انواع الذهب والحلي والمجوهرات من اسواق البحرين بدلا من شرائها من اسواق المملكة وعلى ذلك يحتمل ان يفتتح بعض تجار الذهب السعوديين فروعا لهم في دولة البحرين متى سمحت الانظمة بذلك .

ان الاثار الاقتصادية السابقة المتوقعة من افتتاح جسر السعودية البحرين على القطاع التجاري قائمة على افتراض اساسي وهو في حالة بقاء سياسات وتشريعات التبادل التجاري بين البلدين على ماهي عليه الان وفي ظل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون .

■ القطاع الزراعي والتصنيع الغذائي :

لاشك ان هناك حقيقة هامة وهي ان للقطاع الزراعي بالمملكة قاعدة انتاجية ثابتة ومستقرة وان المحاولات المبذولة في تنميته قد اسفرت عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الرئيسية وتنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على قطاع النفط .

ويتركز النشاط الزراعي بالمملكة في عدة مناطق رئيسية تعتبر المنطقة الشرقية احداها ، وتتميز بانتاج عدة انواع من المزروعات وهي متاخمة لدول الخليج بصفة عامة ، وسيمتد جسر السعودية البحرين من احدى المناطق التابعة لها وهي العزيزية وتبلغ المساحة المزروعة بالمنطقة الشرقية حوالي ٣٠٠ الف دونم ، ويعتبر النخيل من اهم زراعات المنطقة وتبلغ المساحة المزروعة به حوالي ١٣٥ الف دونم ، تمثل ٤٥٪ من اجمالي المساحة الزراعية التي تتركز بالاحساء والقطيف عدا اشجار الفواكه والحمضيات والخضروات التي تمثل ٣٠٪ من الرقعة الزراعية والاعلاف والبرسيم والقمح وتمثل ٢٥٪ .

وتنتشر مزارع الدواجن بالمنطقة الشرقية حيث يبلغ عددها في عام ١٤٠٢هـ ـ ٢٠٧ مزارع لانتاج الدجاج اللاحم وبيض المائدة . خلاف المشاريع التي تحت التنفيذ . والمشاريع الزراعية الكبيرة المتخصصة والتي بلغ عددها حوالي ١٧ مشروعا . منها ٩ مشروعات لزراعة الخضروات في بيوت محمية . ٧ مشاريع لانتاج القمح والاعلاف واخر لانتاج الفاكهة .

■ الوضع الحالي لصادرات المملكة الى البحرين من المنتجات الزراعية :

بالبحث في احصاءات التجارة الخارجية يتبين ان هناك زيادة مستمرة في صادرات المملكة الى البحرين من المنتجات النباتية ومنتجات صناعة الاغذية خلال الفترة من علم ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٤م فبالنسبة للمنتجات النباتية ، الخضروات والفاكهة ، كان حجم الصادرات منها في عام ١٩٨٠م حوالي ١٠ الاف طن ارتفع الى اكثر من ٢٤ الف طن في عام ١٩٨٤م بزيادة نسبتها اكثر من ١٤٤٪ وقد تركزت الصادرات في البطيخ والبصل والموالح والتمور والخيار .. الخ وقد حدث التطور الواضح في الصادرات الى البحرين بالرغم من ان وسيلة النقل المتبعة هي النقل البحري ولا تخفى سلبياتها من حيث طول الوقت وارتفاع التكاليف واثرها على المنتجات من حيث تداولها وحفظها . اما المنتجات الغذائية المصنعه فقد زادت صادراتها بمعدلات قافزة ، فبينما كانت ٢٤٦ طنا فقط خلال علم ١٩٨٠م ارتفعت الى ٦٧٧٦ طنا في نهاية عام ١٩٨٤م وتمثل النخالة ، الرده ، النسبة العظمى من حجم الصادرات حيث بلغت ٩٣٪ من اجمالي ما صدر علم ١٩٨٢م وياتي بعدها المشروبات والعصائر التي بلغت ٦٪ فقط .

وبالنسبة للحيوانات الحيه والمنتجات الحيوانية فلم تصدر الا باعداد وكميات قليلة وكانت بعض الصفقات من البيض والجبن الابيض والحيوانات الحيه . وقد بلغ اجمالي الاوزان المصدرة في عام ١٩٨٢م حوالي ٦٣ طنا فقط ويمكن التنبؤ بنتائج مشجعة لهذا القطاع سوف تتحقق بعد اقامة جسر السعودية ـ البحرين لعدة اسباب اهمها :

اولا ـ اختصار الوقت ، المدة الزمنية بين البلدين ١٥ دقيقة ، واستخدام وسيلة جديدة لنقل المنتجات وهي الشاحنات البريه وسوف يؤدي ذلك الى انخفاض اسعار تلك المنتجات بعد انخفاض تكلفة النقل .

ثانيا ـ افتتاح جسر السعودية البحرين يعني انفراج سوق امام المزارعين لتسويق منتجاتهم والتخلص من بعض المعاناة التي كانوا يواجهونها عند القيام بتسويق منتجاتهم بالطرق التقليدية ومن المتوقع ان يزداد التركيز على زراعة الخضروات وتنتعش اقتصاديات المزارع الصغيرة التي لا تمتلك امكانيات النقل والشحن والتخزين لمسافات بعيدة باسواق المملكة وسوف تكون لمزارع المنطقة الشرقية اولوية التمتع بهذه الميزة لقربها من اسواق البحرين .

ثالثا ـ ان احد اهداف سياسة دعم الانتاج الزراعي التي تتبعها الدولة هو الحفاظ على مستوى اسعار السلع الاستهلاكية بالاسواق فهناك الاعانات المباشرة التي تدفع عند الانتاج او الاستيراد ، او تاسيس المشروع والاعانات غير المباشرة مثل الاعفاءات الجمركية والخدمات الفنية المجانية ـ اما القروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل فتستفيد منها المشروعات الزراعية دون فوائد .

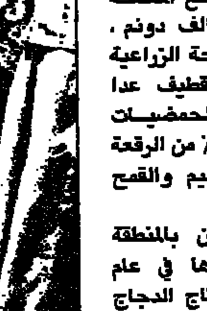
ومن هنا فان اعتدال اسعار المنتجات الزراعية بالمملكة سوف يكون له اثر كبير في تفضيل هذه السلع عن غيرها الواردة من دول اخرى بعيدة عن البحرين .

رابعا ـ من المتوقع ان تقوم مصانع الالبان ومنتجاتها التي تستخدم الحليب الطازج الناتج من مزارع ابقار ، بتصدير جزء من انتاجها الى دولة البحرين بعد اقامة الجسر .

وللمحافظة على صفات المنتجات يقوم المصنع باجراء عملية البستره ، وتحدد مدة صلاحية هذا النوع بـ ٥ ايام فقط ، لذلك كان من الصعب تصدير تلك المنتجات قبل قيام الجسر .. ومن المتوقع ان يتغير الوضع بعد انشاء الجسر وتتواجد باسواق البحرين هذه الاصناف عن طريق النقل بالسيارات المبردة خلال فترة وجيزة من الزمن .

خامسا ـ تستورد البحرين اعدادا كبيرة من الحيوانات الحية بلغ وزنها في عام ١٩٨٣م اكثر من ١٧ الف طن بينما لم تصدر سوى الفي طن فقط كذلك بلغت واردات البحرين خلال نفس العام من اللحوم ومستحضراتها ١٣ الف طن ومنتجات الالبان والبيض ١٢ الف طن ولم تصدر اي كميات من تلك المنتجات خلال العام المذكور ولاشك انه بقيام الجسر سوف توجه الشركة السعودية لنقل وتجارة المواشي جزءا من نشاطها الى دولة البحرين اضافة الى ذلك فان ناتجات المملكة من الحيوانات الحية سوف تلقى رواجا في اسواق البحرين حيث يتم حاليا استيراد المواشي في عمر معين وتربيتها بالمزارع والمراعي المحليه عدة اشهر ليتقبل المستهلك المحلي ، سعودي او بحريني ، طعمها .





قطاع الصناعة ضمن القطاعات المتوقع تأثرها ايجابيا بالجسر

■ القطاع الصناعي :

ياتي قطاع الصناعة ضمن القطاعات المتوقع ان تتاثر بدرجة كبيرة نتيجة قيام الجسر وذلك لاحتمالات اقامة صناعات مكملة بين البلدين تعتمد على بعضها بجانب امكانية زيادة تسويق بعض المنتجات في البحرين نتيجة تخفيض تكلفة النقل كذلك تصدير منتجات كانت منخفضة الاهمية في تصديرها للبحرين بسبب صعوبة نقلها مثل الطابوق وبعض مواد البناء .

وبالنظر الى كل من قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية ونظيره في البحرين ، نجد ان هناك تباينا كبيرا بين حجم ونمو هذا القطاع في كل من البلدين في صالح السعودية ويرجع ذلك الى اختلاف المقومات الضرورية لقيام الصناعات المختلفة من حيث التمويل ، المواد الخام ، حجم السوق ، وسائل الدعم والتشجيع ، التي تعطي وفورات خارجية لنمو الصناعة .

لكل ذلك نجد ان هناك اختلافا بينهما من حيث تركز وتنوع بعض الصناعات وشموليتها للانشطة المختلفة ، ففي السعودية نجد ان بها تركزا كبيرا للصناعات الاساسية التي تعتمد على الكثافة الرأسمالية ، واستخدام المواد الهيدروكربونية والمعدنية المتوفرة بكثرة فيها ، مثل الصناعات البتروكيماوية والاسمدة وصناعة الغازات الصناعية والحديد والصلب ، حيث بلغ عدد المصانع المملوكة للشركة السعودية للصناعات الاساسية ، سابك ، ١٣ مصنعا بدات الانتاج حتى الان بجانب مصنعين اخرين احدهما للبلاستيك وينتظر ان يبدأ انتاجه في علم ١٩٨٦م والثاني للبتروكيماويات ومن المقرر ان يبدأ الانتاج علم ١٩٨٨م اما الصناعات التحويلية التي يمتلكها بالكامل القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية فقد بلغت ١٧٥٨ مصنعا منتجا في علم ١٩٨٥م .

وبالنسبة للقطاع الخاص الصناعي في البحرين فكان تركيزه على تغطية قطاعات معينة بالذات مثل صناعة الالمنيوم حيث يوجد لدى البحرين منها اربعة مصانع بدات الانتاج فعلا ، ومصنع اخر ينتظر انتاجه هذا العلم ١٩٨٥م حسب الجدول الزمني للتنفيذ ، بجانب صناعة الحديد والصلب التي لم يتوفر للبحرين سوى مصنع واحد ، بطاقة انتاجية ٢٥٠٠٠ طن من قضبان التسليح للبناء ، واذا علمنا ان احتياجات البحرين السنوية من الحديد تبلغ ٧٠٠٠٠. طن اضافة لنمو هذا الطلب بمعدل ٦٪ سنويا فاننا نتوقع احتمالات زيادة صادرات المملكة من الحديد للبحرين ، خاصة وان الجسر سيؤدي الى تخفيض تكلفة نقل الحديد اليها .

كذلك سيؤدي انشاء الجسر الى انخفاض تكلفة نقل الالمنيوم من البحرين الى السعودية مما ينشط من حركة الصادرات البحرينية للمملكة .

اما بالنسبة للصناعات التحويلية الاخرى فمن المتوقع ان تتسع السوق امامها في الدولتين بعد اقامة الجسر وخاصة بالنسبة للمصانع المقامة بالمنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى من المملكة حيث ان البحرين ستعتبر من ضمن نطاق تسويق منتجاتها وفي هذه الحالة ستكون للمنتجات الصناعية السعودية ميزة نسبية تمكنها من مواجهة المنتجات المستوردة المثيلة بالبحرين نظرا لما يفرض عليها من رسوم جمركية تتراوح ما بين ٥ ـ ٢٠٪ في الوقت الذي تعفى فيه المنتجات السعودية من الرسوم طبقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

كذلك يتوقع من ربط المنطقة الشرقية في المملكة بالبحرين عن طريق الجسر ان يكون لذلك تاثير على زيادة قيام المشروعات المشتركة ، السعودية البحرينية ، في المجال الصناعي ، حيث ان المنطقة الشرقية تحوى كثيرا من المدن الصناعية لاقامة المصانع الجديدة بداخلها .

لذلك من المتوقع اقامة بعض الصناعات التكميلية بين البلدين سواء في السعودية او البحرين لاستغلال منتجات الصناعات الاساسية الموجودة في البلدين .

■ النقل الجوي .

يبلغ معدل عدد الرحلات بين الدولتين في الوقت الحالي حوالي ٥ رحلات يوميا وذلك على مدار السنة . ويعتبر النقل الجوي في الوقت الحاضر الوسيلة الاساسية لنقل المسافرين بين السعودية والبحرين . حيث بلغ عدد المسافرين عن طريق الجو ٢٦١٨٣٩ مسافرا وذلك في علم ١٩٨٣م ، منهم ١١٩,٦٣٥ قادما من البحرين ، ١٤٢,٢٠٤ مسافرين اليها ، ومن المتوقع بعد افتتاح الجسر ان ينخفض عدد الرحلات بين البلدين بشكل حاد حيث سيتحول اغلبية المسافرين الى استخدام النقل البري وذلك باستخدام سياراتهم الخاصة الا انه من المتوقع ان تبقى رحلات قليلة تخدم المسافرين الى دول العالم الذين يستخدمون دولة البحرين كمحطة عبور فقط .

■ النقل الجوي :

ياتي قطاع النقل البحري في المرتبة الثانية من حيث الاهمية في نقل المسافرين بين السعودية والبحرين . ففي عام ١٩٨٣م ساهم بنقل ٣٦,٥٪ من جملة الاشخاص المسافرين بين البلدين الا ان النقل البحري يعتبر الركيزة الاساسية لنقل البضائع بين البلدين حتى الان وقبل افتتاح الجسر ، ويرجع ذلك الى انخفاض تكاليف النقل البحري كثيرا اذا ما قورنت بالبديل الوحيد المتوفر وهو النقل الجوي .

ومن المتوقع بعد افتتاح الجسر ان يتاثر قطاع النقل البحري بالسالب بطريقة ملحوظة وقد تصل الى الشلل الكامل . ذلك لان النقل البري يتميز عن النقل البحري خاصة في المسافات القصيرة بمزايا كثيرة ، اهمها انخفاض التكلفة وقصر الوقت المستغرق في عملية النقل . اضافة الى ان النقل البحري يعتبر غير مجد في نقل المواد سريعة التلف او السلع التي تتطلب درجة برودة معينة لما تتطلبه عملية النقل البحري من تحميل وتفريغ متكرر .

■ النقل البري :

يتميز النقل البري بعدة ميزات ، سبق ذكرها ، في حالة المسافات القصيرة . فالمسافة بين الدولتين ٢٥ كيلو متر ويمكن قطعها في زمن قدره ١٥ دقيقة فقط . وحيث ان النقل البري كان معدوما قبل افتتاح الجسر . لذلك من المؤكد ان يتاثر هذا القطاع تاثرا ايجابيا . اذ من الممكن ان يحل النقل البري محل النقل البحري والجوي على مختلف انواعه وخاصة فيما يتعلق بنقل السلع والبضائع . كما ان عملية نقل الركاب سوف تعتمد على السيارات الخاصة والاجرة .

وبانخفاض تكاليف النقل فان تكلفة السلع المصدرة ستنخفض وبالتالي عملية التصدير ستزداد .

وتتمتع شركات النقل البري السعودية بتوافر الشاحنات الكبيرة لديها نظرا لقدرة هذه الشركات على تمويل النوعيات العملاقة للشاحنات اضافة للخبرة التي اكتسبتها في النقل من والى الدول المجاورة .

■ البنوك والاستثمار .

تعتبر البحرين مركزا ماليا وتجاريا كبيرا في منطقة الخليج . نظرا لما تتمتع به من موقع جغرافي ممتاز وكذلك توفر شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية ، بالاضافة الى عدم وجود ضرائب او قيود على التحويلات الداخله او الخارجه . لذلك اصبحت احد المراكز المالية العالمية . ويضم الجهاز المصرفي الحالي في دولة البحرين حتى نهاية عام ١٩٨٣م ١٨ مصرفا تجاريا . ٧٥ وحده مصرفية خارجية ، بنوك الاوف شور ، علاوة على ٦٣ مكتب تمثيل و ١٦ بنكا استثماريا و ٦ سماسرة ماليين و ٤٣ محلا للصرافة وكذلك ١٩ شركة تامين .

ومن المتوقع بعد افتتاح الجسر ان تزيد المدخرات بشكل كبير . الا انه من الممكن ان يكون تعامل التاجر مباشرة مع بنوك الاوف شور بدلا من الوسيط بسبب سهولة التعامل معها . وعلى ذلك فمن المتوقع ان يزداد تدفق الاموال الى بنوك البحرين على شكل ودائع ولكن ليس بنسب عاليه . اضافة لازدياد نسب الاموال التي سيقترضها بعض رجال الاعمال من البنوك هناك .

كذلك فان توفر بنوك الاستثمار بها ومكاتب التمثيل التي تقوم بدور التوجيه والارشاد الى كيفية الاستثمار في مختلف مناطق العالم ، قد تجذب مزيدا من رجال الاعمال السعوديين الى التعامل معها للحصول على معلومات عن فرص الاستثمار المناسبة في العالم حيث ان عنصر المقابلة الشخصية مهم في مثل هذا النوع من الاستثمار .

■ المقاولات والاستثمار العقاري .

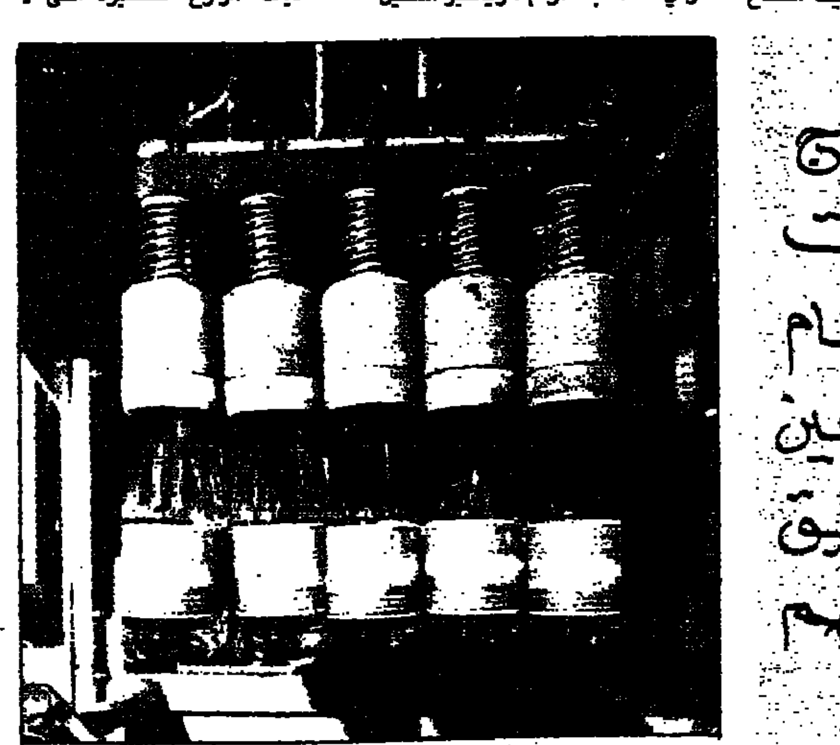
لاشك ان كلا من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين تعاني من صعوبات ومشاكل متجانسة فقد شهد قطاع المقاولات بكلتا الدولتين مولد العديد من المؤسسات والشركات العاملة فيه . حيث واكبت النهضة العمرانية التي غمرت البلاد .

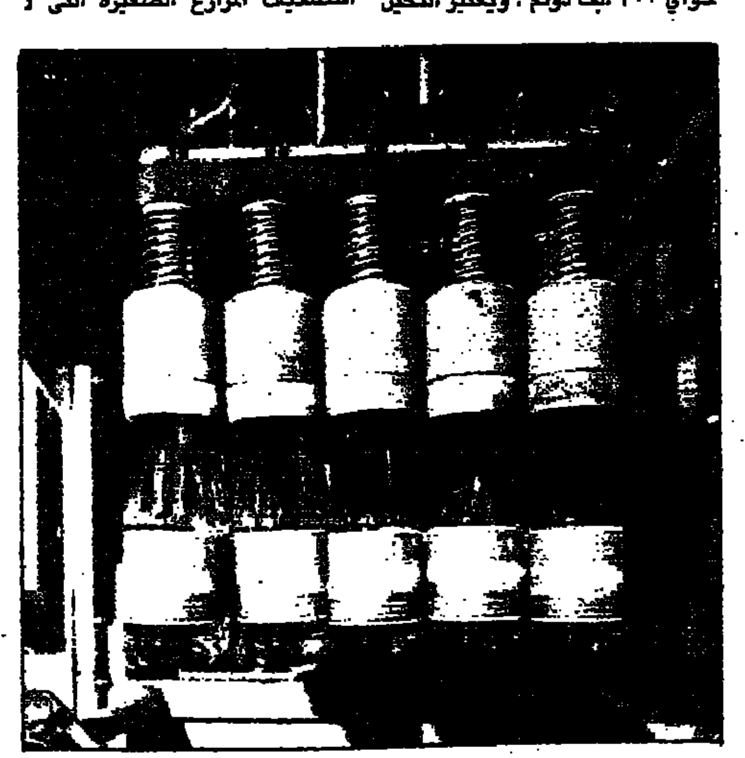
ومن البيان السابق لحالة قطاع المقاولات بالسعودية والبحرين يتبين انه لن يكون هناك تغير كبير على قطاع المقاولات بعد اقامة الجسر الا انه من المتوقع قيام بعض المقاولين السعوديين من ذوي الامكانات التشغيلية الضخمة في الدخول في مناقصات بالبحرين والحصول على عقود تنفيذ مشروعات .

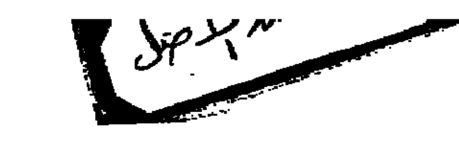
اضافة الى ذلك فان هناك فرصا لتكوين شركات مساهمة ومشاركات بعد اقامة الجسر ويمكن لهذه الشركات الدخول في المشروعات الكبرى ومنافسة الشركات الاجنبية في الدولتين . ويعتبر ذلك من اهم الحلول المطلوبة التي من شانها تشجيع المقاولات العربية على التكتل في صورة شركات كبرى قادرة على منافسة الشركات الاجنبية .

اما عن تاثير الجسر على السوق العقاري في الدولتين ، فيبدو ان ذلك سيكون مؤكدا فالطلب على سوق العقار البحريني سوف يزداد نتيجة سهولة قيام بعض المستثمرين السعوديين باتخاذ المنامه مركزا لادارة اعمالهم المقامة فيها وهذا الامر سيرفع من اسعار الاراضي وايجارات المساكن وقد بدات معالم ذلك تظهر في ارتفاع الايجارات وقيمة المباني والاراضي القريبة من موقع انشاء الجسر ، الا ان ذلك سوف لا يؤثر على المواطن البحريني محدود الدخل حيث ان اكثر من ٩٠٪ من طلب البحرينيين على السكن توفره الدولة في صورة قسائم سكنية مجانية وقروض اسكانية بدون فوائد وكذلك الحال بالنسبة للمنطقة الشرقية من المملكة اذ يتوقع ان يزيد الطلب على الاراضي والمباني القريبة من الجسر .

انفراج السوق امام المزارعين لتسويق منتجاتهم



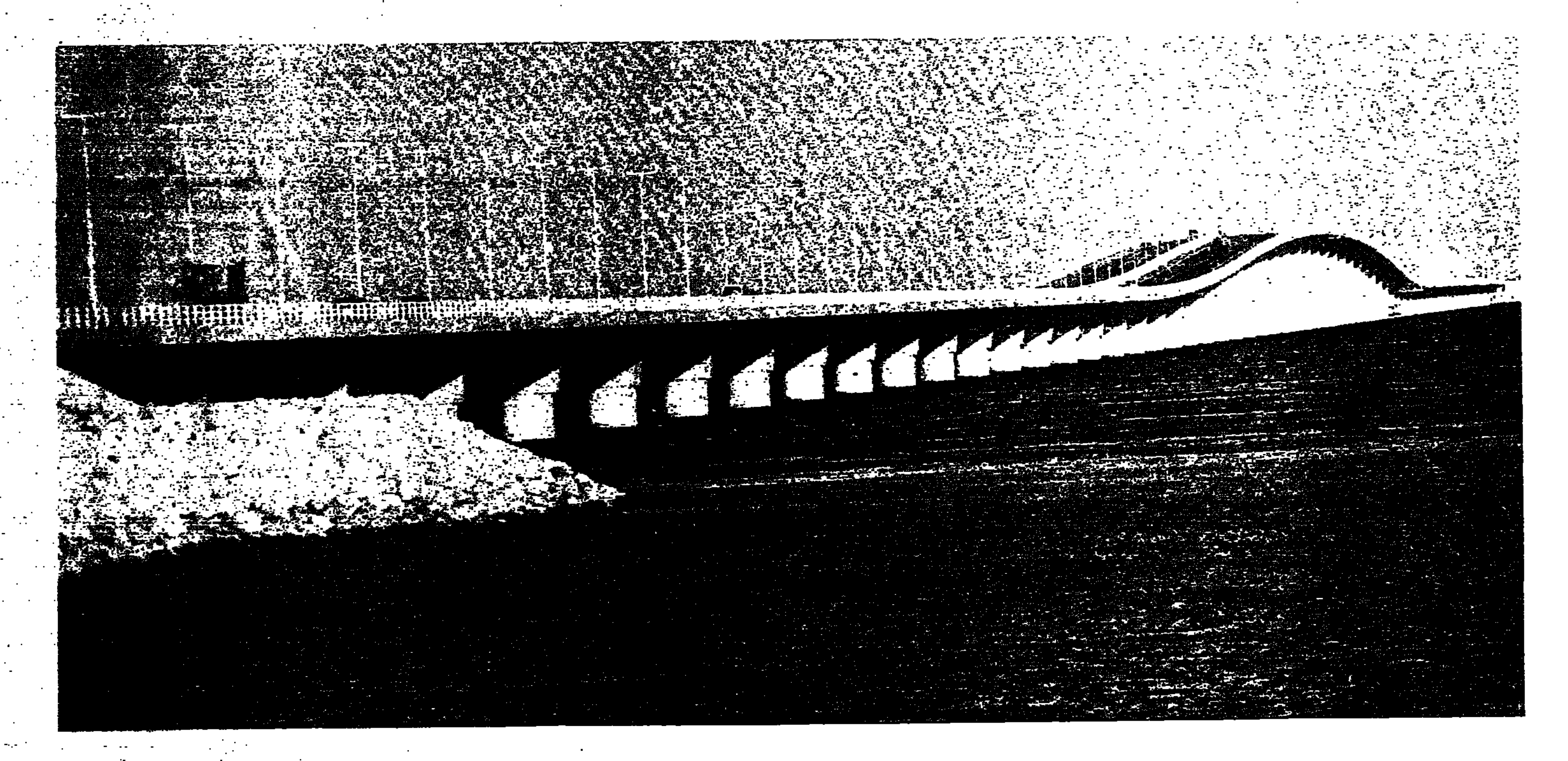






بمناسبة إفتتاح

جسر السعودية البحرين



يطيب لـ أرامكو وموظفيها
أن يتقدموا بأسمى آيات التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية
وصاحب السمو

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

أمير دولة البحرين الشقيقة
وإلى الشعبين السعودي والبحريني الشقيقين

أرامكو

(PRS–8–86)

« اليوم » تستطلع آراء الاكاديميين عن الآثار الاقتصادية للجسر

د. البراهيم: الجسر يفتح المجال أمام الصادرات الزراعية السعودية

د. الخولي: خفض أسعار المنتجات بنسبة ٢٥ بالمائة

سوف يؤدي افتتاح جسر التعاون الى حدوث مردودات اقتصادية هائلة تنعكس ايجاباً على الاقتصاد السعودي والبحريني بشكل خاص، والاقتصاد الخليجي بشكل عام. هذه المردودات الاقتصادية الايجابية تتوزع على مساحة كبيرة من القطاعات الاقتصادية المختلفة .. وقد رأت « اليوم » ان تستضيف عدداً من الاكاديميين المتخصصين في حقل الاقتصاد لتسليط الضوء على بعض من هذه المردودات .. وضيوف « اليوم » هم الدكتور عبدالله البراهيم استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن، والدكتور سيد فتحي الخولي استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز، والدكتور عمر باقعر استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز.

● يقول الدكتور عبدالله البراهيم:

لاشك ان افتتاح الجسر سيؤدي الى تقوية العلاقات الاقتصادية وذلك عن طريق تطوير حجم التبادل التجاري واقامة المزيد من خطط التعاون والتكامل، فمن الممكن اقامة مشروعات تجارية وصناعية مشتركة تهدف الى استغلال الفرص الاستثمارية المحلية وربطها قدر الامكان بالمواد المحلية المتوفرة وكذلك بسوق العمل المحلي، لاشك ان التعاون والتكامل الاقتصادي بين مختلف القطاعات سيؤدي (اذا وجد التنسيق المدروس) الى اقامة مشاريع ناجحة.

ويهمنا هنا ان نوضح الفرص الاستثمارية العديدة التي تستوعبها السوق البحرينية فهناك امكانية جيدة لزيادة التصدير الزراعي من المنتجات السعودية كالخضروات وبعض الفواكه، الالبان ومشتقاته والدجاج.

وتملك المنتجات الزراعية السعودية قدرة جيدة على المنافسة مع المنتجات الزراعية المصدرة الى البحرين من الاقطار العربية او المجاورة من ناحية السعر والجودة (كونها طازجة اكثر نظرا لقرب المسافة).

ومؤشر التبادل التجاري سيزداد لصالح المستهلك البحريني بحكم المؤكد نتيجة للتنافس القوي الذي تحكمه فلسفة الاقتصاد الحر والمفتوح في البلدين والبحرين على وجه الخصوص وهذا ما بينه الاستفتاء الذي قامت باجرائه الغرفة التجارية البحرينية الذي ضم عينة شملت ٥٠٠ تاجر بحريني ونتائج الاستفتاء كالتالي:

- ٤٧٪ من التجار في العينة يعتقدون ان التبادل التجاري سيزداد اثر افتتاح الجسر.
- ٨٢٪ اشار الى ان المنافسة ستكون حادة.
- ٥٨٫٩٪ يرى ان حرية التبادل التجاري ستكون له آثار على اوضاع التاجر البحريني نظرا لانخفاض اسعار معظم السلع الاستهلاكية في المملكة لاسباب منها اتساع السوق السعودي وانخفاض التكلفة الدعم الحكومي عن طريق الاعفاء الجمركي او تقديم قروض وحوافز عديدة للقطاع الصناعي وتحول الكثير من المستهلكين البحرينيين الى الشراء من المملكة.

هناك نقاط اخرى يجدر الاشارة اليها لما تنطوي عليها من الاهمية اثر هذا التغيير الجغرافي سيتأثر قطاع النقل سلبا وايجابا.

فمن المتوقع ان يؤثر النقل البري لسهولته وتكلفته القليلة على النقل الجوي والبحري، فقد يحل النقل البري مكان النقل البحري مما يؤدي الى توقف نشاط السفن التقليدية التي تقوم بنقل المسافرين وشحن البضائع بين موانىء المنطقة الشرقية وميناء سلمان في المنامة.

يقدر عدد سفن الركاب التقليدية بـ ٣٥ سفينة وتحمل هذه ١٦٠٠ مسافر يوميا في بعض المناسبات، اما سفن الشحن التقليدية فيقدر عددها بـ ٢٢ سفينة دخلها الاجمالي ١٫٢ مليون دينار بحريني طبقا لتقديرات غرفة التجارة البحرينية، ومن المتوقع ان يتعرض هذا القطاع الى الانكماش او حتى الاختفاء التدريجي ولا شك ان ذلك سيترك آثارا ضارة على صناعة وصيانة السفن التقليدية والعمالة المتصلة بهذا النشاط.

[القطاع السياحي]

سيؤدي فتح الجسر (على افتراض سهولة الاجراءات والعبور) الى تزايد عدد السياح السعوديين، حسب التقديرات تتراوح نسبة السواح السعوديين حاليا بين ٢٠٪ الى ٢٨٪ من مجموع السياح الوافدين للبحرين.

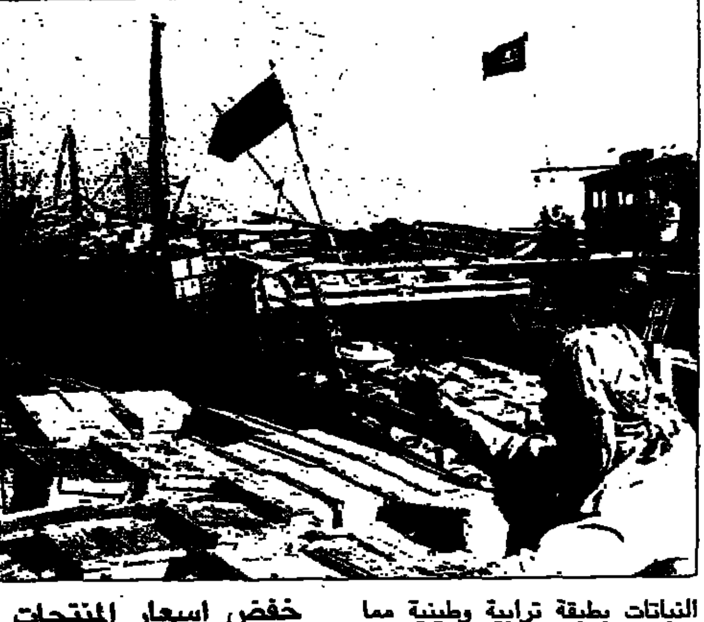
ومن المتوقع ان تزيد هذه النسبة بعد افتتاح الجسر مما سيؤدي الى تشجيع وتنشيط القطاع السياحي كالفنادق والمطاعم والخدمات المساعدة، لاسيما اذا سمح للاجانب المقيمين قانونيا في كلا البلدين بالتنقل بواسطة اجراءات معقولة قد تؤدي تنمية السياحة الى تنشيط السوق العقاري البحريني وقد يرفع ذلك من اسعار الاراضي والايجارات والمباني القائمة ولاسيما القريبة من الجسر.

هناك نقطة مهمة قلما تذكر عن آثار الجسر وهي ربما قد يكون للجسر آثار جانبية تؤثر على الحياة النباتية والسمكية في الخليج العربي ففي عام ١٩٨٣م قام فريق متخصص من جامعة يورك البريطانية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية بدراسة الآثار المترتبة من اقامة الجسر.

قام الفريق بزيارة ودراسة بعض السواحل البحرينية القريبة من الجسر واشار الى ان عملية بناء الجسر تطلبت تعميق بعض المناطق المحيطة بالجسر وكذلك اصلاح المناطق الساحلية المتصلة به مما ادى في بعض المناطق الى اتلاف بعض النباتات البحرية الضرورية لاستمرارية الثروة السمكية كذلك ادت عملية البناء الى تغطية بعض النباتات بطبقة ترابية وطينية مما يمنع الاسماك من الاستفادة منها.

هذه الآثار البيئية البحرية بلاشك قد اخذت في عين الاعتبار لدى القيام بالدراسات اللازمة لبناء الجسر. تلك بعض الملاحظات التي نستطيع ان نقرأها سريعا حول الآثار الاقتصادية للجسر.

د. باقعر: توحيد الاتجاه الكمي والتركيبي للتمويل بين الدول الأعضاء



خفض اسعار المنتجات بنسبة ٢٥ بالمائة..

● اما الدكتور سيد الخولي .. يقول:

ان انشاء الجسر السعودي/البحريني يعتبر خطوة واسعة لدعم التكامل الخليجي والحديث عن التكامل الخليجي لاتنقصه المبررات والاسباب والدوافع حيث ان هذه الامور اصبحت مسلمات بديهية وعلى الرغم من تعدد المنجزات التنموية التي تمت في المنطقة فان الاتفاقيات والاجراءات المختلفة في مجال التكامل الاقتصادي الخليجي تدفع بهذه الانجازات الى مراحل اكثر تقدماً نحو مستقبل افضل.

والجسر السعودي/البحريني يعتبر اجراء يترجم الاصرار الصادق نحو هذا التكامل فاذا نظرنا الى بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون وحاولنا تحليل الآثار الايجابية للجسر نجد انها تحفز فعالية معظم هذه البنود ان لم تكن كلها.

فمثلاً في الفصل الاول للاتفاقية والمتعلقة بالتبادل التجاري نجد ان الجسر يعمل على الارتقاء بمستوى الكفاءة التجارية والصناعية عن طريق توسيع رقعة السوق امام المنتجات الخليجية بصورة تضمن وصول هذه المنتجات للمستهلكين باسعار منافسة نتيجة انخفاض تكلفة نقل هذه المنتجات (وقد يصل الانخفاض في اسعار هذه المنتجات الى ٢٥٪ بعد دخول النقل البري لاول مرة كمنافس اقل تكلفة من النقل الجوي والبحري بين المملكة والبحرين).

ويمكن تتبع ايجابيات الجسر اذا نظرنا الى اثاره على البنود الاخرى للاتفاقية مثل انتقال الاموال والافراد والفنون الانتاجية.

وباختصار ان الجسر السعودي/البحريني خطوة رائدة لضمان فعالية ترابط النشاطات الاقتصادية بصورة تحقق الاهداف التنموية للمنطقة مع ضمان مستويات اكثر تقدم من الكفاءة الانتاجية والاقتصادية.

توحيد الاتجاه الكمي والتركيبي للنمو الاقتصادي بين الدول الاعضاء

● اما الدكتور عمر باقعر .. فيقول:

يصعب بالفعل حصر افق المكونات الايجابية لمشروع مثل هذا ولكنني وبحكم تخصصي الاكاديمي اميل الى ابراز الجوانب الاقتصادية.

ففي اطار اكبر يمثل جسر المحبة دعماً فعلياً للتفكير التكاملي الاقتصادي.

فلاشك ان الاقتصاديات الخليجية قد تمكنت من استثمار عوائد النفط التي حصلت عليها خلال الاثنى عشر سنة الماضية استغلالاً نظرت اليه كل دولة عضو في مجلس التعاون من منظور رفاهها الاقتصادي والاجتماعي من هنا يأتي الجانب الايجابي لهذا المشروع في توحيد الاتجاه الكمي والتركيبي للنمو الاقتصادي المتفاوت بين الدول الاعضاء.

فلو اخذنا على سبيل المثال جانب انتقال الايدي العاملة المدربة بين المملكة والبحرين فان الجسر بالفعل يقوم بتخفيض كلفة السفر والانتقال خاصة من منظور تكرارها على اساس يومي وبالتالي نتوقع ان تميل فوارق الاجور بين المهن المختلفة الى التعادل الامر الذي يمكن الكفاءات الفنية والادارية المدربة من استغلال استثماراتها الوطنية وتحقيق افضل مردود اقتصادي لنفسها وبلادها حيث ماتبرز الحاجة اشدها. وهناك جانب لايقل اهمية وهو جانب التفاوت الملحوظ في اسعار السلع الاستهلاكية بين الدولتين.

فالتفاوت في النمط الجغرافي لتوزيع الوكالات التجارية وتكاليف النقل والتخزين للسلع الاستهلاكية في النشاط التجاري يتوقع ان يكون اقل من مستوياتها السابقة كلما يقترب القطاع التجاري بين البلدين من اشباع رغبات المستهلكين مستفيداً من مزايا اقتصاديات الحجم الكبير وارتفاع الكفاءة التشغيلية الامر الذي سيكون له اثره في تعادل الدخول الحقيقية للافراد بين البلدين.

واعود الى جانب هام برز في نفوس القواعد الموحدة للنشاط التجاري والاستثماري والتي اقرها قادة مجلس التعاون في اجتماعهم الاخير في ابوظبي حيث نلاحظ ان نصوص القواعد قد اشترطت قاعدتي الاقامة والاشراف الفعلي لانتقال راس المال التجاري بين دول المجلس ومن هنا تاتي فعالية الجسر السعودي/البحريني في توفير سبل الانتقال التي تمكن الافراد من الالتزام بهذه القواعد.

وفي ذات الوقت الابقاء على جانب اخر هام قد يميل الاقتصادي الى التقليل من اهميته الا وهو الابقاء على وحدة الاسر الخليجية متماسكة لاختصار فوارق الزمن والمسافة.

وجانب راس المال وانتقاله بين الدولتين يمثل بعداً اخر من فوائد هذا المشروع اذ سيكون بامكان رجال الاعمال الانتقال من دولة عضو الى اخرى داخل مجلس دول التعاون لمتابعة نشاطاتهم الاستثمارية والوقوف على فرص زيادة الدخل والربح.

بشكل عام هذه في تصوري هي ابرز الاثار الاقتصادية لمشروع الجسر السعودي/البحريني والذي بلاشك يمثل دعامة ملموسة على طريق التكامل الاقتصادي عن طريق توسيع القاعدة الاستهلاكية في السوق الاقتصادي وبالتالي تشجيع قيام النشاطات الاقتصادية التي ترتكز على نطاق السوق.

الجانب الاقتصادي

رجال الأعمال يجمعون على فوائد الجسر الاقتصادية

المواطن البحريني سيخرج من أسر البحر

• محمد عبدالله الملا

● قصة جبل الدخان الذي دل على وجود البترول في البحرين والمملكة

اجرت اليوم استطلاعا للراي بين عدد من كبار رجال الاعمال في المنطقة الشرقية لرصد توقعاتهم عن المردودات الاقتصادية لجسر السعودية والبحرين وكانت النتيجة اجماعا على ان الجسر سيؤدي الى نتائج اقتصادية وتجارية ضخمة الى جانب اثاره الاجتماعية والعائلية التي لاتقل اهمية عن المردود الاقتصادي كما تحدث رجال الاعمال عن ذكرياتهم مع السفر بحرا الى البحرين وكيف كان الجسر بالنسبة لهم حلما يصعب تحقيقه وفيما يلي نتائج الاستطلاع :

[عصب الاقتصاد]

■ الاستاذ سعد المعجل (رجل اعمال) .

لاشك ان لهذا الجسر العظيم تاثيره الاقتصادي الكبير الى جانب تاثيره الاجتماعي فالمواصلات من اهم العوامل التي تؤثر اقتصاديا وتسمى عصب الاقتصاد .

اما عن الترابط العائلي او العلاقات الاخوية فانها وطيدة وكذلك التعاون المبني على الاخوة الصادقة وما هذا الجسر الا امتداد لهذا التعاون والترابط الذي ينمو ويتطور الى ما فيه خير البلدين .

واتذكر انه اول مرة ذهبت فيها الى البحرين كانت عام ١٣٥٣هـ عن طريق البحر من الجبيل حيث كنا نقيم في ذلك الوقت وكان السفر على سفينة شراعية حيث لم تكن توجد سفن تجارية او خلافها وانما كانت الوسيلة الوحيدة للتنقل او النقل هي السفن الشراعية الصغيرة ولم تكن في الواقع في ذلك الوقت نتخيل ان بالامكان الربط بين البلدين بمثل هذا المشروع العظيم حيث كانت الامكانيات في حينه لاتشجع على مثل هذا التخيل ولكن في السنوات العشر الاخيرة وقد افاء الله على هذا البلد بالخير وبما هو اهم العزيمة والنية الصادقة من المسئولين في قيادتي البلدين الحكيمتين ولذا اصبح هذا الحلم حقيقة .

[جبل الدخان]

● الشيخ محمد المانع (رجل اعمال) :

قبل كل شيء سيكون تاثير الجسر على العلاقات العائلية فستندمج البحرين في الجزيرة العربية عامة حيث انها جزء منها ولو عدنا الى التاريخ لعرفنا عمق العلاقة بين الدولتين جغرافيا واجتماعيا ودينيا ولغويا حتى اللهجة مشتركة .



● حمدان السريحي

اذكر قصة قديمة تثبت ما اقول .. علم ١٩٣٣م كنت مترجما لصاحب الجلالة المرحوم الملك عبدالعزيز وطلب مني ان اسال الدكتور الجيولوجي (قو ادراد) عن كيفية معرفتهم بوجود البترول في البحرين والخليج فاجاب الجيولوجي بان الكتب القديمة تروي ان في البحرين جبلا يخرج منه دخان وهذا دلنا على وجود البترول في البحرين وبما ان البحرين والسعودية مرتبطان جيولوجيا فلابد من وجود البترول في السعودية لان الارض مرتبطة بين الدولتين وليس الماء بذلك العازل العميق .

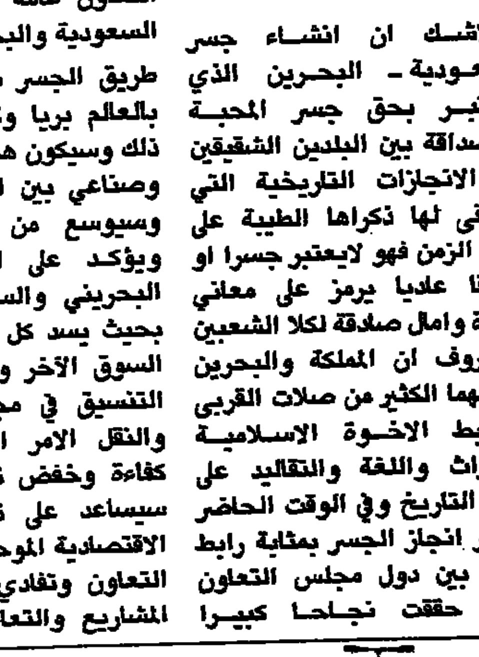
ولو عدنا الى تاريخنا الاسلامي لوجدنا ان جيش عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد عبر البحر بالخيول مما يدل على ان عمق الماء كان بسيطا .

واتذكر ايضا انه عندما سكنت في مدينة الخبر لم يكن بها سوى (البرستيان) وهي عبارة عن عشش او صناديق وكنا نذهب كل اسبوع الى البحرين عن طريق البحر لشراء احتياجاتنا من ملابس واغراض .

في تلك الفترة لم تكن فكرة الجسر تراود احدا وما حدث حاليا يعتبر انجازا عظيما لم يكن سوى حلم او امنية ، وانا شخصيا ادعو لاعطاء فرص العمل للشباب البحريني والشابات بصفة خاصة في مجال الطب والتمريض بدلا من وجود ممرضات من دول اجنبية لا ينتمين لنا بصلة فالمريض بحاجة الى طبيب او ممرضة من اهله يعرف لغته وعاداته

الاستاذ ـ حمدان السريحي :

لاشك ان انشاء جسر السعودية ـ البحرين الذي يعتبر بحق جسر المحبة والصداقة بين البلدين الشقيقين من الانجازات التاريخية التي ستبقى لها ذكراها الطيبة على مدى الزمن فهو لايعتبر جسرا او طريقا عاديا يرمز على معاني كبيرة وامال صادقة لكلا الشعبين فالمعروف ان المملكة والبحرين تربطهما الكثير من صلات القربى وروابط الاخوة الاسلامية والتراث واللغة والتقاليد على مدى التاريخ وفي الوقت الحاضر يعتبر انجاز الجسر بمثابة رابط قوي بين دول مجلس التعاون التي حققت نجاحا كبيرا بالتعاون على مختلف المستويات وذلك بفضل القيادات الحكيمة والتلاحم التام والتكاتف لتجسيد وتحقيق الاهداف الكبيرة لهذه المسيرة الطيبة والى جانب ذلك



● محمد المانع

فان للجسر الكثير من المردودات الاقتصادية على بلدان مجلس التعاون عامة والمملكة العربية السعودية والبحرين خاصة فعن طريق الجسر سيرتبط البحرين بالعالم بريا وكلنا يدرك اهمية ذلك وسيكون هناك تكامل تجاري وصناعي بين المملكة والبحرين وسيوسع من دائرة التعاون ويؤكد على اعتبار السوق البحريني والسعودي متكاملين بحيث يسد كل سوق احتياجات السوق الآخر وسيتم باذن الله التنسيق في مجالات الاستيراد والنقل الامر الذي يؤدي الى كفاءة وخفض تكاليف ذلك كما سيساعد على تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون وتفادي الازدواجية في المشاريع والتعاون في المجالات الزراعية والخدمات الاستهلاكية الاخرى .



● سعد المعجل

التكامل الاقتصادي

أمين عام غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية

استطلاع / خالد الشيخ وعبدالله الغشري

[مصلحة متبادلة]

● السيد عبدالعزيز الجبر (رجل اعمال) :

اذا كان بعض التجار يتخوفون من تاثير الجسر على نشاطهم التجاري فهذا يعني انهم ينظرون الى الموقف من وجهة نظر ضيقة فانا اتصور عكس هذا التخوف فالعملية التجارية هي عملية مصلحة متبادلة فالفائدة ستنعكس على الجميع وباختلاف في النسب واحب ان اكرر ما قاله صاحب السمو الملكي الامير سلطان (لو تضرر السعوديون من انشاء الجسر فهذا لا نعتبره ضررا بل ربحا لان اواصر الاخوة التي تربطنا قوية) فالبحرين وطننا واهلنا ونحن قدمنا المساعدات للكثيرين والشعب البحريني احق بل ومن الواجب علينا ان نضحي من اجله .

ومن ناحية اخرى فان المواطن البحريني سيخرج من اسر البحر والجزيرة الصغيرة الى رحاب اوسع وسيجد متنفسا يخرج اليه بسيارته لينتقل بين مدن المملكة والخليج وكذلك المواطن البحريني سيجد سواحل جديدة وحدائق جديدة .

اما بالنسبة للعلاقات العائلية فهي معروفة بالطبع منذ القدم فسكان الاحساء او القطيف لهم جذور عائلية مع البحرينيين وستزداد هذه العلاقة قوة ولو سمعت اللهجة ستجدها واحدة بل وحتى الامثال الشعبية في منطقة الاحساء تجدها متشابهة مع الامثال الشعبية في البحرين بنسبة ٩٩ في المائة .

[صلة الدم]

● الاستاذ سمير احمد البنعلي (رجل اعمال) :

بداية اود ان اوضح نقطة هامة وهي ان سهولة الانتقال والنقل بين الاسواق التجارية من اهم عوامل انتعاش الاسواق الاقتصادية ولاشك ان هذا الجسر سيسهل عملية الاتصال المباشر بين الدولتين الشقيقتين السعودية والبحرين مما سيكون له اثر كبير في الانتعاش الاقتصادي والتجاري بين السوقين وسهولة تبادل السلع والمنتجات لكلا البلدين .

وفضلا عن ذلك فان الترابط العائلي بين السعودية والبحرين قوي وعميق وهناك صلة دم وطيدة بين الشعبين ومن البديهي ان وجود مثل هذا الجسر سيعمل على تقصير المسافة بين الشعبين ويضاعف من علاقات المحبة والمودة بينهما وايضا يدعم ويكثر من اللقاءات الاخوية بين الاشقاء .

واتذكر بهذه المناسبة انني منذ فترة ليست بالقصيرة كنت موجودا بالبحرين ولظروف عملي تاخرت في الحضور الى المطار وفاتتني الطائرة وكان لابد من العودة الى الدمام في اسرع وقت لارتباطي باجتماع هام ولم اجد وسيلة سوى ركوب البحر واثناء رحلتي البحرية بدات اتخيل واحلم مع نفسي هل من الممكن وجود جسر يربط بين البلدين الشقيقين ام ان هذا من المستحيل ؟ ومرت الايام والسنين وها نحن نرى باعيننا الحلم يصبح حقيقة واقعة وملموسة .

[انتعاش السوق]

● الاستاذ محمد عبدالله الملا (مدير الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية) :

ياتي هذا الجسر امتدادا للعلاقات الوطيدة بين الشعبين وسينعكس تاثير الجسر على الجميع فيزداد التبادل التجاري والتزاور العائلي وستجد البحرين منفذا الى الخليج مما يدفع الى توقع انتعاش السوق في البلدين وتلبية احتياجات المواطن وزيادة حركة التنقل مما يدفع الى تحريك السوق التجاري بصفة عامة .

وستستفيد دول مجلس التعاون عامة من الجسر لموقع البحرين الاستراتيجي ولارتباط دول الخليج بالدول المجاورة بريا مما يدعم العلاقات في مختلف المجالات سواء اقتصادية او تعليمية او توفير فرص عمل للمواطن البحريني والسعودي .

واتوقع ان تجد صادرات المملكة سوقا في البحرين وخاصة انتاجها المحلي فالفواكه والخضروات والاسمنت والجبس والالبان كما سيجد التجار البحرينيون سوقا لهم في المملكة خاصة بالنسبة للذهب والمجوهرات والالمنيوم الخام والمصنع .

[مردودات اقتصادية]

● السيد حمد الزامل (رجال اعمال) .

لاشك ان الجسر ستكون له الكثير من المردودات الاقتصادية على الدولتين وستنخفض اسعار الكثير من المواد خاصة التي ستستورد عن طريق البحر وسيكون هناك تعاون اكبر من ناحية تبادل الخبرات الصناعية والفنية وستتاح الفرصة امام بعض الفنيين في البحرين لتلقي دورات تدريبية بالمنطقة الشرقية وستتاح للشباب البحريني المتعلم وخاصة في المجالات الفنية والصناعية فرصة العمل في المملكة وسيجدون كل ترحاب لان المواطن البحريني اقرب الينا من العمالة الاجنبية لاننا اهل وافراد مجتمع واحد .

والعلاقات العائلية ستزداد قوة ايضا وتعود الذكريات القديمة وتقوي العلاقات فانا شخصيا لي عدد من الاصدقاء واخي الاكبر وابناؤه في البحرين وستكون الزيارات اكثر عن السابق وهناك نقطة اخرى وهي تزايد نسبة التزاوج بين الشعبين لتقارب المسافة .

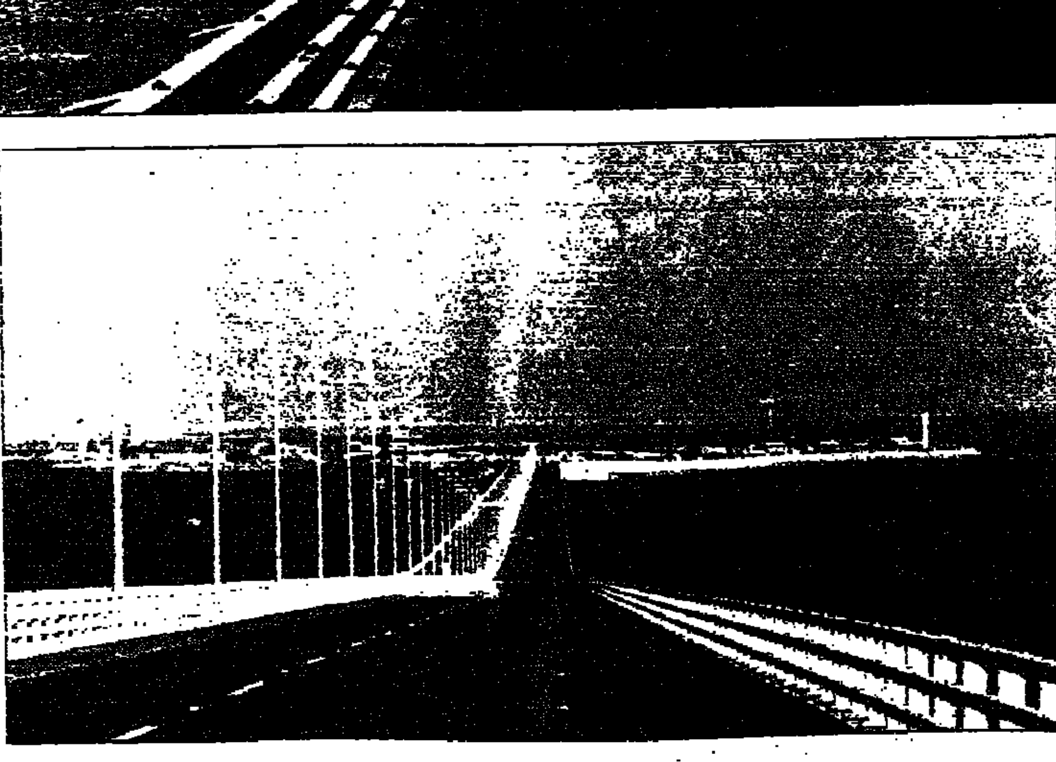
[خيط متواصل]

● السيد علي عبدالعزيز كانو (رجل اعمال) :

لا اعتقد ان هناك سلبيات على اي من الدولتين بعد افتتاح الجسر بل على العكس سيجلب الجسر معه الكثير من الايجابيات سواء بالنسبة للمملكة وللبحرين واتوقع انخفاضا اسعار الفواكه والخضروات في البحرين وكذلك الالبان والبيض والاقمشة كما سيقبل السعوديون على شراء الذهب والملابس الشعبية ولعب الاطفال .

وعن العلاقات العائلية فانا شخصيا نصف عائلتي الكبيرة في البحرين والنصف الآخر في المملكة وبالتاكيد ستزداد الزيارة وبصفة خاصة في المناسبات كالاعراس وغيرها ولن يكون هناك اي عذر مثلا كعدم وجود رحلات جوية او عدم وجود حجز وبصفة عامة فان الجسر ليس سوى اخر ربطة او شدة في الخيط المتواصل بين الاهل هنا وفي البحرين .





التبادل التجاري بين المملكة والبحرين

تتميز العلاقات التجارية بين المملكة والبحرين بانها قديمة قدم التاريخ حيث كانت البحرين اهم المراكز التجارية في الخليج اذ كانت تقوم باستيراد الاطعمة والاخشاب وغيرها من الهند وتقوم باعادة بيعها على باقي مناطق الخليج كما انها كانت مركزا مميزا لعمليات استخراج اللؤلؤ ، ومن الجانب الآخر كانت تقع منطقتا الاحساء والقطيف واللتان كانتا تتميزان بمنتوجاتهما الزراعية وخاصة التمر والذي كان يتم تصديره بشكل دائم الى البحرين ، ومن هنا نشات علاقة تجارية قوية بين البلدين استمرت وتطورت مع نمو كل من المملكة والبحرين .

وفي دراسة قيمة اعدتها الادارة الاقتصادية والبحوث الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية حول المردودات الاقتصادية للجسر السعودي البحريني ذكرت ان في عام ١٩٨٤ احتلت البحرين المركز الرابع بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث كان نصيبها ٣ر١٤٪ من اجمالي واردات المملكة من دول المجلس .

كما انها تحتل المرتبة الثالثة بين دول المجلس المستوردة من المملكة حيث يخصها حوالي ٢٠٪ من اجمالي صادرات المملكة من السلع غير البترولية .

وقد تركزت الواردات من دولة البحرين في مجموعتين سلعيتين رئيسيتين ، اولاهما مجموعة (الذهب والحلي والمجوهرات) التي كانت تشكل ٨٢٪ في المتوسط من اجمالي الواردات خلال السنوات الثلاث ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٨٢م ثم اخذت هذه النسبة في الانخفاض فبلغت ٦٤٪ عام ١٩٨٣م ثم ٤٠٪ عام ١٩٨٤م وثانيتهما مجموعة (الالمنيوم الخام المصنع) فقد بلغت نسبة الواردات منها حوالي ١٨٪ من اجمالي قيمة الواردات لنفس الفترة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤م) اما النسبة الباقية والتي تمثل ٥٪ تقريبا فكان معظمها عبارة عن عمليات اعادة تصدير لسلع مختلفة استوردتها البحرين من الخارج ثم صدرتها مرة اخرى للمملكة ، وبعد ان كانت هذه الواردات ترتفع بمعدل نمو سنوي في المتوسط قدره ٥ر٥٨٪ خلال الفترة من عام ٨٠ حتى ١٩٨٢م اخذت في الانخفاض ابتداء من عام ١٩٨٣ و ١٩٨٤م بمعدل سنوي متوسط قدره ٥ر٤٥٪ .

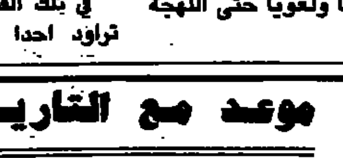
اما صادرات المملكة غير البترولية الى دولة البحرين فقد تركزت بصفة اساسية في السيارات ووسائل النقل التي مثلت حوالي ٢ر٢٧٪ من جملة الصادرات ، يليها الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية ٧ر٢٦٪ ثم منتجات المملكة النباتية (خضروات وفواكه وبقول) التي بلغت نسبتها ٤ر١٨٪ اضافة للمنتجات المعدنية غير الفلزية مثل الاسمنت والجبس والاحجار المختلفة فقد بلغت ٤ر٥٪ من جملة الصادرات ، كذلك منتجات الصناعات الغذائية والمشروبات بلغت ٤ر٤٪ ثم منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها بلغت ١ر٤ ٪ وذلك خلال الفترة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤م .

وتشير الاحصائيات الى ان اكثر من ٦٧٪ من صادرات عام ١٩٨٤م تتمثل في عمليات اعادة تصدير ، بلغت اكثر من ١٢٩ مليون ريال وكانت النسبة الكبيرة منها في صورة منتجات صناعية حيث بلغت ٨٢ مليون ريال مثل السيارات والسلع الالكترونية والكهربائية ثم المنتجات الزراعية والحيوانية ٤٢ مليون ريال ، والقيمة الباقية عبارة عن الثروات الطبيعية ٥ ملايين وهذا يدل على انخفاض تكلفة الاستيراد بالمملكة عنها بالبحرين كذلك يلاحظ ان القيمة الاجمالية للصادرات تتذبذب من عام لآخر ما بين الارتفاع والانخفاض من سنة لأخرى ، ولكن نسبة ارتفاع هذه القيمة اكبر كثيرا من انخفاضها حيث نجد انها انخفضت في عامي ٨١ ، ١٩٨٣م بنسبة ٦ر٤٪ ، ٨ر٥٪ بينما ارتفعت في عامي ٨٢ ، ١٩٨٤م بنسبة ٨١٪ ، ٢ر٤٥٪ على التوالي ، وهذا يشير الى وجود احتمال زيادة نسب الصادرات من عام لآخر في المستقبل في حالة حدوث اي تغيير في شروط التبادل التجاري في صالح المملكة خاصة من ناحية تخفيض اسعار تكلفة صادراتها للبحرين .

وبجانب عمليات اعادة التصدير فان هناك نسبة لاباس بها من هذه الصادرات من المنتجات السعودية وتتمثل بصفة اساسية في المنتجات الزراعية والحيوانية ، اضافة الى المنتجات الصناعية مثل الصناعات الغذائية والمشروبات والصناعات الكيماوية والمعدنية وبعض معدات النقل مثل التوانك والشاحنات اما من ناحية الميزان التجاري للسلع غير البترولية بين البلدين فهو يميل دائما لصالح البحرين خلال السنوات الخمس محل الدراسة ويرجع السبب في ذلك الى زيادة واردات المملكة من الذهب والحلي والمجوهرات ، حيث يوجد لدى البحرين ميزة نسبية من تكلفة صنعها ، هذا بالاضافة الى ان العجز في الميزان التجاري كان في نمو مستمر حتى عام ١٩٨٢م تم اخذ في الانخفاض بعد ذلك بسبب زيادة الصادرات السعودية بنسبة اكبر من الواردات من البحرين ، وهذا يعني انه في حالة حدوث انخفاض في اسعار الصادرات بنسب اكبر من التي تنخفض بها اسعار الواردات سيؤدي ذلك الى مزيد من انخفاض هذا العجز في المستقبل .

بقلم ـ ابراهيم عبدالله العليان
رئيس ادارة البحوث الاقتصادية بالغرفة التجارية الصناعية بالشرقية

موعد مع التاريخ





بقلم :
حسن بن علي الجاسر
مدير عام العلاقات العامة
جامعة البترول والمعادن

في هذه الايام الخالدة من تاريخ هذا الوطن الغالي نحتفل بانجاز آخر من انجازات الخير وعطاء آخر من عطاءات المحبة .. الا ان احتفالنا هذا يتعدى حدودنا الاقليمية ليرتسم وبصدق على صفحات خليجنا الحبيب .. وليعلن للعالم اجمع ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين مازالت تضرب المثل تلو الآخر على ايمانها باهمية التعاون بين دول المنطقة وانه بقيمها الاسلامية الخالدة وتقاليدها العربية الاصيلة تقيم جسور المحبة والتكافل مع كل الدول الشقيقة والصديقة بوحي من احساسها المتناهي بمسئوليتها تجاه المجتمع الدولي .. ولم يسبق لدولة في العالم ان ترجمت هذا الايمان التعاوني بهذا الشكل العملي الرائع .. ان الروابط الوثيقة التي تربط بين دولة البحرين حكومة وشعباً وبين المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً تظل دائماً فوق كل تصور واصعب من كل تعبير .. فكما جمع بيننا دين واحد وخليج واحد واصل واحد ودم واحد يجمع بيننا الان مصير مشترك وهدف واحد وطموحات وآمال واحدة .. وكانني بهذا الجسر يحمل على متنه قوافل الخير التي سينعم بها كلا البلدين وتطيب بها حياتهم وتنمو بها ميادين انشطتهم ويتكامل بها ارحامهم .

اننا ونحن نحتفل بهذا العرس الخليجي الرائع نسترجع في اذهاننا مشاهد انبثاقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تلك الانبثاقة التي تشكلت وتبلورت وفرضت وجودها على ارض الواقع لتحدد ملامح نموذج فريد في دنيا عز فيها الناصر والمعين .. ولنتبين يوماً بعد يوم ان كل قائد في دول المجلس يحمل في قلبه الكبير هموم واهتمامات العالم اجمع .. كيف لا ؟ ودولهم تمثل موقعاً استراتيجياً يستقطب اهتمام العالم اجمع .

وللعالم ان يقف مبهوتاً .. فما حدث تم بسرعة مذهلة لم تخطر على قلب احد لان هذا النموذج كان ثمرة تحليل لواقعنا وظروفنا واننا لنفسنا الذين ملكنا مفاتيحه وان التركيز كان على القيم والمبادىء وان الجهود مستمرة لتحقيق المزيد من العزة والقوة والمنعة واننا قادرون بمشيئة الله تعالى على ان نبلغ مانريد ولن نقطع اشواطاً كثيرة في مضمار التقدم والرفعة .

اما انت ايها الجسر .. فسيتبارى الشعراء في وصفك وستتسابق الاقلام تسجيلاً لمآثرك .. وستثير اهتمامات ادبية وفنية واستراتيجية وسياسية كثيرة ولكنك ستظل بعبارة موجزة .. (جسر المحبة) .

اما نحن في هذا الوطن فان لنا في كل يوم مع التاريخ موعد .. ومع المجد لقاء .. يقودنا لذلك دين مجيد يتغلغل في اعماقنا وملك يتحسس بثاقب نظرة اهتمامات امتنا .. ويترجم هذا كله الى اعمال تظل منبع فخرنا واعتزازنا .

التواصل الثقافي في الخليج العربي

لقد شهدت منطقة الخليج العربي خلال النصف الاول من القرن الرابع عشر رغم وجود الاحتلال البريطاني على ارض الخليج .. ورغم الظروف الاقتصادية السيئة .. ورغم كل الظروف المحيطة شهدت تواصلا ثقافيا واسعا فيما بينها وبين العالم المحيط بها ، وكانت الرحلات المستمرة في طلب العلم ، وتعليمه لاتقل اهمية عن البعثات المتطورة ذات الامكانات المادية والتقنية ، الا ان الوسائل طبعا في الماضي كانت اقل مستوى مماهوموجودالان ، لكن رغم كل الصعوبات فقد كانت هناك مدارس واربطة لايواء الطلبة الفقراء ، وكان هناك من يتنقل من مكان الى مكان في سبيل التعلم والتعليم . فلو اردنا ان نستعرض طرفا من ذلك التواصل الشبيه بالبعثات تبرز امامنا العديد من الاسماء التي تركت بصماتها محفورة في تاريخ الثقافة والفكر .

واذا رجعنا الى مدرسة الشيخ ابي بكر بن الشيخ محمد الملا المتوفي سنة ١٢٧٠ نجدها تضم عددا من ابناء الخليج منهم الشيخ عبدالله المزروعي العماني والشيخ سالم بن نوح من عمان والشيخ عبداللطيف بن عبدالمحسن الصحاف والشيخ راشد بن عيسى والشيخ عبدالله بن هجرس بن البحرين اما الشيخ عبداللطيف بن ابراهيم المبارك فانه لم يكتف بطلب العلم في الاحساء بل نراه يرحل الى البحرين لدراسة الفرائض على بن الشيخ عيسى بن جامع ثم بعد ان تم دراسته نراه ينتقل من امارات الخليج العربي فنراه يرحل الى العراق ثم الى عمان ثم يقوم بالتدريس والارشاد في ابوظبي عام ١٣٣٦ الا انه خلال رحلاته وتنقلاته لاينسى مسقط رأسه واهله وعشيرته فيذكرهم دوما ومن ذلك ما جاء في قصيدة بعث بها الشيخ راشد يقول منها :

ايا سيدي جار الزمان كما ترى
علينا وما ينفك شيمته الكدر
وفرق منا الشمل بعد اجتماعه
وهيج اشجانا يضيق بها الصدر
فاضحى لذيذ العيش بعد فراقكم
مريرا وثوب الانس ليس له نشر

وعندما نتتبع مسيرته الدراسية نجد له زميلا من عمان يشاركه الاغتراف من عذب العلوم الدينية على يدي والده الشيخ ابراهيم وهو الشيخ محمد بن صالح العماني الذي قتله الاعراب قرب عين الخدود فيرثيه بقصيدة اثبتها في كتاب « شعراء هجر » .

وعندما انتقل الى مدرسة الشيخ عبدالله بن علي العبدالقادر نجدها قد حفلت بعد من رجالات الفكر والادب في الخليج العربي منهم الشيخ عيسى القناعي والشيخ يوسف العدساني والشيخ عبدالرحمن بين حسين الكويتي وهم من الكويت .. ثم نرى الشيخ خالد بن عبدالعزيز العبدالقادر يذهب الى البحرين لعمل لدى الشيخ عيسى بن علي في التدريس .

اما الشيخ عبدالعزيز بن حمد ال مبارك رحمه الله فكان رحمه الله مدرسة متنقلة فتراه في عام ١٣١٦ يشد الرحال بصحبة عمه الشيخ راشد الى البحرين ومنها الى ابوظبي ثم الى العراق ، وكان خلال هذا التوال يترمان بالتدريس والوعظ والارشاد والدعوة الى الله .. وقد عاد الشيخ راشد الى الاحساء اما الشيخ عبدالعزيز فرأى ان واجبه يقتضيه ان يقيم في العراق مواصلا حمل رسالته في التعليم . فاقام وتزوج بالبصرة الا انه عندما رأى تغير الاحوال وعزوف الناس عن طلب العلم رحل ودعا العراق بقصيدة يقول في بعض ابياتها مخاطبا غالب السعدون :

فما شاقني بعد الجزيرة منزل
ولا لذلي من بعد دجلة مشرب
مابي عزية الاسلام ياصاح انها
تحن على بعد المزار وتطنب
وتدعو الى هجر العراق واهله
وان حل فيه الا نجب التعجب

وبعد ان يعود الى الاحساء ويستريح قليلا نراه يغادر الى الكويت للتدريس بالمدرسة المباركية

وهناك يجتمع بعدد من العلماء والفضلاء منهم الشيخ حافظ وهبه ، والشيخ احمد الفارسي ، والشيخ عبدالله بن خلف الدحيان ، والشيخ يوسف القناعي .

وكان من طلاب حياته الشيخ عبدالعزيز حماده من الكويت ، والشيخ خميس بن راشد ، والشيخ احمد بن حسن والشيخ مبارك الشامسي من ابوظبي ثم نرى عبدالعزيز الرشيد مؤرخ في الكويت ورائد الصحافة فيها يتجه الى الاحساء ويأخذ عن مشائخها ثم يعود ادراجه الى الكويت ، ومنها يتوجه الى الهند واندونيسيا .

* * *

وعندما نصل الى البحرين نجد الشاعر عبدالرحمن المعاودة وهو يشارك في النهضة التعليمية ويفتتح مدرسة تحمل اسمه ويتصدر للتدريس فيها ، ثم ينشأ مدرسة اخرى تعرف باسم مدرسة الاصلاح وعندما يضيق ذرعا بممارسات الاستعمار .. وما يتعرض له شخصيا من مضايقات تراه ينتقل الى قطر الا انه يظل يحن الى مسقط الرأس .

هو للماء لكن في لهاتي مساب
فهل لي الى الجديد بعد لياب
سهام عليها ما استطالت بنا النوى
وما عزتنا من ذا الزمان سراب
فيا موطناً لو استطيع فديته
بروحي ولو عندي عليه عتاب
وزرت بلاد الله شرقا ومغربا
فما طاب لي الا اليه منب
لحبك رغم الحادثات فانه
يلام الفتى في صده ويصاب

ولم تكن البحرين في قلب المعاودة وحده .. بل لقد سكنت في وجدان العديد من ابناء الخليج العربي الذين المتهم تلك الممارسات التي كان الاستعمار يمارسها على ارضهم الحبيبة فنرى الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف ال مبارك يستنكر وبشدة تنحية الشيخ عيسى بن علي ال خليفة فيقول :

بداوا بسلب حمى ادال لاتها
مفتاح ساتر هذه الاصقاع
نقضوا عهود حليفهم عيسى الذي
لذمامهم قد كان خير مراع
قد ضيعوا ميثاق عيسى مثلما
قد ضيعوا ميثاق عيسى الداعي

وفي البحرين ايضا نلتقي بالشيخ صالح بن محمد بن عبداللطيف ال مبارك وقبله عمه الشيخ حمد بن عبداللطيف آل مبارك الذي كان يقوم بالامامة والخطابة والوعظ والارشاد الى ان توفي عام ١٣١٨ فاضطلع الشيخ صالح بهذه المهمة ، الى ان توفي عام « ١٣٦٢ » .

وفي البحرين ايضا نلتقي بالشاعر عباس مهدي حزام الذي غادر مسقط رأسه القطيف واستقر بالبحرين والاستاذ المرحوم عبدالله محمد الطائي الذي قدم من عمان واستقر في البحرين فترة يشارك علميا وفكريا في اذكاء الروح الوطنية وكان يكتب في اكثر الصحف والمجلات التي كانت تصدر في البحرين وعلى رأسها مجلة « صوت البحرين » .

ومثل هؤلاء ايضا الشاعر ناصر سليمان ابو حيمد والشاعر الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي اللذين غادرا البحرين بعد اتمام الدراسة الثانوية وعادا الى مسقط الرأس ، وكانا خلال اقامتهما في البحرين او في المملكة من ابرز الشعراء والادباء الذين كتبوا شعرا ونثرا وعندما انصرف الشاعر ناصر بوحميد الى عمله ، واصل الشاعر غازي القصيبي الكتابة عن الوطن وعن الانسان .

* * *

وعندما نرحل الى الكويت نلتقي بالرائد الاول للصحافة عبدالعزيز الرشيد مؤرخ في الكويت الذي رحل الى الاحساء للتزود من العلوم ثم يعود الى وطنه ، ويصدر جريدته الكويت . ثم يرحل الى اندونيسيا ويصدر مجلة « الكويتي والعراقي » .

كما نلتقي بالشاعر خالدين محمد الفرج الذي رحل من الكويت في محاولة للاستقرار بالبحرين الا ان الانجليز لا يسرهم وجوده بالبحرين وانتقاده لسياسة الغرب شعرا يلقيه في كل محفل فيضايقونه حتى يرحل الى الهند . ثم يعود الى المملكة ، ويقيم بالقطيف ، مديرا لبلديتها الى ان يحال على التقاعد عام ١٣٧٠ ويؤسس المطبعة السعودية في الدمام ، وخلال حياته كان يقول الاشعار ما اهله لان يكون شاعر الخليج فعلا .

وعندما انتشر التعليم في الكويت فتحت مدارسها لابناء الخليج دون استثناء الى جانب فرص العمل التي استوعبت الكثير من ابناء الخليج . الذين شاركوا في بناء الكويت وتشييد نهضتها العمرانية والاقتصادية وبعد ..



عبدالله احمد الشباط

ان تلك الملامح البسيطة ما هي الا اشارات الماضي الدالة على الحاضر وعلامات الطرق الموصلة الى الالتحام ، اذ نرى مجلة صوت البحرين وهي تهتم بقضايا الخليج العربي عامة فتعالج مشاكله وتتبع اخباره ، ولا تقف عملية التواصل والالتحام عند هذا الحد ، اذ نرى من يحاول تجسيد الوحدة ولو اسميا باصدار جريدة تحمل اسم « الخليج العربي » توليت اصدارها مع مجموعة من الادباء بالمنطقة الشرقية عام ١٣٧٥ ـ ١٣٨٠هـ .

وعندما قام مجلس التعاون الخليج كانت الثقافة والفكر من اكثر اهتماماته فأسس مكتب التربية لدول الخليج العربية الذي استقر في الرياض واصبح يشارك في العملية التربوية على مستوى الخليج العربي عامة .

وما « جسر التعاون » الذي يفتتح في هذه الايام الا استمرار التواصل القائمة منذ عشرات السنين فهو ليس جسرا من الحديد والاسمنت كما هو ظاهر للعامة بل هو جسر تواصل وتقريب بين شعبين لم تستطع الامواج الهادرة ان تفصل بينهما كما لم تستطع المسافات الشاسعة ان تباعد بين شعوب منطقة الخليج العربي على مر العصور .

الإنسان أولاً

حينما تمتد الارادة الانسانية جسرا يهتك شرك الماء الذي يفصل بين اجزاء جسد واحد فان ثمة تصميم على تحقيق التئام حقيقي بين اجزاء هذا الجسد والا استحالت المحاولة الى ضرب من التقريب الجغرافي في غبوء تغريب الانسان .

ان التاريخ والمجتمع واللغة والدين تؤكد جميعها ان الانسان هو الانسان على هاتين الرقعتين من الارض .

فاما حدث عزل لهذا الانسان عن نفسه فان ذلك مرهون بظروف تاريخية طارئة يجب ان تجتازها .

ان التاكيد على بناء الانسان هو الجوهر الذي يتبغي ان ينبني عليه اي توجه لجعل هذا الانسان اهلا للدخول في حوار مع نفسه ومع الآخرين ، اننا ان لم نحقق للانسان هذا البناء الداخلي فان المجتمع الواحد عرضة للتدابر .

ومن هنا فان اعتزام قيام اي وحدة من نوع ما تستوجب العناية بتحقيق الكمال في بناء تلك الوحدة ومن اهم تلك العوامل منح هذا الانسان احقية ان يكون وان يكون كذلك وجودا قادرا على التعبير عن ارادته وكينونته بالقول والعقل ما دامت هذه الارادة تأتي متفقة مع اهداف بناء المجتمع الانساني الامثل .

ومن تلك العوامل منح هذا الانسان احقية التواصل والتواشج مع من يجد فيهم الانا الآخر الذي يرتضي ان يتكامل معه عندها يصبح الانسان بهذا التكامل بان يكون عضوا في مجتمع متفاعل فالعلاقات لا تأتي عن طريق الاقانيم التي تحدد بعيدا عن ارادة الانسان فاذا ما استجاب لها فانها لاتفرز الا كائنا معاقا ان تحرك انما يتحرك بآلية ليموت خلقها الانسان .

ان التقارب بين دول الخليج هو خطوة لتبادل المكاسب الحضارية المختلفة بحيث تصبح تجربة اي دولة في المضمار الحضاري رضيدا لاي دولة اخرى ويصبح الانسان الخليجي انسانا يتمتع بانجازات اخيه في اي منطقة فلذلك ينبغي ان نعي ان تبادل هذه الخبرات يعني تجاوز مرحلة التردد وتجاوز مرحلة التجريب فالانسان هو الانسان والثقافة هي الثقافة والاهداف السياسية العليا هي الاهداف .

ولكي نبتعد بلقائنا الخليجي عن ان يكون صورة من صور التحالف التي تفرض ظروف الازمات الاخذ بها ولكي يصبح تجليا للقاء حقيقي تفرضه الوحدة الاصلية لشعوب هذه المنطقة والمصير المشترك لكي نفصل ذلك فان علينا ان نطمئن الى ان الانسان هو محور هذه الوحدة اعتناءا به وتحقيقا لحقوقه ومنحا له لمكاسب تتحقق في اي مضمار في اي دولة من دول المنطقة .

سعيد السريحي

جسر السعودية البحرين .. أسطورة الماضي وحقيقة الحاضر



يوم جميل تقضية العائلة على شاطىء الغروب بالعزيزية على خليج العرب بحر الاساطير، كنز الثروات، مسرح الاحداث، بعد افول شمس النهار تتلألأ عقود زمردية مضيئة يتزين بها جسر السعودية - البحرين ولاول مرة في التاريخ يلبس الخليج هذه العقود التي تعكس صفاءه .. من اعماقه تخرج تلك الاحياء العائمة تجذبها الانوار الى سطح الماء ترقب عرس الخليج انها مبهورة بجمال المنظر .. الجسر مارد ممتد تتسلق على ظهره الحافلات غير أبه او مكترث يتنفس رب الاسرة الصعداء يتمتم انت هاجس الماضي .

ايها الجسر العملاق سيخلد ذكراك فكر كاتب ثاقب، وافق فنان مبدع، وفأس فلاح نشط، ولبنة بناء ماهر، وتخطيط مهندس حاذق، وسهر جندي متيقظ واخلاص مواطن محب .

سيشدو بك نغما حمام الدوح، ويفرد بك لحنا بلبل طروب، ويزهو بك جمالا طيور البجع .. انت في ماضينا اسطورة وفي حاضرنا حقيقة .

بتلك الكلمات يحادث الرجل الجسر ويبدأ في محادثة ابنائه يقول : كان يلما كان في قديم الزمان انسان يعيش يومه ويحلم بغده .. يستخدم فكره ويبذل جهده احدثكم عن قصة احد اجدادكم :

حضارة العصور الحجرية

انسان هذه الارض يتوغل في اعماق الزمن

رجل من عصر ماقبل التاريخ على ارض رحبة امامه البحر مجهول دربه حياته تتوقف بمجرد الوصول الى حدود البحر حقيقته مجهول كنهها يكبر البحر ويعظم شأنه ويتساءل في حيرة هل يأتي اليوم الذي يستطيع ان يمخر عبابه انه بحر هائج!! هل سيتمكن من الابحار الى المجهول ؟ انها امنية ولكن مع ضعف امكاناته لايقدر على ذلك فكل مالديه اداة حجرية يقطع بها يصطاد ويسود بها وينقاد .. هذا والحجارة وسيلته ولكنه لن يعدم الوسيلة .. لابد ان يبحر الى عالم المجهول، هي امنيته ولابد من تحقيقها .. لابأس سيحققها اجياله من بعده لعل فيما وراء هذا البحر حياة ميسورة معطاء تختلف عن تلك الحياة التي الفها متنقلا وراء صيده انها حياة بعيدة عن الاستقرار .. انه ينشد الاستقرار ولن يتوانى في ركوب المخاطر في تحقيق ذلك .. ايعدم الوسيلة ؟ ربما يكون ركوبه للبحر مجالا لارتياد حياة سعيدة اكثر يسرا .

يمشي على الشاطىء يتوغل في البحر يزداد عمقه يغطي ساقيه ويقرب من الوصول الى سترته المهلهلة النسيج يخشى عليها البلل، يرى احياء تعيش في هذا المجهول العظيم يصطاد بعضها - هو ماهر في الصيد فحياته قائمة عليه - ويقفل راجعا الى بر امانه يستسيغ اكل بعض مااصطاده بعد الشواء - والشواء ديدنه - يردد ان البحر كالبر مصدر رزق وخير .. لعل هذه السواحل تكون ملاذا لابنائي، عندما يجدون الوسيلة لسبر غور هذا العظيم يلتقط بعض الاصداف البحرية ذات البريق الفضي مختلفة الاحجام والاشكال يردد ياجمالها!! يجتهد في التقاط الاصداف الجميلة التي تتناسب وجمال حسنائه يلف ما جمع في لفافة نسجها من اعشاب جافة سيقدمها حليا لغادته انها تليق بصدرها ومعصمها واناملها ويحمل شيئا من صيده الساحلي ليقدمه لاطفاله الجياع يعود لبيته وبيته كوخ قمعي الشكل من الجريد مثبت بليف مجدول وضعت عليه مونة جصية، ويحدث افراد العائلة بما راه واكتشفه هذا اليوم .. تحدق المرأة مبهورة، يأمرها الزوج باعداد وجبة عشائه الطرية من صيده الذي كان حصيلة يوم حافل بالمفاجآت والتعب ولكنه يوم جميل فعلا .

الزوجة تحاول اشعال النار بطرق حجرتين من الظران الصلد بقوة سواعد امرأة ماقبل التاريخ يتطاير الشرر يضرم النار في الهشيم العشبي تفرح العائلة والصغار خاصة باشعال النار يوضع اللحم الطري على مقربة من اللهب .. بعد تمام الشواء تعطي المرأة الزوج المتعب شيئا منه طعمه مع العائلة الذ ويلتذ اكثر عندما يرى اطفاله وزوجه يتذوقون بشهية صيد ابيهم .. تعجب الحسناء بما احضره لها .. تبتسم رضا وسرورا وترمقه بنظرة اكبار واعجاب .. يقص الاب حكايته مع البحر ويقول املي ان يكون مصدر رزقكم يابني فهو مجال جديد صيده مستساغ، وخيراته كثيرة لعل في عطاء مائنا خيرا كعطاء ارضنا يتمدد الرجل على نطع جلدي ويلتحف بآخر ويتوسد وسادة محشوة بالصوف وفي هدأة الليل وليلهم كله هدوء وبعد ان اسلم الوالد نفسه لنوم عميق حادثت الام اطفالها كعادتها في كل ليلة تروي لهم قصة ارخبيلهم الشرقي الذي فصلته مياه البحر وقصة ابناء عمهم في الارخبيل حياتهم متماثلة تماما مع حياة اولئك الذين كانوا يعيشون على ذلك الجزء قبل ان يفصلها الماء مرتفعات ومن ثم اصبحت جزراوتسرد قصة عطاء تلك الارض التي اصبحت جزرا .. تقص عليهم قصة انقطاع اخبار ابناء عمومتهم يتذكرون ويتصورون .. ويشدهم الحنين الى ارضهم التي احاط بها البحر والى اقاربهم هناك يغالب الصغار الشوق الى المغامرة وخوض غمار المجهول وركوب هذا البحر ويحلمون ويدوم الحلم .

وينام الصغار بعد ان تعهدتهم الام برعايتها وشملهم الاب بعطفه غطت الام الصغار بقطع من الجاعد وتنام الاسرة قريرة العين هانئة بهذا الكشف وتحلم بحياة جديدة وتمضي الايام وهي ماضية ويمتد الامل الى اجيال واجيال ويكبر الامل وتستقر جماعات منهم على الساحل يصطادون ويأكلون ويجود البحر بعطائه فتكبر الجماعات وتألف البحر ويصبح حلم العبور حقيقة ويعبر ابناؤهم البحر ويتصل الاقارب وتصبح الجزر مرافىء خيرة في لجة البحر فيكبر عطاء الارض بعد مخاطر البحر وعطاء البحر بعد جدب الارض ويكتشف الابناء حقيقة هامة في هذه الحياة ان الحياة مستمرة كلما اتسع افقهم وزادت خبرتهم وينعمون بثلاث وثلاثين جزيرة هناك على مرحلة واحدة تقدر باربعين ميلا .. ينعمون بينابيع الماء العذب ينعمون بتلك الشعب المرجانية وتلك الرمال النقية التي تكتسي بها ارض الشاطىء وتنحسر بمد البحر وتتراجع بجزره .. يجدون في جبل الدخان صنوا لجبل الظهران عيون وينابيع والماء والعطاء مزارع خضراء في ارض النماء .. يقررون ان هذه الجزر هبة مائها العذب اصبحت الجزر عشق رجال البحر .

ويتأقلم الانسان والانسان متأقلم بطبعه ويخترع الوسيلة ويزرع الارض ويودع حياة الصيد والتنقل ويرتبط بالارض اكثر واكثر ويكبر حبه لها عندما يسقيها من عرقه وتنبت وتثمر مايسد رمقه ويشبع جوعه .. ويكبر الرباط وتنمو العلاقة بين الارض والانسان والانسان انسان في ارضه .. والارض في انسانها .

● اعداد : علي صالح المغنم
امين المتحف الاقليمي

حضارة العبيد

وتشهد سواحل الخليج وجزره الاستقرار الاول عندما تمكن رجل من اجدادنا عرفناه بـ« العبيدي » من كشف اول اثر في بقعة من بقاع ارضنا الحبيبه في بلاد العراق بتل العبيد فنسبوه الى ذلك التل وماعلموا ان ارضه واسعة يقول الرجل عن نفسه : نسبوني الى مساحة ضيقة وماعلموا ان ارضي واسعة شاسعة شملت بلاد العرب انا جد من اجدادكم من هذه الارض .. سموني ماشئتم العبيدي العراقي الكويتي السعودي البحريني القطري الاماراتي العماني حسب تسمياتكم لافرق لدي انا مواطن هذه الارض الجميلة الممتدة عمري حوالي سبعة الاف سنة تقريبا اقول تقريبا لاننا عشنا في زمن لم يكن عندنا مايثبت عمرنا بالتحديد، لكن فيكم البركة ايها الاحفاد اعملوا على دراسة تاريخ ارضكم فانتم اولى من الغريب الذي يحاول الاساءة الى اصالتكم وعراقتكم بنسبتنا الى اقوام اخرى استخدموا الطرق التي لديكم الان

لتحديد عمري فانا غير متأكد لانني امضيت وقتا طويلا في بدايات استقراري وتحضري ويكفيني فخرا ان اكون اول من استقر واخترع مادة اثرت في مجريات احداث التاريخ واوجدت ثورة عارمة في انطلاقة الانسان فمرحلة حياتي مرحلة انتقال هامة وبداية استقرار حضارية جيدة انا فخور بكم لهذا الالتصاق والحب لارض اجدادكم حب التاريخ واصالة الماضي امتداد لحب الارض صنعت الاواني الفخارية وشكلتها ولونتها بسواد ارضي المزروعة وارضي البكر زخرفة سوداء على طينة خضراء زخرفتها بالاشكال النباتية مصدر حياتي وحياة أبائي ليعرف ابنائي قيمة الزرع والاستقرار واهميته في البناء .

عليكم ان توجدوا وسائل تسخير لجني معطياته .

حضارة دلمون

ويظهر من ابنائه الكنفاني رجل خبر الحياة وحرث الارض واستنبت اطايب الزرع يركب البحر بحثا عن مصادر الرزق الكثير ومن ثم العملاق والعملاق عملاق في انجازاته وذو قدرة على ان يعيش صيادا وزارعا وبحارا وتاجرا يخلف بنتا سماها دلمونه حسناء باهرة الجمال اتخذت من الجزر حاضرة لها وتحكمت في تجارة البر والبحر واصبحت ارض الخليج مملكتها لها اثر في جزره وسواحله في فيلكا وبلبابه في الظهران وعمان ورأس الغار وام النار وهيلي وخفيت رجالها خلدوا حضارتهم دلائلهم موجودة في ارضهم من خلال وثائقهم تعرفون تاريخهم وتعرفون شخصياتهم لباسهم ستجدون نمطه في تماثيل صنعت من الحجر الصابوني كتمثال جزيرة فيلكا : ستجدون تلك التماثيل في مقابرهم وبيوتهم ومعابدهم سواء كانت نحاسية كما في تمثال معبد باربار في بلاد البحرين ما اغلى النحاس في وقتهم وقد عرف عهدهم بالعهد النحاسي وقامت لهم تجارة عريضة على هذه المادة التي استخرجت من مناجم ماكان « عمان » لعب رجال دلمون دورا هاما في تجارتها الدولية ساعدهم في ذلك خبرتهم التجارية وموقع بلادهم الاستراتيجية ستجدون كتابات او رموزا كتابية تتشابه والكتابات السومرية نقشا على الجارة، اعملوا جهدكم على حل رموزها فهي فاتحة دراساتكم التاريخية .. مهروا في الملاحة البحرية واساليبها ، عرفوا الطرق التجارية وخلدوا آثارها في فنون حضارة دلمون القديمة في الرسوم والفنون التشكيلية استخدموا خواتيم للتعريف ببضائعهم، تجدونها ضمن وثائقهم المتناثرة مستديرة ومنبسطة واسطوانية .. انها تماثل تلك التي شاهدناها في الكويت من جزيرة فيلكا، وشاهدناها في الدمام من الظهران وفي العين من ام النار وفي مسقط من حفيت وهيلي، يابنـاي : ارض الخليج صحائف تأريخ ومواقعه اسفار حضارات .

قلعة البحرين وقلعة تاروت كنزان من كنوز الخليج .. يرسم الوالد صورة حياة الاجداد لافراد عائلته يرفع كأس مائه يقول كانوا يشربون في كؤوس من الفخار والحجر والرخام والنحاس كل اوانيهم المعيشية من هذه المادة جرار الماء طاسات الشرب قدور المطبخ تجدون مثيلاتها في متاحف الخليج .. ارض دلمون ارض العطاء والنماء اجمل اسطورة خلدها الادب السومري ارض ام حنون للبحارة والملاحين الامل العريض السعيد للطموحين .

حضارة الجرهائيين

ويظهر على الساحة الجرهائي، رجل العطر والبخور والتوابل .. يستقطب انظار العالم، ويرتبط مع بلاد السند والهند ويربط جزيرته بجزره، وصحرائه ببحره .. يزرع البحر سفنا شراعية ويخطط بالبر طرقا تجارية تنقل تجارته توابل ومنسوجات وتحمل ركائبه بخورا وعطورات .. ثراؤه موصوف ..

امتلأت خزائنه بالجواهر والذهب والفضة تحدث عنها الاقدمون .. في تجارته صدوق صدق ارضه، وتعامله الحسن موروثه وطبعه ..

يؤسس حضارته في الواحات برا وبحرا وعلى انقاض حضارة طسم وجديس وعاد وثمود واصحاب الايكة .. وتصبح حضارته مراكز

بيع وشراء مراكز مأمونة تحوطها مياه البحر ورمال البر وتحميها عقول رجالها وسواعدهم .

هذه هي قصة آبائنا قبل ان

يبزغ شمس الحق على ارض الهداية، ارض سخية رصيدها من المال نحاس وحديد، فضة وذهب ومن الرجال ادمغة وسواعد. تاريخ وادب هذه قصة تاريخ توحيها شواهد ارضكم هذا المارد العظيم جسر جسدته روابط التاريخ كان حلم اجدادنا وحقيقة جيلنا .

فهد وعيسى - تتمة

وقد اجري لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي وشعبي حافل .

فبعد ان توقفت الطائرة صعد رئيس الديوان الاميري يوسف رحمه الدوسري وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي الى الطائرة المقلة لخادم الحرمين الشريفين حيث رافقاه في النزول .

ثم اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا بخادم الحرمين الشريفين .

وعند سلم الطائرة عانق سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه ضيفه الكبير كما عانقه سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفه وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه والشيخ علي بن خليفه بن سلمان آل خليفه .

كما قدمت طفلتان باقتين من الزهور لخادم الحرمين الشريفين وسمو امير دولة البحرين .

بعد ذلك صحب سمو امير دولة البحرين خادم الحرمين الشريفين الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة والبحرين .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين بدولة البحرين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة البحرين - واعضاء السفارة والجالية السعودية في البحرين .

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار صحب الشيخ عيسى خادم الحرمين الشريفين الى المقر المعد لاقامته .

وقد رافقت موكب الزعيمين كوكبة من الفرسان الى مقر اقامة خادم الحرمين الشريفين وقد جرت استقبالات شعبية لخادم الحرمين الشريفين اشترك فيها طلبة وطالبات المدارس والكشافة والمواطنون والفرق الشعبية البحرينية الذين اصطفوا على جانبي الطرقات العامة التي عبرها الموكب المقل لخادم الحرمين الشريفين وسمو امير دولة البحرين معبرين عن ابتهاجهم بهذه الزيارة الميمونة .

وقد قدمت الفرق الشعبية العرضات والاهازيج والاناشيد الترحيبية .

كما ازدانت شوارع وطرقات البحرين وواجهاتها بالزينات ورايات الترحيب وصور خادم الحرمين الشريفين وسمو امير دولة البحرين واعلام الدولتين .

ويرافق خادم الحرمين الشريفين وفد يضم كلا من صاحب السمو الامير فهد بن خالد بن محمد وصاحب السمو الامير عبدالمحسن بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ومعالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي الاستاذ حسين منصوري وزير المواصلات ومعالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام ومعالي الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية ومعالي الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة في البحرين ومعالي الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني . وسعادة الفريق عبدالله العلي النملة رئيس الحرس الملكي وسعادة الفريق صالح خصيفان مدير عام المباحث ..

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد غادر الرياض عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

كما كان في وداع خادم الحرمين الشريفين اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين رافقت خادم الحرمين الشريفين السلامة في حله وترحاله .

وقد بدات فكرة انشاء هذا الجسر تتبلور بصورة رسمية وذلك اثناء زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية حيث قام وفد برئاسة سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء البحريني بزيارة الى المنطقة الشرقية للسلام على الملك فيصل .. وخلال تلك الزيارة عبر الملك فيصل عن مشاعره نحو البحرين واعرب عن رغبته في بناء هذا الجسر باعتباره ضرورة لتاكيد التلاحم والترابط بين البلدين وتقوية العلاقات وتدعيمها بين ابناء الشعبين .

وفي ربيع ١٩٦٦م قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين بزيارة الى المملكة وخلال اجتماع الشيخ عيسى مع المغفور له الملك فيصل طرحت فكرة بناء الجسر على بساط البحث .

في يناير عام ١٩٦٧م تم تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لدراسة امكانية تنفيذ المشروع وقد قامت تلك اللجنة بدراسات ميدانية لتقدير حجم الالتزامات المالية .

وطلبت اللجنة المشتركة من البنك الدولي المساهمة في اختيار افضل السبل لتنفيذ مثل هذا المشروع الكبير المتشعب الجوانب البيئية والجغرافية المعقدة .

وفي صيف عام ١٩٧٣م عقد في جدة اجتماع ضم المغفور له الملك فيصل وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان آنذاك وزيرا للداخلية وسمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء البحريني .. وفي هذا الاجتماع طلب الملك فيصل ان تتجاوز اللجنة في دراستها النواحي الاقتصادية والمالية واعتبار مشروع بناء الجسر من المشروعات ذات الطابع القومي .

في اواخر عام ١٩٧٥م قدم البنك الدولي دراسته ومشورته بعد ان استعان ببعض بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في دراسة عوامل الجغرافيا والبيئة والتيارات البحرية .

في ربيع عام ١٩٧٦م وخلال زيارة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز للبحرين اتفق زعيما البلدين على تشكيل لجنة وزارية من البلدين للعمل على تنفيذ المشروع .

مجيد من أيام أمتنا العربية والاسلامية .. ولعل في الجسر بما يمثله من رموز وحلوية ما يجسد حقيقة الدعوة الاسلامية الخالدة الى التكاتف والتواصل والاعتصام .. وهو الرمز الذي تقدمه هذه الجزيرة المعطاء الى العالم العربي والاسلامي .

وبهذه المناسبة السعيدة فانني أتقدم بالتهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود . والى سمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة . والى شعب المملكة العربية السعودية والبحرين ودول مجلس التعاون راجيا العلي القدير ان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه .

مصرع ٥ اشخاص - تتمة ص٢

وقد تلقى سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الليلة اتصالات هاتفية من جلالة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعدد من القادة العرب حول الهجوم الذي تعرضت له احدى المنشات النفطية في حقل ابو البكوش صباح امس .

وقد شكر سمو ولي عهد ابوظبي كلا من العاهل الاردني والرئيس اليمني على المشاعر الاخوية التي عبرا عنها خلال اتصالهما والتي تؤكد عمق الروابط الاخوية بين شعب دولة الامارات والشعبين الاردني واليمني .

كما تلقى سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي يتعلق بحادث الهجوم الذي تعرضت له احدى المنشات النفطية بدولة الامارات .

وقد اعرب سمو الشيخ خليفة بن زايد خلال الاتصال عن تقديره للمشاعر الاخوية الصادقة التي عبر عنها سمو الشيخ سعد العبدالله والتي تجسد العلاقات الوطيدة بين البلدين ..

السفير الياباني لدى الامارات :

ارتفاع الصادرات النفطية الاماراتية لليابان

الشارقة/واخ :

قفز حجم صادرات الامارات من النفط الخام الى اليابان خلال العام الحالي بنسبة ٢ر١٧٪ الى معدل قدره ٨٥٧ الف برميل يوميا مقابل ٧٢٧ الف برميل يوميا عام ١٩٨٥ لتحافظ بذلك وللعام الثاني على التوالي على مركزها كاكبر مصدر نفطي لليابان .

وقال السفير الياباني لدى الامارات ان قيمة صادرات الامارات من النفط الخام لليابان ارتفعت الى ٤ر٢٨ مليار درهم عام ١٩٨٥ مقابل ٨ر٣٣ مليار درهم علم ١٩٨٤ فيما حافظت صادرات الغاز الطبيعي والمسيل على مستواها المسجل علم ١٩٨٤ والبالغ ٣ر٤ مليار درهم .

وذكر السفير الياباني ان حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع بحده الى ٣٧ مليار درهم خلال العلم الماضي مقابل ٨٥ر٣٣ مليار درهم في العام السابق له ليرتفع بذلك حجم الفائض في الميزان التجاري للامارات مع اليابان الى ٧ر٢٨ مليار درهم مقابل ٢٧ر٢٤ مليار درهم عام ١٩٨٤ حيث ارتفعت الصادرات الى طوكيو من ٥ر٢٨ مليار درهم الى ٣٣ مليار العام الماضي .

وارتفعت الواردات من اليابان بنسبة طفيفة الى ٤ر٢٩ مليار درهم مقابل ٤ر١٨ مليار درهم علم ١٩٨٤ .

واقتصرت الصادرات لليابان على النفط والغاز الطبيعي والمسيل فيما تركزت الواردات منها على الانسجة والالات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية ومعدات النقل والمنتجات المعدنية .

واشارت احصائية يابانية رسمية من ناحية اخرى الى ان الامارات احتلت المركز الثاني في قائمة اكبر الشركاء التجاريين لليابان في منطقة الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية وجاءت عمان في المركز الثالث والعراق بالمركز الرابع .

وذكرت الاحصائية ان التبادل التجاري بين المملكة واليابان شهد في العام الماضي انخفاضا وصل الى ١٤ مليار دولار مقابل ٢٠ مليار دولار علم ١٩٨٤ نتيجة انخفاض الواردات من المملكة من ٧ر١٤ الى ٢ر١٠ مليار وتراجع الصادرات اليها من ٦ر٥ مليار دولار علم ١٩٨٤ الى ٩ر٣ مليار دولار في العام الماضي ١٩٨٥ .

وارتفعت واردات طوكيو من سلطنة عمان من ٢ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى نحو ٣ مليارات دولار في العام الماضي نتيجة ارتفاع الواردات النفطية منها فيما صعدت الصادرات اليابانية الى سلطنة عمان بنسبة طفيفة الى ٥٥٤ مليون دولار .

وتراجعت واردات اليابان من دولة قطر من ٥٩ر٢ مليار دولار الى ١٨ر٢ مليار والصادرات اليها من ١٧٥ مليون الى ١٦٤ مليون دولار .

كما تراجعت الواردات من الكويت من ٥٨ر١ مليار الى ١٦ر١ مليار فيما ارتفعت الصادرات اليها من ٤٣ر١ مليار الى ٥٣ر١ مليار .

وشهد العام الماضي زيادة حادة للصادرات اليابانية الى العراق من ٨٠٦ مليون الى ١ر٢ مليار دولار كما ارتفعت الواردات من ٦٢٢ مليون دولار مقابل ١٧٢ مليون علم ١٩٨٤ .

وجاء في الاحصائية ان اجمالي حجم التبادل التجاري بين اليابان ودول الشرق الاوسط انخفض خلال العلم الماضي الى نحو ٤٢ مليار دولار مقابل ٤٧ مليار علم ١٩٨٤ .

وبلغ العجز في الميزان التجاري الياباني مع هذه الدول ٧٦ر١٧ مليار دولار مقابل ٨٦ر١٨ مليار اذ تراجعت الواردات منها الى ٩ر٢٩ مليار مقابل ٣٣ مليار علم ١٩٨٠ .

كما هبطت الصادرات اليها الى ١ر١٠ مليار دولار مقابل ٢ر١٤ .

المملكة تحقق اعلى رقم عالمي في معدل النمو الزراعي

صحيفة الاهرام المصرية تشيد بالنهضة الزراعية بالمملكة

الرياض - واس -

اشادت صحيفة الاهرام المصرية بالنهضة الزراعية التي تعيشها المملكة والجهود الجبارة التي بذلتها في سبيل تحقيق الامن الغذائي .

وقالت الصحيفة ان ماحققته المملكة وخلال السنوات العشر الماضية من قفزات في معدلات الانتاج الزراعي في القمح والتمور والالبان والدجاج والبيض والاسماك ليؤكد نجاح السياسة الزراعية التي تنتهجها المملكة التي تتسم بالشمولية والتركيز على التنمية الزراعية الذاتية والتوسع في التنمية الزراعية الحيوية واستطردت الصحيفة تقول لعل مايؤكد نجاح التجربة السعودية - الرائدة - في المشروعات الزراعية على مستوى العالم هو اجماع ١٥٨ دولة مشتركة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » على احقية المملكة في الشهادة التي قدمت لها من المنظمة وذلك اعترافا منهم بدور المملكة الريادي في تحقيق الامن الغذائي لابنائها وابناء غيرها من الدول .

وقالت الصحيفة لقد حققت المملكة نهضة زراعية تخطت كل المقاييس . واشارت الى الدراسات الاحصائية العلمية عن الزراعة وانتاج الغذاء والتي اوضحت ان معدل نمو الانتاج الزراعي في المملكة خلال الفترة من علم ١٩٧٦ الى علم ١٩٨٥ قد حقق رقما قياسيا بلغت نسبته ٧٩ر١٤٪ وقالت ان هذا اعلى رقم تم تحقيقه عالميا كما ان معدل نصيب الفرد من الانتاج الزراعي الغذائي في المملكة من نفس الفترة حقق هذا الآخر رقما قياسيا بلغت نسبته ٩٣ر١٠٪ وهو ايضا اعلى معدل تحقق على مستوى دول العالم ..

وواصلت الصحيفة حديثها عن ان الزراعة في المملكة تدل على ان المؤشرات الاقتصادية والاحصائيات الرسمية تؤكد ان الزيادة المطردة في قيمة صادرات المنتجات الغذائية من المملكة قابلها انخفاض ملحوظ في قيمة الواردات من المواد الغذائية بلغت حوالي خمسة آلاف مليون ريال خلال علم ١٤٠٦هـ مقارنة بعلم ١٤٠٥هـ

ومضت الصحيفة قائلة ان الامكانات المادية ليست وحدها وراء هذه الانجازات الكبرى التي تبنتها المملكة بل هي جزء منه وان الفضل في ذلك يعود بعد الله الى العزيمة والاصرار والثقة بالنفس مشيرة الى ان هناك الكثير من دول العالم لديها الامكانات المادية والثروات الا انها عجزت عن تنمية مواردها وانجاح مشاريعها .

واختتمت الصحيفة تقول ان التجربة السعودية اصبحت في الوقت الحاضر محل دراسة وتحليل من خلال الدراسات الميدانية للزراعة في المملكة وذلك من قبل الدول التي تتوقف الى ايجاد قطاع زراعي فعال يحقق العيش الكريم ..

فرنسا مازالت تتمسك بشدة بالاشتراك في القوات الدولية

بروكسل - اف ب :

صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية امس الاول (الاثنين) في بروكسل بأن فرنسا مازالت تتمسك بشدة باشتراكها في قوات الطوارىء الدولية المؤقتة في جنوب لبنان .

واوضح الوزير الفرنسي ان بلاده لم تتقدم باقتراحات الى السكرتير العام للامم المتحدة تتعلق بمستقبل اشتراك فرنسا في هذه القوات ..

واضاف الوزير قائلا :

اننا ننتظر ان يتقدم السكرتير العام بالمقترحات الخاصة بهذا الامر الى مجلس الامن .

وكان ريمون يتحدث على هامش مجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهو يرد على سؤال طرحه احد الصحفيين بصدد ما تردد من ان فرنسا ستخفض عدد افراد وحداتها المشتركة في القوات الدولية

وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين توقف نشاطها مؤقتا بجنوب لبنان

فيينا - اف ب :

جاء في بيان نشر امس الاول (الاثنين) في مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في فيينا ان الوكالة اوقفت بصفة مؤقتة نشاطها في جنوب لبنان اثر اختطاف عدد من موظفيها في هذه المنطقة .

واوضح البيان الذي لم يحدد مدة توقف نشاط الوكالة ان ثلاثة من المعاونين وسيارة نقل تابعة لهذه الوكالة كانت تنقل مواد اغاثة للاجئين اختطفوا يوم (الجمعة) الماضي في جنوب لبنان . وقد اطلق سراح احد هؤلاء المعاونين وسائق السيارة عقب عملية الاختطاف غير ان المواد التي كانت في السيارة /ادوية ودقيق/ لم يعثر عليها .

واضاف البيان ان منشآت تابعة للوكالة قد اصيبت من جراء عمليات قصف مخيم برج البراجنة والتي جرت في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

ووفقا لما ذكرته هذه الوكالة فان ٣٢ فلسطينيا لقوا مصرعهم بينما اصيب ١٨٩ اخرون منذ يوم ٢٧ اكتوبر الماضي خلال المعارك التي نشبت حول المخيمات الفلسطينية .

رسالة من مبارك الى كراكسي

روما - اف ب :

قام عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مساء امس الاول /الاثنين/ في روما بتسليم رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي .

ولم يكشف النقاب عن مضمون هذه الرسالة ، وقال وزير الخارجية المصري اثر انتهاء لقائه مع رئيس الوزراء الايطالي ان المباحثات التي استغرقت اكثر من ساعة تناولت الوضع الدولي الذي تبين تطابق العديد من وجهات النظر بشأنه .

واضاف الوزير المصري قائلا .. ان لنا نفس الاراء باعتبارنا من دول حوض البحر المتوسط ونحن نعمل من اجل السلام والاستقرار والتنمية .

تطورات خطيرة في قضية صفقات الاسلحة الامريكية لايران

استقالة مستشار الامن القومي واعفاء المسئول عن شحن الاسلحة من منصبه

تحويل جزء من ثمن الأسلحة التي دفعتها إيران لثوار نيكاراجوا

واشنطن - ق ن ا -

اعلن الرئيس الامريكي ريجان امس انه قبل استقالة بوئيد كستر مستشاره للامن القومي وقرر اعفاء اليفر نولس المسئول بمجلس الامن وصف الذي ادار عمليات شحنات الاسلحة الامريكية لايران من منصبه .

وصرح ادوين ميس المدعي العام الامريكي بعد لحظات من البيان الذي القاه الرئيس ريجان ان ال كيل نائب مستشار الامن القومي سيتولى مهام مستشار الامن القومي حتى يختار الرئيس ريجان شخصا جديدا لتولي هذا المنصب .

واكد المدعي العام ان جورج شولتز وزير الخارجية باق في منصبه وذكر ان كل شحنات الاسلحة الامريكية لايران تمت عن طريق اسرائيل ..

واعلن الرئيس ريجان في البيان المقتضب الذي القاه من البيت الابيض انه كان قد اصدر تعليماته الى المدعي العام يوم الجمعة الماضي باجراء تحقيق في الجوانب القانونية بشان شحنات الاسلحة الامريكية لايران .

وقال ان المدعي العام ابلغه امس الاول ببعض النتائج المبدئية للتحقيقات التي اجرتها وزارة العدل وان هذه التحقيقات اظهرت ان المسئولين بمجلس الامن القومي لم يبلغا الرئيس بكل الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع وبصفة خاصة تحويل بعض الاموال التي دفعتها ايران مقابل هذه الاسلحة الى حساب ثوار الكونترا المعارضين لحكومة نيكاراجوا .

وذكر الرئيس ريجان انه قرر تشكيل لجنة خاصة لاجراء مراجعة شاملة لدور مجلس الامن القومي في ادارة السياسة الخارجية والداخلية للولايات المتحدة .

واعرب عن اسفه لان تنفيذ ما وصفه بسياسة كانت تهدف لحل موقف ماساوي في الشرق الاوسط قد انتهى الى هذه الازمة .. ولكن ريجان قال انه لم يرتكب اي خطا بارسال الاسلحة الى ايران ..

وذكر المدعي العام الامريكي في مؤتمر صحفي عقده بعد بيان الرئيس ريجان ان اوليفر نولس الذي ادار عمليات شحن الاسلحة الى ايران قد حول بعض المبالغ التي دفعتها ايران الى ثوار الكونترا واودعتها في حساب سري في سويسرا خاص بهم .

وقال ان اسرائيل قامت بدور الوسيط الاساسي في تسليم شحنات الاسلحة لايران وتسديد ثمنها للحكومة الامريكية .. مشيرا الى ان اسرائيل تسلمت المبلغ الذي دفعته ايران وحولته لحساب وكالة المخابرات الامريكية التي سددت هذا المبلغ لحساب وزارة الدفاع الامريكية .

وذكر المدعي العام ان التحقيقات التي اجرتها وزارة العدل اظهرت وجود فارق بين المبلغ الذي سددته ايران مقابل الاسلحة والمبلغ الذي اودع في حساب الحكومة الامريكية .. مشيرا الى ان هذا الفارق الذي يتراوح بين ١٠ و٣٠ مليون دولار اودع في هذا الحساب السري بسويسرا دون ابلاغ الرئيس ريجان ..

وقد ابلغ الرئيس ريجان شخصيا هذه المعلومات الجديدة الى قيادات الكونجرس التي اعربت عن دهشتها البالغة .

فقد صرح السناتور روبرت بيرده زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ بان البيت الابيض في حالة فوضى ولا احد يدير السياسة الخارجية للولايات المتحدة بينما القومي النائب الجمهوري وليم رومفيلد هذه التطورات بانها ازمة حادة للسياسة الخارجية الامريكية .

واشار النائب الجمهوري الى ان لجان الكونجرس المختلفة سوف توسع من دائرة التحقيقات التي كانت قد بداتها بالفعل حول هذا الموضوع لتشمل سياسة الولايات المتحدة في امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية .

ومن جهة اخرى

فجر نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد الصراع والخلاف المحتدم بين وزارة لخارجية والبيت الابيض بشأن صفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران وشجب الطريقة التي تعامل بها مجلس الامن القومي فيما خالف صراحة الرئيس ريجان في تبريراته لتلك الصفقة .

وشن وايتهيد حملة عنيفة على مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض وقال ان وزارة الخارجية لا تعرف شيئا عن تفاصيل صفقة الاسلحة الى ايران وذلك في شهادة صريحة ادلى بها الليلة قبل الماضية امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب اصابت العديد من اعضاء اللجنة بالدهشة والذهول .

واعرب وايتهيد الذي يعتبر الرجل الثاني في وزارة الخارجية عن اعتقاده بان الوقت قد حان لكي يطرح البيت الابيض خطة ايجابية لاصلاح ما افسده على وجه السرعة .

واكد خلال هذه الشهادة التي تعكس الابعاد الخطيرة للانقسام داخل الحكومة الامريكية شأنه في ذلك شأن مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ان مبيعات الاسلحة لايران اضرت بعلاقات الولايات المتحدة لحلفائها وافقدت واشنطن مصداقيتها في السياسة الخارجية .

ودعا المسؤول الامريكي الى دراسة الكيفية التي وضع بها مجلس الامن القومي ونفذ خطة شحن الاسلحة بشكل سري الى ايران .

وانتقد وايتهيد ضمنا البيت الابيض واكد ان وزارة الخارجية تجد صعوبة في مواجهة اوجه النشاط ذات الطابع العسكري لمجلس الامن القومي المسئول عن مبيعات الاسلحة الى ايران .

وقال وايتهيد عندما يتورطون في انشطة ذات طابع عسكري فان القلق يساورنا وبوجه خاص عندما لا نعرف شيئا عن هذه الانشطة واعرب وايتهيد عن رغبته في اعادة النظر في اسلوب عمل مجلس الامن القومي .

وتجدر الاشارة الى ان هذه التصريحات جاءت في نفس الوقت الذي اجتمع فيه الرئيس رونالد ريجان الذي يتعرض لانتقادات تتزايد حدتها بشأن العملية الايرانية مع مستشاريه الرئيسيين في البيت الابيض ومنهم شولتز لبحث مستقبل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

□□

افتتاح الدورة السنوية الثانية والاربعين للجات

جنيف - اف ب :

افتتحت الدورة السنوية الثانوية الثانية والاربعين للاتفاقية العامة حول التعريفة الجمركية والتجارة التي تنظم التجارة الدولية امس الاول /الاثنين/ في جنيف بحضور ٩٣ طرفا متعاقدا الدول الموقعة للاتفاق .

وتعد الدورة الثانية والاربعون اول اجتماع على هذا المستوى منذ بدء جولة اوروجواي في سبتمبر الماضي في بونتا ديل ايست .

واشار السفير الياباني كازو شيبا رئيس الاطراف المتعاقدة في الكلمة الافتتاحية الى ان زيادة حجم التجارة الدولية في عام ١٩٨٦ سيكون بنسبة ٤ في المائة وفقا لما اوردته الاحصائيات الاخيرة بينما بلغت ٣,٥ في المائة عام ١٩٨٥ في حين سجلت ٩ في المائة عام ١٩٨٤ .

وكانت اخر الارقام التي نشرتها الجات في سبتمبر الماضي تتوقع نموا حجمه ٣,٥ في المائة عام ١٩٨٦ .

وذكر شيبا انه وفقا لتجارة المنتجات سجلت تجارة المنتجات المصنعة مؤشرات صحية جيدة عام ١٩٨٥ فزاد حجمها الى ٦ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٤ وفي مقابل ذلك انخفضت تجارة المنتجات الاولية مناجم ومنتجات بترولية الى حوالي ٢ في المائة والمنتجات الزراعية الى واحد في المائة رقم الزيادة بنسبة ٢ في المائة في الانتاج .

كما اشار السفير الياباني كازو شيبا الى الانجازات الرائعة للدول النامية في مجال تجارة المنتجات المصنعة منذ ١٥ عاما . وفي عام ١٩٨٥ بلغت حصتها في هذا السوق ١٢,٥ في المائة مقابل ٧ في المائة عام ١٩٧٠ .

واضاف شيبا ان احصائيات الشهور العشرة الاولى من هذا العام اكدت انه للمرة الاولى منذ فترة ما بعد الحرب تكسب الدول النامية المزيد من العملات من صادراتها من المنتجات المصنعة ومنتجات البترول .

واعترف السفير الياباني بان وصل دول العالم الثالث الى هذه الاسواق الاكثر تطورا تطلب الكثير من المثابرة وقال طالما عانت هذه الدول من رفض منتجاتها في اسواق الدول الصناعية وشريكاتها وحتى بعد ان دخلت معها في مجال المنافسة .

واستطرد السفير الياباني قائلا ان عمل هذه الدورة الذي يستغرق ثلاثة ايام / له دلالة كبيرة رغم تشبيهه بانه صدى للجهود الملحوظة المبذولة في جولة اوروجواي .

وتناقش المتعاقدة اليوم الاربعاء تطور التجارة الدولية خلال العام الماضي وخاصة جولة اوروجواي .

جسر الوحدة - تتمة

الحكيمة.. التي انتهجتها حكومات المنطقة ، في كل دولة من هذه الدول حتى اصبح اقليمنا في مقدمة أقاليم العالم من حيث معدلات التنمية الاقتصادية وارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي .

ولم تتوقف طموحات دول مجلس التعاون على الانجازات التنموية القطرية رغم النجاح العظيم الذي حققته في هذا المجال .. بل راحت تدعم هذه الانجازات بانجازات اخرى اصبحت امتدادا شموليا لهذه الجهود التنموية القطرية .

●● ان الجسر السعودي البحريني الذي نحتفل بافتتاحه هذا اليوم هو دليل اخر على ذلك التوجه التنموي الجماعي الذي يهدف في النهاية ليس الى صنع التنمية فقط .. بل ايضا الى توثيق الروابط المختلفة بين دول مجلس التعاون وتجسيد معاني الوحده .. والتكاتف لدعم الفعل الوحدوي العربي الاسلامي عن طريق تقديم « النماذج » الحيه لذلك الفعل الوحدوي .

ان الاواصر التي تجمع ما بين شعبي المملكة العربية السعودية ودولة البحرين كانت ولاتزال هي الجسور الحقيقية التي تربط بين افراد هذه العائلة الواحدة .. وحين يمتد الجسر السعودي البحريني فوق صفحة هذا الخليج العربي فانما يكرس ويؤكد هذه الحقيقة التي نعيشها ونعرفها حتى قبل ان يمتد هذا الجسر .. فالجسر هو ، قبل كل شيء الرمز الذي لا يختصر المسافة بين المنامة والرياض فقط .. وانما يلخص ويختصر تاريخا طويلا من وشائج الاخاء والمحبة والتعاون بايجاز بليغ !!

والفرحة باكتمال بناء الجسر وافتتاحه على يدي خادم الحرمين الشريفين وسمو أمير البحرين تتعدى ذلك الانفعال العاطفي الطبيعي الى ماهو أهم من ذلك فالجسر الذي أصبح احدى الحقائق الجديدة في الحياة الخليجية يتطوي على مكاسب هائلة على الساحة الاقتصادية .. فلقد نصت الاتفاقيات الاقتصادية المشتركة التي أبرمتها دول مجلس التعاون على السعي الجاد لتوحيد سياساتها المالية والنقدية والتجارية .. بل ان هذه الاتفاقيات الاقتصادية تطمح الى ايجاد صيغ للتكامل الاقتصادي في اشكاله المتقدمة .. بما يحمله ذلك من ضرورة تيسير انسياب عناصر الانتاج .. بحرية تامة بين دول هذا المجلس .. واطلاق الحوافز الدافعة للاستثمارات المشتركة .. والاستخدام الامثل للموارد المتاحة في هذه الدول عن طريق التخصص في الانتاج والمتاجرة بين مواطنيها .

فالجسر الذي يفتتحه قائدا البلدين الشقيقين يأتي لاستكمال تلك الاتفاقيات ولتيسير تطبيقها بين دول المجلس .. ولو اردنا ان نتطرق الى الانعكاسات الايجابية لافتتاح الجسر في المجال الاقتصادي وحده لتطلب ذلك منا المجلدات الضخمة والوقت الطويل .

وبعد ..

فاليوم هو أحد أيامنا المجيدة في هذه الجزيرة العربية السعيدة .. وهو يوم

الافتتـــاح - تتمة

الجسر اذا فرض ان السرعة المسموح بها ستكون ١٠٠ كيلو متر في الساعة .

وقد صمم الجسر ليشتمل على ٤ طرق بالاضافة الى اثنين أخرين للحالات الطارئة واحد منهما على كل جانب ليصبح الجسر بعرض ٧ر٢٤ متر .

وهذا الجسر لن يكون الاطول في العالم حيث ان جسر ولاية لويزيانا بالولايات المتحدة الامريكية يبلغ طوله حوالي ٥ر٣٨ كيلو متر ومع ذلك فالاهمية هنا ليست في خلق ارقام قياسية في الانشاء فحسب ولكن لكون مشروع جسر التعاون بحق عمل معاكس للطبيعة التي فصلت جزيرة البحرين عن شبه الجزيرة العربية منذ قديم الزمان .

ويتكون المشروع من خمسة جسور مبنية من الخرسانة المسلحة مسبقة الاجهاد وقد صممت الاجزاء العلوية من الجسور على شكل مسطحات تغطيها طبقة اسفلتية وتتالف الاجزاء السفلية للجسور من ركائز خرسانية تستند على اعمدة مستديرة يبلغ قطرها الخارجي ثلاثة امتار ونصف المتر وتصل الى عمق عشرين مترا تحت قاع البحر لتخترق طبقات التربة الصلبة .

كما يوجد ممر كبير للملاحة الرئيسية في المياه الاقليمية السعودية في الجسر ٣ بعرض ١٥٠ مترا وارتفاع ٥ر٢٨ متر فوق سطح البحر .

وقد تم استعمال نوع خاص من الاسمنت في بناء الجسر وهو خليط من مخلفات مصانع الحديد بنسبة ٧٠٪ والاسمنت البورتلاندي بنسبة ٣٠٪ نظرا لان هذا النوع من الاسمنت ذو كثافة عالية مقاومة للاملاح ويمنع تاثيرها على القضبان الحديدية الموجودة داخل الاسمنت المسلح .

وقد تم تنفيذ الردميات في المياه الضحلة على هيئة سدين متوازيين تم بناؤهما من ركام المحاجر ثم وضعت الطبقات الترشيحية والعوازل وملء الجزء المحصور بينهما بالرمال التي يتم استخراجها من قاع البحر بواسطة الحفارات الضخمة .

كما وضعت طبقات من الصخور الكبيرة لحمايتها من تاثير الامواج . وبعد وضع الرمال تم دكها ديناميكيا ووضعت عليها طبقة اسفلتية سطحية .

واحتاج المشروع الى حوالي ٢٥٠ الف متر [illegible] المسلحة منها ١٢٠ الف طن من الاسمنت و ٢٢٠ الف متر مكعب من الجص وحوالي ١١٠ الاف متر مكعب من الرمل وحوالي ٣٣ الف طن من الحديد .

كما وصلت احتياجات المشروع من الصخور والاحجار التي استخدمت في بناء الردميات الى سبعة ملايين ونصف المليون طن اما احتياجات الردميات من الرمل فوصلت الى ٨ ملايين متر مكعب .

كما يلغ عدد الاعمدة الخرسانية التي تحمل الجسور ٥٣٦ عمودا ترتفع عن سطح البحر بمعدل خمسة امتار وتخترق طبقات قاع البحر الصلبة ١٧ مترا .

وقد وصل عدد العمال الذين عملوا في المشروع في وقت واحد الفي عامل .

والمناطق التي توجد بها مباني المرافق العامة للاجهزة التابعة لحكومتي السعودية والبحرين هي محطات الحدود التي تم بناء اثنتين منها على الردمية التي يقع جزء منها في المياه الاقليمية السعودية وجزء في المياه الاقليمية البحرينية وجميعها تقع في منتصف الجسر تقريبا .

وقد تم انشاء مكاتب للجمارك والجوازات والصحة والامن العام وسلاح الحدود والدفاع المدني ومكتب تحصيل الرسوم والخدمات العامة ومكتب المشروع الخاص بالتشغيل والصيانة .

والطرق التي تربط الجسر بالطرق الداخلية في المملكة والبحرين هي طرق الاقتراب .. ويبلغ طول الطرق العائدة للمشروع حوالي ٤٠ كيلو مترا في المملكة وعشرة كيلو مترات في البحرين .. وتحتوي هذه الطرق على تقاطعات وجسور متعددة ذات ثلاثة مسارات في كل اتجاه .

اما عن الجسر المعلق فلقد صمم على شكل صندوقي مجوف ذي سطح يمتد الى الخارج من كل جانب .. هذا التصميم تم تنفيذه من نوعين من الخرسانة المجهزة مسبقا حيث يبلغ ارتفاع كلاهما ٥ر٢ متر وبطول ٦٦ مترا و ٣٤ مترا على التوالي يغطي النوع الاول مسافة الـ٥٥ مترا بين الاعمدة ممتدا بمسافة ٨ امتار على كل جانب بينما يتعلق النوع الثاني في الوسط ليغطي المسافة بين كل اثنين من النوع الاول .

اما عن الفتحة الرئيسية فلقد صممت لتشابه الاجزاء الاخرى ولكن باختلاف في الارتفاع الذي يتراوح بين ٥ر٢ متر في الوسط و ٥ر٨ متر عند نقطة التلاقي مع الاعمدة الرئيسية .

كل هذه الاجزاء صنعت للتلاحم مع بعضها البعض عند التركيب لتشد بواسطة الاسلاك المعدنية مكونة جسم الجسر النهائي .

وعند التقاء المياه السعودية البحرينية حيث الحدود الدولية انشئت جزيرتين صناعيتين متشابهتين لتقوم فوقهما نقاط الحدود لكل من البلدين حيث تحتوي كل جزيرة على عدد من المباني والمنشات المخصصة للادارات المختلفة كالهجرة والجوازات والصحة وحرس السواحل والادارة وغيرها .

ومن بين تلك المنشات برج ومطعم بارتفاع ٩٠ مترا في كل جزيرة .. هذا بالاضافة الى محطتين لتحلية المياه طاقة كل منهما ٢٣٠ مترا مكعبا في اليوم لاغراض الشرب والري مع محطتين لتنقية المجاري .




● طلال الدوسري ● ● ناصر الهلال ● ● نبيل العيدروس ●

شباب المملكة يعبرون عن فرحتهم بافتتاح الجسر

ونواصل لقاءاتنا مع افراد المجتمع الخليجي.. من اجل ربط المشاعر الصادقة ببعضها. وهنا نقدم بعض اللقاءات مع بعض شباب هذا البلد الذي تغمره الفرحة بافتتاح جسر المحبة والذي يعبر عنها بلسانه.

اعداد/عبدالرحمن البدين

تصوير/اسماعيل محمد

● مزيد من الروابط الاسرية ●

طلال عبدالله الدوسري (٢٠ سنة) يعبر عن فرحته بقوله.. لقد كانت زياراتنا لبعض الاهل في البحرين منذ مدة طويلة.. وليست وليدة اليوم.. لكن كانت هناك بعض العوائق التي تقلل من تلك الزيارات فمثلا الحالة المادية وعامل الوقت له دور فانت عندما ترغب الذهاب للبحرين يتطلب منك مبلغا من المال لتؤمن تذاكر السفر للاسرة واقامة بالفندق لان الاهل هناك غير ميسوري الحال ولا نريد ان نثقل كاهلهم وزيادة الاعباء عليهم ممن يضطرنا لتقليل التزاور.. ايضا الوقت الذي تنتظر فيه بالمطار هنا وهناك والاستعداد في مجموعه يأخذ منك نصف اليوم وتعتمد اقامتك هناك على مواعيد الطيران واما عندما تسافر عن طريق البحر يلزمك قضاء يوم كامل نصفه في ذهابك ونصف يوم اخر في عودتك.. واظن هذه اسباب مقنعة بقلة الزيارات.

● بافتتاح الجسر لقاؤنا دائم ●

لكن عندما يفتتح هذا الجسر الخير بالطبع ستزول كل تلك المعوقات وسيكون باستطاعتنا قضاء يوم كامل مع الاهل هناك ثم العودة في اخره. علاوة على التقليل من وسائل المواصلات لاننا نستطيع ان نتجول بسيارتنا للاماكن العامة. وعدم الاضطرار لاستئجار سيارات الاجرة... ايضا بامكان اهل البحرين زيارتنا بصفة مستمرة والانسان في هذه الدنيا يبحث عن التقارب والتواد بحكم طبيعة الانسان البشرية.. وبامكاننا ان نذهب معهم لبقية الدولة الخليجية برا لزيارة بقية العائلة.. والمنافع لهذا الجسر لا تحصر.. فبامكان المواطن القطري ان يزور اشقاءه بالبحرين عن طريق البر.. وكذلك بقية افراد مجلس التعاون..

● ستنتعش الحركة الرياضية بين البلدين ●

ناصر احمد الهلال له ميول رياضية.. ويلعب لفريق الشباب بنادي النهضة بالدمام يقول.. الجسر له فوائد كثيرة لا تعد وسيخدم الشباب الخليجي في مختلف المجالات.. وانا بحكم هوايتي ومزاولتي للرياضة اجد انها فرصة ان يكون لقاؤنا بالاشقاء الرياضيين بالبحرين سهلا وممكن ان تقام مباريات كثيرة بين فرق الدولتين.. والدورات التي تقام هنا او هناك يستطيع الشخص ان يتابعها حضوريا بسهولة ايضا.. ايضا بامكان الرياضي البحريني ان يتابع المباريات المقامة بالمنطقة الشرقية خصوصا وان الدوري السعودي قوي (لعبة كرة القدم)

● الرياضة والفن سينتشران بصورة أكبر ..

● ستلتقي الاصوات الغنائية كثيرا ●

اما الشباب خالد سعد الدوسري من سكان مدينة الدمام له اهتمامات بالحركة الفنية يحدثنا عن شعوره بافتتاح الجسر حيث يقول.. الالوان الغنائية بالخليج تقريبا متشابهة.. والدليل ان بعض مطربي السعودية يغنون من كلمات كتاب كويتيين وكذلك بعض البحرينيين هلم اعمال كلماتها سعودية.. لذا فان الاتصال بين هؤلاء الفنانين سيكون واردا.. ايضا السعودي يستطيع ان يشارك بحفلات البحرين وبامكانه ان يحضر البروفات يوميا قبل بدء الحفلات.. ولا تضطره لترك عمله مدة معينة لتلبية الدعوة ولا تحرمه من المشاركة وباستطاعتنا حضور الحفلات المقامة هناك في المناسبات والاعياد.. وحضور المسرحيات وكذلك بامكان مطربي البحرين الالتقاء مطربي المنطقة الشرقية في المناسبات التي تعدها جمعية الثقافة والفنون بالدمام ..

● التعرف على عادات البلد عن قرب ●

نبيل العيدروس من موظفي المؤسسة العامة للسكك الحديدية يقول.. افتتاح الجسر سيعطيني الفرصة لزيارة البحرين مع العائلة والتعرف على البلد بصورة اقرب عن سماعي عنها او من خلال التوقف في مطارها اثناء رحلاتي الخارجية.

وقد سمعت ان بها اماكن عامة للنزهة والالتقاء بالناس واتمنى ان ازور هذه الاماكن وهي (البحرين) مشهورة بعين عذاري علاوة على بعض الاماكن الاثرية التي سمعت ان هناك رحلات جماعية تنظمها الفنادق.. وقد يكون افتتاح هذا الجسر فاتحة خير لاولئك الذين لم يحظوا بالتعرف على بعض العوائل البحرينية لمعرفة عاداتهم والتقاليد المتبعة مثلما في الاعياد وحفلات الزواج.. والوداع في اواخر شهر رمضان المبارك والاكلات الشعبية وعادات اخرى اتمنى معرفتها..

مع افتتاح جسر التعاون .. ماذا سيقدم المرور من خدمات ؟

المقدم القطان : لا تسرعوا أكثر من ٨٠ كم ونظام السير بالبحرين بين أيديكم

هذه الطرق تؤدي إلى الجسر ـ

الدمام ـ سليمان العمير

ادارة مرور المنطقة الشرقية تعتبر واحدة من القطاعات الحكومية التي سيكون لها تواجد ميداني على جسر السعودية ـ البحرين .. فقبل ان تعبر عزيزنا المسافر الجسر في طريقك الى البحرين تذكر ان الخدمة المرورية لك وعليك وهذه انطباعات واستعدادات مرور المنطقة الشرقية مع افتتاح الجسر يرويها لكم المقدم فؤاد القطان مدير ادارة مرور الشرقية :

[الاستعدادات تواكب] [اهمية المشروع]:

استعدادات ادارة المرور بالمنطقة الشرقية بشأن افتتاح جسر السعودية ـ البحرين ستكون باذن الله مواكبة لاهمية هذا المشروع العظيم انها استعدادات كبيرة بناء على التوصيات والقرارات التي اتخذت نتيجة الاجتماعات المستمرة بين الجهات الحكومية ذات العلاقة في البلدين الشقيقين .

[قبل ان تسافر سر] [على هذه الطرق!]

● هناك من يود ان يعرف فكرة مبسطة عن الخطوط والمسارات المؤدية الى الجسر داخل المملكة ؟

■ اجابة على هذا السؤال قال المقدم القطان : هناك طرق سعودية كثيرة تؤدي الى جسر السعودية ـ البحرين للقادمين من داخل مدن المنطقة الشرقية اومن خارجها وجميعها مغطاة بلوحات ارشادية توضح اتجاهات السير عليها فبالنسبة للقادمين من خارج الشرقية عن طريق الرياض ـ الدمام السريع يمكنهم الانحراف يمينا عند التقاء هذا الطريق بطريق ابوحدرية ومتابعة السير عليه دون اي تغيير في الاتجاه حتى مدخل الجسر وبالنسبة للقادمين من قطر والامارات على طريق الاحساء ـ الدمام عند وصولهم الى « كوبرى » ابوحدرية عليهم الانحراف يمينا والدخول بطريق ابتداء من ابوحدرية باتجاه مدخل الجسر.

اما القادمون من جهة الكويت ـ الجبيل والمدن الشمالية ايضا يسلكون طريق ابوحدرية باتجاه مدخل الجسر وبالنسبة لسكان الدمام ـ القطيف يمكنهم سلك طريق ابوحدرية او شارع الظهران .. اما اهالي الظهران والخبر يمكنهم سلك امتداد شارع الجزائر باتجاه مدخل الجسر.

كما ان هناك طريقا آخر للقادمين من شاطىء نصف القمر عن طريق امتداد شارع الجزائر بعد وصولهم الدوار على طريق العزيزية .. وجميع هذه الطرق يمكن استخدامها بالذهاب والاياب!

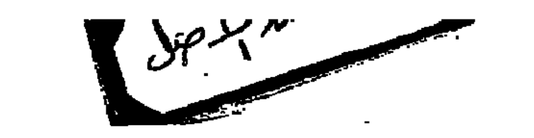
يبقى الاشارة الى نقطة اخرى وهي ان هناك عدة طرق يمكن سلكها بالنسبة للاخوان القادمين من دولة البحرين الشقيقة ومن يرغب منهم الدخول الى الدمام او الخبر فهناك اكثر من طريق يوصلهم الى هذه المدن .. فالمتجه من الجسر الى الرياض او الاحساء او مدن الشمال يمكنهم الاستمرار على السير بعد الخروج من الجسر على طريق ابوحدرية باتجاه طريق الرياض السريع او طريق الاحساء او طريق الكويت او طريق بقيق .

(مراكز مرورية ولاتسرعوا) (اكثر من ٨٠ كم)

● مدير ادارة المرور اوضح في هذا العدد الخاص بهذه المناسبة ان هناك مراكز مرورية ودوريات على مدى ٢٤ ساعة على جميع الطرق الموصلة الى جسر السعودية ـ البحرين ومهمة هذه المراكز والدوريات توفير الامن والسلامة المرورية لمستخدمي هذه الطرق . كما سيكون هناك تكثيف للدوريات على الجسر نفسه لاهميته مع المراقبة المستمرة للسرعة والتي تم تحديدها ٨٠ كيلو متر في الساعة ومستقبلا ستراقب هذه السرعة بالردار .

(نظام السير بالبحرين) (بين يديك !)

الشيء الذي اود ان يكون واضحا امام المواطن الكريم ان النظام المروري سيطبق على هذا الجسر اسوة بأي طريق أخر .. كما ان ادارة مرور الشرقية ستقدم للمسافرين عبر الجسر كتيبا ارشاديا يوضح نظام واتجاهات السير بدولة البحرين لتنوير المسافر وتعميم الفائدة! .





نتشرف بتقديم أصدق التمنيات والتهاني

خادم الحرمين الشريفين — وسمو أمير دولة البحرين

الملك فهد بن عبد العزيز ■ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

وقادة دول مجلس التعاون

بمناسبة افتتاح

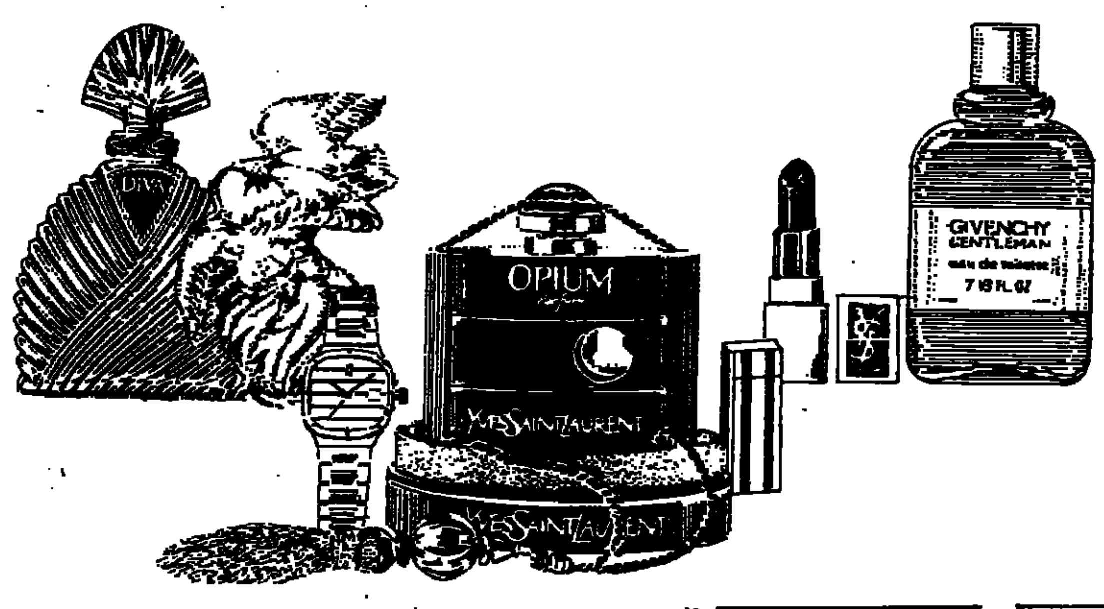
جسر التعاون والمحبة

معبرين عن آمالهم وتطلعاتهم إلى مستقبل زاهر في ظل روح الأخوة والتعاون بين الأشقاء
أدام الله عزهم وشد عضدهم من أجل شعوبهم ورخاء بلدانهم

حسين بكري قزاز وأولاده



وبمناسبة تزامن افتتاح معرضنا بالخبر مع افتتاح جسر المحبة يسر المعرض أن يقدم هدية قيمة لكل مشتر

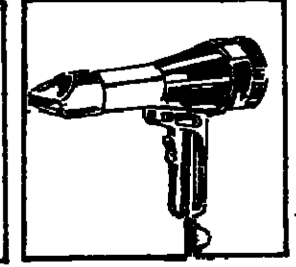




أحذية - حقائب - محافظ رجالي و حريمي

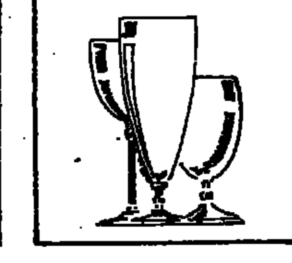


قمصان - كرافتات - لانجري بيجامات - جوارب



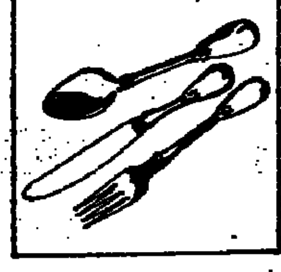
سيشوارات - أكسوارات للشعر شامبوهات - أكسوارات للعرائس





أطقم كاسات - تحف فازات - كريستال

أطقم صيني - أطقم شاي وقهوة ..



أطقم فضيات - أطقم مائدة - مفارش

الخبر - شارع الملك خالد ● قريباً .. الدمام - مركز العقارية التجاري